محمد مال الله

نقد ولاية الفقيه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾

البقرة (٢٠٤ ـ ٢٠٦)

نقد ولاية الفقيه

الطبعة الأولى
صفر الخير ١٤٠٩ هـ

الطبعة الثانية
شعبان ١٤٠٩ هـ ـ آذار (مارس) ١٩٨٩ م

المحتوى

الموضوع	الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة بقلم د. نظام الدين الأعظمي

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وكُلِّ الأخيار والشُرفا ، لا سيما أهل الإيمان والوفا ، وبعد ..

إن نظرية « ولاية الفقيه » بالمفهوم الذي تَبَلْوَرَ في كتابات « الإمام » الخميني ـــ ثم كُتب لها التطبيق العملي في إيران ـــ لا يَشُكُّ من له أدنى مسكةٌ من عقل ، وأقل قدر من العلم ، أنها تُخالِفُ القُرآن والسنة وعمل كل الأئمة والسلف الصالح ، من الصحابة فمن بعدهم . ويكفي في إثبات ذلك ما جَرَّهُ تطبيق هذه الفكرة عَمَلِيّاً في واقع الحياة الإيرانية من دكتاتوريةٍ مُطلقة ، وحكم فَرْديّ استبدادي ، أَوْرَثَ القتل ، والخراب ، والتدمير ، وأوشكَ أن يؤدّي بشعبها إلى الفناءِ والهلاك !!

والعجيب أنَّه في الوقت الذي يجري فيه كل هذا الظلم الذي أصبح واضحًا ، ظاهراً ، عياناً لا يحتاج إلى دليل ولا تدليل :

وكيف يصحُّ في الأذْهانِ شيءٌ   إذا احتاجَ النَّهارُ إلى دليلِ !

أقول : في كُلِّ هذه المَعْمَعَةِ نَجِدُ سهامَ الطَعْنِ والتجريح والشتم ـــ من أصحاب « ولاية الفقيه » ـــ موجهة إلى أنْصَعِ عصور الإسلام ، وأعدلها ، وأشرفها ، وأفضلها ، بعد عصر النبي ﷺ ، حقا إنَّها لمفارقةٌ عجيبة .

لمثل هذا يذوب القَلْبُ مِن كَمَدٍ   إنْ كانَ في القَلْبِ إسلامٌ وإيمانُ

ولأنَّ هذه « النظرية » في « ولاية الفقيه » شاذَّةٌ غريبة ، وجدنا رفضها وإنكارها من كافَّةِ عُلماءِ الأُمَّةِ ، ومنهم عُلماء الشيعةِ الإمامية الاثني عشرية الجعفرية ، وأهل مكّةَ ـــ كما يقولون ـــ أدرى بشعابها ، وشهد شاهدٌ مِنْ أهلها .

فقد أنكر هذا المفهوم الخطير لـ « ولاية الفقيه » آية الله الخوئي ــ زعيم الحوزة العلمية بالنجف الأشرف ، ــ وآية الله شر يعتمداري ــ وهو الذي تفضَّل على الخميني بدرجة « آية الله » ، ثُمَّ قُتِلَ مسجونًا في بيته ممنوعًا مِنَ العِلاج ــ ، والشيخ اللبناني محمد جواد مُغْنِيَة ، والدكتور العلّامة مُوسىٰ الموسوي ، وغيرهم كثير .

* * *

وهذا الكتاب الذي بين يديك أيُّها القارىء الكريم ــ والذي أَتَشَرَّفُ بكتابة هذه السطور مُقَدِّمَةً له ــ جُهْدٌ مشكور في سَدِّ ثَغْرَةٍ مُهِمَّةٍ في نَقْدِ نظريةِ « ولايةِ الفقيه » . فالدراسات السابقة لم تَعْتَنِ بنقد الروايات التى اعتمدها الخميني في كتابه نقدًا حديثياً روائياً ، مع أنَّ الاعتمادَ الأَوَّلَ والأخير كان على استنباط الأحكام من تلك الروايات المزعومة .

وقد قام أخونا المؤلف الأُستاذ محمد مال الله حفظه الله تعالى بتتبع تلك الروايات ، والحكم على رُواتها من مظانّها ــ في المصادر المعتمدة في الجرح والتعديل عند الإماميّة أنفسهم ــ وأعطىٰ هذا الأمر جُلَّ اهتمامه ، فأتحفنا بهذا البحث القيّم الفريد في بابه في الدراسات الحديثة فيما اطلعتُ عليه ، والله أعلم !

ومن يطّلعُ على الفهارس التى صنعها الأستاذ المؤلّف ــ حفظه الله ــ للرجال وتتبع رواياتهم في الكتب الأربعة يُدْرِكُ مدى الجهد الذي بذله المؤلف في البحث والتنقيب ، وقد قيل :

لا يعرف الشوق إلّا من يُكابِدُهُ ولا الصبابة إلّا من يُعانيها

وأَسْتَغِلُّ هذه المناسبة لأُشَجِّعَ الباحثين والدّارسين على العمل الجادّ والبحث العلمي الرَّصين في دراسة رجال الحديث ورواته عند الشيعة الإمامية الجعفرية وتتبع آثار الدُّخلاء والوضاعين والكذّابين الذين أفسدوا فقه آل البيت الكرام وعلومهم وآثارهم كما قال الإمام عليٌّ كَرَّم الله وجهه :

(أيّ علم أفسدوا)

وقد نَصَّ على ذلك صَراحةً العلّامة المحدّث الشيعى المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي في مُقَدِّمةِ كتابه « صحيح الكافي » والذي كشف فيه بصراحة وشجاعة

أنَّ الأحاديث المكذوبة والموضوعة والضعيفة عند طائفة الشيعة الإمامية الجعفرية ، والتى تُصَوِّم يوم الفطر ، وتُفطر يوم الصوم ، هي أضعاف أضعاف ما عند أهل السُّنة .

ونُضيف هنا أنَّ أهل السُّنةِ والجماعة بَدَأوا مُنذ القرن الثاني للهجرة وإلى يومنا هذا يؤلفون الكتب ويصنّفون المصنفات التي تُحَذِّر من الأحاديث الموضوعة والمكذوبة والضعيفة ، ولو شئنا لذكرنا منها المئات ، وهي معروفة مشهورة متداولة ، تغنى شهرتها ــ عند أهل العلم بهذا الفن ــ عن ذكرها والإطالة ببيانها .

وبذلك قاموا ــ بفضل الله تعالىٰ ومِنّته ــ باستبعاد الدَّخيل والمغشوش ، والاكتفاء بالمورد العذب ، والمنبع الصافي ، الذي لا يشوبه كدر ودسّ الوضّاعين والدَّجالين .

والحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات .

وصلى الله على سيِّد الأوَلين والآخرين ، وإمامِ المتقين ، وقائد الغُرِّ المُحَجَّلين ، وشفيع الخلق يوم الدين ، سيّدنا مُحَمَّدٍ ، وعلى آله الأطهار الأبرار ، وأصحابه الأخيار ، وأتباعه على مَرِّ السنين والعصور ، والليل والنهار ، وسَلَّم تسليمًا كثيرًا .

وكتبه : الدكتور نظام الدِّين الأعظمي (كان الله له)

بومبى ــ الهند

مقـــدمـــة الكتـــاب

« بسم الله الرحمن الرحيم »

إنّ الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا . من يهد الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله حقّ تقاته ، ولا تموتنّ إلّا وأنتم مسلمون ﴾ (١) ﴿ يا أيّها النّاس اتّقوا ربّكم الّذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها وبثّ منهما رجالا كثيرا ونساءً ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ، إنّ الله كان عليكم رقيباً ﴾ (٢) .

﴿ يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾ (٣) .

أمّا بعد : فإنّ أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمّد ﷺ ، وشرّ الأمور محدثاتها ، وكلّ محدثة بدعة ، وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النّار (٤) .

ظل الخميني زمنًا طويلاً يلقي على طلابه في النجف دروساً في مبدأ ولاية الفقيه وضرورة قيام حكومة إسلامية من منطلق طائفي مذهبي .

وحشد أدلة كثيرة ـــ من واقع كتب المذهب الشيعي ـــ على صحة ما يذهب إليه وينادي به ، رغم أن تلك الروايات التي يستشهد بها لا ترقى وفق ميزان النقد الحديثى عند الشيعة إلى درجة الصحة .

---

(١) آل عمران : ١٠٢ . (٢) النّساء : ١ . (٣) الأحزاب : ٧٠ ، ٧١ .

(٤) الجزء الأول منه أخرجه مسلم في صحيحه ٢ / ٥٩٣ ك / الجمعة ب / تخفيف الصلاة والخطبة ، وأخرجه أبو داود في سننه ١ / ٣٣١ والنسائي ١ / ٢٠٨ والحاكم في المستدرك ٢ / ١٨٢ ـــ ١٨٣ ، وأحمد حديث رقم ٣٧٢٠ ، ٤١١٥ ، وانظر : خطبة الحاجة للشيخ محمد ناصر الألباني .

ومن منفاه في العراق ثم فرنسا أخذ يؤلب أتباعه على الشاه ويحضهم على القيام بثورة لقلب نظام الحكم في إيران وتسليم السلطة إلى الفقيه العادل .

وفي عام ١٩٧٩ بدأت مرحلة جديدة في التاريخ الإيراني الحديث فقد غادر الشاه إيران إلى منفاه وعاد الخمينى من منفاه وتسلم السلطة في إيران وبدأ الخمينى في تطبيق ما نادى به منذ عشرات السنين .

ولكن هل ما ألقاه على طلبته في النجف استطاع تطبيقه ؟ أم أن دروسه نظرية بحتة تصادم الواقع ؟ إن الإجابة على هذين السؤالين هو الواقع الإيراني الذي يعاني من ديكتاتورية الفرد الذي استطاع أن يستبد بشعب عانى الأمرّين من الحاكم السابق . ولا فرق بين الاثنين فالأول بتاج والآخر بعمامة .

والحقيقة أن الشاه السابق أقلّ بطشاً بمن يخالفه في مذهبه العقائدي من الخميني نفسه ، فإن الأخير بطش بالأقليات التي تعيش في إيران دون ذنب إلا أنهم يدينون بعقائد تخالف عقيدة الخمينى ، مثل ما فعل الخمينى بأهل السنة من تقتيل وتشريد [١] وعلى السجادة وفي المسيرات الغوغائية يلعن أمريكا وإسرائيل وفي السر يتعامل معهما ويستقبل شحنات الأسلحة الإسرائيلية والأمريكية [٢] .

وباستقراء مسيرة الثورة الإيرانية منذ قيامها حتى الآن نجد « أن محصلة التجربة وحصاد التطبيق العملي حتى الآن ، وبعد مرور ثمانية أعوام على نجاح الثورة الإيرانية ، وقيام ولاية الفقيه تحت إمرة الخميني ، يثبت ويؤكد أن ما وعد به الخميني في محاضراته ودروسه النظرية من أمان وأحلام ، ومن الأمن والأمان ، ومن الحكومة العادلة والعالمية والمنقطعة النظير ، في ظل ولاية الفقيه ، لم يتحقق منه شيء يذكر ، وربما تحقق العكس على طول الخط في أكثر أيام الولاية .

لقد استثنى الخميني من مبدأ عموم ولاية الفقيه أقرانه من الفقهاء الآخرين ، لأن الفقهاء كما قال الخمينى في دروسه النظرية متساوون من ناحية الأهلية .

ولما جلس على عرش السلطة كان حكمه عليهم أقسى من الحكم

---

(١) انظر الملحق الأول في نهاية هذا الكتاب .

(٢) انظر الملحق الثاني المثبت في نهاية هذا الكتاب .

الشاهنشاهي .... ويكفي كمثال ما وقع من رجال الخميني من اضطهاد وتعذيب يشيب من هوله الولدان على الفقيه « الطباطبائي » القمي في خراسان .... والفقيه « الشريعتمداري » البالغ من العمر ثمانين عاماً . وليت الخميني لم يمنحه حق استثنائه من عموم الولاية ومنحه فقط أبسط الحقوق الإنسانية التي تمنح لأي آدمي في ظل أي نظام (!!) .

ومنها حق الأمن والأمان الذي وعد به وتكلم عنه كثيراً « الخميني » ومع ذلك دبّر رجاله هجوماً بربرياً على مسكن الشريعتمداري وراح ضحيته اثنان من حرس الفقيه الشريعتمداري .

ومنها حق العلاج ... وقد بلغ الأمر بالخميني مع الشريعتمداري إلى منعه من السفر للعلاج خارج البلاد من مرض السرطان . وأشّر الخميني بقول « بل يعالج داخل إيران » !!![١]

لقد كتب الخميني كثيرًا عن عدالة مطالبه ، وهو حق الفقيه العالم في تشكيل الحكومة .... وكتب عن النتائج المبهرة المنتظر تحققها في عهد ولاية الفقيه من حيث العدالة والأمن والأمان والسعادة في الدارين وحكومة عالمية منقطعة النظير ... والعرب يقولون : « ما أسهل الدعوى وما أعز المعنى !! » .

ولا أريد الاسترسال في بيان موقف الخميني الميكافيللي وتناقضاته والنظرة العدائية إلى من يخالفه حتى في التصور وإن كان هذا المخالف من أبناء جلدته ويدين بنفس العقيدة التي يدين بها الخميني .

وصراحة أن الخميني في مجال السياسة لا حظّ له وإن أطروحته في كتابه الحكومة الإسلامية تصطدم مع الواقع الإيراني ، وهو في أطروحته يشبه جمهورية أفلاطون الخيالية ، فلا استطاع توفير الأمان ولاهو استطاع توفير الرغيف ، وإنما استطاع بث الذعر وعدم الاستقرار وملء جيوب سماسرة السلاح ودعاة الفتنة والطائفية ، باختصار إن الخمينى فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق ما وعد به أتباعه وفرض على إيران عزلة سياسية واقتصادية بتصرفاته الشاذة والمستنكرة في الأوساط الدولية .

---

(١) ولاية الفقيه للدكتور فاروق عبد السلام ص ٦٢ ـــ ٦٣ .

والعجيب أن الغرب ينظر إلى تجربة الخمينى على أنها نموذج الدولة الإسلامية ، رغم أن الخمينى وثورته لا تمثل الإسلام من قريب أو من بعيد ، وإنما هو وثورته صورة طبق الأصل من حركة القرامطة وأبي مسلم الخراساني وبابك الخرّمى والحسن بن الصبّاح .

إنه باختصار شديد الحنين إلى المجوسية وإن كلفه ذلك الحنين ملايين الأرواح .



منهـج الدراسـة

يمكن أن ألخص باختصار شديد منهج الدراسة الذى سلكته في هذا الكتاب بالتالي :

استعراض بعض الروايات التي يستشهد بها الخميني على صحة ما يدعيّه ، ونقد تلك الروايات نقدا علميا ومن واقع المراجع التي تحظى بموافقة واحترام واعتماد الشيعة . وبيان حال الرواة الذين رووا تلك الروايات من جرح وعدم توثيق من قبل الأئمة المعصومين عند الشيعة وجرد مروياتهم في الكتب الأربعة عند الشيعة وإعداد جداول بذلك ، ليتضح للقارىء الكريم أن الشيعة لا يوجد عندهم ميزان دقيق في تقييم الرجال ، فليس المهم وثاقة الرجل وسلامته من الجرح والتعديل بقدر ما يكون راوياً لما يعتقدونه ، لذا فإنه لا يوجد عندهم أبجديات علم الجرح والتعديل كما هو موجود عند أهل السنة والجماعة .

ومن خلال عملي في هذا الكتاب اتضح لي جهل الخميني التام بعلم الجرح والتعديل ، مثل اعتداده بزرارة بن أعين وجعل أقواله حجة ، رغم أن أئمة الخميني لعنوا زرارة وأنه شر من اليهودِ والنصارى في نظرهم فالرجل قليل البضاعة حتى في مذهبه ، ولا أدري كيف يطلق عليه لقب آية الله العظمي ؟!!

وإنني في هذا الكتاب لم أتعرض لنقد جميع الأدلة التي يحتج بها الخميني لا لقلة البضاعة في ذلك ، ولكنني اكتفيت بنقد بعض تلك الروايات ، نظرا لارتباطي بأعمال أخرى لا تقل أهمية عن هذا العمل ، إضافة إلى أنه في اعتقادى أن هذا الكتاب يساهم ــ بإذن الله تعالى ــ في دحض المنهج الذي اتخذه الخميني في إثبات ولايته وديكتاتوريته واستبداده بالسلطة .

وختاما فإنني لا أزعم أنني تناولت ما عجز غيرى عن تناوله ، ولكن عدم قيام العلماء بنقد تلك النظرية ، حدا ببعض طلبة العلم من أمثالي الولوج في بحر متلاطم الأمواج ، لكن هل وصلت إلى الشاطىء ؟ أترك الإجابة لأساتذتي وإخواني القراء

فإنني تعبت من العوم في ذلك البحر بعد أن قضيت فيه بضعة شهور حاولت التقاط أنفاسي ، وبعد هذه الرحلة الطويلة هل أطمع من إخواني القراء بدعوة صالحة لي بظهر الغيب ؛ فإن رأيت أخي أني أستحقها فلا تبخل بها عليّ ، رغم أني أعلم أن بعض القراء سوف ينهالون على شخصي الضعيف باللعنات والويل والثبور وربما يصل بهم الحال أن يجعلوني من ضمن الملعونين في دعاء صنمي قريش ، فما أعظم من أن يُدرَج الإنسان مع الصديق والفاروق وعائشة وحفصة رضي الله عنهم جميعا .

أبو عبد الرحمن
محمد مال الله
١٢ محرم ١٤٠٩ هـ

صلاحيات الفقيه فى
الدستور الإيرانى

صلاحيات الفقيه في الدستور الإيراني

أكد الدستور الذى أعدته لجنة الخبراء بإشراف الخميني شخصيا على وصاية الفقيه العادل لشئون الدولة ومراقبته ، وأعطى سلطة مطلقة للخميني نفسه .. فهو المصدر الأعلى للسلطات الثلاث : التشريعية ــ والقضائية ــ والتنفيذية ... وبموجب نصوص المواد التي تتعلق بولاية الفقيه ، فإنه القائد الأعلى للجيش ، ومسؤول أوحد عن تعيين الضباط وعزلهم ، وهو وحده الذي يملك حق ــ وبناء على قراره الشخصي ــ إعلان الحرب ، وهو القادر على إلغاء السلطة وتغيير كل قرار قضائي ، وهو القادر وحده دون سواه على الموافقة على ترشيح رئيس الجمهورية أو إقالته ، أو تقديمه للمحاكمة باعتبار أن الأحكام تابعة له ، وليس هو تابعا لها فهو فوق الأحكام والقانون .

وبموجب الدستور أيضا ، فقد تم استبعاد أى أثر لدور الشعب ، أو صوت الرأي العام ، إذ من الصعب اكتشاف فقرة ، أو بند ، أو مادة تعطي الأمة حقاً في السيادة باستثناء بعض المواد التي تمت صياغتها ــ بطريقة محدودة ، تجعل الخميني في النهاية هو السيد الأوحد المطاع ، وصاحب الأمر الأول والأخير في أي موقف ، أو قرار ، أو رأي ، وعلي مختلف الأصعدة : السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، فهو إمام الزمان وإمام الدين معاً .... تنتهي بين يديه كل الحدود ، وتبدأ بقرار منه كل الإجراءات ... ونتيجة لهذه السلطة التي لا حدود لها ولا نهاية ، أخضعت الشعوب الإيرانية مرة أخرى لنير ديكتاتورية جديدة بصورة عمياء ، في لبوس ظاهره إسلامي ، وحقيقته العودة إلى ما عرف في تاريخ فارس من توقير وثني للسلطة السياسية الحاكمة المتألهة بلا قيد (1) .

ونضع بين يدي القراء الكرام نصوص المواد التي تدل علي ما ذكر أعلاه من الدستور الإيراني :

---

(1) نهج خميني في ميزان الفكر الإسلامي ص ٣١ ، إصدار دار عمار ــ الأردن ١٩٨٥ .

الفصل الثامن

القائد أو مجلس القيادة

المادة السابعة بعد المائة

إذا عرفت وقبلت الأكثرية الساحقة من الشعب بمرجعية وقيادة أحد الفقهاء جامعي الشرائط المذكورة في المادة الخامسة[١] من هذا الدستور كما هو حادث بالنسبة **للمرجع الديني الكبير** ، **قائد الثورة الإسلامية** ، **آية الله العظمي الإمام الخميني** ، تكون لهذا القائد ولاية الأمر ، وكافة المسؤوليات الناشئة عنها ، وفي غير هذه الحالة فإن (الخبراء) المنتخبين من قبل الشعب يبحثون ويتشاورون حول كافة الذين لهم صلاحية المرجعية والقيادة ، فإذا وجدوا أن مرجعاً واحداً يملك ميزة خاصة للقيادة فإنهم يعرّفونه باعتباره قائداً للشعب ، وإلا فإنهم يعينون ثلاثة أو خمسة مراجع جامعي الشرائط باعتبارهم أعضاء في (مجلس القيادة) ويعرّفونهم للشعب .

المادة الثامنة بعد المائة

يُعد القانون المتعلق بعدد وشروط الخبراء ، وكيفية انتخابهم ، والنظام الداخلي لاجتماعات مجلس الخبراء بالنسبة للدورة الأولى ، بواسطة الأعضاء الفقهاء في (مجلس المحافظة على الدستور) وبأكثرية آرائهم ، ويصادق عليه قائد الثورة الإسلامية وبعد ذلك فإن أي تغيير ، أو إعادة نظر في هذا القانون يكون ضمن صلاحيات مجلس الخبراء .

المادة التاسعة بعد المائة

شروط وصفات القائد أو أعضاء (مجلس القيادة) هي :

---

(١) إليك أخي القارىء نص هذه المادة :

تكون ولاية الأمر والأمة في غيبة الإمام المهدى عجل الله فرجه (مُتى فقد طال الانتظار ؟) في جمهورية إيران الإسلامية (بل الساسانية) للفقيه العادل التقي ، العارف بالعصر ، الشجاع (أسد علي وفي الحروب نعامة) المدير والمدبر ، الذى تعرفه أكثرية الجماهير وتتقبل قيادته ، وفي حالة عدم إحراز أى فقيه لهذه الأكثرية ، فإن القائد أو مجلس القيادة المركب من الفقهاء ، جامعي الشرائط ، يتحمل هذه المسؤولية وفقا للمادة السابعة بعد المائة .

(١) الصلاحية العلمية ، والتقوى اللازمة للإفتاء والمرجعية .
(٢) الرؤية السياسية والاجتماعية والشجاعة الكافية والقدرة والإدارة الكافية للقيادة .

المادة العاشرة بعد المائة

وظائف وصلاحيات القيادة هي :

(١) تعيين فقهاء (مجلس المحافظة على الدستور) .
(٢) نصب أعلى مسؤول قضائي في الدولة .
(٣) القيادة العامة للقوات المسلحة بالطريقة التالية :
أ : نصب وعزل رئيس أركان الجيش .
ب : نصب وعزل القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية .
جـ : تشكيل مجلس الدفاع الوطني الأعلى ، مؤلفا من سبعة أعضاء من التالية أسماؤهم :

رئيس الجمهورية .
رئيس الوزراء .
وزير الدفاع .
رئيس أركان الجيش .
القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية .
عضوين مستشارين يعينهما القائد .

د : تعيين قادة القوات الثلاث باقتراح مجلس الدفاع الوطني .
هـ : إعلان الحرب والسلم ، والتعبئة العسكرية باقتراح مجلس الدفاع الوطني الأعلى .

(٤) التوقيع على نتيجة انتخابات رئاسة الجمهورية بعد انتخابات الشعب . صلاحية المرشحين لرئاسة الجمهورية من حيث توفر الشروط المعينة في هذا الدستور فيهم ، يجب أن تحظى بتأييد (مجلس المحافظة على الدستور) قبل الانتخابات وفي الدورة الأولي ، بتأييد القيادة .

(٥) عزل رئيس الجمهورية مع ملاحظة مصالح الوطن بعد صدور حكم المحكمة العليا بتخلفه عن وظائفه القانونية أو بعد رأى (مجلس الشورى الوطني) بعدم صلاحيته السياسية .

(٦) العفو أو التخفيف من أحكام المحكومين ، في إطار الموازين الإسلامية بعد اقتراح المحكمة العليا .

ويقول الدكتور فاروق عبد السلام في كتابه القيّم « ولاية الفقيه في ميزان الإسلام » ص ٦٦ ـــ ٦٨ :

والدارس المبتدىء للقانون الدستوري والنظم السياسية يصاب بالذهول حينما يطالع ويتأمل جيدًا هذه المادة العاشرة بعد المائة من الدستور الإيراني في عهد ولاية الفقيه بقيادة الخميني ـــ بل إن القارىء العادي غير المتخصص ـــ يصاب بالدوار والدهشة ، ويعجب كل العجب كلما تأمل هذه المادة العجيبة . ولا يَستطيع منع نفسه من السؤال والاستفسار : كيف يحدث هذا ؟ وكيف يمكن أن يحدث هذا في القرن العشرين ، وفي بلد من البلدان ، وفي شعب من الشعوب ، أن يسلم الشعب رقبته ببساطة هكذا ، ويمنح فرداً واحداً من أبنائه كل هذه السلطات والصلاحيات ، حتى لو كان هذا الفرد فقيهاً عالماً عادلاً أو ملكاً من الملائكة ؟!!

وأي شعب ؟ إنه شعب خرج لتوه من ثورة عظيمة ضد حكم الفرد الشاهنشاهى ، شعب ثائر قدّم آلاف الضحايا حتى نجحت ثورته ضد حكم الفرد نجاحاً منقطع النظير .... وقبل أن يلتقط أنفاسه وبمجرد نجاحه يمنح فرداً واحداً من أبنائه في الثمانين من عمره حق « تعيين » و « عزل » السلطات الثلاث : « التشريعية » و « القضائية » و « التنفيذية » . وأن يكون وحده صاحب الكلمة الأخيرة في إعلان الحرب وعقد الصلح وتعيين وعزل قادة القوات المسلحة والدفاع الوطني والحرس الثوري .... وحق العفو عن الأحكام .

يا سبحان الله !! ما هذا ؟! وما قيمة هذه المؤسسات ؟ وما الفائدة من وجود سلطات ثلاث إذا كان زمام الأمور في النهاية في يد رجل واحد ؟!

إن طالب المرحلة المتوسطة في أي مكان في العالم إذا قدر له أن يطلع على فقرات المادة العاشرة بعد المائة من الدستور الإيراني في عهد ولاية الفقيه بقيادة الخميني ، لن يتردد لحظة واحدة في أن يفرك عينيه جيداً ويعيد قراءة فقرات هذه المادة العجيبة مرات وهو يسأل نفسه في دهشة :

ما معني أن يكون هناك رئيس على رئيس الجمهورية يتحكم في تعيينه وعزله ؟!!

وما معني قول المادة الثالثة عشرة بعد المائة من نفس الدستور الإيراني الجديد : « رئيس الجمهورية هو أعلى سلطة رسمية في الدولة بعد منصب القيادة .. » ؟!!

ومتي وأين وفي أي نظام من أنظمة الحكم فى العالم قديماً أو حديثاً كان هناك قائد على الملك أو قائد على الرئيس ؟ أو ملك على الملك ورئيس على الرئيس ؟!!!



آراء بعض علماء الشيعة حول نظرية ولاية الفقيه

١ - آية الله حسن طبطبائي القمي(١)

نشرت جريدة كيهان الصادرة في لندن بتاريخ ٢١ أبان ١٣٦٦ هـ ش فتوى صادرة عن القمي تحدّث فيها عن جرائم النظام الإيراني ومدى انحراف هذا النظام عن الخط الإسلامي بل والشيعي .

وأعادت نشر هذه الفتوى مجلة التضامن الإسلامي والصادرة عن وزارة الحج والأوقاف في عددها ذي الحجة عام ١٤٠٨ هـ . ونقتطف من هذه الفتوى الفقرات الخاصة بنقد ولاية الفقيه وبيان مخالفة هذه النظرية لأسس المذهب الشيعي .

يقول آية الله القمي : فإذا كان المراد من هذه القسم من الولاية المبسوطة والواسعة التي ثبتت للرسول الأكرم (ﷺ) والأئمة الأطهار توجد بنفس التوسعة للفقيه ــ على القطع ــ خطأ بلا ترديد ، لأن هذه القسم من الولاية تحتاج إلى قدرة العصمة الكاملة والمطلقة ، وليس لأي فقيه مقدرة كهذه ، وبهذا الدليل كلما يكون الفقيه عالماً وواردأ ومتقياً وربانياً وذا ملكة للعدالة أيضاً ، فبالطبع تحت تأثير السهو والاشتباه والنسيان وتحت تأثير العوامل النفسية الأخرى يمكن أن يقوم بعمل لم يكن فيه ملحوظاً .

صلاح المسلمين والإسلام ويكون في ضرر الإسلام والمسلمين ، لذلك فإن الرب الحكيم الرحيم لم يجعل للفقيه ولاية على هذا الشكل ، وبفرض المحال وإن كان

(١) من أبرز المعارضين لسياسة القمع والإرهاب في إيران ، ويحتل مكانة دينية رفيعة في إيران ، وسبب اضطهاد الخميني له صراحته في انتقاد الأوضاع السيئة التي يعيشها الشعب الإيراني تحت تسلط وديكتاتورية الخميني ، ولهذا السبب فإنه محاصر بجلاوزة النظام الإيراني وتحت الإقامة الجبرية وقد عبّر هو بنفسه عن حالته فقال : إنني أتكلم معكم وأنا محدود الحركة ومراقب بأحكام ، حيث أنه محظور عليّ الحديث عبر الهاتف ولقاء المؤمنين (!!!) حتى بعض الأقارب محظور عليّ الاتصال بهم ، وكذلك أن لا أسرف في صرف الماء والكهرباء وممنوع عليّ بناء المستشفى .... وهذه المشاكل العديدة كلها صحيحة ولا يُتوقع غيرها من الحكومة غير الإسلامية وغير الإنسانية .
نقلاً عن جريدة كيهان الصادرة في لندن بتاريخ ٢١ أبان ١٣٦٦ هـ ش .

للفقيه ولاية فإنها يجب أن تكون على سياق سيرة الرسول الأكرم ﷺ مع وجود ولاية مطلقة كهذه التي يصرح بها القرآن الكريم ، وهي الثابت لحضرته ﷺ مع أنه لم يعمل بهذه الولاية أبدا ، نعم يعتقد البعض من العلماء أنه ﷺ عمل بها في مورد واحد أو اثنين وهو مع مقدمات خاصة ، وهذا أيضاً في محل ترديد وهو في جميع الموارد اللازمة يأخذ الإجازة من أفراد ذوي نفع لا أن يعمل ويتصرف بدليل تلك الولاية في أموال وأمور المسلمين ويتعدى على شئونهم ، فأين هذا والمصادرات المتتالية وغصب أموال الناس وأخذ النقود من الخلق وتغيير الأحكام والأصول المسلَّمة الإسلامية ، وتجويز هذه الأمور ليس له مبرر أعاذنا الله من شر أنفسنا !!

أما السؤال عما إذا كانت الحكومة الإسلامية بعهدة الفقيه أم لا ؟ أي كما جعل الله تعالى وخلق الحكومة الإسلامية للمعصومين صلاة الله عليهم جميعاً وفي زمن غيبة الإمام جعل وخلق الله هذه الحكومة للفقيه أم لا ؟ في نظري أن الله سبحانه وتعالى لم يجعل ويخلق الحكومة للفقيه لأن إعطاء حق تشكيل الحكومة لمن يكون معرضا للخطأ والسهو بعيد من الخالق بل محال ، يجب أولا (معرفة) أن الفقيه من الممكن أن يصدر حكما خلافا لأمر الله سهوا لا عمداً ، وبالطبع فإن طاعة حكم كهذا غير جائزة ، فحكومة كهذه تجعل من ذات أقدس الربوبية للمعصوم فقط وهو بريء من الخطأ أو لا أحد معه معصوم يهديه إلى سواء السبيل ولا يسمح له أن يقع في الخطأ والاشتباه ، وثانيا في كل عصر وزمان يوجد فقهاء معاصرون ونظرياتهم الفقهية لم تطبق وإذا كان من المقرر أن أي فقيه موظف بتشكيل الحكومة ويجب على الناس اتباعه فبالطبع إن هذا الوضع ليس فقط لم يكن سببا لنظم الاجتماع الإسلامي بل إنه يكون سببا للهرج والمرج في عالم الإسلام ، فمثلا إذا أخذنا نظرية فقيه من الفقهاء يجب عمل موضوع لصلاح المسلمين ومفيد للإسلام في نظر فقيه ثان ، وهذا مضر جداً وإجراء كهذا حرام ويجب سد طريقه ، ومن الممكن أن ينظر فقيه ثالث بخلاف كليهما ويقول يجب منع إجراء الحكمين ، وكذلك في نظر الفقهاء الآخرين مثلا من وجهة نظري فإن الفتوى بولاية الفقيه بالتوسعة والعمل عليها مضر بالإسلام وضربة وعيب أو لكمة على جبين الإسلام اللطيفة المنورة والتشيع العلوي وهم يقولون إنها جائزة ولازمة ونافعة ويعملون بها ، وكذلك دوام الحرب في نظري في الوقت الراهن شيء مضر بالإسلام وجامعة المسلمين ، ونافعة للأجانب ومن المحرمات

القطعية ، ولكنهم يقولون إنها جائزة ولازمة وواجبة ، وكذلك من وجهة نظرنا جعل الله مكة المكرمة أمناً لجميع الناس في كل زمان ليس فقط للإنسان بل لجميع الحيوانات الزاحفة والطائرة والمجترة وحتى للحيوانات والحشرات الصغيرة التي تنشأ في جسم الإنسان ولا يجوز قتلها هناك وكذلك للأشجار والنباتات وقطعها حرام ، واحترام تلك الأماكن المقدسة واجب على الجميع ، فلذلك ولحفظ الاحترام وعدم هتك المكان خرج حضرة سيد الشهداء سلامه عليه من هنا حتى لا يُراق دمه هناك ولا يضيع احترام حرم الله ، لذا يجب علينا بقدر الإمكان حفظ أمن هذا المكان المقدس والكف عن الأعمال المحركة وإعطاء الشعارات الحسية فيها ، ولكنهم يقولون أن ذلك يجوز ولازم وضروري .. وكذلك في الشريعة الإسلامية تصور الجريمة بالخيال والعزم عليها بدون ارتكابها ليس لها مجازاة الإعدام ، ولكنهم يقولون مجازاة هذه الفئة إعدام ، بل وفي بعض المواد حد لا أقل لمجازاتهم من الإعدام ، ويعملون طبقا لهذه العقائد .. وفي اعتقادنا كثير من الإعدام والمصادرة ، والمجازاة ، والضرب بالسوط وهتك الحرمة التي عملوا بها لم يكن كل ذلك على الموازين الشرعية ، والأعمال التي عملوها بخلاف الشرع لا نقدر أن نسميها الحد الشرعي أو التعزير ، وبعض هذه الأعمال ليس لها مجازاة أبدا من أساسها ، أو مجازاة لم تكن طبقا للموازين الشرعية بناءً على هذا .

وكما قلنا إن نظريات الفقهاء تختلف ولا يجوز حسب الشرع أن نجعل حاكماً واحداً على الآخر بصورة قطعية لأنه إذا جعلنا هذا المنصب — على حد قولهم — لكل فقيه وأحكامه له ولأتباعه حجة ، وبهذا الدليل جعل منصب حكومة ولاية الفقيه على العامة كما تظهر في مفهوم علل الشرائع المعروف ، أن العنوان الكلي لولاية الفقيه التي لها معاريف كثيرة لم يُجْعَل — بضم الياء - له وربما كان لحفظ هذه القاعدة ، مع أن بين الأئمة الأطهار لا يوجد أي اختلاف إذا وجد في زمن واحد إمامان كان أحدهما ناطقاً والآخر صامتاً ، وإذا قيل إن منصب الحكومة في زمن غياب الإمام المعصوم من قبيل واجب الكفاية لو اعتنقها أحد أو جماعة سقطت عن الآخرين ، فالجواب هو أن في فرض الكفاية إذا علمنا جميعاً بأن أحداً قام بإجراء فرض الكفاية وهو واجب الشروط ، إلا أننا وقد علمنا جميعاً أنه م يعمها سهوا صحيحا فلم يسقط التكليف علينا ، على سبيل المثال أتى مسلم وغسل ميتا واشتباها في المرحلة الأولى يغسل الطرف الأيسر وبعد ذلك الأيمن وبعد ذلك الأيسر والرقبة ، فإن التكليف

لا يسقط عن الآخرين ويجب غسل الميت طبقاً لدستور الشرع . والذي شرحناه من اختلاف الفقهاء وأمثاله من الأمور التي في نظرنا ونظر جمع كثير من الفقهاء بخلاف الحكم الإلٰهي ومضر بالإسلام وجامعة المسلمين ويجب علينا بيانه حتى يعرف الناس انحرافهم .

أهم من جميع هذه الدلائل في نظري نقطة لمجتماعية إنسانية والتي يقول فيها ربنا الجليل في القرآن المجيد : ﴿ **إنَّ الإنسان لَيَطْغَىٰ** .. ﴾ إنه شرح لطبيعة الإنسان وعجينته وعرَّفه بأحسن وجه ، حينما رأى الإنسان في نفسه مستغنياً يبدأ بالطغيان ، وهذه المسألة نماذجها وأمثالها كثيرة ولكن لا توجد هذه الخصيصة في وجود المعصومين ، فأما الفقيه الذي يكون معرضاً للسهو والنسيان والخطأ . والعوامل الداخلية الخارجية مؤثرة فيه . ليس بمعصوم . إذاً فالحكومة الإلٰهية كيفما جعل للمعصوم جعل للفقيه ، وبالأخص إذا كانت الولاية مطلقة كليا وبلا حدود . فكما قلنا سابقاً إن من يجعل لنفسه هذا الحد غير محتاج ويكون حاكماً على الإطلاق ، فبحسب الطبع الفطري البشري كما ذكره القرآن المجيد﴿ ليطغى ﴾ولو كان الفقيه عادلا ومتدينا جداً والديانة والعدالة تمنعانه أن يرتكب الخلاف عمداً ولكنه يرتكبه سهوا ، ومن الممكن أن يرتكب مخالفات كثيرة بالسهو والنسيان ، وتكون أعماله خلافا لما أمر الله ، ومصلحة عامة للمسلمين وبلدان الإسلامْ ، ويمكن أن تؤول أعماله إلى نفع الكفار والأجانب ، فمن البديهي أن الشريعة الإسلامية المنورة منزهة عن ذلك ، فإن يعطي الحكم لأحد دون قيد أو شرط محسوس وملموس ويعلن نفسه حاكما وبلا منازع على المسلمين ويعلن أحكامه تالياً لأحكام المعصومين وأنه مطاع على الإطلاق . (فإنني لا أقبل بأي نحو من الأنحاء هذا الهتك والإهانة لمكتب التشيع ولا أحكم بصحة أية ديكتاتورية في العالم) .

وفي الختام إذا أردنا أن نبين الإشكالات الشرعية والقانونية والعقلية التي توجد في هذا الحكم ، فإننا نحتاج إلى فرصة كبيرة ومفصلة . فأنا في البيانات والإعلاميات والمصاحبات الصحفية وفي السابق ، طرحت الأقسام الرئيسية من الانتقادات والإشكالات بتمام الصراحة ، ولذا نظرا للامتناع من الإطناب في هذه المقالة أكتفي فقط بذكر المسائل الضرورية واللازم ذكرها في كل مكان .

أولا ــ : أعلن لجميع المفكرين والمتنورين في العالم وجميع المسلمين بأن

كثيرا من الأعمال التي حدثت بعد تشكيل الجمهورية غير الإسلامية باسم الإسلام لم تكن لها صلة بأحكام الإسلام الحقيقية والدين المحمدي وخلاف لجميع النصوص الإلهية الواردة . وأعلن لجميع خلق الله بأنه لا يحق لأحد أن يعترض على الإسلام بسبب هذه العمليات غير الإنسانية وغير الأخلاقية التي ارتكبوها لأنها ليست من الإسلام أبداً ، ولا تنسوا أن في طول تاريخ حكومات بني أمية وبني مروان وبني العباس وغيرهم ، استفادوا بالسوء من اسم الإسلام المبارك في أكثر الموارد . والناس البسطاء والمتمسكون بالدين . تبعوهم وساندوهم وأطاعوا أوامرهم لأجل الإسلام . وبديهي أيضا لا حكم ولا ديكتاتورية ولا حزب في الدنيا ينتقد ويقترح برامجه التي طرحها بنفسه ولا يقترح أفكاره وما طرحه لأتباعه ولا يكشف عن عيب ونقص نفسه ، وكلهم من تبليغاتهم ونشراتهم وشعاراتهم ودعاياتهم يمدحون أنفسهم . ويعدون الناس ببناء المدينة الفاضلة لهم ويعدوهم بإيجاد الجامعة الإيرانية . أما الميزان الواقعي لتشخيص الحق من الباطل ففي نتائج أعمالهم ، إن العالم يجب أن لا يتوجه إلى الدعايات المطنطنة والراديو والتليفزيون والجرائد المختنقة لهذه الجمهورية ولا يحتاج التوجه إليها بل يجب أن يرى (الناس) ماذا عملوا ، هل خربوا سجون الحكم السابق ؟ وبنوا في مكانها المدارس والمستشفيات ؟ أم ضاعفوا عدد السجون ؟ هل لا يوجد في هذا البلد مسجون سياسي ؟ وهل ــ حسب العقل والشرع والمنطق ــ قام حكام إيران بمحاكمة المتهمين وعملوا معهم طبق موازين الشريعة الإسلامية ؟ وهل الذين لم يعلن عن صحة اتهاماتهم وهم مسجونون لا يعيشون في أسوأ شروط الحياة والغذاء والصحة ؟ بل أعدم ــ (بضم الهمزة) ــ جماعة منهم خلافاً للشريعة الإسلامية . وهل الدراسة في هذا البلد مجانية ؟ أم ارتفع (رسم) الدراسة من الابتدائية إلى المستوى العالي من الجامعات ؟ هل المستشفيات تقدم التسهيلات اللازمة لعامة الناس ؟ هل الخدمات العمومية رخيصة وميسرة للجميع ؟



٢ ـ العلامة موسىٰ الموسوي

يقول د . الموسوي : ولاية الفقيه هي الجناح أو البدعة الثانية التي أضيفت إلى سلطة الذين يدَّعون أنهم نواب الإمام المهدي في عصر الغيبة الكبرى ، وهذه الفكرة بالمعنى الدقيق فكرة حلولية دخلت الفكر الإسلامي من الفكر المسيحي القائل إن الله تجسد في المسيح ، والمسيح تجسد في الحبر الأعظم . وفي عصر محاكم التفتيش في أسبانيا وإيطاليا وقسم من فرنسا كان البابا يحكم المسيحيين وغيرهم باسم السلطة الإلٰهية المطلقة حيث كان يأمر بالإعدام والحرق والسجن ، وكان حراسه يدخلون البيوت الآمنة ليل نهار ليعيثوا بأهلها فساداً ونكرا . وقد دخلت هذه البدعة إلى الفكر الشيعي بعد الغيبة الكبرى وأخذت طابعاً عقائدياً عندما أخذ علماء الشيعة يسهبون في الإمامة ويقولون بأنها منصب إلٰهي أنيط بالإمام كخليفة لرسول الله ﷺ . وبما أن الإمام حي ولكنه غائب عن الأنظار ولم يفقد سلطته الإلٰهية بسبب غيبته فإن هذه السلطة تنتقل منه إلىٰ نوابه لأن النائب يقوم مقام المنوب عنه في كل شيء .

وهكذا أخذت فكرة ولاية الفقيه تشغل حيزاً كبيراً في أفكار فقهاء الشيعة ، غير أن كثيراً منهم أنكروا الولاية بالمعنى الذي تقدم ذكره وقالوا إن الولاية خاصة بالرسول ﷺ والأئمة الاثنيٰ عشر من بعده ولا تنتقل إلى نواب الإمام ، وأن ولاية الفقيه لا تعني أكثر من ولاية القاضي الذي يستطيع تعيين أمين على وقف لا متولي له أو نصب قيِّم على مجنون أو قاصر . ويبدو أن فكرة ولاية الفقيه مع تبني بعض فقهاء الشيعة لها لم تجد الفرصة المواتية للخروج من حيز الفكر إلى حيز العمل إلا بعد أن استلم السلطة في إيران الشاه إسماعيل الصفوي وهو العصر الذي عبرنا عنه بعصر الصراع الثاني بين الشيعة والتشيع .

والشاه إسماعيل ينحدر من أسرة صوفية كان مقرها مدينة أردبيل الواقعة في شمال غربي إيران ، وكان أجداده من أقطاب الحركة الصوفية التي شعارها حب علي وأهل بيته ، وكان لهم نفوذ قوي في مقاطعة أذربيجان التركية وفي عام ٩٠٧ هجري استطاع الشاه إسماعيل أن ينصب نفسه ملكاً على إيران بعد أن كانت الحروب العثمانية الإيرانية قد أنهكت إيران تماماً .

ولا شك أنه كانت وراء الشاه إسماعيل الذي توج رسمياً وهو بعد في سن

الثالثة عشرة قيادات صوفية قوية تحرك الملك الفتي إلى مآربها . ولم تكن إيران شيعية عند استلام الشاه إسماعيل السلطة اللهم إلا مدناً قليلة منها قم وقاشان ونيسابور ، فأعلن الشاه المذهب الشيعي مذهباً رسمياً لإيران وبدأت جحافل الصوفية تتحرك بين المدائن الإيرانية تنشد الأشعار والمدائح في حق علي وأهل بيته وتحث الناس على الدخول في المذهب الشيعي . وأعمل الشاه إسماعيل السيف في رقاب الذين لم يعلنوا تشيعهم ، ومن طريف القول أن نذكر هنا أن سكان مدينة أصفهان كانوا من الخوارج فعندما وصلهم أمر الشاه بقبول التشيع أو قطع الرقاب طلبوا منه أن يمهلهم أربعين يوماً ليكثروا فيها من سب الإمام علي ثم يدخلوا في المذهب الجديد فأمهلهم الشاه كما أرادوا ، وهكذا انضمت أصفهان إلى المدن الشيعية الأخرى .

ومع أن الشاه إسماعيل كان شيعياً بقرارة نفسه وبحكم نشأته ومقامه الصوفي إلا أن إعطاء الصفة الشيعية الخالصة لإيران كان يهم النظام الجديد كثيراً فالحروب العثمانية وإن كانت في حقيقتها حروباً إقليمية لها جذورها الماضية إلا أن الاستمرار في هذه الحرب كان يصطدم بفكرة حرمة حرب المسلم مع المسلم وقتل المسلم للمسلم الأمر الذي كان يلاقي معارضة داخل إيران ، وكانت فكرة الانضمام للخلافة العثمانية والرضوخ لأمر الخليفة الذي كان يلقب بأمير المؤمنين أمراً له أنصاره . ولكن المذهب الجديد الذي أملاه الشاه على الشعب الإيراني أعطى تماسكاً قوياً للإيرانيين وقضى على كل الآمال التي كانت تراود الخليفة العثماني لضم إيران إلى خلافته ، وفي حين أن الشاه كان يرى نفسه قطباً صوفياً وملكاً أسس للشيعة مجداً لم يؤسس أحد مثله من قبل إلا أنه رضخ لولاية الفقيه وطلب من علي بن عبد العال الكركي العاملي كبير علماء الشيعة بجبل عامل بلبنان أن يحكم له دعائم السياسة والملك ويجيزه الجلوس على كرسي الملك والحكم باسم الولاية العامة التي هي من صلاحيات الفقيه . ولا زالت الكتب التاريخية تحتفظ بالنصوص الواردة في إجازة الكركي للشاه .

إن رجوع الشاه إلى عالِمٍ شيعي في جبل عامل بلبنان في أبان حكمه لإسناد نظامه دليل قاطع على أن الزعامة المذهبية الشيعية كان مقرها آنذاك في جبل عامل الموطن الثاني للشيعة بعد العراق . ولذلك لا نستغرب أبداً عندما نعلم أن حفيد الشاه إسماعيل وهو الشاه عباس استقدم من جبل عامل العالم الشيعي الكبير الشيخ بهاء الدين إلى مقر عاصمته أصفهان ليكون المرجع الرسمي للبلاد ولقبه بشيخ

الإسلام .

ومن كل ما أسلفناه يظهر بوضوح أن فكرة ولاية الفقيه كانت موجودة في الفكر الشيعي وعليها كانت تبنى فكرة عدم شرعية الخلافة الإسلامية أو أية حكومة أخرى إلا إذا أجازها وباركها الفقيه الذي يمثل الإمام الحي الغائب المنصوب بأمر الله .

ومنذ أن أدخل الشاه إسماعيل الصفوي الإيرانيين في المذهب الشيعي وحتى كتابة هذه السطور فإن للزعامة المذهبية الشيعية نفوذ واسع وكبير في إيران ويحظى باحترام عظيم من قبل الملوك والحكام . ومع أن العلاقات بين الزعامة المذهبية والزعامة السياسية المتمثلة بالملوك والحكام كانت على خير ما يرام عبر التاريخ إلا أنه كان يحدث في بعض الأحيان صراع بينهما ينتهي بانتصار أحدهما على الآخر .

ومنذ أن استطاع الشاه إسماعيل أن يجعل من ولاية الفقيه منصباً يعلو على مقام الشاه وكل المناصب الأخرى لم يحدث قط أن فقيهاً من فقهاء الشيعة رشح نفسه للحكم مباشرة . وفكرة ولاية الفقيه بالمفهوم الذي ظهر فى تاريخنا المعاصر ومن الناحية التطبيقية لم تكن تدور في خلد الفقهاء . فلم يستخدم الفقهاء في إيران حقهم في ولاية الفقيه أكثر من الوقوف في وجه السلطان الحاكم إذا ما حصلت بينهم المجابهة أو الوقوف مع السلطان في مجابهة الأعداء . وقبل أقل من قرنين وعندما أراد الشاه فتح علي القاجار أن يغزو القيصر في عقر داره كان كبير مجتهدي الشيعة السيد محمد الطباطبائي الملقب بالمجاهد يتقدم جيوش الشاه وقواده لغزو روسيا ،وقد أفتى بالجهاد باسم ولاية الفقيه ، وعندما دحرت إيران في تلك الحرب وتنازل الشاه عن سبعة عشر مدينة كبيرة من أهم المدن الإيرانية إلى روسيا تنازلا لا رجعة فيه وعاد الجيش المهزوم إلى إيران ومعهم السيد المجاهد استقبلهم الإيرانيون بهتافات الخزي والعار ورموا على رأس السيد المجاهد وحاشيته وابلا من الجيف والأوساخ استنكاراً منهم لموقف زعيم ديني يقود إيران نحو الهلاك والكارثة التي لن تنسى .

وفي تاريخنا المعاصر وهو عهد الصراع بين الشيعة والتشيع بدأت ولاية الفقيه تظهر على مسارح الأحداث في البلاد الشيعية بصورة حادة وعنيفة أخذت تعصف بكل القيم الإسلامية والإنسانية على السواء ، ولعل من أهم المفارقات التي تدين هذه

النظرية هي حدوث ذلك الصراع الرهيب بين الفقهاء أنفسهم حول الفكرة واضطهاد القوة الحاكمة للقوة الفقهية المحكومة .

ومع أننا في رسالتنا التصحيحية هذه لا نريد أن نسمي الأشخاص ونعدد الأسماء حتى لا نفقد صفة الحياد التي هي من أهم شروط التوفيق في كل رسالة هي لله ، ولكن الأحداث التي نشير إليها هي من الوضوح بمكان ويعرفها كل شيعي ملم بأحداث العالم الشيعي . فأحداثها وقعت أمام أعينهم أو على مسمع منهم ، فلذلك نحن واثقون بأنه لا يوجد شيعي واحد من الذين كُتب هذا الكتاب لأجلهم يطالبنا بتوثيق ما يتضمنه هذا الفصل بذكر الأسماء والمصادر لأن أحداث ولاية الفقيه وما رافقها من المآسي في المجتمعات الشيعية سواء أكانت في إيران أو غيرها لهي أظهر من الشمس في رابعة النهار .

وأعود الآن إلى البحث في ولاية الفقيه من الناحية النظرية والعملية معاً ، فأساس النظرية لدى فقهاء الشيعة يرتكز على الآية الكريمة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾ الأنفال ٥٩ .

ويقول علماء الشيعة إن المقصود من أولي الأمر في الآية الكريمة إنما هو الخليفة أو الإمام الشرعي الذي هو الإمام علي ومن بعده أولاده حتى الإمام المهدي ، وفي غيبة الإمام المهدي تكون الولاية للفقهاء المجتهدين الذين يحلون محل الإمام وهم النواب العامون .

وخطأ هذا التفسير أوضح من وضوح الشمس فقبل كل شيء تصطدم نظرية ولاية الفقيه بنص صريح جاء في القرآن الكريم وضح صلاحية الفقهاء بعبارة واضحة وصريحة . ومن دواعي الأسف والحزن أن كل أولئك الذين أسهبوا في بطلان نظرية الفقيه لم يذكروا هذه النقطة الجوهرية التي تدحض فكرة ولاية الفقيه من أساسها وتنسفها نسفاً أبدياً حتى قيام الساعة . فالآية الكريمة التي تفند ولاية الفقيه وتنص على مقدار صلاحيته هي :

﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا

رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾ التوبة ١٢٢ .

فالآية صريحة أن واجب الفقيه هو التبليغ والإرشاد في شؤون الدين وليست في الآية إشارة إلى وجوب إطاعة الفقيه أو ولايته . فليت شعري كيف خفيت هذه الآية الكريمة على العلماء والباحثين ونحن معاشر الشيعة كسائر المسلمين نجمع إجماعاً عاماً على أنه لا اجتهاد أمام النص .

إذن فكرة ولاية الفقيه تتعارض مع نص الكتاب ومن يعارض النص الإلهي يعتبر خارجاً عن الإسلام . ولنعد إلى الآية الكريمة مرة أخرى .

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ﴾ .

إن من يقرأ هذه الآية الكريمة من غير أن يقطع أجزائها حسب رغبته يعلم علم اليقين أن إطاعة أولي الأمر تختلف عن إطاعة الله ورسوله (ﷺ) وإنها إطاعة محددة وفي نطاق صلاحيات أنيطت بالوالي حسب طبيعة عمله حتى أن الحكم في التنازعات بين المسلمين سلب عنه كما تنص الآية . ثم إن الآية واضحة وصريحة أنها نزلت في الذين عينهم الرسول (ﷺ) في عهده كولاة ينوبون عنه في شؤون المسلمين . فالآية نزلت في عهد الرسول (ﷺ) وهي تخص عهده والإشارة إليه إشارة شخصية لا عمومية .

ولكن حتى إذا أخذنا بعموم الآية وإنه يشمل أولي الأمر بعد عصر الرسول (ﷺ) فإنها واضحة في عدم وجوب إطاعة أوامرهم في التنازعات التي تحدث بين المسلمين ، الأمر الذي يقلل من شأن أولي الأمر ويفقدهم صلاحية الولاية العامة أو الولاية المطلقة .

وليت شعري أن أعرف كيف استدل المستدلون بهذه الآية على ولاية الفقيه وإعطائه حق التحكم في شؤون المسلمين السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية ؟ فإذا كان لا يحق لأولي الأمر التدخل في تنازعات المسلمين كما نص عليه الكتاب حتى لا يتخذ اسم الله ورسوله ذريعة لكي يحكم المجتمع الإسلامي حسب أهوائه وعقائده بدون الأخذ بالشوري فهل يمكن القول أن نائب أولي الأمر يتمتع

بحقوق أكثر من المنوب عنه ؟

وفي إيران وهي مهد ولاية الفقيه في التاريخ المعاصر الذي عبرنا عنه بعصر الصراع الثالث بين الشيعة والتشيع استطاعت ولاية الفقيه أن تحتل الصدارة في الدستور الإيراني الجديد وتحتل أهم المواقع الأساسية منه كما استطاعت أن تسيطر على السلطة المطلقة في البلاد . ولكن مع كل هذا لم يستطع حماة الدستور والذين وضعوه والذين دافعوا عنه من حل التناقضات الصارخة بين التطبيقات العملية وبين النظرية الفقهية ولذلك أصبحت النظرية في نظر المجتمع الشيعي نظرية مهلهلة ضعيفة وركيكة مع القوة المادية الهائلة التي تساندها ، ولعل من أُولىٰ هذه المفارقات والتناقضات الصارخة والتي تتساءل الشيعة عنها في كل مكان هي :

هل إن ولاية الفقيه منصب ديني أم منصب سياسي ؟

فإذا كانت منصباً دينياً لا يخضع للانتخاب ولا يخضع للعـــزل ولا يخضع للتفريق فكل من بلغ مرتبة الفقاهـة اتصف بصفـة الولايـة وشملتـه الحصانـة ويجب على المسلمين إطاعة أوامره والرضوخ لولايته ، ولكن حدث أن فقهاء نُكبوا وأُهينوا وسُجنـوا وشُردوا ولا زال بعضهم قيد الأسر والسجن بسبب مواقفهـم الفكريـة أو السياسيـة من سلطان الفقيه الحاكم .

أما إذا كانت ولاية الفقيه منصباً سياسياً فلماذا ربط بالدين وبالمذهب وظهر في مظهر العقيدة ووجوب الإطاعة لصاحبه ؟

ثم كيف يمكن من الناحية العملية أن يتصور المرء ولاية الفقيه عندما يتضارب الفقهاء بينهم في الآراء وكلهم في مدينة واحدة ؟ فلمن يا ترى يجب على المسلـمين أن يستجيبوا ويطيعوا وكيف يجمعوا بين آراء متضاربة أو متناقضة ؟ .

حقاً إن إسنـاد قانـون كهـذا إلى الإسلام إهانـة إلى ذلك الديـن القيِّـم الـذي أرسله الله ليرفع من القيم الإنسانية .

ونظرية ولاية الفقيه تجاوزت إيران وتسربت إلى مناطق شيعية أخرى وبدأت تعصف بالشيعة هناك كما عصفت بها في إيران . وإني أخشى أن يعم البلاء على الشيعة في كل مكان ويهزهم هزاً لا استقرار بعده ، فلو علمت الشيعة بالفجائع التي ارتكبت باسم ولاية الفقيه ولازالت ترتكب لاقتلعت ظل الفقهاء من كل ديار يحلون

فيها ولفرت منهم فرار الشاة من الذئب . فأثناء كتابة هذه السطور هناك في إيران القطر الشيعي رد فعل عنيف بالنسبة للمذهب وما رافقه من سلطة الفقهاء والمرجعية المذهبية وذلك بعد أن عانى الشعب الإيراني من ولاية الفقيه ما عاناه . إنه عناء يهدد المجتمع الشيعي في إيران بالخروج من الإسلام أفواجاً أفواجاً .

ولذلك أنني أدعو الله مخلصاً أن تصل رسالتي الإصلاحية إلى يد الشيعة في إيران وذلك قبل فوات الأوان وليعلموا أن طريق الخلاص ليس الهدم والإنكار فقط بل البدء بالبناء والإصلاح .

ولكي لا يتصور القاريء الكريم أننى أقصد شخصاً خاصاً من الفقهاء الذين أمسكوا زمام السلطة باسم ولاية الفقيه بل أود القول إن الفكرة الشمولية تعم الجميع ولا نقصد فردا خاصا . فنحن عندما نمعن النظر بدقة وتفحص في الأحداث المؤلمة التي تجري علي الساحة الإسلامية والشيعية نرى أن ولاية الفقيه تلعب دوراً بارزاً في أحداث تتناقض مع مبادىء الإسلام الصريحة ، وإن الأكثرية من الفقهاء لم يقفوا موقفاً مناهضاً منها ، فالأكثرية بين مؤيد أو محايد اللهم إلا القليل منهم والذين لا يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد الواحدة (١) .



(١) نقلاً عن « الشيعة والتصحيح » للدكتور موسى الموسوي ٦٩ — ٧٦ .

محمد جواد مغنية وولاية الفقيه

أما الفقيه فحكمه مدلول يعتمد على الظاهر ، وليس هذا فقط ، بل هو عرضة للنسيان وغلبة الزهو والغرور والعواطف الشخصية والتأثير المحيط والبيئة وتغيير الظروف الاقتصادية والمكانة الاجتماعية ، وقد عاينت وعانيت الكثير من الأحكام الجائرة ، ولا يتسع المجال للشواهد والأمثال سوى أني عرفت فقيهاً ــ بالزهد والتقوى قبل الرياسة ، وبعدها تحدث الناس عن ميله مع الأولاد والأصهار .

ولاية الفقيه :

المراد بالولاية هنا ــ بكسر الواو ــ السلطة ، وبالفقيه المجتهد العادل في زمن غيبة المعصوم ، وما من شك أن الأصل عدم ولاية أي إنسان على آخر إلا ما خرج بآية محكمة أو رواية قائمة ، لأن الحرية حق مقدس لكل فرد ، ومن أجله قامت الحروب في كل العصور .

وقد ثبت بالإجماع والنص الواضح أن للمجتهد العادل ولاية الفتوى والقضاء . وعلى الأوقاف العامة وأموال الغائب وفاقد الأهلية مع عدم الولاية الشخصية ، وإرث من لا وارث له وعلى الممتنع في بعض الحالات ، والتفصيل في كتب الفقه ، واختلفوا : هل للفقيه ولاية على غير ذلك ؟ وبكلام أوضح وأوسع أن ولاية الإمام المعصوم تعم وتشمل أمور الدين والدنيا بما فيها رياسة الدولة وتنفيذ الأحكام ، فهل تنتقل إلى الفقيه ولاية المعصوم بعد غيبته ؟.

وفي رأينا أن ولاية الفقيه أضعف وأضيق من ولاية المعصوم ، وأن الأولى لا تتعدى الأشياء التي أشرنا إليها وقوفاً على القدر المتيقن من النص والإجماع .

وقال الخميني في كتاب الحكومة الإسلامية ما معناه : لا فرق بين ولاية المعصوم وولاية المجتهد العادل من حيث العموم والشمول ، أجل إن منزلة المعصوم أرفع من منزلة المجتهد ، ما في ذلك ريب ، ولكن وظيفتهما واحدة حتى في السلطة والإمارة ، وأى عاقل يفرق بين ولاية المعصوم على الصغار وولاية الفقيه ؟
الجواب :

إن التعاون في المنزلة يستدعي التفاوت في الآثار لا محالة ، ومن هنا كان

للمعصوم الولاية على الكبير والصغير حتى على المجتهد العادل ، ولا ولاية للمجتهد على البالغ الراشد ، وما ذاك إلا لأن نسبة المجتهد إلى المعصوم ، تماما كنسبة القاصر إلى المجتهد العادل ، أما المساواة في الولاية على الصغار بين الاثنين كمّاً وكيفاً فلا تستدعي بحال أن تكون ولاية المجتهد كولاية المعصوم الذى هو أولى بالمؤمنين من أنفسهم حتى أنفس المراجع الكبار ، ما في ذلك أدني ريب .

من أقوال العلماء : قال الشيخ الأنصاري في المكاسب : لا دليل على وجوب طاعة الفقيه كالإمام : وربما يتخيل من أخبار واردة في شأن العلماء ـــ أن الفقهاء كالأئمة ـــ مثل العلماء ورثة الأنبياء ، وأمناء الرسل ، وكأنبياء بني إسرائيل ، ومجارى الأمور بيد العلماء بالله الأمناء على حلاله وحرامه ، وغير ذلك ، لكن الإنصاف بعد ملاحظة سياقها أو صدرها أو ذيلها ، يقتضي الجزم بأنها في مقام البيان لوظيفة الفقهاء من حيث نشر الأحكام الشرعية ، لا كون الفقهاء كالنبى والأئمة صلوات الله عليهم في كونهم أولى الناس في أموال الناس ، فلو طلب الفقيه الزكاة والخمس من المكلف فلا دليل على وجوب العطاء إليه ، شرعا .... وبالجملة فإقامة الدليل على وجوب طاعة الفقيه كالإمام إلا ما خرج بالدليل دونها خرط القتاد .

وقال الميرزا النائيني في كتاب منية الطالب : لا إشكال في ثبوت منصب القضاء والإفتاء للفقيه في عصر الغيبة ، وهكذا ما يكون من توابع القضاء كأخذ الشيء المدعي به من المحكوم عليه وحبس الغريم المماطل والتصرف في بعض الأمور الحسبية كحفظ مال الغائب والصغير ونحو ذلك ، وإنما الإشكال في ثبوت الولاية العامة ... واستدلوا على ثبوتها للفقيه بالأخبار الواردة في شأن العلماء ، ولكنك خبير بعدم دلالتها على المدعى ، أما قول النبي (ﷺ) : علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل . فلعل هذا التنزيل من حيث تبليغ الأحكام ، وأما مجارى الأمور بيد العلماء ، والعلماء ورثة الأنبياء ونحو ذلك فمن المحتمل قريبا أن المراد بالعلماء هنا الأئمة عليهم السلام كما في الخبر المعروف مداد العلماء كدماء الشهداء .

وفي بلغة الفقيه للسيد محمد بحر العلوم : لاشك في قصور الأدلة عن إثبات أولوية الفقيه بالناس كما هي ثابتة للأئمة عليهم السلام .

وأخيرا لو كان كل فقيه أميرا لكانت الأمراء بعدد الفقهاء فتسود الفوضى ، وينتشر الفساد في الأرض ، وفي أصول الكافي : لا يكون في الأرض إمامان إلا وأحدهما صامت . **وأى فقيه يصمت ويتنازل للآخر** [١] .



(١) الخميني والدولة الإسلامية ٥٩ ـــ ٦٤ .

الروايــة الأولى ونقــدها

الرواية الأولى ونقدها

يقول الخميني في كتاب « البيع » ج ٢ ص ٤٦٧ وفي « بحثٍ استدلاليٍّ علميٍّ في ولاية الفقيه » ص ٢١ (١) :

فولاية الفقيه ــ بعد تصور أطراف القضية ــ ليست أمراً نظرياً يحتاج إلى برهان ، ومع ذلك دلت عليها بهذا المعنى الوسيع روايات نذكر بعضها :

فمنها ــ ما أرسله في الفقيه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « اللهم ارحم خلفائى ، قيل : يا رسول الله ومن خلفاؤك ؟ قال : الذين يأتون من بعدي يَرْوُون عني حديثي وسنتي » .

ورواه في عيون الأخبار بطرق ثلاثة رجال كلٌ يغاير الآخر ، كما وأن محال نقل الحديث متفرقة .... وعن معاني الأخبار بسند رابع غيرها نحوها . ا هـ .

وقد ذكر الخميني هذه الرواية في كتابه « الحكومة الإسلامية » ص ٥٦ وأسهب في التعليق عليها من ص ٥٦ إلى ص ٦٢ ، فكان مما قاله ص ٦٠ :

الفقيه يميزُ بين الرجال الذين يصحُّ الأخذ عنهم ، وبين من لا يصح الأخذ عنهم . ففي الرواة من يفتري على لسان النبي (ﷺ) أحاديث لم يقلها . ولعل راوياً كسَمُرَة بن جندب يفتري أحاديث تمسُّ من كرامة أمير المؤمنين على (عليه السلام) ، ولعل راوياً لا يمتنع أن يروي آلاف الأحاديث في فضل الحكام الجائرين وحسن سلوكهم عن طريق أعوان الظلمة وعلماء البلاط ، تمجيداً بالسلاطين وتزكية لأعمالهم . ا هـ .

---

(١) هذا الكتاب مستل من كتاب الخميني « للبيع » من ص (٤٥٩) إلى (٥٠١) ، وهو من إعداد محمد علي فقيه .

والرد على الخميني من عدة وجوه :

١ ـ عدم حجية المرسل عند الشيعة

قول الخميني : « ما أرسله في الفقيه » كأنه يقصد « أبا جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي »[١] في كتابه « من لا يحضره الفقيه » الذي هو رابع الأصول المعتمدة عند الشيعة .

وقد ذكر الصدوق !!! هذه الرواية في كتابه « من لا يحضره الفقيه » ج ٤ ص ٣٠٢ رواية رقم ٩٥ من « باب النوادر وهو آخر أبواب الكتاب » . وهي مرسلة .

ولكن ما حكم المرسل عند الشيعة ؟ قبل الإجابة على هذا التساؤل لابد من الوقوف على معنى المرسل عندهم .

المرسل عند الشيعة : « ما رواه عن المعصوم عليه السلام من لم يدركه ... والمراد بالإدراك هنا التلاقي في ذلك الحديث المحدث عنه ، بأن رواه عنه بواسطة ، وإن أدركه بمعنى اجتماعه به ونحوه . وبهذا المعنى يتحقق إرسال الصحابي عن النبي (ﷺ) بأن يروي الحديث عنه (ﷺ) بواسطة صحابي آخر »[٢] .

وأما حكم المرسل عند الشيعة ، فيجيب على هذا محي الدين الموسوي الغريفي وهو من المعاصرين الشيعة فيقول :

واختلف في حجية المرسل ، فاختار جماعة حجيته مطلقاً إذا كان المرسِل ثقةً ، سواء كان صحابياً ، أم جليلاً أم غيرهما ، وسواء أسقط واحداً من السند أم أكثر ، وهي المحكي عن البرقي ووالده من الإمامية .... وادعى الشيخ الطوسي[٣]

---

(١) انظر ترجمته : رجال الطوسي ١٥٦ ، روضات الجنات ٦ / ١٣٢ ، أمل الآمل ٢ / ٢٨٣ ، تنقيح المقال ٣ / ١٥٤ ، جامع الرواة ٢ / ١٥٤ ، الذريعة ١٥ / ٣١٣ ، رجال النجاشي ٣٠٢ ، ريحانة الأدب للتبريزي ٣ / ٤٣٤ ، الفهرست للطوسي ١٨٦ ، الفوائد الرجالية ٣ / ١٩٢ ، الفوائدالرحنوية ٥٦ ، الكنى والألقاب ١ / ٢٢٠ ، مجمع الرجال ٥ / ٢٦٩ ، المستدرك للنوري ٣ / ٥٢٤ ، الشيعة والرجعه للطبسي ص ٢٤٧ .

(٢) الدراية للشهيد الثاني ص ٤٧ .

(٣) هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي ولد سنة ٣٨٥ هـ وهلك ٤٦٠ هـ ويلقب عند =

عمل الطائفة بالمراسيل إذا لم يعارضها من المسانيد الصحيحة ، كعملها بالمسانيد ، ومقتضاه حجية المرسل مطلقا! بشرط عدم معارضة المسند الصحيح .

ولكن المشهور عدم حجيته . وهو المنسوب إلى المحقق والعلامة والشهيد الأول (١) وسائر من تأخر عنهم من فقهاء الإمامية ... ، وجعله الشهيد الثاني أصح الأقوال للأصوليين والمحدثين مستدلاً عليه بقوله : « وذلك للجهل بحال المحذوف ، فيحتمل كونه ضعيفاً ويزداد الاحتمال بزيادة الساقط ، فيقوي احتمال الضعف ، ومجرد روايته عنه ليس تعديلاً ، بل أعمّ » . فوثاقة الراوي ، أو حسنه شرط في قبول روايته ، ولم يثبت في المرسل ، كما لم يثبت أن ابن أبي عمير ونظائره من الثقات لا يرسلون إلا عن ثقة ، كي تقبل مراسيلهم مطلقاً(٢) ا هـ .

فما قول الخميني وزمرته من الآيات في هذا الحكم ؟ وهل يستطيع أن يحتج بعد هذا كله ؟ بانتظار الجواب .

٢ ــ اختلاف رجال السند

يقول الخميني : « ورواه في عيون الأخبار بطرق ثلاثة رجال كل يغاير الآخر » ا هـ .

والطرق التى يقصدها الخميني هي :

١ ــ محمد بن علي الشاه المروزي ، عن محمد بن عبد الله النيسابوري عن عبيد الله ابن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه عن الرضا عليه السلام .

٢ ــ أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزيّ ، عن إبراهيم بن هارون بن محمد الخوزيّ ، عن جعفر بن محمد بن زياد الفقيه ، عن أحمد بن عبد الله الهرويّ عن الرضا عليه

= الشيعة بشيخ الطائفة . انظر ترجمته : روضات الجنات ٦ / ٢١٦ ، تنقيح المقال ٣ / ١٠٥ ، جامع الرواة ٢ / ٩٥ ، رجال ابن داود ٣٠٦ ، رجال النجاشي ٣١٦ ، سفينة البحار ٢ / ٩٧ ، الفوائد الرجالية ٣ / ٢٢٧ ، الفوائد الرحنوية ٤٧٠ ، الكنى والألقاب ٢ / ٣٩٥ ، لؤلؤة البحرين ٢٩٢ ، مجمع الرجال ٥ / ١٩١ ، مستدرك النوري ٣ / ٥٠٥ ، منهج المقال ٢١٥ ، مصفى المقال ٤٠٢ وكلها مراجع شيعية .

(١) الشهيد الأول هو محمد بن جمال الدين مكي العاملي (انظر ترجمته بالتفصيل كتاب « شهداء الفضيلة » ٨٠ ــ ٩٨) .

والشهيد الثاني هو زين الدين بن نور الدين العاملي المعروف بابن الحجة (انظر ترجمته في « شهداء الفضيلة » ١٣٢ ــ ١٦٤) .

(٢) قواعد الحديث ص ٧٣ .

السلام .

٣ ـــ الحسن بن محمد العدل ، عن علي بن محمد مهروية القزويني ، عن داود بن سليمان الفرّا عن الرضا عليه السلام .

هذه هى الطرق الثلاثة ، نقلناها من كتاب « وسائل الشيعة » للحر العاملى ج ١ ص ٣٤٣ « كتاب الطهارة » « باب إسباغ الوضوء » رواية رقم ٤ .

ولكن يوجد اختلاف في رجال السند بين « وسائل الشيعة » و « عيون الأخبار » كما ذكر المعلق على كتاب الخميني « بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه » ص ٢٢ ـــ ٢٣ .

من ذلك في الطريق الأول للرواية يذكر الحر العاملي : « عن محمد بن عبد الله النيسابوري » بينما في « العيون » : أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري . وأيضاً عند العاملي « عبيد الله بن أحمد بن عامر الطائي » وفي « العيون » عبد الله بن أحمد ابن عامر بن سليمان الطائي .

وبالنسبة للطريقين الآخرين فيوجد اختلافٌ أيضاً في رجال السند .

٣ ـــ ابن بابويه لا يمكن الوثوق به

يقول الخميني : « وعن معاني الأخبار بسند رابع غيرها » ا هـ .

وكتاب « معاني الأخبار » للصدوق !!! أيضاً ، وقد ذكر هذه الرواية ص ٣٧٤ « باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً » :

حدثنا أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ....

الخميني يعتمد كثيراً على مرويات ابن بابوية القمي ، فهل هو ثقة فيما ينقل ؟ أم أن الخميني يحاول إثبات ولاية الفقيه وإن كان مصدرها لا يساوي جناح بعوضة ؟!!

فالرواية التي يعتمد عليها الخميني في إثبات ولاية الفقيه لا يمكن الاحتجاج بها لأن راويها يعتقد أن القرآن الكريم محرّف ومن هذا المنطلق لا يمكن الوثـوق بإنسان ، هذا اعتقاده في الكتاب الذي تكفل الحق تبارك وتعالى بحفظه ، وإليك أخي القاريء الأدلة على هذا الاعتقاد الضال منقولة من كتاب « معاني الأخبار » الذي يحتج به الخميني .

١ ـــ يذكر ص ١٣ من كتابه معاني الأخبار « باب معاني ألفاظ وردت في الكتاب والسنة والتوحيد » رواية رقم ٣ :

حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس المعاذي ..... حدثنا علي بن الحسن بن فضّال ، عن أبيه قال : سألت الرضا علي بن موسى عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ **كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون** ﴾ فقال : إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحلّ فيه ، فيحجب عنه فيه عباده ، ولكنه عز وجل يعني أنهم عن ثواب ربهم محجوبون .

وسألته عن قول الله عز وجل ﴿ **وجاء ربك والملك صفّاً صفّاً** ﴾ ، فقال : إن الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب ، تعالى عن الانتقال ، إنما يعني بذلك : وجاء أمر ربك والملك صفاً صفاً .

وسألته عن قول الله عز وجل : ﴿ **هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة** ﴾ . قال : يقـول : « هل ينظـرون إلا أن يأتيهم الله بالملائكـة في ظلل من الغمام » وهكذا نزلت .... إلخ .

٢ ـــ يذكر الصدوق !!! ص ١٥ من نفس الباب رواية رقم ٧ :

حدثنا إبراهيم بن هارون الهيسي ..... عن الفضيل بن يسار قال :
قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام : ﴿ **الله نور السمٰوات والأرض** ﴾
قال : كذلك الله عز وجل .
قال : قلت : ﴿ مثل نوره ﴾ ؟ .
قال لي : محمد صلى الله عليه وآله .
قلت : « كمشكوٰة » ؟ .
قال : صدْر محمد صلى الله عليه وآله .

قلت : « فيها مصباح » ؟ .

قال : فيه نور العلم يعني النبوة .

قلت : « المصباح في زجاجة » ؟ .

قال : علم رسول الله صلى الله عليه وآله صَدَر إلى قلب علي عليه السلام .

قلت : « كأنها » ؟ .

قال : لأي شيء تقرأ « كأنها » .

قلت : وكيف أقرأ جعلت فداك ؟.

قال : « كأنه كوكب دري » ..... إلخ .

بعد هذا كله ، فماذا عسى الخميني يقول ؟ .

٤ ــ رمتني بدائها وانسلّت

قول الخميني : « الفقيه يميز بين الرجال » إلى قوله « تمجيداً بالسلاطين وتزكية لأعمالهم » .

فأقول : إن الخميني حاطب ليل لا يميز بين الغث والسمين وهو من أجهل الناس بعلم الرجال وكتبه خير شاهد على هذا ، وسوف نتطرق لبيان ذلك مفصلاً في ثنايا هذا البحث المتواضع .

وأما افتراءه على الصحابي سمرة بن جندب رضي الله عنه ، فأننى أقول له ولكافة من يدين بدينه : نتحداكم جميعاً أن تأتوا برواية واحدة تدل على النيل من علي رضي الله عنه رواها سمرة بن جندب رضي الله عنه .

وصحابة رسول الله ﷺ أجلّ قدراً وأرفع شأناً من أن يفتروا على لسان رسول الله ﷺ روايات تمدح أو تذم أحداً .

وأما غمزه ولمزه لأبي هريرة رضي الله عنه وهو المقصود بالراوي ، فإنه لم يأت بشيء جديد ، كل ما فعله إنه اجترّ سخافات أسلافه ورددها .

وقد اتهم أبا هريرة رضي الله عنه من قبل الخميني وزمرته وأسلافه بأنه مكثر من الرواية مع قلة صحبته للرسول ﷺ وتأخر إسلامه .

ومن العجيب أن يعيب الرافضة على أبي هريرة رضي الله عنه كثرة مروياته ، بينما نجد أن بعض رواة الشيعة فاق أبا هريرة رضي الله عنه في المرويات .

فهذا راوي الإفك والضلال أبان بن تغلب روى ثلاثين ألف حديث عن جعفر الصادق حسب زعم الشيعة (١) .

وأيضاً محمد بن مسلم فيذكرون أنه سمع من الباقر ثلاثين ألف حديث !!! ومن الصادق ستة عشر ألف حديث (٢) مع العلم بأنه ملعون على لسان أئمة الخميني المعصومين وسيأتي بيان ذلك مفصلاً .

وكذلك جابر الجعفي فيقولون أنه روى عن الباقر سبعين ألف حديث !!! وعن باقي الأئمة مائة وأربعين ألف حديث(٣) . مع أنه لم يدخل على الصادق مرة واحدة ولم يراه عند أبيه إلا مرة واحدة : عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أحاديث جابر . فقال : ما رأيته عند أبي قط إلا مرة واحدة وما دخل عليّ قط(٤) .

ولنا أن نتساءل عن كثرة مروياته عن الصادق وأبيه ، وهو لم يدخل إلا مرة واحدة على والد الصادق ، ويزعم هذا الكذاب أنه روى خمسين ألف حديث ما سمعت منه أحد(٥) وإنما كان يذهب إلى الجبال فيحفر حفرة ويُدّلِ رأسه فيها ويقول : حدثني محمد بن علي بكذا وكذا(٦) .

وأهل البيت رضوان الله عليهم طالما اشتكوا من الكذابين على لسانهم من رواة الشيعة ، فهذا جعفر رحمه الله تعالى يقول : كان المختار يكذب على علي بن

---

(١) انظر : رجال النجاشي ٩ / ، وسائل الشيعة ٢٠ / ١١٦ ، جامع الرواة ١ / مجمع الرجال للقهبائي ١ / ٢٢ ، معجم رجال الحديث .

(٢) رجال النجاشي ٢٢٤ ، جامع الرواة ٢ / ١٤٣ ، رجال الكشي ١٤٦ ، وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ٣٤٣ ، معجم رجال الحديث ج ١٧ ص ٢٥٣ .

(٣) وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ١٥١ .

(٤) رجال الكشي ١٦٩ ، تنقيح المقال ٢ / ٢٠٣ ، مجمع الرجال ٢٠ / ٧ .

(٥) رجال الكشي ١٧١ ، مجمع الرجال ٢ / ٩ .

(٦) رجال الكشي ١٧١ ، تنقيح المقال ج ١ ص ٢٠٢ ، مجمع الرجال ٢ / ٩ .

الحسين [١] . ومع بيان كذب المختار على الأئمة !!! فإنهم يزعمون أن مهر أم الصادق كان مما بعث به المختار [٢] ، ويكذبون على الصادق أنه قال : ما امتشطت فينا هاشمية ولا اختضبت حتى بعث إلينا المختار برؤوس الذين قتلوا الحسين عليه السلام [٣] .

وكان علي بن الحسين رحمه الله تعالى على معرفة تامة بحال المختار وبكذبه على أهل البيت ، وكان لا يقبل هداياه ولا يقرأ رسائله : عن يونس بن يعقوب عن أبي جعفر عليه السلام قال : كتب المختار بن أبي عبيدة إلى علي بن الحسين عليه السلام ، وبعث إليه بهدايا من العراق ، فلما وقفوا على باب علي بن الحسين ، دخل الآذن يستأذن لهم ، فخرج إليهم رسوله ، فقال : أميطوا عن بابي ، فإني لا أقبل هدايا الكذابين ولا أقرأ كتبهم [٤] .

ومن الكذابين على أهل البيت أبو هارون المكفوف وهو من المشاهير في هذا المجال : عن محمد بن أبي عمير حدثنا بعض أصحابنا !!! قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : زعم أبو هارون المكفوف أنك قلت له : إن كنت تريد القديم فذاك لا يدركه أحد ، وإن كنت تريد الذي خلق ورزق فذاك محمد بن علي . فقال : كذب عليّ عليه لعنة الله [٥] .

وأيضاً المغيرة بن سعيد يكذب على بعض آئمة الشيعة : عن أبي يحيي الواسطي قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : كان المغيرة بن سعيد يكذب على أبي جعفر فأذاقه الله حرّ الحديد [٦] .

وفي رواية أخرى عن ابن مسكان عمن حدّثه من أصحابنا !!! عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لعن الله المغيرة بن سعيد إنه كان يكذِّب أبي فأذاقه الله حرّ الحديد . لعن الله من قال فينا مالا نقوله في أنفسنا [٧] ولعن الله من

---

(١) رجال الكشي ١١٥ .
(٢) رجال الكشي ١١٦ .
(٣) رجال الكشي ١١٦ .
(٤) رجال الكشي ١١٦ .
(٥) رجال الكشي ١٩٤ .
(٦) رجال الكشي ١٩٤ .
(٧) لينظر القارىء الكريم ص ٥٢ من كتاب الخميني « الحكومة الإسلامية » هل يصدق عليه هذا القول أم لا ؟ .

أزالنا عن العبودية لله الذي خلقنا وإليه مآبنا ومعادنا وبيده نواصينا (١).

والدس والتزوير على لسان أئمتهم المعصومين !! مشهور جداً لدرجة أن بعض الشيعة عرض على إمامة المعصوم !! بعض الروايات التي يزعمون أنها من مروياتهم فأنكر الكثير منها :

عن يونس بن عبد الرحمن أن بعض أصحابنا سأله وأنا حاضر ، فقال له : يا أبا محمد ما أشدّك في الحديث !!! وأكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا ، فما الذي يحملك على رد الأحاديث ؟! فقال : حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تقبلوا علينا حديثاً إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهداً من أحاديثنا المتقدمة ، فإن المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يُحدّث بها أبي ، فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وآله سلم ، فإنّا إذا حدثنا قلنا : قال الله عز وجل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال يونس : وافيت العرق فوجدت قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ، ووجدت أصحاب أبي عبد الله عليه السلام متوافرين ، فسمعت منهم وأخذت كتبهم ، فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا عليه السلام ، فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله عليه السلام ، وقال لي : إن أبا الخطاب كذب على أبي عبد الله عليه السلام ، لعن الله أبا الخطاب ، وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا فى كتب أصحاب أبي عبد الله عليه السلام فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن (٢) .

وإننا لو طبقنا هذه القاعدة على مرويات الشيعة ، لما بقي منها إلا القليل من أصل آلاف مؤلفة من الأكاذيب التي وضعوها على لسان أهل البيت رضوان الله عليهم .

وصدق جعفر الصادق رحمه الله تعالى حيث يقول : **إن ممن ينتحل هذا الأمر لمن هو شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا**(٣) .

---

(١) رجال الكشي ١٩٥ .   (٢) رجال الكشي ١٩٥ .   (٣) رجال الكشي ٢٥٢ .

وأيضاً نجده يقول : **لو قام قائمنا بدأ بكذّابي الشيعة فقتلهم** (١) .

رواة يتعاطون المسكرات

نضع بين يدي المسمى بالخميني نماذج من رواة دينه الذين يتعاطون المسكرات ورواياتهم عند الشيعة مقبولة .

١ ـ **عوف العقيلي** : عن فرات بن أحنف قال : العقيلي كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام **وكان خمارا ولكنه يؤدي الحديث كما سمع** (٢) .

ولا أدري كيفية تأديته للحديث ، هل في حالة السكر ؟ أم بعد أن يفيق ؟!

٢ ـ أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار :

عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : كنت أنا وعامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي وحجر بن زائدة جلوساً على باب الفيل إذ دخل علينا أبو حمزة الثمالى ثابت بن دينار . فقال لعامر بن عبد الله : يا عامر أنت حرّشت (٣) عليّ أبا عبد الله عليه السلام فقلت : أبو حمزة يشرب النبيذة .

فقال له عامر : ما حرّشت عليك أبا عبد الله ولكن سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسكر . فقال كل مسكر حرام . فقال : **لكن أبا حمزة يشرب** .

قال : فقال أبو حمزة : استغفر الله منه الآن وأتوب إليه (٤) .

وقال على بن الحسن بن فضّال : **وكان أبو حمزة يشرب النبيذ ومتهم به** (٥) .

---

(١) رجال الكشي ٢٥٣ .

(٢) رجال الكشي ٩٠ ، معجم رجال الحديث ج ١١ ص ١٦٠ ، مجمع الرجال ج ١ ص ٢٩٠ تنقيح المقال ج ٢ ص ٣٥٥ .

(٣) أغريته عليّ .

(٤) رجال الكشي ١٧٦ ـ ١٧٧ ، معجم رجال الحديث ج ٣ ص ٣٨٩ ـ ٣٩٠ التحرير الطاووسي ٦٣ ، تنقيح المقال ١ / ١٩١ .

(٥) مجمع الرجال ١ / ٢٨٩ ، معجم رجال الحديث ٣ / ٣٨٩ ، تنقيح المقال ١ / ١٩١ .

وهذا الخمّار ثقة عند الشيعة ، فقد نص على توثيقه كثير من علماء الشيعة مثل :

الطوسي في « الفهرست » ص ٧٠ ترجمة رقم ١٣٨ ، القهبائي في « مجمع الرجال » ج ١ ص ٢٨٩ ، الأردبيلي في « جامع الرواة » ج ١ ص ١٣٤ ترجمة رقم ١٠٧٢ ، الكشي في رجاله ص ١٧٦ ترجمة رقم ٨١ ، حسن ابن الشهيد الثاني في « التحرير الطاووسي » ص ٦١ ترجمة رقم ٦٧ ، الحر العاملي « وسائل الشيعة » ج ٢٠ ص ١٤٩ ترجمة رقم ٢٠٧ ، عباس القمي في « الكنى والألقاب » ج ١ ص ١١٨ ، المامقاني في « تنقيح المقال » ج ١ ص ١٨٩ ، ترجمة رقم ١٤٩٤ ، الحلّي « كتاب الرجال » القسم الأول ص ٥٩ ترجمة رقم ٢٧٧ ، الخوئي « معجم رجال الحديث » ج ٣ ص ٣٨٥ ترجمة رقم ١٩٥٣ .

٣ ــ **عبد الله بن أبي يعفور** : وهو من ثقات الرافضة ، ويذكرون أن الصادق رحمه الله تعالى قال فيه : « ما أحد أدى إلينا ما افترض الله عليه فينا إلا عبد الله بن أبي يعفور » (١) .

وفي رواية أخرى « إني ما وجدت أحداً يطيعني ويأخذ بقولي إلا رجلاً واحداً : عبد الله بن أبي يعفور ، فإني أمرته وأوصيته بوصية فأتبع أمري وأخذ بقولي (٢)

ومع ذلك فإنه يتعاطى المسكر ويتمادى في شربه : عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال : كان إذا أصابته هذه الأوجاع ، فإذا اشتدت به شرب الحسو من النبيذ فسكن عنه ، فدخل على أبي عبد الله عليه السلام فأخبره بوجعه ، وإنه إذا شرب الحسو من النبيذ سكن عنه .

فقال له : لا تشرب .

فلما إن رجع إلى الكوفة هاج به وجعه ، فأقبل أهله فلم يزالوا به حتى شرب ،

(١) رجال الكشي ٢١٥ ، تنقيح المقال ٢ / ١٦٦ ، معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٩٩ ، جامع الرواة ١ / ٤٦٧ .

(٢) رجال الكشي ٢١٥ ، تنقيح المقال ج ٢ ص ١٦٦ ، معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٩٩ ، جامع الرواة ١ / ٤٦٧ .

فساعة شرب منه سكن عنه ، فعاد إلى أبي عبد الله عليه السلام فأخبره بوجعه وشربه . فقال له : يا ابن أبي يعفور لا تشرب فإنه حرام ، إنما هو الشيطان موكل بك ، ولو قد يئس منك ذهب [١] .

٥ ـ نماذج من أكاذيب رواة دين الخميني

بعد أن تطرقنا إلى إيضاح حال بعض الرواة الذين يعتز بهم الخميني نذكر بعض أكاذيبهم التي افتروها على لسان آل بيت رسول الله ﷺ .

أ ـ الإمام علي يتكلم في المهد ويقرأ القرآن قبل نزوله

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام !!! قال : كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب جالسين ما بين فريق بني هاشم إلى فريق عبد العزي بإزاء البيت الحرام ، إذ أتت فاطمة عليها السلام بنت أسد بن هاشم أم أمير المؤمنين عليه السلام ، وكانت حاملة بأمير المؤمنين عليه السلام لتسعة أشهر وكان يوم التمام .

قال : فوقفت بإزاء البيت الحرام ، وقد أخذها الطلق فرمت بطرفها نحو السماء ، وقالت : أي وربّ إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك الرسول !!![٢] وبكل نبي من أنبيائك ، وبكل كتاب أنزلته ، وإني مصدقة بكلام جدّي إبراهيم الخليل ، وإنه نبى بيتك العتيق . فأسألك بحق هذا البيت ومن بناه ، وبحق هذا المولود الذي في أحشائي[٣] الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه وإني مؤمنة إنه إحدى آياتك ودلائلك لما يسرت علّي ولادتي .

---

(١) رجال الكشي ٢١٤ ، تنقيح المقال ج ٢ ص ١٦٦ ، معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٩٨ .

(٢) هذا من الكذب الواضح ، فالرسول ﷺ لم يبعث في ذلك الوقت ، ونحن نسأل من يعتقد بصحة هذا الهراء كيف عرفت فاطمة بنت أسد رضي الله عنها بنبوة الرسول عليه الصلاة والسلام ؟! أأنزل عليها الوحي أم أضغاث أحلام ؟!.

(٣) ما حق علّي رضي الله عنه على الله تعالى ؟! وكلام علي رضى الله عنه في بطن أمه من أكاذيب أحفاد ابن سبأ الذين غلوا فيه ، فوضعوا له من المناقب الزائفة ما لم يكن للأنبياء . انظر رسالتنا « الخميني وتفضيل الأئمة على الأنبياء » .

قال العباس بن عبد المطلب[1] ويزيد بن قعنب : فلما تكلمت فاطمة بنت أسد ودعت بهذا الدعاء ، رأينا الباب قد انفتح من ظهره ، ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا . ثم عادت الفتحة والتزقت بإذن الله ، فرمنا أن نفتح الباب ليصل إليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب ، فعلمنا أن ذلك أمر من الله تعالى ، وبقيت فاطمة في البيت ثلاثة أيام .

قال : وأهل مكة يتحدثون بذلك في أفواه السكك ، وتتحدث المخدرات في خدورهنَّ .

قال : فلما كان بعد ثلاثة أيام انفتح الباب من الموضع الذي كانت دخلت فيه ، فخرجت فاطمة وعليٌّ على يديها ثم قالت : معاشر الناس إن الله عز وجل إختارني من خلقه[2] وفضّلني على المختارات ممن مضى قبلي[3] . وقد اختار الله آسية

---

(١) العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عند الشيعة ضال وأعمى في هذه الدنيا غير مهتد ، وقد وردت في هذا الشأن روايات عديدة ، نختار واحدة منها على سبيل المثال :

عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : أتى رجل أبي عليه السلام ، فقال : إن فلاناً (يقصد ابن عباس رضي الله عنهما) يزعم أنه يعلم كل آية نزلت في القرآن ، في أي يوم نزلت ، وفيم نزلت . قال : فسله في من نزلت : ﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلا﴾ وفيم نزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ﴾ ؟ .

فأتاه الرجل ، وقال (أي ابن عباس رضي الله عنهما) : وددت الذي أمرك بهذا واجهني به فأسأله ، ولكن سله ما العرش ومتى خلق وكيف هو ؟ فانصرف الرجل إلى أبي فقال له ما قال .

فقال : وهل أجابك في الآيات ؟

قال : لا .

قال : ولكنّي أجيبك فيها بنور وعلم غير المدعي والمنتحل ، أما الأوليان فنزلتا في أبيه (يقصد العباس رضي الله عنه) ، وأما الأخيرة فنزلت في أبي وفينا ، وذكر الرباط الذي أمرنا به بعد وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط .

والرواية طويلة ولكننا ذكرنا القسم الخاص بموضوعنا .

وهذه الرواية ذكرها بطولها :

الكشي في رجاله ص ٥٢ .

القهبائي في « مجمع الرجال » ج ٤ ص ١٠ .

أبو القاسم الخوئي في « معجم رجال الحديث » ج ١٠ ص ٢٣٤ ـــ ٢٣٥ .

(٢) بالرسالة أم بالنبوة ؟! يا قوم قليل من الحياء .

(٣) قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين . ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً .

بنت مزاحم ، فإنها عبدت الله سراً في موضع لا يجب أن يعبد الله فيه إلا اضطراراً[١] وإن مريم بنت عمران هزّت الجذع اليابس من النخلة في فلاة من الأرض حتى تساقط عليها رطباً جنيا ، وإن الله تعالى اختارني . وفضّلني عليهما وعلى كل من مضى قبلي من نساء العالمين[٢] لأني ولدت في بيته العتيق وبقيت ثلاثة أيام آكل من ثمار الجنة وأرزاقها ، فلما أردت أن أخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال : سمِّيه علياً ، فأنا العلي الأعلي ، وإني خلقته من قدرتي وعز جلالي ، وقسط عدلي ، واشتققت اسمه من إسمي وأدبته بأدبي وهو أول من يؤذن فوق بيتي[٣] ويكسر الأصنام ويرميها على وجهها ، ويعظمني ويمجدني ويهللني ، وهو الإمام بعد حبيبي ونبيِّي وخيرتي من خلقي محمد رسولي ، ووصيّه[٤] فطوبي لمن أحبه ونصره والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقه .

قال : فلما رآه أبو طالب سرّ ، وقال علي عليه السلام : عليك يا أبه ورحمة الله وبركاته .

ثم قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما دخل اهتز له أمير المؤمنين عليه السلام وضحك في وجهه وقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته .

قال : ثم تنحنح بإذن الله تعالى وقال : بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ **قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون** ﴾ إلى آخر الآية .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : قد أفلحوا بك ، وقرأ تمام الآية :

---

(١) وماذا يفعل الشيعة وتسعة أعشار دينهم التقية ، حلال للشيعة وحرام على غيرهم . وأين يضع الشيعة مؤمن آل فرعون الذي كتم دينه . والشيعة تزعم أنهم على دين من كتمه أعزه الله .

(٢) لم نجد في القرآن الكريم صدق هذا الخبر ، فربما يكون في القرآن الذي يأتي بخرافة السرداب الذى هو مثل قرآننا ثلاث مرات كما تزعم الشيعة .

(٣) يبدو أن إله الشيعة لا يعرف ما هو كائن ، وتبدو له الأشياء خلاف ما يعلم . وبالنسبة لأول من أذّن فوق الكعبة المشرفة هو بلال رضي الله عنه لا علي رضي الله عنه ، فما لكم لا تعقلون ، وتفترون الكذب وأنتم تعلمون ، أهي شهوة الكذب ؟ .

(٤) إذا كان إله الشيعة نصب علياً رضي الله عنه فلماذا لم يمكّن له ذلك ؟ وهل الصحابة رضي الله عنهم — كما تزعم روايات الشيعة أنهم غصبوا الخلافة — أقدر على نصب من يختارونه من إله الشيعة ؟ فإذا كان كذلك فما فائدة عبارة رب عاجز لا يفي بما يعد ؟ .

﴿ **أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون** ﴾ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت والله أميرهم تميرهم من علومك فيمتارون ، وأنت والله دليلهم ، وبك يهتدون .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة : اذهبي إلىٰ عمه حمزة فبشّريه به . فقالت : فإذا خرجت فمن يروّيه ؟ فقال : أنا أروّيه . فقالت فاطمة : أنت تروّيه ؟ فقال : نعم . وذلك قول الله تعالى : ﴿ **فانفجرت منه اثنتا عشر عيناً** ﴾[(١)]

قال : فسمّى ذلك اليوم : يوم التروية . فلما رجعت فاطمة بنت أسد رأت نوراً قد ارتفع من عليّ إلى عنان السماء .

قال : ثم شدّدته وقمّطته قماطاً فبتر القماط[(٢)] ثم جعلته قماطين فبترهما ، فجعلته ثلاثة فبترها ، فجعلته أربعة أقمطة من رقّ مصر لصلابته فبترها،فجعلته خمسة أقمط ديباج لصلابته فبترها كلها ، فجعلته ستة من ديباج وواحدمن الأدم[(٣)] فتمطى فيها فقطعها كلها بإذن الله ، ثم قال بعد ذلك يا أمه لا تشدّي يدي فإني أحتاج إلى أن أبصبص لرّبي بإصبعي .

قال : فقال أبو طالب عند ذلك : إنه سيكون له شأن ونبأ .

قال : فلما كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة ، فلما بصر علي عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلّم عليه وضحك في وجهه وأشار إليه أن خذني واسقني ممّا سقيتني بالأمس .

قال : فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت فاطمة : عرفه ورب الكعبة .

قال : فلكلام فاطمة سُمّي ذلك اليوم يوم عرفة ، يعني أن أمير المؤمنين عليه

(١) أين تلك العيون ؟! وماذا أبقيتم لموسى عليه السلام ولأسباط بني إسرائيل ؟ .

(٢) هذه الرواية تصلح لمخرجي الأفلام في هوليوود والهند ، لتوفر العنصر الخيالي ، وواضع هذه الأكذوبة يصلح بأن يكون من كتّاب السيناريو ويحوّلها إلى قصة مثيرة ، أقترح على القائمين بشئون تلفزيون إيران بأن يعهدوا إلى بعض المخرجين السينمائيين لتحويلها إلى فيلم تلفزيوني بعنوان « واستعصت الأقمطة على الطفل المعجزة » مع ترجمة النص إلى اللغات الحيّة . فما رأي وزير الإفساد ــ عفواً أقصد الإرشاد ــ في جمهورية إيران الساسانية .

(٣) الجلد المدبوغ .

السلام عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فلما كان اليوم الثالث ، وكان العاشر من ذي الحجة أذّن أبو طالب في الناس أذانا جامعاً وقال : هلمّوا إلى وليمة ابني علي .

قال : ونحر ثلاثمائة من الإبل وألف رأس من البقر والغنم واتخذ وليمة عظيمة[١] .

وقال : معاشر الناس ألا من أراد من طعام ولدي فهلموا وطوفوا بالبيت سبعاً سبعاً[٢] وادخلوا وسلّموا على ولدي علي ، فإن الله شرّفه !!! ولفعل أبي طالب شرّف يوم النحر[٣] .

ب ـــ الأئمة يرفعون إلى السماء بعد موتهم

في اعتقاد كثير من الرافضة أن أئمتهم بعد وفاتهم لا يمكثون في الأرض أكثر من ثلاثة أيام ثم يرفعون بأرواحهم وعظامهم ولحومهم إلى السماء .

عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من نبي ولا وصي يبقى في الأرض أكثر من ثلاثة أيام حتىٰ يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء ، وإنما يؤتى موضع آثارهم ، ويبلغ بهم من بعيد السلام ويسمعونهم على آثارهم من قريب[٤] .

وعن عبد الله بن بكر قال : حججت مع أبي عبد الله عليه السلام .... في حديث طويل ....

فقلت : يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي هل كان يصاب في قبره شيء ؟

---

(١) المعروف تاريخياً عن أبي طالب أنه شديد الحال ، فمن أين له ذلك ؟ ربما نزلت تلك البهائم من الجنة فنحرها عقيقة للمولود .

(٢) يبدو أن أبا طالب فقيه وكتب الشيعة لم تذكر هذا . وأشد من ذلك أن بعض أحفاد ابن سبأ يعتبر أبا طالب نبياً مرسلاً . انظر .

(٣) غاية المرام لهاشم البحراني ج ١ ص ٤٩ ـــ ٥٢ ، بحار الأنوار للمجلسي ج ٣٥ ص .

(٤) بحار الأنوار ج ٢٧ ص ٢٩٩ ـــ ٣٠٠ « باب أحوالهم عليهم السلام بعد الموت وأن لحومهم حرام على الأرض وأنهم يرفعون إلى السماء » .

فقال : يا ابن بكر ما أعظم مسائلك ، إن الحسين بن علي مع أبيه وأمه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه يرزقون ويحبرون وإنه لعن يمين العرش متعلـق به يقول : يارب أنجز لي ما وعدتني(١) .

جـ ــ ظهور الأئمة بعد الموت

من اعتقادات أسلاف الخميني أن أئمتهم المعصومين !!! يظهرون بعد الموت وأن أجسامهم لا تبلى ، وأنهم يرون بعضهم يقظة لا منام .

عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيدة بن عبد الله بن بشر الخثعمي عن أبيك أنه قال :

كنت ردف أبي وهو يريد العريض قال : فلقيه شيخ أبيض الرأس واللحية يمشي ، قال : فنزلَ إليه فقبّل بين عينيه . فقال إبراهيم : ولا أعلمه إلا أنه قبّل يده .

ثم جعل يقول له : جعلت فداك . والشيخ يوصيه . فكان في آخر ما قال له : انظر الأربع ركعات فلا تدعها قال : وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب .

فقلت : يا أبه من هذا الذي صنعت به ما لم أرك صنعته بأحد ؟

قال : هذا أبي يا بنيّ .(٢) .

وعن سماعة قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أحدث نفسي ، فرآني ، فقال : مالك تحدّث نفسك ؟ تشتهي أن ترى أبا جعفر ؟

قلت : نعم .

قال : فارفعوا الستر ، فعرفوه فإذا هم بأمير المؤمنين عليه السلام لا ينكزونه ، وقال أمير المؤمنين : يموت من مات منا وليس بميت ، ويبقى من بقى منا حجة عليكم(٣) .

---

(١) بحار الأنوار ج ٢٧ ص ٣٠٠ .

(٢) بحار الأنوار للمجلسي ج ٢٧ ص ٣٠٣ « باب أنهم يظهرون بعد موتهم ويظهر منهم الغرائب ويأتيهم أرواح الأنبياء عليهم السلام وتظهر لهم الأموات من أوليائهم وأعدائهم » ، بصائر الدرجات ٧٨ .

(٣) بحار الأنوار ج ٢٧ ص ٣٠٣ ــ ٣٠٤ ، بصائر الدرجات للصفّار ٧٨ .

ومن أكاذيب الشيعة الواضحة أنهم زعموا أن أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه قطع رجلاً نصفين بإصبعين من أصابعه لأنه أراد أن ينبش قبره فيقولون :

إن مرة بن قيس كان رجلاً كافراً له أموال وخدم وحشم كثيرة ، فتذاكر يوماً مع قومه وآبائه وأجداده وأكابر قومه ، فقيل : إن علي بن أبي طالب قتل منهم ألوفاً ، فسأل عن مدفنه فدلوه على النجف ، فأخذ معه ألفي فارس ومن الرجال ألوفاً ، ولما وصل إلى نواحيه ، أطلع أهله فتحصنوا ، وقام الحرب بينهم إلى ستة أيام ، فهدموا موضعاً من حصار البلد فانهزم المسلمون[1] ودخل الخبيث في الروضة وقال : يا علي أنت قتلت آبائي وأجدادي ؟ وأراد أن ينبش القبر المطهر ، فخرج إصبعان كأنهما ذو الفقار فضرب على وسطه فقطعه نصفين ، وصار النصفان من حينه حجراً أسوداً ، وأتوا بهما إلى خلف بابي البلد . وكان كل من زار النجف رفسه برجله ، ومن خواصه أنه لم يمر عليه حيوان إلا بال عليه[2] .

وهذه القصة أشبه ما تكون من حكايات العجائز ، ولكن بعض الناس يصدقون أمثال هذه الخرافات .

والجن أيضاً قُتِلَ بعضهم على يد علي رضي الله عنه وهو ميت ، فيذكرون على لسان بعض الرافضة : عادانا بعض الجن فكان يكسر كوزنا وأباريقنا وينصب المياه من القلل والحباب[3] ويؤذينا بغير ذلك من أنواع الأذى في حضورنا ، ولم نر شخصه ، فشكونا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وألحنا في الدعاء[4] فرأت بنتي في المنام أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال عليه السلام لها : ما هذا الاضطراب الشديد الذي عرضكم ؟ فها قد ذبحته وقتلته ، وهذا أثره وعلامة دمه !!! ثم أراها عليه السلام يده الشريفة وكانت مخضوبة بدم الجني !!! وانتبهت وانقطع أذاه عنا[5] .

ربما يكون هذا الجني ناصبي من أهل السنة أراد إيذاء أعداء الخلفاء الثلاثة رضي الله عنهم ، ومن غباء واضع هذه الأكذوبة أن أمير المؤمنين لوّث يده بدم الجني ، ومن أين اكتشف هذا العبقري وجود الدم في أجسام الجن ؟

---

(١) يقصد الشيعة .　(٢) دار السلام للنوري ج ٢ ص ٥٨ ـــ ٥٩ .　(٣) الجرّة الكبيرة .

(٤) دعاء الأموات والتوسل بهم من سمات الدين الشيعي .

(٥) دار السلام للنوري ج ٢ ص ٧٤ .

د . الإمام علي يحكم بين الملائكة

من طرائف الكذب عند رواة الخميني أن رسول الله ﷺ سأل فاطمة رضي الله عنها عن زوجها فأجابته أنه عرج به إلى السماء ليصلح ويحكم بين بعض الملائكة لأنهم اختصموا ورضوا بأن يكون الحكم من بني آدم ، ووقع الاختيار على عليّ رضي الله عنه .

ولا ندري ما نوع التخاصم الذي وقع بين الملائكة ؟ وكم مرة عرج به ؟ ولكي لا ندع القارىء في حيرة نذكر له هذه الرواية .

عن عبد الله بن مسعود(١) قال : أتيت فاطمة صلوات الله عليها(٢) فقلت لها : أين بعلك ؟ فقالت : عرج به جبرائيل عليه السلام إلى السماء . فقلت : فيماذا ؟ فقالت : إن نفراً من الملائكة تشاجروا في شيء ، فسألوا حكماً من الآدميين ، فأوحى الله تعالى إليهم أن تخيروا ، فاختاروا علياً بن أبي طالب عليه السلام(٣) .

هـ ـ سخط الله تعالى على الملائكة لعدم إقرارهم بالولاية لعلي رضي الله عنه

عن جابر الجعفي قال : قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام : .... ثم خلق الله الملائكة وأسكنهم السماء ، ثم تراءى لهم الله تعالى وأخذ عليهم الميثاق له بربوبيته ولمحمد صلى الله عليه وآله ولعلي عليه السلام بالولاية . فاضطربت فرائص الملائكة ، فسخط الله تعالى على الملائكة واحتجب عنهم ، فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من سخطه ويقرُّون بما أخذ عليهم ، ويسألونه الرضى ، فرضي عنهم بعد ما أقرّوا بذلك(٤) .

ولا أجدني بحاجة إلى التعليق على هذا الهراء ، ففطنة القارىء الكريم تدرك

---

(١) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند الرافضة غير ثقة ومن أراد التأكد فليراجع الكتب الرجالية عند الشيعة .

(٢) الخميني يزعم أن جبريل كان يعزّي فاطمة بوفاة النبي ﷺ ، ويعتبرها من المعصومين .

(٣) الاختصاص للمفيد ص ٢٠٨ .

(٤) « غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الإمام من طريق الخاص والعام » لهاشم البحراني ج ١ ص ٣٤ .

تهافت ما ذكر أعلاه .

و ــ إبراهيم الخليل عليه السلام يغذي أطفال الشيعة

عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء ...... قال : فقلت لجبرائيل : يا جبرائيل مالي لا أرى إبراهيم ؟ قال : فعدل إلى حظيرة فإذا فيها شجرة لها ضروع كضروع الغنم ، كلما خرج ضرع من فم واحد ردّه . فقال : يا محمد من خلّفت من أمتك ؟ فقلت : علياً قال : نعم الخليفة خلّفت ، وإني يا محمد سألت الله لي أن يولّيني غذاء أطفال شيعة علي بن أبي طالب فأنا أغذيهم(١) .

إبراهيم عليه السلام الذى اتخذه الحق تبارك وتعالى خليلاً يصبح عند الرافضة مربياً لأطفالهم ؟!! ولا نعلم ماذا يعمل موسى وعيسى ونوح عليهم السلام عند الرافضة .



(١) المصدر السابق ج ١ ص ٢٨٤ .

الـروايـــة الثانيـــة
ونقـــدهـا

الروايــة الثانيــة ونقــدها

يقول الخمينى (١) .

ومنها ، رواية علي بن أبي حمزة قال :

« سمعت أبا الحسن موسى بـن جعفر عليه السلام يقول : إذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة ، وبقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها ، وأبواب السماء التي كان يصعد فيها بأعماله ، وثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها شـيء ، لأن المؤمنين الفقهاء حصون الإسلام كحصن سور المدينة لها » .

وليس في سندها من يناقش فيه إلا علي بن أبي حمزة البطائني ، وهو ضعيف على المعروف ، وقد نقل توثيقه عن بعض ، وعن الشيخ (٢) في العُدة « عملت الطائفة بأخباره » وعن ابن الغضائرى « أبوه أوثق منه » وهذه الأمور وإن لا تثبت وثاقته مع تضعيف علماء الرجال وغيرهم إياه ، لكن لا منافاة بين ضعفه والعمل برواياته اتكالاً على قول شيخ الطائفة (٣) ، وشهادته بعمل الطائفة برواياته وعمل الأصحاب جابر للضعف من ناحيته ، ولرواية كثير من المشائخ وأصحاب الإجماع عنه ، كابن أبي عمير ، وصفوان بن يحيي والحسن بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر ، ويونس بن عبد الرحمن ، وأبان بن عثمان ، وأبي بصير ، وحماد بن عيسى ، والحسن بن على الوشاء والحسين بن سعيد ، وعثمان بن عيسى ، وغيرهم ممن يبلغ خمسين رجلاً ، فالرواية معتمدة . ا هـ .

يستحسن بنا قبل أن نشرع في الرد علي هذا الهذيان ، نتولى تخريج هذه الرواية التي يستشهد بها الخميني .

(١) كتاب البيع للخميني ج ٢ ص ٤٧٠ ـــ ٤٧١ .
بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه ٢٧ ـــ ٢٨ .
الحكومة الإسلامية ص ٦٢ ، وقد ذكر الرواية فقط دون الكلام على سند الرواية .
(٢) و (٣) يقصد الطوسي وهو الملقب عندهم بشيخ الطائفة .

ذكر الكليني هذه الرواية في كتابه « الأُصول من الكافي » ج ١ ص ٣٨ ، كتاب فضل العلم ، باب فقد العلماء ، رواية رقم ٣ : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن علي بن أبي حمزة قال .....

والرد على الخميني من عدة وجوه :

أولاً : هذه الرواية منقطعة الإسناد لأن ابن محبوب وهو الحسن بن محبوب متهم في الرواية عن ابن أبي حمزة ، فيذكر لنا الكشي في رجاله ص ٤٨٩ : قال نصر بن الصباح : ابن محبوب لم يكن يروى عن ابن فضال ..... وأصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة .

ويقول أبو القاسم الخوئي في « معجم رجال الحديث » ج ٥ ص ٩١ : أقول : مقتضى ما ذكره الكشي : **إن الحسن بن محبوب تولد بعد وفاة الصادق عليه السلام ، وهذا ينافي روايته كثيراً عن أبي حمزة المتوفي في زمان الصادق عليه السلام .**

ثانياً : بيان حال البطائني ، لنرى هل هو ضعيف فقط كما يزعم الخميني ؟ أم إنه ملعون على لسان أئمة الخميني المعصومين ؟ وإليك الروايات الدالة على ذلك .

١ ـــ عن أحمد بن عمر قال : « سمعت الرضا عليه السلام يقول في ابن أبي حمزة :

أليس هو الذي يروي أن رأس المهدي يهدي إلى عيسى بن موسى ؟ وهو صاحب السفياني ! وقال : إن أبا إبراهيم يعود إلى ثمانية أشهر ؟! **فما استبان لكم كذبه** [١] .

٢ ـــ عن علي بن أبي حمزة قال : قال أبـو الحسن موسى عليـه السلام : **يا علي أنت وأصحابك شبه الحمير**[٢] .

وأصحاب ابن أبي حمزة هم « الواقفة » وهي فرقة من فرق الشيعة ،

(١) الغيبة للطوسي ٤٦ ، تنقيح المقال للمامقاني ج ٢ ص ٢٦١ ، معجم رجال الحديث للخوئي ج ١١ ص ٢١٦ .

(٢) الغيبة للطوسي ص ٤٤ ، رجال الكشي ٣٤٥ و ٣٧٦ ، تنقيح المقال ٢ / ٢٦١ ، معجم رجال الحديث ١١ / ١٧ .

وسمّوا بالواقفة لوقوفهم في إمامة أبي الحسن موسى بن جعفر .

ونترك الحسن بن موسى النوبختي يبين لنا اعتقاد هذه الفرقة ، فيقول (١) :

وقالت الفرقة السادسة منهم أن الإمام (موسى بن جعفر) بعد أبيه وأنكروا إمامة عبد الله وخطأوه في فعله وجلوسه مجلس أبيه وادعائه الإمامة وكان فيهم من وجوه أصحاب أبي عبد الله عليه السلام (٢) مثل هشام بن سالم وعبد الله بن أبي يعفور وعمر بن يزيد بياع السابري ومحمد بن النعمان أبي جعفر الأحول مؤمن الطاق (٣) وعبيد بن زرارة وجميل بن دراج وأبان بن تغلب وهشام بن الحكم وغيرهم من وجوه الشيعة وأهل العلوم منهم والنظر والفقه وثبتوا على إمامة موسى بن جعفر حتى رجع إلى مقالتهم عامة من كان قال بإمامة عبد الله بن جعفر فاجتمعوا جميعاً على إمامة موسى بن جعفر ، سوى نفر منهم ثبتوا على إمامة عبد الله ثم إمامة موسى بعده ، فأجازوها في أخوين ، بعد أن لم يجز ذلك عندهم ، منهم عبد الله بن بكير ابن أعين ، وعمار بن موسى الساباطي وجماعة معهما ، ثم إن جماعة المؤتمين بموسى ابن جعفر لم يختلفوا فى أمره فثبتوا على إمامته إلى حبسه في المرة الثانية ، ثم اختلفوا في أمره ، فشكوا في إمامته عند حبسه في المرة الثانية التى مات فيها في حبس الرشيد ، فصاروا خمس فرق .

فرقة منهم زعمت أنه مات في حبس السندي بن شاهك وأن يحيي بن خالد البرمكى سمه في رطب وعنب بعثهما إليه فقتله ، وأن الإمام بعد موسى ، علي بن موسى الرضا ، فسميت هذه الفرقة « القطعية » لأنها قطعت على وفاة موسى بن جعفر وعلى إمامة على ابنه بعده ، ولم تشك في أمرها ولا ارتابت ومضت على المنهاج الأول .

وقالت « الفرقة الثانية » **أن موسى بن جعفر لم يمت ، وأنه حي لا يموت حتى يملك شرق الأرض وغربها ، ويملأها كلها عدلاً كما ملئت جوراً ، وأنه القائم المهدي** ، وزعموا أنه خرج من الحبس ، ولم يره أحد نهاراً ، ولم يعلم به ، وأن

---

(١) فرق الشيعة ٧٨ ـــ ٨٣ .

(٢) يقصد جعفر الصادق رحمه الله تعالى .

(٣) بل شيطان الطاق .

السلطان وأصحابه ادعوا موته ، وموهوا على الناس وكذبوا ، وأنه غاب عن الناس واختفى ، ورووا في ذلك روايات عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : هو القائم المهدي ، فإن يدهده رأسه عليكم من جبل فلا تصدقوا فإنه القائم .

وقال بعضهم : **أنه القائم وقد مات ، ولا تكون الإمامة لغيره حتى يرجع فيقوم ويظهر** ، وزعموا أنه قد رجع بعد موته ، إلا أنه مختف في موضع من المواضع ، حي يأمر وينهي ، وأن أصحابه يلقونه ويرونه ، واعتلوا في ذلك بروايات عن أبيه أنه قال : سمي القائم قائماً لأنه يقوم بعد ما يموت .

وقال بعضهم : **أنه قد مات وأنه القائم** ، وأن فيه شبهاً من عيسى بن مريم ﷺ ، وأنه لم يرجع ولكنه يرجع في وقت قيامه ، فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، وأن أباه قال : أن فيه شبهاً من عيسى بن مريم وأنه يقتل في يدي ولد العباس . فقد قتل .

وأنكر بعضهم قتله وقالوا : **مات ورفعه الله إليه** ، وأنه يرده عند قيامه. ، فسموا هؤلاء جميعاً « الواقفة » لوقوفهم على موسى بن جعفر أنه الإمام القائم ، ولم يأتموا بعده بإمام ولم يتجاوزوه إلى غيره .

وقد قال بعضهم فمن ذكر أنه حي أن الرضا عليه السلام ومن قام بعده ليسوا بأئمة ، ولكنهم خلفاؤه واحداً بعد واحد إلى أوان خروجه ، وأن على الناس القبول منهم والانتهاء إلى أمرهم ، وقد لقب الواقعة بعض مخالفيها ممن قال بإمامة علي ابن موسى « الممطورة » وغلب عليها هذا الاسم وشاع لها ، وكان سبب ذلك أن علي ابن اسماعيل الميثمي ويونس بن عبد الرحمن ، ناظرا بعضهم فقال له علي بن إسماعيل وقد اشتد الكلام بينهم : ما أنتم إلا كلاب ممطورة . أراد أنكم أنتن من جيف ، لأن الكلاب إذا أصابها المطر فهي أنتن من الجيف فلزمهم هذا اللقب . فهم يعرفون به اليوم ، لأنه إذا قيل للرجل أنه ممطور فقد عرف أنه من الواقفة على موسى بن جعفر خاصة ، لأن كل من مضى منهم فله واقفة قد وقفت عليه ، وهذا اللقب لأصحاب موسى خاصة .

وقالت فرقة منهم : **لا ندري أهو حي أم ميت لأنا قد روينا فيه أخباراً كثيرة**

تدل على أنه القائم المهدي ، فلا يجوز تكذيبها ، وقد ورد علينا من خبر وفاة أبيه وجده والماضيـن من آبائه عليهم السلام في معنى صحة الخبر ، فهذا أيضاً مما لا يجوز رده وإنكاره لوضوحه وشهرته وتواتره من حيث لا يكذب مثله ، ولا يجوز التواطؤ عليه ، والموت حق ، والله عز وجل يفعل ما يشاء ، فوقفنا عند ذلك على إطلاق موته وعلى الاقرار بحياته ، ونحن مقيمون على إمامته لا نتجاوزها حتى يصح لنا أمره وأمر هذا الذي نصب نفسه مكانه وادعى الإمامة ، يعنون علي بن موسى الرضا ، فإن صحت لنا إمامته كإمامة أبيه من قبله بالدلالات والعلامات الموجبة للإمامـة بالإقرار منه على نفسه بإمامته وموت أبيه ، لا بإخبار أصحابه ، سلمنا له ذلك وصدقناه ، وهذه الفرقة أيضاً من الممطورة ، وقد شاهد بعضهم من أبي الحسن الرضا عليه السلام أموراً فقطع عليه بالإمامة ، وصدقت فرقة منهم بعد ذلك روايات أصحابه وقولهم فيه فرجعت إلى القول بإمامته . ا هـ .

وقد وردت من طريق الشيعة روايات كثيرة في ذم الواقفة وأنهم كفار وزنادقة من ذلك :

١ ــ عن علي بن عبد الله الزهري قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الواقفة ، فكتب : **الواقف عاند من الحق ، ومقيم علي سيّئه ، إن مات بها ، كانت جهنم مأواه وبئس المصير** [١] .

٢ ــ الفضل بـن شاذان رفعه عن الرضا عليه السلام قال : سئل عن الواقفة ؟ فقال : **يعيشون حيارى ويموتون زنادقة** [٢] .

٣ ــ يوسف بن يعقوب قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أعطي هؤلاء الذين يزعمون أن أباك حي من الزكاة شيئاً ؟ قال : **لا تعطهم فإنهم كفار مشركون زنادقة** [٣] .

٤ ــ عن بكر بن صالح قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : ما يقول الناس في هذه الآية ؟ قلت : جعلت فداك فأي آية ؟ قال : قول الله عز وجل ﴿ **وقالت**

(١) رجال الكشي ٣٨٧ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧١ .
(٢) رجال الكشي ٣٨٨ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧١ .
(٣) رجال الكشي ٣٨٨ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧١ .

اليهود يد الله مغلولة غلّت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ . قلت : اختلفوا فيها . قال أبو الحسن عليه السلام : **ولكن أقول نزلت في الواقفة** ، إنهم قالوا : لا إمام بعد موسى عليه السلام فرد الله عليهم ، بل يداه مبسوطتان ، واليد هو الإمام في باطن الكتاب ، وإنما عنى بقولهم : لا إمام بعد موسى بن جعفر (١) .

٥ ـ عن محمد بن عاصم قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : يا محمد بلغني أنك تجالس الواقفة ؟ قلت : نعم جعلت فداك أجالسهم وأنا مخالف لهم . قال : **لا تجالسهم** ، فإن الله عز وجل يقول : ﴿ **وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزىء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم** ﴾ **يعني بالآيات الأوصياء الذين كفروا بها الواقفة** (٢) .

٦ ـ عن سليمان الجعفري قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالمدينة إذ دخل عليه رجل من أهل المدينة ، فسأله عن الواقفة ، فقال أبو الحسن عليه السلام : ﴿ **ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً ، سنّة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا** ﴾ والله إن الله لا يبدلها حتى يقتلوا عن آخرهم(٣) .

٧ ـ عن محمد بن أبي عمير عن رجل من أصحابنا !!!! قال : قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك قوم قد وقفوا على أبيك ، يزعمون أنه لم يمت . قال : **كذبوا وهم كفار** بما أنزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله ، ولو كان الله يمدّ في أجل أحد من بنى آدم لحاجة الخلق إليه ، لمدّ الله في أجل رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) .

أقول : **هذه الرواية من الأدلة القوية على فساد اعتقاد الشيعة في خرافة السرداب** .

٨ ـ عن محمد بن الفضيل قال : قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك ما حال

(١) رجال الكشي ٣٨٨ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٢ .
(٢) رجال الكشي ٣٨٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٢ .
(٣) رجال الكشي ٣٨٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٢ .
(٤) رجال الكشي ٣٨٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٢ .

قوم وقفوا على أبيك موسى عليه السلام . قال : **لعنهم الله ، ما أشد كذبهم ، أما أنهم يزعمون أني عقيم وينكرون من يلي هذا الأمر من ولدي**(١) .

٩ ــ عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : ذكرت الممطورة وشكهم ، فقال : **يعيشون ما عاشوا في شك ثم يموتون زنادقة**(٢) .

١٠ ــ عن إبراهيم بن عقبة قال : كتبت إليه ــ يعني أبا الحسن عليه السلام ــ جعلت فداك قد عرفت بعض الممطورة أفأقنت عليهم في صلاتي ؟ قال : **نعم أقنت عليهم في صلاتك** (٣) .

١١ ــ عن يحيي بن المبارك قال : كتبت إلى الرضا عليه السلام بمسائل فأجابني ، وكتبت وذكرت في آخر الكتاب قول الله عز وجل : ﴿ **مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء** ﴾ فقال : نزلت في الواقفة . ووجدت الجواب كله بخطه : ليس هم من المؤمنين ولا من المسلمين ، هم ممن كذّب بآيات الله ونحن أشهر معلومات فلا جدال فينا ولا رفث ولا فسوق فينا ، **أنصب لهم من العداوة يا يحيي ما استطعت**(٤) .

١٢ ــ وعن عبد الله بن جندب قال : كتب إليّ أبو الحسن الرضا : ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين وصفت ، إنهم كانوا بالأمس لكم إخواناً ، والذي صاروا إليه من الخلاف لكم ، والعداوة لكم والبراءة منكم ، والذين تأفكوا به من حياة أبي صلوات الله عليه ورحمته ، وذكر في آخر الكتاب **أن هؤلاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهة وليس** (٥) عليهم أمر دينهم .

وذلك لما ظهرت فريتهم ، واتفقت كلمتهم ، وكذبوا على عالمهم ، وأرادو لهدى من تلقاء أنفسهم ، فقالوا لم ومن كيف ؟ فأتاهم الهلك من مأمن احتياطهم ، ذلك بما كسبت أيديهم ، وما ربك بظلام للعبيد ، ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم ، بل

---

(١) رجال الكشي ٣٩٠ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٢ ــ ٤٧٣ .

(٢) رجال الكشي ٣٩١ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٣ .

(٣) رجال الكشي ٣٩٢ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٣ .

(٤) رجال الكشي ٣٩٢ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٣ .

(٥) كذا بالنص والصواب « لبس » .

كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحيّر .

وردّ ما جهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه ، لأن الله يقول في محكم كتابه : **﴿ ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ﴾** يعنى آل محمد ، وهم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام ، وهم الحجة لله على خلقه [١] .

وبعد هذا البيان ــ ربما يتسائل الأخوة القراء عن السبب الذى دعاهم إلى الوقف ، هل هذا الوقف باعثه التغيير العقائدي ؟ أم أنه من واقع حب الذات والاستئثار بالأموال التي تجمع تحت ستار « خُمس الإمام » وإنهم أدركوا بعد مشوار طويل في هذا الطريق أنهم أحق بها من إمامهم المعصوم ؟ .

أنا شخصياً أُرجّح السبب الثاني ويؤيدني فيما أذهب إليه شيخ الطائفة عند الشيعة « الطوسي » ، وقبل أن أذكر كلام الطوسي ، أُحب أن أذكر أن أعمدة الواقفة لم يستطيعوا إقناع فئات كثيرة من الشيعة بصحة هذا المعتقد إلا بعد أن بذلوا للأشخاص الذين يستطيعون إقناع تلك الجماهير الأموال الكثيرة ، وقد نجحت فكرتهم **وأتخمت** جيوبهم بالأموال الوفيرة ، كما يحدث الآن لآيات قم والنجف من أكل أموال الناس بالباطل تحت مسمى « الخمس » .

والآن نعود إلى الطوسي فيقول في كتابه « الغيبة » ص ٤٢ ــ ٤٤ :

وقد روي السبب الذي دعا قوماً إلى القول بالوقف ، فروي الثقات **أن أول من أظهر هذا الاعتقاد على بن أبي حمزة البطائني وزياد بن مروان القندي وعثمان ابن عيسى الرواسي ، طمعوا في الدنيا ومالوا إلى حطامها ، واستمالوا قوماً فبذلوا لهم شيئاً مما اختانوه من الأموال نحو حمزة بن بزيع وابن المكاري وكرام الخثعمي وأمثالهم .**

فروى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن المفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال : مات أبو إبراهيم عليه السلام ، وليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير ، وكان ذلك سبب

(١) تفسير العياشي ١ / ٢٦٠ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٣ ــ ٤٧٤ .

وقفهم وجحدهم موته طمعاً في المال ، كان عند زياد بن مروان القندي سبعون ألف دينار ، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار ، فلما رأيت ذلك وتبينت الحق وعرفت من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت تكلمت ودعوت الناس إليه ، فبعثا إليّ وقالا : ما يدعوك إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا إليّ عشرة آلاف دينار ، وقالا : كف . فأبيت ، وقلت لهما : إنا روينا عن الصادقين عليهم السلام أنهم قالوا : « إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان » وما كنت لأدع الجهاد وأمر الله على كل حال ، فناصباني وأضمرا لي العداوة .

وروي محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وسعد بن عبد الله الأشعرى جميعاً عن يعقوب بن يزيد الأنباري عن بعض أصحابه قال : مضى أبو إبراهيم عليه السلام وعند زياد القندي سبعون ألف دينار ، وعند عثمان بن عيسى الرواسي ثلاثون ألف دينار ، وخمس جوار ، ومسكنه بمصر ، فبعث إليهم أبو الحسن الرضا عليه السلام أن احملوا ما قبلكم من المال وما كان اجتمع لأبي عندكم من أثاث وجوار فإني وارثه وقائم مقامه ، وقد اقتسمنا ميراثه ولا عذر لكم في حبس ما قد اجتمع لي ولوارثه قبلكم . وكلام يشبه هذا ، فأما ابن أبي حمزة فإنه أنكره ولم يعترف بما عنده ، وكذلك زياد القندي ، وأما عثمان بن عيسى فإنه كتب إليه : إن أباك صلوات الله عليه لم يمت وهو حي قائم ومن ذكر أنه مات فهو مبطل واعمل على أنه قد مضى كما تقول فلم يأمرني بدفع شيء إليك ، وأما الجواري فقد أعتقهن وتزوجت بهن .

وروى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن أحمد بن نصر التيمي قال : سمعت حرب بن الحسن الطحان يحدث يحيى بن الحسن العلوي أن يحيي بن مساور قال : حضرت جماعة من الشيعة وكان فيهم علي بن أبي حمزة فسمعته يقول : دخل علي بن يقطين على أبي الحسن موسى عليه السلام فسأله عن أشياء فأجابه ، ثم قال أبو الحسن عليه السلام : يا علي صاحبك [1] يقتلني ، فبكى علي بن يقطين وقال : ياسيدي وأنا معه ؟ قال : لا ، يا علي لا تكون معه ولا تشهد قتلي . قال علي : فمن لنا بعدك يا سيدي ؟ فقال : علي ابني هذا هو خير من أخلف بعدي ،

(١) يقصد أمير المؤمنين هارون الرشيد رحمه الله تعالى ، وقد كان ابن يقطين وزيراً باطنياً .

هو مني بمنزلة أبي ، هو لشيعتي عنده علم ما يحتاجون إليه ، سيد في الدنيا وسيد في الآخرة وإنه لمن المقربين ، فقال يحيى بن الحسن لحرب فما حمل علي بن أبي حمزة على أن برىء منه وحسده ؟ قال : سألت يحيى بـن مساور عن ذلك فقال : حمله ما كان عنده من ماله اقتطعه ليشقيه الله في الدنيا والآخرة ، ثم دخل بعض بني هاشم وانقطع الحديث .

وروى علي بن الحبشي بن قوني عن الحسين بن أحمد بن الحسن بن علي بـن فضال قال : كنت أرى عند عمي علي بن الحسن بن فضال شيخاً من أهل بغداد وكان يهازل عمي فقال له يوماً : ليس في الدنيا شر منكم يا معشر الشيعة ــ أو قال الرافضة ــ فقال له عمي : ولم لعنك الله ؟ قال : أنا زوج بنت أحمد بن أبي بشر السراج ، قال لي لما حضرته الوفاة : إنه كان عندي عشرة آلاف دينار وديعة لموسى بن جعفر عليه السلام فدفعت ابنه عنها بعد موته ، وشهدت أنه لم يمت فالله الله خلصوني من النار وسلموها إلى الرضا عليه السلام ، فو الله ما أخرجنا حبة ولقد تركناه يصلى في نار جهنم .

وإذا كان أصل هذا المذهب أمثال هؤلاء فكيف يوثق برواياتهم أو يعول عليها . ا هـ .

٣ ــ قال أبو الحسن علي بن فضّال : علي بن أبي حمزة كذاب متهم ، روى أصحابنا أن أبا الحسن الرضا عليه السلام قال بعد موت ابن أبي حمزة : **أنه أقعد في قبره فسئل عن الأئمة عليهم السلام فأخبر بأسمائهم ، حتى انتهى إليّ فوقف ، فضرب على رأسه ضربة امتلأ قبره ناراً**(١) .

٤ ــ عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام ، قال : قلت : جعلت فداك إني خلفت ابن أبي حمزة وابن مهران وابن أبي سعيد أشد أهل الدنيا عداوة لك !!

فقال لي : **ما ضرك من ضل إذا اهتديت** ، إنهم كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكذبوا أمير المؤمنين عليه السلام وكذبوا فلاناً وفلانا وكذبوا جعفراً وموسى

---

(١) رجال الكشي ٣٤٥ ، تنقيح المقال ٢ / ٢٦١ ، معجم رجال الحديث ١١ / ٢١٧ .

عليهم السلام ، ولي بآبائي عليهم السلام أسوة .

قلت : جعلت فداك إنا نروي أنك قلت لابن مهران : أذهب الله نور قلبك وأدخل الفقر بيتك ؟

فقال : كيف حاله وحال بنيه ؟

فقلت يا سيدي أشد حال ، هم مكروبون ببغداد لم يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة .

فسكت وسمعته يقول في ابن أبي حمزة : أما استبان لكم كذبه ؟ أليس هو الذي يروي في رأس المهدي يهدي إلى عيسى بن موسى وهو صاحب السفياني ، وقال : أن أبا الحسن يعود إلى ثمانية أشهر ؟!! [١] .

٥ ــ عن يونس بن عبد الرحمن ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام .

فقال لي : مات علي بن أبي حمزة ؟

قلت : نعم .

قال : **قد دخل النار** .

قال : ففزعت من ذلك .

قال : أما أنه سئل عن الإمام بعد موسى أبي فقال : لا أعرف إماماً بعده !! فقيل لا ؟! فضرب في قبره ضربة اشتعل قبره ناراً[٢] .

٦ ــ عن محمد بن أحمد قال : وقف عليّ أبو الحسن عليه السلام في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته : يا أحمد .

قلت : لبيك .

---

(١) رجال الكشي ٣٤٥ ــ ٣٤٦ ، تنقيح المقال ٢ / ٢٦١ ، معجم رجال الحديث ١١ / ٢١٨ .

وقال المعلق على كتاب الغيبة للطوسي ص ٤٦ : قوله عليه السلام أن رأس المهدي (الخ) المراد من المهدي هو ابن الخليفة العباسي المنصور المتولي للخلافة سنة ١٥٨ بعهد من أبيه المتوفي سنة ١٦٩ ، وكان جده السفاح عقد الخلافة أولاً لأخيه عبد الله المنصور وجعله ولي عهده ومن بعده لابن أخيه عيسى بن موسى بن محمد بن علي ، ولكن المنصور عهد في موته لابنه المهدي محمد المزبور ثم إنه أجبر عيسى بن موسى المذكور على الخلع فخلع نفسه عن الخلافة فجعلها المهدي لابنه الهادي موسى ، وبعده لابنه الآخر هارون . هذا مجمل خبرهما وإنما أراد الإمام عليه السلام الطعن على علي بن أبي حمزة وتكذيبه في روايته أن المهدي يقتل ويحمل رأسه إلى عيسى بن موسى . ا هـ .

(٢) تنقيح المقال للمامقاني ج ٢ ص ٢٦١ ، معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢١٩ .

قال : إنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جهد الناس في إطفاء نور الله ، فأبى الله إلا أن يتم نوره بأمير المؤمنين عليه السلام ، فلما توفي أبو الحسن عليه السلام جهد علي بن أبي حمزة في إطفاء نور الله ، فأبى الله إلا أن يتم نوره ، وإن أهل الحق إذا دخل فيهم داخل سرّوا به ، وإذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه ، وذلك أنهم على يقين من أمرهم ، وإن أهل الباطل إذا دخل فيهم داخل سرّوا به ، وإذا خرج منهم خارج جزعوا عليه ، وذلك أنهم على شك من أمرهم . إن الله جل جلاله يقول : ﴿ **فمستقر ومستودع** ﴾ قال : ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : المستقر الثابت ، والمستودع المعاد(١) .

٧ ــ عن منصور بن العباس البغدادي ، قال : حدثنا إسماعيل بن سهل ، قال : حدثني بعض أصحابنا ــ وسألني أن أكتم اسمه ــ قال : كنت عند الرضا عليه السلام ، فدخل عليه علي بن أبي حمزة وابن السراج وابن المكاري .

فقال له ابن أبي حمزة : ما فعل أبوك ؟ .

قال : مضى .

قال : مضى موتاً ؟

قال : نعم .

قال : إلى من عهد ؟

فقال : إليّ .

قال : فأنت إمام مفترض الطاعة من الله ؟

قال : نعم .

قال ابن السراج وابن المكاري : قد والله أمكنك من نفسه .

قال : ويلك وبما أمكنت أتريد أن آتي بغداد وأقول لهارون أنا إمام مفترض الطاعة . والله ما ذلك عليّ وإنما قلت ذلك لكم عندما بلغني من اختلاف كلمتكم وتشتت أمركم ، لئلا يصير سركم في يد عدوكم .

قال له ابن أبي حمزة : لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آبائك ، ولا يتكلم به .

قال : بلي ، لقد تكلم خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله لما أمره الله تعالى أن

---

(١) تنقيح المقال للمامقاني ج ٢ ص ٢٦١ ، معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢١٩ ــ ٢٢٠ .

ينذر عشيرته الأقربين ، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم : أنا رسول الله إليكم ، فكان أشدهم تكذيباً له وتأليباً عليه عمه أبو لهب ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله : إن خدشني خدش فلست بنبي ، فهذا ما أول ما أبدع لكم من آية النبوة . وأنا أقول : إن خدشني هارون خدشاً فلست بإمام فهذا أول ما أبدع لكم من آية الإمامة .

فقال لهُ علي : إنا روينا عن آبائك أن الإمام لا يلي أمره إلا إمام مثله .

فقال له أبو الحسن عليه السلام : فأخبرني عن الحسين بن علي عليهما السلام كان إماماً أو كان غير إمام ؟

قال : كان إماماً .

قال : فمن ولي أمره ؟

قال : علي بن الحسين .

قال : وأين كان علي بن الحسين عليه السلام ؟

قال : كان محبوساً في يد عبيد الله بن زياد في الكوفة .

قال : خرج وهم كانوا لا يعلمون حتى ولي أمر أبيه ثم انصرف ؟

فقال له أبو الحسن عليه السلام : إن هذا الذى أمكن علي بن الحسين عليه السلام أن يأتي كربلاء فيلي أمر أبيه فهو أمكن صاحب هذا الأمر أن يأتي بغداد فيلي أمر أبيه ثم ينصرف وليس في حبس ولا في إساءة .

قال له علي : إنا روينا أن الإمام لا يمضي حتى يرى عقبه .

فقال أبو الحسن عليه السلام : أما رويتم في هذا الحديث غير هذا ؟

قال : لا .

قال : بلى ، والله لقد رويتم إلا القائم وأنتم لا تدرون ما معناه ولم قيل .

قال له علي : بلى والله إن هذا لفي الحديث .

قال له أبو الحسن : ويلك كيف اجترأت على شيء تدع بعضه ؟

ثم قال : ياشيخ اتق الله ولا تكن من الصادين عن دين الله تعالى[1] .

٨ ــ عن أبي مسروق قال : دخل على الرضا عليه السلام جماعة من الواقفة فيهم علي بن أبي حمزة البطائني ومحمد بن إسحاق بن عمار ، والحسين بن مهران والحسن

(١) معجم رجال الحديث للخوئي ج ١١ ص ٢١٩ ــ ٢٢١ .

ابن أبي سعيد المكاري .
فقال علي بن أبي حمزة : جعلت فداك أخبرنا عن أبيك عليه السلام وما حاله ؟
فقال له : أنه قد مضى .
فقال له : فإلى من عهد ؟
فقال : إليّ .
فقال له : إنك لتقول قولاً ما قاله أحد من آبائك علي بن أبي طالب عليه السلام فمن دونه .
قال : لكن قد قاله خير آبائي وأفضلهم رسول الله صلى الله عليه وآله .
فقال له : أما تخاف هؤلاء على نفسك ؟
فقال : لو خفت عليها كنت عليها معيناً ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه أبو لهب فتهدده ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : إن خدشت من قبلك خدشة فأنا كذاب ، فكانت أول آية نزع بها رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهي أول آية أنزع لكم إن خدشت خدشة من قبل هارون فأنا كذاب .
فقال له الحسن بن مهران : قد أتانا ما نطلب أن أظهرت هذا القول .
قال : فتريد ماذا ؟ أتريد أن أذهب إلى هارون فأقول له إني إمام وأنت لست في شيء ، ليس هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله في أول أمره ، إنما قال ذلك لأهله ومواليه ومن يثق به فقد خصهم به دون الناس ، وأنتم تعتقدون الإمامة لمن كان قبلي من آبائي ولا تقولون أنه إنما يمنع علي بن موسى أن يخبر أن أباه حي تقية فإني لا أتقيكم في أن أدعي أنه حي لو كان حياً[١] .

٩ ــ عن محمد بن سنان قال : ذُكر علي بن أبي حمزة عند الرضا عليه السلام فلعنه . ثم قال : **إن علياً بن أبي حمزة أراد أن لا يعبد الله في سمائه وأرضه فأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون ، ولو كره المشرك اللعين .**

قلت : المشرك ؟
قال : نعم والله وإن رغم أنفه كذلك هو في كتاب الله يريدون أن يطفئوا نور الله ، وقد جرت فيه وفي أمثاله ، إنه أراد أن يطفئوا نور الله [٢] .

(١) معجم رجال الحديث للخوئي ج ١١ ص ٢٢١ ــ ٢٢٢ .
(٢) الغيبة للطوسي ٤٦ ، معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢٢٢ .

ثالثاً : يقول الخميني « وقد نقل توثيقه عن بعض » والرد على هذا الزعم إنني تصفحت كثيراً من الكتب الرجالية عند الشيعة فلم أجد أحداً وثق البطائني ، وليراجع القارىء الكريم الكتب الرجالية عند الشيعة .

رابعاً : قول الخميني « **وعن الشيخ في العُدة** » عملت الطائفة بأخباره .

هذا قول ليس على إطلاقه ، بل وجدنا الطوسى فيما مضى من صفحات هذا البحث ما يناقض هذا القول .

وخير من يرد على هذا الغثاء أحد علماء الشيعة وهو « محي الدين الموسوي الغريفي » في كتابه « قواعد الحديث » ص ١٠١ ـــ ١٠٤ فيقول :

وأما دعوى الشيخ الطوسي عمل الطائفة بأخباره فقد صرح بها عند البحث عن روايات الفطحية ونظائرهم . فقال : وإن كل ما رووه ليس هناك ما يخالفه ، ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب أيضاً العمل به إذا كان متحرجاً فى روايته ، موثوقاً في أمانته ، وإن كان مخطئاً في أصل الاعتقاد ، فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره ، وأخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران ، وعلي بن أبي حمزة ... فيما لم يكن عندهم فيه خلافه [1] .

فيمكن الاستدلال بهذا الكلام على حجية أخبار البطائني من جهتين :

أحدهما : شهادة الشيخ بوثاقته ، بقوله « إذا كان متحرجاً فى روايته موثوقاً في أمانته الخ » فيكون خبره موثقاً .

الثانية : شهادته بأن الطائفة قد عملت بأخباره . فيحصل بواسطة عملها وثوق بصدورها عن المعصوم (عليه السلام) .

لكنه يمكن النقاش في كلا الشهادتين .

أما الشهادة بالتوثيق فتناقش من وجوه .

الأول : أني لم أر أحداً نسبها إلى الشيخ الطوسي ، وعبارته تلك مشهورة ،

(١) عدة الأصول ص ٦١ ، وقول الطوسي هذا يناقض قوله في كتاب الغيبة ص ٤٤ « وإذا كان أصل هذا المذهب أمثال هؤلاء ، فكيف يوثق برواياتهم أو يعول عليهم » . ا هـ .

ومعروفة ، فلم يستفد الفقهاء والرجاليون منها ذلك ، وإنما نسبوا إليه دعوى عمل الطائفة بأخباره فحسب ، ولعله من أجل عدم ظهورها في التوثيق ، وإنما ذكر الشيخ أمراً كلياً ، وهو أن الرواي الذي يتصف بذلك يجب العمل بروايته ، ثم علل به عمل الطائفة بأخبار أولئك الجماعة ، فيكون بصدد الاعتذار عن عملها ، وأنها لا ترتكب الجزاف ، لا بصدد إثبات توثيق المذكورين .

الثاني : على تقدير ظهور عبارة الشيخ في توثيق البطائنى نحتمل أنه قد استند في ذلك إلى رواية ابن أبي عمير ، وصاحبيه عنه ، حيث ادعى في كتاب « العدة » : أنهم لا يروون إلا عن ثقة . وصرح في كتاب « الفهرست » : بأن ابن أبي عمير ، وصفوان بن يحيي قد رويا عنه . كما صرح الصدوق برواية البزنطي عنه . كما سبق . لكن عرفت وهن تلك الدعوى ، فلا يقبل التوثيق المبتني عليها .

ويتحكم في هذا الإشكال في جميع توثيقات الشيخ التي لا نعلم مدركه فيها ، إذا ثبت رواية أحد أولئك الثلاثة عن الشخص الموثق .

ويمكن القول : بأن الشيخ الطوسي رأيناه لم يوثق بعض من روى عنه أولئك الثلاثة ، فيكشف ذلك عن عدم استناده في توثيق البعض الآخر إلى روايتهم عنه . لكنه يوهن بأن الشيخ قد أهمل النص على توثيق كثير من الثقات . فلم يلتزم بالتصريح بالتوثيق في كل مورد يقتضيه كي يصلح تركه لتوثيق ذلك البعض كاشفاً عما ذكر .

نعم قد سبق مناقشة دعوى الشيخ : أن أولئك الثلاثة لا يروون إلا عن ثقة . بأنه قد اجتهد في ذلك . وعليه فإذا وثق الشيخ شخصاً . واحتملنا استناده إلى رواية أحد الثلاثة عنه ، يدخل في مسألة تردد التوثيق بين الحسي والحدسي ، وقد بنى العرف على كفاية احتمال الحس في الأخبار . كما قد سبق ، لكن الظاهر اختصاص كفايته بصورة احتمال اجتهاد المخبر ، وبناء أخباره عليه . أما في صورة العلم باجتهاده ، واحتمال استناده في أخباره إليه ، كما في محل البحث ، فلم يعلم كفاية احتمال الحسن حتى يثبت عدم الفرق بين احتمال الاستناد في الإخبار إلى الاجتهاد المحتمل ، وبين احتمال الاستناد فيه إلى الاجتهاد المعلوم .

الثالث : أن توثيق الشيخ للبطائني معارض بما صرح به الشيخ في كتاب

« الغيبة » من ذمه وتكذيبه فيتساقطان ، بل يعارضه جميع ماسبق من أدلة ضعفه ، فتقدم عليه ، ويسقط عن الاعتبار .

وأما الشهادة بعمل الطائفة بأخباره . فتناقش من وجوه أيضاً .

الأول : **أن الشيخ لم ينقل عملها بخبره مطلقاً** ، بل مشروطاً بأمرين ، أحدهما : عدم كون ما يرويه مخالفاً لما عليه عملها خارجاً . الثاني : عدم وجود ما يخالفه من الروايات . ومقتضاه عدم صلاحيته لمعارضة غيره . فينحصر عملها في نطاق خاص ، فلا يصلح مدركاً لاعتبار أخباره مطلقا .

الثاني : أن الشيخ نقل عن أصحابنا أنهم لا يقبلون الأخبار التي يختص بروايتها الفطحية ، والواقفة ، ونظائرهم ، من الفرق المخالفة في أعيان الأئمة (عليهم السلام) ولا يلتفتون إلى ما يروونه (١) . ومقتضى هذا الإطلاق عدم الفرق بين البطائني وغيره . وهو ينافي ما نقله سابقاً من اعتبار الطائفة لخبره بذينك الشرطين إلا أن نقيده بذلك .

الثالث : أن مباني الفقهاء مختلفة في العمل بالأخبار على ما سبق . فلا نعرف الوجه الذي دعا إلى العمل بخبره ، ولعله رواية أصحاب الإجماع أو ابن أبي عمير ، وصاحبيه عنه ، أو بعض المباني الأخرى التى لا يرى الفقيه حجيتها .

الرابع : أن الشيخ الطوسي ادعى إجماع الطائفة على العمل بالأخبار التي رووها في تصانيفهم ، ودونوها في أصولهم . وادعى عمل الطائفة بالمراسيل إذا لم يعارضها من المسانيد الصحيحة . ومقتضى ذلك لزوم العمل بجميع أخبار تلك التصانيف والأصول ، بلا حاجة إلى النظر في إسنادها ، ولزوم العمل بجميع المراسيل السالمة عن معارضة المسند الصحيح ، مع أن الفقهاء لم يقبلوا ذلك . ودعوى الشيخ في محل البحث نظير ذينك الدعويين فلا وجه لردهما ، والأخذ بها .

الخامس : أن ما سبق من أدلة ضعف البطائني ، وسقوط أخباره عن الاعتبار لا يبقى مجالاً للأخذ بهذه الدعوى والعمل بها . ا هـ .

خامساً : قول الخميني « وعن ابن الغضائري : أبوه أوثق منه » .

---

(١) « عدة الأصول » للطوسي ص ٥٧ .

والرد عليه ، إن هذه العبارة منقولة من كتاب « الرجال » لابن الغضائري ، وهذا الكتاب غير معتمد عند الشيعة [١] وقد ذكر ذلك آغابزرك الطهراني في كتابه « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » .

ويقول الشيخ الغريفي[٢] :

وأما قول ابن الغضائري في ابنه الحسن : « أبوه أوثق » فالجواب عنه :

أولاً : أن هذا القول لم ينقله لنا القدماء ، كالنجاشي والشيخ الطوسي عن ابن الغضائري ، ليثبت نسبته إليه ، حيث ينقلون عنه بالمشافهة ، ونحوها من الطرق المعتبرة . وإنما نقله المتأخرون ، كالعلامة مستندين إلى كتاب « الرجال » المنسوب إلى ابن الغضائري .

ثانياً : أن الفقهاء ، والرجاليين متفقون على ضعف الابن ، فالشهادة بكون الأب أوثق ممن اتفقوا على ضعفه لا تنفع الأب شيئاً وإنما يكون المستفاد منها أن الابن أضعف من الأب ، فالملحوظ شدة ضعف الابن ، لا شدة وثاقة الأب ، وإلا لزم اشتراكهما فيها ، لقاعدة « أفعل التفضيل » الذي لا يطلق إلا عند الاشتراك في أصل المادة بين الطرفين مع الزيادة في الطرف المفضل ، وهو منافٍ لما اتفقوا عليه من ضعف الابن ، ولما هو المعلوم من حال ابن الغضائري ، وأنه سريع الجرح للرواة.. بل ينافي عبارته هنا ، حيث قال في الابن « واقف ضعيف في نفسه ، وأبوه أوثق منه »[٣] .

فحكم أولاً بضعف الابن ، ثم عطف عليه تلك الجملة ، فيكشف عما ذكرناه ، وأنه لم يكن بصدد توثيق الأب . ويدل عليه أيضاً عدم توثيقه للأب عند ترجمته ، وإنما اقتصر على قوله : « على بن أبي حمزة لعنه الله أصل الوقف ، وأشد الخلق عداوة للولي من بعد أبي إبراهيم عليه السلام »[٤] ولو كان ثقة لديه لوثقه . ولأجله لم ينسب أحد إلى ابن الغضائري توثيق البطائني ، وولده . بل قال الشيخ

(١) انظر تفصيل ذلك « قواعد الحديث » للغريفي ١٩٨ ــ ٢١٢ حيث أسهب في الكلام حول كتاب ابن الغضائري .

(٢) قواعد الحديث ١٠٠ ــ ١٠١ .

(٣) خلاصة الرجال ص ١٠٢ .

(٤) خلاصة الرجال ص ١١١ .

الأصبهاني في « الفصول »[١] في الأب : ولم يحك عن أحد توثيقه » . وكذا قال الشيخ المامقاني[٢] وقال في الابن « ... أن الرجل غير معدّل ولا موثق ، ولا ممدوح ، بل مطعون فيه طعناً قادحاً فيه . وقد ورد مثل هذه الطعون المذكورة في أبيه »[٣] . والبعض الذي نقل عنه المجلسي توثيق البطائني لم يستند إلى شهادة ابن الغضائري ، بل لمجموع الأمور الثلاثة السابقة . ا هـ .

ويقول أبو القاسم الخوئي في « معجم رجال الحديث » ج ١ ص ١٠٢ :

وأما الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري فهو لم يثبت ، ولم يتعرض له العلامة في إجازته ، وذكر طرقه إلى الكتب ، بل إن وجود هذا الكتاب في زمان النجاشي والشيخ أيضاً مشكوك فيه ، فإن النجاشي لم يتعرض له ، مع أنه بصدد بيان الكتب التي صنّفها الإمامية ، حتى إنه يذكر ما لم يره من الكتب ، وإنما سمعه من غيره أو رآه في كتابه ، فكيف لا يذكر كتاب شيخه الحسين بن عبيد الله أو ابنه أحمد .

وقد تعرّض لترجمة الحسين بن عبيد الله وذكر كتبه ، ولم يذكر فيها كتاب الرجال ، كما أنه حكى عن أحمد بن الحسين في عدة موارد ، ولم يذكر أن له كتاب الرجال .

نعم إن الشيخ تعرض في مقدمة فهرسته أن أحمد بن الحسين كان له كتابان[٤] ، ذكر في أحدهما المصنفات وفي الآخر الأصول ، ومدحهما غير أنه ذكر عن بعضهم أن بعض ورثته أتلفهما ولم ينسخهما أحد .

والمتحصّل من ذلك : أن الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري لم يثبت بل جزم بعضهم بأنه موضوع ، وضعه بعض المخالفين ونسبه إلى ابن الغضائري[٥] .

ومما يؤكد عدم صحة نسبة هذا الكتاب إلى ابن الغضائري : أن النجاشي ذكر في ترجمة الخيبري عن ابن الغضائري أنه ضعيف في مذهبه ولكن في الكتاب

---

(١) فصل معرفة توثيق المزكي للراوي .
(٢) مقياس الهداية ص ٧٢ .
(٣) تنقيح المقال ج ١ ص ٢٩٠ .
(٤) انظر « الفهرست » للطوسي ص ٢٨ .
(٥) هذا كلام يحتاج إلى دليل واضح ودونه خرط القتاد .

المنسوب إليه أنه ضعيف الحديث غالي المذهب ، فلو صح هذا الكتاب لذكر النجاشي ما هو الموجود أيضاً ، بل إن الاختلاف في النقل عن هذا الكتاب ، كما في ترجمة صالح بن عقبة بن قيس وغيرها يؤيد عدم ثبوته ، بل توجد في عدة موارد ترجمة شخص في نسخة ولا توجد في نسخة أخرى ، إلى غير ذلك من المؤيدات . ا هـ .

ويقول أبو القاسم الخوئي في « معجم رجال الحديث » ج ١١ ص ٢٢٥ :
ما تقدم عن ابن الغضائري في ترجمة ابنه الحسن من أن أباه أوثق منه .

والجواب عن ذلك : مضافاً إلى عدم ثبوت نسبة الكتاب إلى ابن الغضائري ، أنه أراد أن ابنه كان أضعف منه ، حيث قال في الحسن أنه ضعيف في نفسه وأبوه أوثق منه . ا هـ .

سادساً : قول الخميني « ولرواية كثير من المشائخ وأصحاب الإجماع عنه كابن أبي عمير .... الخ » .

والرد عليه :

« إن تصحيح الحديث لدى القدماء لا يلازم توثيق راويه لشيوع إطلاق الصحيح لديهم على المحتف بالقرائن المفيدة للوثوق بالصدور ، وبنى جماعة من المتأخرين على صحة أحاديث أصحاب الإجماع وإن رووا عن فاسق »[١] .

وأيضاً إن رواية المشائخ على حد زعم الخميني عن ابن أبي حمزة يُعد توثيقاً للبطائني ، فإن هذا أوهن من بيت العنكبوت .

وذلك أن المشائخ وأصحاب الإجماع عند الخميني ما هم إلا ضعاف ومتهافتين ، وكتب الشيعة الرجالية شاهدة على ذلك .

ورغبة منا في اختصار حال أولئك المشائخ ، نذكر حال واحداً منهم ألا وهو يونس بن عبد الرحمن ، الذي يفتخر الخميني به ويعده من أصحاب الإجماع والمشائخ ، وبيان حال يونس بن عبد الرحمن من كتب الشيعة المعتمدة . وإليك بعض الروايات الصادرة عن أئمة الخميني المعصومين الدالة على لعن وتكذيب يونس

---

(١) قواعد الحديث للغريفي ص ٩٣ .

ابن عبد الرحمن :

١ ــ عن محمد بن عيسى القمي قال : توجهت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام فاستقبلني يونس مولى آل يقطين .

فقال : أين تذهب ؟

قلت : أريد أبا الحسن .

قال : اسأله عن هذه المسألة ، قل له : خلقت الجنة بعد ؟ فإني أزعم أنها لم تخلق .

قال : فدخلت على أبي الحسن عليه السلام فجلست عنده .

فقلت له : إن يونس مولى آل يقطين أودعني إليك رسالة .

قال : وما هي ؟

قلت : قال : فأخبرني عن الجنة خلقت بعد فإني أزعم أنها لم تخلق .

فقال : **كذب . فأين جنة آدم ؟**[١] .

٢ ــ عن ابن سنان قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام أن يونس يقول : إن الجنة والنار لم يخلقا .

فقال : **ماله لعنه ، وأين جنة آدم ؟**[٢] .

٣ ــ عن محمد بن أبادية قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في يونس .

فكتب : **لعنه الله ولعن أصحابه ، أو برىء الله منه ومن أصحابه**[٣] .

٤ ــ عن يونس بن بهمن قال : قال لي يونس اكتب إلى أبي الحسن عليه السلام فاسأله عن آدم هل فيه من جوهرية الله شيء ؟

قال : فكتب إليه ، فأجابه :

هذه المسألة مسألة رجل على غير السنة .

فقلت ليونس ، فقال : لا يسمع ذا أصحابنا فيبرأون منك .

(١) التحرير الطاووسي لابن الشهيد الثاني ٣٢٠ ، رجال الكشي ٤١٥ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢٠٩ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٢٦١ أعيان الشيعة لمحسن الأمين مجلد ١٠ ص ٣٢٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٦٨ .

(٢) التحرير الطاووسي ٣٢٠ ، رجال الكشي ٤١٥ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢٠٩ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٦٨ .

(٣) التحرير الطاووسي ٣٢١ ، رجال الكشي ٤١٥ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢٠٩ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٦٨ .

قال : قلت ليونس : **يبرأون مني أو منك ؟** [١] .

٥ ـــ عن الحسن بن راشد قال :

لما ارتحل أبو الحسن عليه السلام إلى خراسان .
قال : قلنا ليونس : هذا أبو الحسن حمل إلى خراسان .
فقال : **إن دخل في هذا الأمر طائعاً أو مكرهاً فهو طاغوت**[٢] .

٦ ـــ عن علي بن مهزيار عن الحضيني أنه قال[٣] : **إن دخل في هذا الأمر طائعاً أو مكرهاً ، انتقضت النبوة من لدن آدم**[٤] .

٧ ـــ جعفر بن معروف قال : سمعت يعقوب بن يزيد يقع في يونس ويقول : **كان يروي الأحاديث من غير سماع**[٥] .

٨ ـــ عن محمد بن الحسن بن صباح عن أبيه قال : قلت ليونس أخبرني دلامة أنك قلت : لو علمت أن أبا الحسن الرضا عليه السلام لا يقوم بالكتاب الذي كتبته إليه لوجهت إليه بخمسمائة ماهر تقي .
قال : نعم .
قلت : ويحك فأي شيء أردت بذلك ؟
قال : أردت أن أغنيه عن دفانيكم .
فقلت : **أردت أن تغير الله في عرشه**[٦] .

---

(١) التحرير الطاووسي ٣٢٢ ، رجال الكشي ٤١٦ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢٠٩ ـــ ٢١٠ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٦٩ .
(٢) التحرير الطاووسي ٣٢٢ ، رجال الكشي ٤١٦ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢١٠ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٦٩ .
(٣) أي يونس بن عبد الرحمن .
(٤) التحرير الطاووسي ٣٢٨ ، رجال الكشي ٤١٦ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢١٠ ، تنقيح المقال للمامقاني ج ٣ ص ٣٤١ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٧٠ .
(٥) التحرير الطاووسي ٣٢٣ ، رجال الكشي ٤١٦ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢١٠ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ أعيان الشيعة مجلد ١٠ ص ٣٢٩ .
(٦) رجال الكشي ٤١٧ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢١٠ تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ .

٩ ــ عن ميّاح عن أبيه قال : قلت ليونس : أخبرني دلامة أنك قلت : لو علمت أن أبا الحسن الرضا عليه السلام لا يقدم بالكتاب الذي كتبته إليه لوجهت إليه بخمسمائة ياقد رومي .
قال : نعم .
قال : قلت : ويحك فأي شيء أردت بذلك ؟
قال : أردت أن أغنيه عن روايتكم .
فقلت : **أردت أن يعيّر الله في عرشه**(١) .

١٠ ــ عن عبد الله بن محمد الحجال قال : كنت عند الرضا عليه السلام ومعه كتاب يقرأه في بابه حتى ضرب به الأرض .
فقال : **هذا كتاب ولد الزنا للزانية** .
فكان كتاب يونس(٢) .

١١ ــ عن يونس بن بهمن قال : قال يونس بن عبد الرحمن : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام سألته عن آدم عليه السلام هل فيه من جوهرية الربه شيء ؟
قال : فكتب إليّ جواب كتابي : **ليس صاحب هذه المسألة على شيء من السنة ، زنديق**(٣) .

١٢ ــ عن يزيد بن حماد عن أبي الحسن عليه السلام قال :
قلت : أصلي خلف من لا أعرف ؟
فقال : لا تصل إلا خلف من تثق بدينه .
فقلت له : أصلي خلف يونس وأصحابه ؟
فقال : يأبي ذلك عليكم علي بن حديد .
قلت : آخذ بقوله في ذلك ؟
قال : نعم .

---

(١) التحرير الطاووسي ص ٣٢٤ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ .
(٢) التحرير الطاووسي ٣٢٥ ، رجال الكشي ٤١٧ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢١١ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ .
(٣) رجال الكشي ٤١٨ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢١١ تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣٢٩ .

قال : فسألت علي بن حديد عن ذلك . فقال : **لا تصل خلفه ولا خلف أصحابه** [١] .

والروايات القادحة في يونس بن عبد الرحمن كثيرة جداً ، أعرضنا عنها خوف الإطالة ، ورغم ذلك فإن ليونس بن عبد الرحمن مرويات كثيرة في الكتب الأربعة عند الشيعة تبلغ مائتين وثلاثة وستين رواية[٢] .

وله العديد من المصنفات مثل :

كتاب السهو

كتاب الأدب والدلالة على الخير .

كتاب الزكاة

كتاب جوامع الآثار .

كتاب الشرائع .

كتاب الصلاة .

كتاب العلل الكبير .

كتاب اختلاف الحج .

كتاب الاحتجاج في الطلاق .

كتاب علل الحديث .

كتاب الفرائض .

كتاب الفرائض الصغير .

كتاب الجامع الكبير في الفقه .

كتاب التجارات .

كتاب تفسير القرآن .

كتاب الحدود .

كتاب الآداب .

كتاب المثالث .

---

(١) التحرير الطاووسي ٣٢٧ ، رجال الكشي ٤١٨ ، معجم رجال الحديث ج ٢٠ ص ٢١٠ ، تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٤١ أعيان الشيعة ١٠ / ٣٣٠ .

(٢) انظر « معجم رجال الحديث » للخوئي ج ٢٠ ص ٢١٨ .

كتاب علل النكاح وتحليل المتعة[١] .
كتاب البداء[٢] .
كتاب نوادر البيوع .
كتاب الرد على الغلاة .
كتاب ثواب الحج .
كتاب النكاح .
كتاب المتعة .
كتاب الطلاق .
كتاب المكاسب .
كتاب الوضوء .
كتاب البيوع والمزارعات .
كتاب يوم وليلة .
كتاب اللؤلؤة في الزهد .
كتاب الإمامة .
كتاب فضل القرآن[٣] .

---

(١) انظر كتابنا « الشيعة والمتعة » .
(٢) انظر « آلة السنة غير آلة الشيعة » من كتابنا « موقف الشيعة من أهل السنة » .
(٣) انظر :
مجمع الرجال للقهبائي ج ٦ ص ٣٠٧ .
معجم رجال الحديث ج ٢ ص ١٩٨ — ١٩٩ .
تنقيح المقال للمامقاني ج ٣ ص ٣٢٩ .

مرويــات البطائني في الكتب الاربعة

يقول أبو القاسم الخوئي في معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٢٢٧ : وقع بهذا العنوان في إسناد كثير من الروايات تبلغ خمسمائة وخمسة وأربعين مورداً . ا هـ .

وإليك أخي القارىء جدولاً بمواضع مرويات ابن أبي حمزة في الكتب الأربعة عند الشيعة وأعني بها :

١ ــ الأصول والفروع والروضة من الكافى للكلينى .
٢ ــ التهذيب لشيخ الطائفة عند الشيعة الطوسي .
٣ ــ الاستبصار . له أيضاً .
٤ ــ من لا يحضره الفقيه لابن بابويه الصدوق .

وقد استفدت كثيراً من كتاب الخوئي « معجم رجال الحديث » في إعداد جدول مرويات ابن أبي حمزة وغيره من رواة الشيعة ، ولكن عملي يختلف عن عمل الخوئي ، وهذا ما يلاحظه المطّلع على كتاب الخوئي والجداول التي أعددتها .

ورغبة منا في خدمة القارىء الكريم أذكر بعض الأمور المتعلقة بالجداول وذلك ببيان الرموز المبينة بالجداول :

ج : للجزء .
ك : للكتاب .
ب : للباب .
ر : للرواية .

وحيث إن مرويات التهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه مرقمة ، اكتفينا بذكر الجزء ورقم الرواية .
وأما بالنسبة للكافي عدا الروضة فإنها غير مرقمة ، لذا ذكرنا الجزء والكتاب والباب والرواية .

ونضع بين يدي القارىء فهرست كتب أجزاء الكافي ليمكن الرجوع إليها :

١ ــ كتب الجزء الأول (وهي أربعة) :

الكتاب الأول : العقل والجهل .
الكتاب الثاني : فضل العلم .
الكتاب الثالث : التوحيد .
الكتاب الرابع : الحجة .

٢ ــ كتب الجزء الثاني (وهي أربعة) :

الكتاب الأول : الإيمان والكفر .
الكتاب الثاني : الدعاء .
الكتاب الثالث : فضل القرآن .
الكتاب الرابع : العشرة .

٣ ــ كتب الجزء الثالث (وهي خمسة) :

الكتاب الأول : الطهارة .
الكتاب الثاني : الحيض .
الكتاب الثالث : الجنائز .
الكتاب الرابع : الصلاة .
الكتاب الخامس : الزكاة .

٤ ــ كتب الجزء الرابع (تتمة وكتابان) :

الكتاب الأول : تتمة كتاب الزكاة .
الكتاب الثاني : الصيام .
الكتاب الثالث : الحج .

٥ ــ كتب الجزء الخامس (وهي ثلاثة) :

الكتاب الأول : الجهاد .
الكتاب الثاني : المعيشة .
الكتاب الثالث : النكاح .

٦ ـــ كتب الجزء السادس (وهي تسعة) :

الكتاب الأول : العقيقة .

الكتاب الثاني : الطلاق .

الكتاب الثالث : العتق والتدبير والكتابة .

الكتاب الرابع : صيد الكلب والفهد .

الكتاب الخامس : الذبائح .

الكتاب السادس : الأطعمة .

الكتاب السابع : الأشربة .

الكتاب الثامن : الزي والتجمل والمروة .

الكتاب التاسع : الدواجن .

٧ ـــ كتب الجزء السابع (وهي سبعة) :

الكتاب الأول : الوصايا .

الكتاب الثاني : المواريث .

الكتاب الثالث : الحدود .

الكتاب الرابع : الديات .

الكتاب الخامس : الشهادات .

الكتاب السادس : القضاء والأحكام .

الكتاب السابع : الأيمان والنذور والكفارات .

٨ ـــ الجزء الثامن : الروضة

(وليس فيها كتب مختلفة والروايات مرقمة خلاف الأجزاء السبعة من الكافي) .

ولتقريب ذلك للقارىء نضرب مثالاً :

ج ١ ، ك ٤ ، ب ٧ ، ر ١٢ .

يعني

الجزء الأول ، كتاب الحجة ، باب معرفة الإمام والرد عليه ، رواية رقم ١٢ .

مرويات على بن ابي حمزة البطائنى في الكتب الأربعة ١

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٢	١	٦	١	٦٥٩	١	٥٠	١	١٠٢٢
١	٢	٤	٣	١	٧٠٠	١	٩٠	٢	٣٩٨
١	٢	٧	٣	١	٧٨٧	١	٩٤٥	٢	٤٥٧
١	٢	١٧	٤	١	٨٠٠	١	٧١٥	٢	٤٥٩
١	٣	٦	٣	١	٨٣٨	١	٩٠٢	٢	٥٠٠
١	٣	١١	١	١	٩٩١	١	٩٠٩	٢	٧٥١
١	٤	٥	٦	١	١٠٣٨	١	٩٤٧	٢	٨٨٣
١	٤	٨	٩	١	١٢٨٤	١	١٠٤٣	٢	٨٨٥
١	٤	٢٩	١	١	١٣٦١	١	١٠٨٤	٢	٩١٧
١	٤	٤٤	٢	١	١٤٣٠	١	١١٠٥	٢	٩٢١
١	٤	٦٥	٦	٢	٦٦	١	١١٤٩	٢	٩٨٩
١	٤	٦٥	٨	٢	٧٦	١	١٢٤٩	٢	١٠٦٢
١	٤	٨٠	١٦	٢	١٦٣	١	١٤٢١	٢	١١٠٨

٢

مرويات البطائني في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٤	٨٢	٣	٢	٢٢٥	١	١٧٣٤	٢	١١١٦
١	٤	٨٤	٣	٢	٤٩٠	١	١٧٩٨	٢	١١٤١
١	٤	٩٣	١	٢	٤٩٣	١	١٨٣٣	٢	١١٩٣
١	٤	٩٧	٤	٢	٥٢٦	١	١٨٨٣	٢	١٢٤٠
١	٤	١٠٥	٤	٢	٦٧٧	٢	٣٢٦	٢	١٢٦٥
١	٤	١٠٨	٨	٢	٧٤٦	٢	٣٩٨	٢	١٣٣٤
١	٤	١٠٨	٣٥	٢	٧٩٧	٢	٤٤٥	٢	١٣٦٣
١	٤	١٠٨	٤٥	٢	٩٨٦	٢	٤٧٠	٢	١٣٩٧
١	٤	١٠٨	٩٢	٢	١٠٠٦	٢	٤٧٤	٢	١٤٧٨
١	٤	١١١	٣	٢	١٠١٩	٢	٥٣٥	٢	١٤٩٤
١	٤	١١١	٢٧	٢	١٠٢٦	٢	٥٣٨	٢	١٤٩٨
١	٤	١٣٠	٦	٢	١١٧١	٢	٥٤٥	٢	١٥٩٠
١	٤	١٣٠	١٤	٢	١٢٤٠	٢	٦٠٢	٣	٥٤

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة ٣

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيـــه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	١	٥	١٩	٢	١٢٨٢	٢	٦٨٤	٣	٣٨٠
٢	١	١٣	١١	٢	١٤١٦	٢	٧٥٥	٣	٥٧٩
٢	١	٥١	٩	٢	١٤٣٠	٢	٧٥٩	٣	٦٥٥
٢	١	٦٠	٤	٢	١٥٣٠	٢	٧٨٦	٣	٧٣٣
٢	١	٦٨	٧	٣	٢١٥	٢	٧٩٣	٣	٩٦٤
٢	١	٨١	١	٣	٢٧٩	٢	٩٠٤	٣	١٠٨٢
٢	١	٨٣	١٠	٣	٤٥٥	٢	٩٧٦	٣	١٣٧٥
٢	١	٨٦	١٦	٣	٤٨٤	٢	١٠١٢	٣	١٤٠٤
٢	١	١١١	١٠	٣	٨٩٠	٢	١٠٧٨	٣	١٥١٦
٢	١	١١٦	١٢	٣	٨٩٢	٢	١١١٨	٣	١٥٥٧
٢	١	١٣٦	١٥	٣	٩٧٧	٢	١١٣٩	٣	١٥٩٤
٢	١	١٣٦	٢٢	٤	٣٢٥	٢	١١٥٨	٣	١٦١٨
٢	١	١٥١	٦	٤	٥٤١	٣	٧٢	٣	١٦٧٤

مرويات البطائني في الكتب الأربعة

٤

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	٢	١٥	١٠	٤	٦٨٤	٣	٩٥	٤	٩
٢	٢	٢٠	٦	٤	٧٧٨	٣	٢٩٤	٤	٤٩
٢	٢	٤٨	٢٠	٤	٨٥١	٣	٣٠٢	٤	٨٩
٢	٢	٤٨	٢٥	٤	٩١٥	٣	٦٣٨	٤	٢٢٧
٢	٢	٥٧	٨	٤	٩٤٥	٣	٧٠٢	٤	٢٥٨
٢	٢	٦٠	٣٦	٥	٢٠	٣	٧٩٣	٤	٢٨٨
–	–	–	–	٥	٢٢	٣	١٠٣١	٤	٢٩٦
٢	٣	٨	١٣	٥	٣٩	٣	١٠٣٢	٤	٣٢٣
٢	٣	١٠	٢	٥	١١٩	٣	١٢٠٥	٤	٣٦٠
٢	٣	١٠	٥	٥	١٦٣	٣	١٢٤٦	٤	٤١٠
–	–	–	–	٥	١٩٨	٤	٩٠	٤	٤٥٧
٢	٤	١٢	٢	٥	٢٠٠	٤	١٠٢	٤	٥٥٣
٢	٤	١٣	٢	٥	٢٠٧	٤	١٥٥	٤	٥٥٤

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة ٥

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	١	٣	٥	٥	٢٠٩	٤	١٦١	٤	٥٥٦
٣	١	٤	١١	٥	٢٥٧	٤	١٦٦	٤	٦١٧
٣	١	٢٦	٢	٥	٣٢٦	٤	١٧٥	٤	٦٦٢
٣	١	٣٤	٣	٥	٣٦٩	٤	٤٤٠		
٣	١	٣٥	٥	٥	٣٧٤	٤	٥٥٥		
٣	١	٣٨	٦	٥	٤١٩	٤	٦٠٩		
٣	٢	٤	٢	٥	٤٢٩	٤	٦٩٤		
٣	٢	٢٨	٤	٥	٤٣٦	٤	٨١٣		
٣	٢	٤٧	١	٥	٤٩٦	٤	٨٩٧		
٣	٣	٩	٥	٥	٦٤٤	٤	٩٠١		
٣	٣	١٧	١	٥	٦٥٧	٤	٩٧٣		
٣	٣	٢٦	٢	٥	٧٦٧	٤	٩٨٣		
٣	٣	٤٨	٢	٥	٨١٣	٤	١٠٠٦		

مرويات البطائني في الكتب الأربعة

٦

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٣	٥٦	٣	٥	٨١٩	٤	١٠٣٠		
٣	٣	٧٤	٦	٥	٩٧٥				
٣	٣	٨٦	٢	٥	١٠٣١				
٣	٣	٨٨	٦	٥	١٠٩٣				
٣	٣	٨٨	١٢	٥	١١٢٣				
٣	٣	٩٥	٢٠	٥	١١٨٨				
٣	٤	٤	٢	٥	١٢٢٩				
٣	٤	١٨	٩	٥	١٣٧٧				
٣	٤	١٨	٣٤	٥	١٤٣٥				
٣	٤	٢٢	٢	٥	١٤٦٢				
٣	٤	٢٥	١٢	٥	١٥٠٨				
٣	٤	٣١	١١	٦	٦٨				
٣	٤	٣٥	٢	٦	١٠٤				

مرويات البطائني في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٤٢	٧	٦	٤٧٢				
٣	٤	٤٤	٣	٦	٧٠٤				
٣	٤	٦٠	٣	٦	٨٧٥				
٣	٤	٦٤	٢	٦	٩٢٠				
٣	٤	٨٥	٢٠	٦	١٠٢٤				
٣	٤	٨٨	٠٥	٦	١١٢٢				
٣	٤	٩٥	٦	٧	١٩٨				
٣	٥	٢	٣	٧	٣٥٩				
٣	٥	١١	١٠	٧	٣٨٧				
٣	٥	١٦	٨	٧	٥٥٨				
٣	٥	٣٢	٤٠	٧	٥٩٧				
٤	١	١٢	٢	٧	١٢١٨				
٤	١	٤٣	٢	٧	١٢٨٩				

٨

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٢	٥	٥	٧	١٣٧٣				
٤	٢	١١	٩	٧	١٤٨٥				
٤	٢	١٧	٦	٧	١٧٠٨				
٤	٢	٢٨	٤	٧	١٧٥٩				
٤	٢	٤٧	١	٧	١٨١٢				
٤	٢	٥٣	١	٧	١٨٨٦				
٤	٢	٥٦	٧	٧	١٩٠٧				
٤	٢	٥٨	٤	٧	١٩٠٨				
٤	٢	٦٨	١	٧	١٩٥٠				
٤	٢	٦٩	٥	٨	٢				
٤	٣	٨	١	٨	١٩٠				
٤	٣	١٣	٣	٨	٢٢٣				
٤	٣	٢٨	٣	٨	٤٨١				

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة ٩

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	٢٨	٩	٨	٤٩٤				
٤	٣	٢٨	١٥	٨	٥٤١				
٤	٣	٣١	٢	٨	٦٩١				
٤	٣	٣٧	٣	٨	٧٤٥				
٤	٣	٣٨	١	٨	٩٤٢				
٤	٣	٣٨	٦	٨	٩٧٦				
٤	٣	٤٤	١	٨	١٠٣٦				
٤	٣	٤٧	٨	٨	١٠٩٢				
٤	٣	٥٧	٢	٨	١١٢٦				
٤	٣	٥٨	٨	٨	١١٦١				
٤	٣	٧٤	٥	٨	١١٦٦				
٤	٣	٧٧	٣	٩	١٠٥				
٤	٣	٧٨	٢	٩	٢٢٣				

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة

١٠

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	٧٨	٤	٩	٤٠٣				
٤	٣	٧٨	٥	٩	٤٢٨				
٤	٣	٧٩	١	٩	٤٩٧				
٤	٣	٨٦	١	٩	٦٧٤				
٤	٣	٩٠	٤	٩	٧٨٦				
٤	٣	٩٧	١	٩	٨٦٠				
٤	٣	٩٧	٩	٩	٨٦٣				
٤	٣	٩٩	١	٩	٨٦٦				
٤	٣	١٠٣	٥	٩	٩٥٧				
٤	٣	١٠٤	٣	٩	١١٢				
٤	٣	١٠٩	١	٩	١١٥٦				
٤	٣	١٠٩	٦	٩	١٢٣٤				
٤	٣	١٠٩	٧	٩	١٣٤٨				-

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة ١١

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	١٠٩	١١	١٠	٢				
٤	٣	١١٠	٦	١٠	٢٣				
٤	٣	١١١	٤	١٠	١٣١				
٤	٣	١١٦	٣	١٠	٢١٢				
٤	٣	١١٨	٧	١٠	٢٥٩				
٤	٣	١٣١	٤	١٠	٣٨٥				
٤	٣	١٣٢	٢	١٠	٣٨٩				
٤	٣	١٣٨	٧	١٠	٣٩٨				
٤	٣	١٤٣	١	١٠	٦٢٦				
٤	٣	١٥٢	٢	١٠	٦٣٣				
٤	٣	١٥٨	٣	١٠	٦٤٤				
٤	٣	١٥٨	٦	١٠	٦٦٣				
٤	٣	١٥٩	٢	١٠	٦٧٠				

١٢

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	١٥٩	٤	١٠	٧٠٠				
٤	٣	١٦٥	٢	١٠	٧٠٦				
٤	٣	١٧٠	٤	١٠	٧٥٢				
٤	٣	١٧٢	٤	–	–				
٤	٣	١٧٤	٣	١٠	٨٠٤				
٤	٣	١٧٤	٦	١٠	٨٣٠				
٤	٣	١٧٥	٤	١٠	٩٤٢				
٤	٣	١٧٩	٦	١٠	١٠٣٠				
٤	٣	١٨١	٥	١٠	١١٥٥				
٤	٣	١٨٨	٤						
٤	٣	٢٠٦	٣						
٥	٢	٤	١٠						
٥	٢	٤	١٥						

١٣

مرويات البطائني في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٢	٣٠	٤						
٥	٢	٣٧	١						
٥	٢	٧٣	٨						
٥	٢	٩٩	١						
٥	٢	١٠٧	٣						
٥	٢	١٢٣	٦						
٥	٣	١	٣						
٥	٣	٢٧	١٦						
٥	٣	٣٢	٣						
٥	٣	٣٤	٢						
٥	٣	٤٨	٧						
٥	٣	٤٨	٨						
٥	٣	٨٢	٩						

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	٨٣	٢						
٥	٣	٨٤	٩						
٥	٣	٨٥	٣						
٥	٣	١٠٠	٤						
٥	٣	١٥٤	٢						
٦	١	٤	١						
٦	١	١٤	١						
٦	١	١٧	٧						
٦	٢	٢٤	٥						
٦	٢	٢٨	٩						
٦	٢	٤٠	١١						
٦	٢	٥٠	١						
٦	٢	٥١	٣						

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة ١٥

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٥٧	٣						
٦	٢	٦٢	٥						
٦	٢	٦٦	١						
٦	٢	٦٧	١						
٦	٢	٦٧	٣						
٦	٢	٧٢	١						
٦	٢	٧٦	٧						
٦	٢	٧٧	٢٠						
٦	٢	٧٩	٧						
٦	٣	٢	٢						
٦	٣	١٠	٧						
٦	٣	١١	٢						
٦	٤	١	١٩						

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٤	٢	٢						
٦	٥	٥	١						
٦	٥	١٠	٢						
٦	٦	٨	٢						
٦	٦	٢٤	٢						
٦	٦	٢٨	١						
٦	٦	٤٧	٢						
٦	٦	٧١	٢						
٦	٦	٧٨	٣						
٦	٦	١٠٧	١						
٦	٦	١٢٦	٣						
٦	٧	١٣	٢						
٦	٧	٢٠	١						

مرويات البطائني في الكتب الأربعة

١٧

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٨	٢٩	٧						
٦	٨	٣٤	٩						
٦	٨	٣٨	٨						
٦	٨	٤٣	١٦						
٦	٨	٤٥	٦						
٦	٨	٦٥	١						
٦	٩	٧	٧						
٧	١	١٣	٢						
٧	١	١٣	٩						
٧	١	١٣	١٠						
٧	١	١٣	١٢						
٧	١	٢٩	٣						
٧	٢	٩	١						

مرويات البطائنى في الكتب الأربعة ١٨

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٢	٩	١						
٧	٢	١٧	١						
٧	٢	٢٥	٩						
٧	٢	٢٧	٣						
٧	٢	٢٨	٢						
٧	٢	٣٨	١						
٨	-	-	٨٧						
٨	-	-	٢٠٢						
٨	-	-	٢١٤						
٨	-	-	٢٥٦						
٨	-	-	٤٤٠						
٨	-	-	٥٦٩						
٨	-	-	٥٧٥						

الـروايــة الثالثــة
ونقــدهـا

الـراويـة الثالثـة ونقـدها

يقول الخميني[١] :

ومنها التوقيع المبارك المنسوب إلى صاحب الأمر ــ روحي فداه وعجل الله تعالى فرجه ــ نقله الصدوق عن محمد بن عصام عن الكليني عن إسحاق بن يعقوب قال :

سألت محمد بن عثمان العمري أن يوصل لي كتاباً قد سألت عن مسائل أشكلت عليّ فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عجل الله فرجه :

أما ما سألت عنه أرشدك الله وثبتك ــ إلى أن قال ــ : أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا ، فإنهم حجتي عليكم ، وأنا حجة الله... إلخ .

ويقول الخميني أيضاً :

وأخرى من ناحية التعليل بأنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله ، وتقريبها بأن كون المعصوم حجة الله ليس معناه أنه مبين الأحكام فقط ، فإن زرارة ومحمد بن مسلم وأشباههما أيضاً أقوالهم حجة ، وليس لأحد ردهم وترك العمل برواياتهم ، وهذا واضح .

بل المراد بكونه وكون آبائه الطاهرين عليهم السلام حجج الله على العباد أن الله تعالى يحتج بوجودهم وسيرتهم وأعمالهم وأقوالهم على العباد في جميع شئونهم ، ومنها العدل في جميع شؤون الحكومة . أ هـ .

ويقول في موضع آخر[٢] :

حجة الله تعني أن الإمام مرجع للناس في جميع الأمور ، والله قد عينه ، وأناط

(١) كتاب البيع ج ٢ ص ٤٧٣ ــ ٤٧٤ ، بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه ص ٣٢ ــ ٣٥ .
(٢) الحكومة الإسلامية للخميني جـ ٧٨ .

به كل تصرف وتدبير من شأنه أن ينفع الناس ويسعدهم ، وكذلك الفقهاء فهم مراجع الأمة وقادتها والجواب من عدة وجوه على هذا الهراء الخميني :

١ ـــ عدم صحة السند

نقل الخميني تلك الرواية من كتاب « إكمال الدين وإتمام النعمة » للصدوق ، وهو كما ذكرنا غير ثقة وهو من المعتقدين بتحريف القرآن ، حيث ذكر في كتابه هذا ج ٢ ص ١١٦ رواية تفيد التحريف ، كما ذكر ج ٢ ص ٣٨٥ ـــ ٣٨٦ أن الله تعالى أنزل كتاباً غير القرآن الكريم على رسول الله ﷺ . فكيف نثق بإنسان سيىء الاعتقاد .

ثم إن تلك الرواية ذكرها الحر العاملي في كتابه « وسائل الشيعة » ج ١٨ ص ١٠١ رواية رقم ٩ .

وأيضاً ذكرها الطوسي في كتابه « الغيبة » ص والطبرسي في كتابه « الاحتجاج » ج ٢ ص ٤٧٠ .

وفي سند الرواية إسحاق بن يعقوب وهو مجهول ، وقد تصفحت أكثر من عشرين كتاباً من كتب الرجال الشيعة المتوفرة في مكتبتي المتواضعة فلم أجد له ترجمة .

وصدق شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى خيث قال في كتابه القيّم « منهاج السنة » ج ٤ ص ١٨ .

وليس للشيعة أسانيد متصلة برجال معروفين مثل أسانيد أهل السنة حتى ينظر في الإسناد وعدالة الرجال . بل إنما هي منقولات منقطعة عن طائفة عرف فيها كثرة الكذب وكثرة التناقض في النقل ، فهل يثق عاقل بذلك ؟ أ هـ .

٢ ـــ الرقاع مصدر من مصادر التلقي عند الخميني

يعتمد الخميني على رقاع مزورة يوهم نفسه أنها صادرة عن خرافة السرداب ، وهذه الرقاع تسمى عند الخميني ومن يدين بدينه بالتوقيعات الصادرة عن المهدي المختفي في سرداب سامراء ، وتلك الرقاع اخترعها لهم الصدوق عند الشيعة .

حيث إن من اعتقاد الرافضة أن إمامهم الثاني عشر غاب سنة ٢٦٠ هـ غيبة صغرى ، وكان على اتصال دائم وبشكل سري مع أربعة أشخاص ويطلق عليهم السفراء الأربعة وإن كان الأجدر أن يطلق عليهم عصابة الأربعة لأكلهم السحت وهم :

عثمان بن سعيد ثم ابنه محمد ثم النوبختي ورابعهم وآخرهم السمري وبموته انتهت صلة الإمام السرية والتي امتدت سبعين عاماً وتسمى بالغيبة الصغرى ، وخلال هذه الغيبة كان السائلون يتوجهون بأسئلتهم للإمام المزعوم بوضعها في ثقب شجرة ليلاً ويقوم هؤلاء الأبواب بدور الوسيط لإيصال الجواب النبوي من صاحب الزمان إلى صاحب السؤال . تلك حكايات الرقاع وما يسمى بالتوقيعات الصادرة عن الإمام المهدي الغائب(١) .

ويحدثنا الألوسي رحمه الله تعالى عن تلك الرقاع فيقول(٢) : الرقاع المزورة التي لا يشك عاقل أنها افتراء على الله تعالى ولا يصدق بها إلا من أعمى الله بصره وبصيرته والعجب من الرافضة أنهم سموا صاحب الرقاع بالصدوق ..... ولا يخفى عليك أن هذا من قبيل تسمية الشيء بضده ..... وهو وإن كان يظهر الإسلام غير أنه كافر في نفس الأمر ، وكان يزعم أنه يكتب مسألة في رقعة فيضعها في ثقب شجرة ليلاً فيكتب الجواب عليها صاحب الزمان . وهذه الرقاع عند الرافضة من أقوى دلائلهم وأوثق حججهم ، فتباً لقوم أثبتوا أحكام دينهم بمثل هذه الترّهات واستنبطوا الحرام والحلال في نظائر هذه الخزعبلات ، ومع ذلك يقولون نحن أتباع أهل البيت ، كلا بل هم أتباع الشياطين وأهل البيت بريئون منهم . أ هـ .

---

(١) انظر « وجاء دور المجوس » ص ١٦٣ .

(٢) المصدر السابق ص ١٦٣ .

جهل الخميني بأحوال رواة دينه

قد يكون الخميني على دراية لا بأس بها من فقه دينه ، وكتبه المشهورة تؤكد هذا ، ولكن في مجال علم الجرح والتعديل حاطب ليل ، ومن وقف على أقواله في هذا العلم يتأكد له صدق كلامنا . فنراه يصحح ما هو ضعيف ويوثق من هو مجروح غير معتد به من الرواة بميزان علماء الشيعة ، وذلك راجع لقلة بضاعته في علم الحديث ، ولو أنه قضى بضع سنين في دراسة المصطلح لكان أجدى وأفضل من بقائه عشر سنوات يثير الفتنة ويهلك الحرث والنسل .

ومن جهل الخميني بأحوال رواة دينه أن يجعل الراوي المتهافت والملعون على لسان أئمته المزعومين حجة يحتج بمروياته .

فنراه يقول « فإن زرارة ومحمد بن مسلم وأشباههما أيضاً أقوالهم حجة ، وليس لأحد ردهم وترك العمل برواياتهم[١] .

فهل يعلم الخميني حقيقة زرارة ومحمد بن مسلم ؟ وهل قرأ ترجمتهما في كتب الشيعة ؟ وهل هذا القول صادر عن عقل وفهم ؟ أم عن عاطفة وتعصب ؟

فلا أظن أن الخميني لم يطلع على ترجمتهما ، ولكن الهوى والتعصب جعلاه يغمض عينيه عن حقيقتهما ، لأن بأكاذيبهما أسس دين الخميني .

وأنصح الخميني بأن يتأمل كتب الرجال التى تعرضت لترجمتهما وأن لا يتسرع في الفتيا دون أن يكون على دراية بما يكتب ويفتي .

ونضع بين يدي الخميني وكافة من يعتقدون بأنه « آية الله العظمى » حقيقة من يحتج به ، ليدرك هو ومن يعتقد إمامته أنه على خطأ فاحش وأنه لا يعرف ألف باء علم الرجال . ونبدأ بزرارة ثم بمحمد بن مسلم .

يقول الطوسي في الفهرست ص ١٠٤ ترجمة رقم ٣١٤ :

زرارة بن أعين واسمه عبد ربه ، يكنى أبا الحسن ، وزرارة لقب له ، وكان أعين بن سنسن عبداً رومياً لرجل من بني شيبان ، تعلم القرآن ثم أعتقه ، فعرض عليه أن يدخل في نسبه فأبى أعين أن يفعله ، وقال له : أقرني على ولائي ، وكان سنسن راهباً

---

(١) كتاب البيع للخميني ج ٢ ص ٤٧٤ ، بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه ص ٣٥ .

في بلد الروم ، وزرارة يكنى أبا علي أيضاً ...... ولزرارة تصنيفات ، منها كتاب الاستطاعة والجبر .... أ هـ .

وبالنسبة لمرويات زرارة في الكتب الأربعة فيقول أبو القاسم الخوئي في « معجم رجال الحديث » ج ٧ ص ٢٤٧ :
وقع بعنوان زرارة في اسناد كثير من الروايات تبلغ ألفين وأربعة وتسعين مورد . فقد روي عن أبي جعفر عليه السلام وروراياته عنه تبلغ ألفاً ومائتين وستة وثلاثين مورداً . وروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ورواياته عنهما بهذا العنوان تبلغ اثنين وثمانين مورداً . وروي عن أبي عبد الله عليه السلام ورواياته عنه بهذا العنوان وقد يعبر عنه بالصادق عليه السلام تبلغ أربعمائة وتسعة وأربعين مورداً . وروي عن أحدهما عليهما السلام ورواياته عنهما بهذا العنوان تبلغ مائة وستة وخمسين مورداً ...... وروى مضمرة ورواياته المضمرة تبلغ ثمانية وسبعين مورداً . أ هـ .

ولا نعجب إذا رأينا راوياً مثل زرارة وهو الملعون والمبشر بالنار على لسان أئمته المزعومين يروي هذا الكم الهائل من الروايات ، فالعقل إذا ذهب يجد الكذب مكاناً له وهل دين الخميني إلا نسج أكاذيب ، ويجد القارىء الكريم في ختام هذا المبحث كشفاً مفصلاً بمرويات زرارة في الكتب الأربعة .

وبعد أن تطرقنا لبيان نسب زرارة ومروياته في الكتب الأربعة نستعرض حاله من واقع كتب الشيعة التي ترجمت له .

١ ــ لا يصلي العصر حتى تغيب الشمس

عن محمد بن أبي عمير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : كيف تركت زرارة ؟ فقلت : **تركته لا يصلي العصر حتى تغيب الشمس** . فقال : فأنت رسولي إليه فقل له فليصل في مواقيت أصحابي فإني قد حرقت [١] .

٢ ــ بُغض زرارة للصادق رحمه الله تعالى

تذكر كتب الرجال أن زرارة كان في قلبه بعض الشيء لإمامه المعصوم جعفر الصادق ، وكان زرارة يصرح بذلك ، ولكن ما السبب في ذلك ؟ السبب هو أن

(١) رجال الكشي ص ١٢٩ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥٥ ، منهج المقال ١٤٥ .

الصادق أخرج مخازيه .

عن ابن مسكان قال : سمعت زرارة يقول : رحم الله أبا جعفر ، وأما جعفر فإن في قلبي عليه لفتة .

فقلت له (أي يونس بن عبد الرحمن) : وما حمل زرارة على هذا ؟ قال (ابن مسكان) : **حمله على هذا أن أبا عبد الله أخرج مخازيه** (١) .

٣ ـ تكذيب الصادق لزرارة ولعنه واستهزاء زرارة بالصادق .

١ ـ عن زياد بن أبي الحلال قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن زرارة روى عنك في الاستطاعة شيئاً فقبلنا منه وصدقناه وقد أحببت أن أعرضه عليك . فقال : هاته .

فقلت : يزعم أنه سألك عن قول الله عز وجل : ﴿ **ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا** ﴾ فقلت : من ملك زاداً وراحلة . فقال لك : كل من ملك زاداً وراحلة فهو مستطيع للحج وإن لم يحج ؟ فقلت : نعم ؟

فقال : ليس هكذا سألني ولا هكذا قلت ، كذب عليّ والله كذب عليّ والله ، لعن الله زرارة ، لعن الله زرارة ، إنما قال لي : من كان له زاد وراحلة فهو مستطيع للحج . قلت : قد وجب عليه . قال : فمستطيع هو ؟ فقلتَ : لا ، حتى يؤذن له . قلت : فأخبر زرارة بذلك ؟ قال : نعم .

قال زياد : فقدمت الكوفة فلقيت زرارة فأخبرته بما قال أبو عبد الله وسكت عن لعنه . قال (زرارة) : **أما أنه قد أعطاني الاستطاعة من حيث لا يعلم وصاحبكم هذا ليس له بصر بكلام الرجال** (٢) .

٢ ـ وعن عبد الرحيم قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ائت زرارة وبريداً فقل لهما : ما هذه البدعة التى ابتدعتماها ، أما علمتما أن رسول الله ﷺ قال : كل بدعة ضلالة . قلت له : إني أخاف منهما فأرسل معي ليثاً المرادي .

---

(١) رجال الكشي ١٣١ ، أعيان الشيعة ٧ / ٤٩ ، منهج المقال للاسترأبادي ١٤٥ .

(٢) رجال الكشي ١٣٣ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٣٩ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥٤ منهج المقال ١٤٥ .

فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبد الله عليه السلام ، فقال : **والله لقد أعطاني الاستطاعة وما شعر** . فأما بريد فقال : **لا والله لا أرجع عنها أبداً** (١) .

٣ ــ عن مسمع كرد بن أبي سيار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : **لعن الله بريداً ولعن الله زرارة** (٢) .

٤ ــ عن عمران الزعفراني قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي بصير ــ وكنا اثنى عشر رجلاً ــ : **ما أحدث أحد في الإسلام ما أحدث زرارة من البدع عليه لعنة الله . هذا قول أبي عبد الله عليه السلام** (٣) .

٥ ــ عن كليب الصيداوي أنهم كانوا جلوساً ومعهم عذافر الصيرفي وعدة من أصحابهم معهم أبو عبد الله عليه السلام قال : فابتدأ أبو عبد الله من غير ذكر لزرارة فقال : **لعن الله زرارة ، لعن الله زرارة ، لعن الله زرارة . ثلاث مرات** (٤) .

٦ ــ عن جريز قال : خرجت إلى فارس وخرج معنا محمد الحلبي إلى مكة فاتفق قدومنا جميعاً إلى حين ، فسألت الحلبي فقلت له : أطرفنا بشيء .

قال : نعم جئتك بما تكره ، قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما تقول في الاستطاعة ؟ فقال : ليس من ديني ولا دين آبائي . فقلت الآن ثلج عن صدري والله لا أعود لهم مريضاً ولا أشيع لهم جنازة ولا أعطيهم شيئاً من زكاة مالي . قال : فاستوى أبو عبد الله عليه السلام جالساً وقال لي : كيف قلت ؟ فأعدت عليه الكلام . فقال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقول : أولئك قوم حرم الله وجوههم على النار . فقلت : جعلت فداك وكيف قلت لي : ليس من ديني ولا دين آبائي ؟ قال : **إنما أعني بذلك قول زرارة وأشباهه** (٥) .

---

(١) رجال الكشي ١٣٤ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٤ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤٠ أعيان الشيعة ٧ / ٥٤ .
(٢) رجال الكشي ١٣٤ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٣ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤٠ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥٠ ، منهج المقال ١٤٦ .
(٣) رجال الكشي ١٣٤ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٤ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤١ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥٠ .
(٤) رجال الكشي ١٣٥ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٣ ، التحرير الطاووسي ١٣٠ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤١ ، منهج المقال ١٤٥ .
(٥) رجال الكشي ١٣٥ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٤ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤٢ .

لا يموت زرارة إلا تائهاً

عن ليث المرادي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : **لا يموت زرارة إلا تائهاً**(١)

زرارة عجل المحيا والممات

عن علي القصير عن بعض رجاله قال : استأذن زرارة بن أعين وأبو الجارود على أبي عبد الله عليه السلام قال : **يا غلام ادخلهما فإنهما عجلا المحيا وعجلا الممات**(٢) .

اعتقاد زرارة بأن الصادق ساحر

عن فضيل الرسان قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام : إن زرارة يدعي أنه أخذ الاستطاعة . قال لهم : غفراً كيف أصنع بهم وهذا المرادي بين يدي وقد أريته وهو أعمى بين السماء والأرض فشك فأضمر أني ساحر ، فقلت **اللهم لو لم يكن جهنم إلا سكرجة(٣) لوسعها آل أعين بن سنسن** .

قيل : فحمران ؟

قال : حمران ليس منهم(٤) .

زرارة مسلوب الإيمان

عن مسعدة بن صدقة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : **إن قوماً يعارون الإيمان عارية ثم يسلبونه فيقال لهم يوم القيامة المعارون . أما إن زرارة بن أعين منهم**(٥) .

---

(١) رجال الكشي ١٣٤ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٣ ، التحرير الطاووسي ١٢١ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤١ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥٠ .

(٢) رجال الكشي ١٣٥ ، تنقيح المقال للمامقاني ١ / ٤٤٤ ، التحرير الطاووسي ١٢٢ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤٢ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥٠ .

(٣) السكرجة بضم السين وسكون الكاف وضم الراء وتشديد الجيم : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل .

(٤) رجال الكشي ١٣٣ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٣ ، التحرير الطاووسي ١٩٩ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤٠ .

(٥) رجال الكشي ١٤١ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٣ ، التحرير الطاووسي ١٢٨ ، معجم رجال الحديث ٧ /

زرارة شر من اليهود والنصارى

عن علي بن الحكم ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت عليه ، فقال عليه السلام : متى عهدك بزرارة ؟ قال : قلت : ما رأيته منذ أيام .

قال : لا تبالي . وإن مرض فلا تعده ، وإن مات فلا تشهد جنازته .

قال : قلت : زرارة ؟ متعجباً مما قال .

قال : نعم ، **زرارة شر من اليهود والنصارى** ، **ومن قال : إن الله ثالث ثلاثة**(١) .

إن الله نكس قلب زرارة

عن فضالة بن أيوب ، عن ميسر ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ، فمرت جارية في جانب الدار على عنقها قمقم قد نكسته ، قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : **فما ذنبي إن الله قد نكس قلب زرارة كما نكست هذه الجارية هذا القمقم**(٢) .

إقرار الصادق بخيانة زرارة وعدم أمانته

عن علي بن أشيم قال : حدثني رجل عن عمار الساباطي قال : نزلت منزلاً في طريق مكة ليلة فإذا أنا برجل قائم يصلي صلاة ما رأيت أحداً صلى مثلها . ودعا بدعاء ما رأيت أحداً دعا بمثله ، فلما أصبحت نظرت إليه فلم أعرفه . فبينا أنا عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً إذ دخل الرجل ، فلما نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى الرجل قال : ما أقبح بالرجل أن يأمنه رجل من إخوانه على حرمة من حرمته فيخونه فيها .

قال : فولى الرجل .

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا عمار أتعرف هذا الرجل ؟

= ٢٤٤ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥٠ .

(١) رجال الكشي ١٤٢ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٣ ، التحرير الطاووسي ١٢٩ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤٤ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥١ .

(٢) رجال الكشي ١٤٢ ، تنقيح المقال ١ / ٤٤٣ ، التحرير الطاووسي ١٢٩ ، معجم رجال الحديث ٧ / ٢٤٤ ، أعيان الشيعة ٧ / ٥١.

قلت : لا والله إلا إني نزلت ذات ليلة في بعض المنازل فرأيته يصلي صلاة ما رأيت أحداً يصلي مثلها ، ودعا بدعاء ما رأيت أحداً دعا بمثله .

فقال لي : **هذا زرارة بن أعين هذا والله من الذين وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز وقال : « وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً**[١] .

عدم ثقة الصادق بزرارة

عن الوليد بن صبيح قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستقبلني زرارة خارجاً من عنده .

فقال لي أبو عبد الله عليه السلام : **يا وليد أما تعجب من زرارة ؟** يسألني عن أعمال هؤلاء[٢] أي شيء كان يريد أن أقول له لا فيروى ذلك عني . ثم قال : يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم ، إنما كانت الشيعة تقول من أكل طعامهم وشرب من شرابهم واستظل بظلهم ، متى كانت الشيعة تسأل عن مثل هذا[٣] .

وعن هشام بن سالم[٤] عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن

---

(١) رجال الكشي ١٣٦ ، معجم رجال الحديث ج ٧ ص ٢٤٣ ، منهج المقال ١٤٤ .

(٢) أي الدخول في وظائف أهل السنة وخلفائهم .

(٣) رجال الكشي ١٣٦ ، معجم رجال الحديث ج ٧ ص ٢٤٣ ، منهج المقال ١٤٤ .

(٤) هو هشام بن سالم الجواليقي العلاّف . والجواليقي نسبة إلى بيع الجوالق ، جمع جولق وهو وعاء معروف يعمل من صوف لحمل الأمتعة . والنسبة إلى الجوالق باعتبار بيعها أو صنعها ، والعلاّف بفتح العين وتشديد اللام : بائع علف الماشية .

اتفقت الشيعة على مدحه وتوثيقه ، وقد نص على ذلك جمع من علماء الرافضة مثل : الكشي في رجاله ص ٢٣٨ ترجمة رقم ١٣٢ ، ابن داود الحلّي في القسم الأوّل من رجاله ص ٢٠٠ ترجمة رقم ١٦٧٦ ، الأردبيلي في جامع الرواة ج ٢ ص ٣١٥ ترجمة رقم ٢٢٤٣ ، القهبائي في مجمع الرجال ج ٦ ص ٢٣٨ ، النجاشي في رجاله ص ٣٠٥ ، الطوسي في الفهرست ص ٢٠٧ ترجمة رقم ٧٨١ ، الحر العاملي في خاتمة الوسائل ج ٢٠ ص ٣٦٢ ترجمة رقم ١٢٣٥ ، المامقاني في تنقيح المقال ج ٣ ص ٣٠٢ ترجمة رقم ١٣٨٥٨ ، أبو طالب التبريزي في معجم الثقات ص ١٢٨ ترجمة رقم ٨٧٤ ، عباس القمي في سفينة البحار ج ٢ ص ٧٢٠ ، أبو القاسم الخوئي في معجم رجال الحديث ج ١٩ ص ٢٩٧ ترجمة رقم ١٣٣٣٢ .

وإليه تنسب الفرقة الهشامية بالاشتراك مع هشام بن الحكم المتكلم الشيعي . وهو ممن نسج على منواله في التجسيم والتشبيه ، حيث وصف الحق تبارك وتعالى بأنه على صورة إنسان أعلاه مجوّف وأسفله مصمت ، وأنه لا يعلم بالأشياء إلا بعد حدوثها أو ما يسمى عند الرافضة بالبداء .

قال عنه الشيخ عبد القاهر البغدادي رحمه الله تعالى في « الفرق بين الفرق » ص ٥١ — ٥٢ . =

جوائز العمال ؟ فقال : لا بأس به . قال : ثم قال : **إنما أراد زرارة أن يبلغ هشاماً أني أحرم أعمال السلطان**(١) .

استهزاء زرارة بالإمام الصادق

إزاء سيل اللعنات المتدفق من قبل إمامه المعصوم ، لم يستطع زرارة أن يقف موقف السامع للّعنات دون أن يحرك ساكناً ، لذا نراه ينتهز أدنى فرصة سانحة له لينال من إمامه المعصوم ، فنراه يسفّه آراء الصادق رحمه الله تعالى وينتقص منه .

عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التشهد ؟ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

= هذا الجواليقي مع رفضه على مذهب الإمامية مفرط في التجسيم والتشبيه ، لأنه زعم أن معبوده على صورة الإنسان ولكنه ليس بلحم ولا دم ، بل هو نور ساطع بياضاً . وزعم أنه ذو حواس خمس كحواس الإنسان وله يد ورجل وعين وأذن . وأنف وفم ، وأنه يسمع بغير ما يبصر به ، وكذلك سائر حواسه متغايرة . وإن نصفه الأعلى مجوّف ونصفه الأسفل مصمت . وحكى أبو عيسى الوراق : أنه زعم أن لمعبوده وفرة سوداء وأنه نور أسود وباقيه نور أبيض . وحكى شيخنا أبو الحسن الأشعري في مقالاته : أن هشام بن سالم قال في إرادة الله تعالى بمثل قول هشام بن الحكم وهي : أن إرادته حركة وهي معنى لا هي الله ولا غيره وأن الله تعالى إذا أراد شيئاً تحرك فكان ما أراد . ووافقهما أبو مالك الحضرمي وعلي بن ميثم وهما من شيوخ الروافض . وحكى أيضاً عن الجواليقي أنه قال في أفعال العباد : أنها أجسام . لأنه لا شيء في العالم إلا الأجسام وأجاز أن يغفل العباد الأجسام . ا هـ .

وذكر قريباً من هذا الشهرستاني في « الملل والنحل » ج ١ ص ١٨٥ ، والرازي في « اعتقاد فرق المسلمين والمشركين » ص ٩٨ .

وقد أكّد الشيعة أنفسهم هذا الاعتقاد فيذكرون : عن عبد الملك بن هشام الحنّاط أنه قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أسألك جعلني فداك ؟ قال : سل يا جبلي ،عماذاتسألني ؟ فقلت : جعلت فداك زعم هشام بن سالم أن الله عز وجل صورة وأن آدم خلق على مثل الرب . فنصف هذا ونصف هذا ، وأوميت إلى جانبي وشعر رأسي ، وزعم يونس مولى آل يقطين وهشام بن الحكم أن الله شيء لا كالأشياء ، وإن الأشياء بائنة منه ، وأنه بائن من الأشياء . وزعما أن إثبات الشيء أن يقال جسم فهو لا كالأجسام ، شيء كالأشياء ، ثابت موجود غير مفقود ولا معدوم خارج من الحدين : حد الإبطال وحد التشبيه ، فبأي القولين أقول ؟ قال : فقال عليه السلام : أراد هذا الإثبات ، وهذا أشبه ربه تعالى بمخلوق ، تعالى الله الذي ليس له شبه ولا مثل ولا عدل ولا نظير ، ولا هو بصفة المخلوقين . لا تقل بمثل ما قال هشام بن سالم ، وقل بما قال مولى آل يقطين وصاحبه .

انظر : رجال الكشي ص ٢٤٢ ، مسند الإمام الرضا ٢ / ٤٦٥ ، معجم رجال الحديث للخوئي ج ١٩ ص ٣٠٠ .

(١) رجال الكشي ١٤٠ ، منهج المقال ١٤٦ ، معجم رجال الحديث ج ٧ ص ٢٤٣ .

قلت : التحيات والصلوات .

قال : التحيات والصلوات .

فلما خرجت قلت : إن لقيته لأسألنه غداً ، فسألته من الغد عن التشهد فقال كمثل ذلك .

قلت : التحيات والصلوات .

قال : التحيات والصلوات .

قلت : ألقاه بعد يوم لأسألنه غداً فسألته عن التشهد . فقال كمثله .

فقلت : التحيات والصلوات .

قال : التحيات والصلوات .

فلما خرجت خرطت في لحيتي وقلت لا تفلح أبداً(١) .

وبالغ في التطاول على شخص إمامه المعصوم بأن كذّبه فيما يحدّث عن أبيه المعصوم بأنه أخبر الحكم بن عتيبة بصلاة المغرب دون المزدلفة .

عن عيسى بن أبي منصور وأبي أسامة الشحام ويعقوب الأحمر قالوا :

كنا جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه زرارة فقال : إن الحكم ابن عتيبة حدّث عن أبيك أنه قال : صل المغرب دون المزدلفة .

فقال له أبو عبد الله عليه السلام بأيمان ثلاثة ما قال أبي هذا قط كذب الحكم على أبي .

قال : فخرج زرارة وهو يقول : **ما أرى الحكم كذب على أبيه**(٢).

فرغم أن الصادق رحمه الله تعالى حلف ثلاثاً بأن ذلك كذب إلا أن زرارة لم يقتنع بجواب الإمام المعصوم وأصرَّ على صدق الحكم بن عتيبة وكذب الصادق .

ويعلّق المامقاني على تلك الرواية فيقول :

---

(١) رجال الكشي ١٤١ ـــ ١٤٢ معجم رجال الحديث ج ٧ ص ٢٣٨ .

(٢) تنقيح المقال ١ / ٤٤٤ ، رجال الكشي ١٤١ .

فإن إنكاره كذب الحكم بعد حلف أبي عبد الله عليه السلام ثلاث مرات يورث الكفر والفسق[١] .



(١) تنقيح المقال ١ / ٤٤٤ .

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

١

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٢	٩	٢	١	١١	١	٤	١	٨٨
١	٢	١٩	١٩	١	١٢	١	٧	١	١٣٧
١	٢	٢١	٥	١	١٥	١	٩٦	١	١٤٠
١	٢	٢٢	١١	١	١٦	١	٩٩	١	٢١٢
١	٣	٢	٤	١	٥٢	١	١٢٨	١	٢١٤
١	٣	٦	٧	١	٥٤	١	١٥٢	١	٤١٠
١	٣	٢٠	٤	١	٥٩	١	١٦٠	١	٤٨٦
١	٣	٢٠	٥	١	٦٧	١	١٦٤	١	٤٨٩
١	٣	٢٣	١١	١	١١٧	١	١٦٨	١	٦٠٠
١	٣	٢٤	١	١	١٢٩	١	١٨٧	١	٦٠٥
١	٣	٢٤	٤	١	١٣٥	١	١٩٣	١	٦٠٦
١	٤	٣	١	١	١٤٤	١	١٩٩	١	٦٢٠
١	٤	٥	٢	١	١٤٩	١	٢٠١	١	٦٤٨

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٢

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب		ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٤	٧	٣	١	١٥٤	١	٢١٦	١	٦٤٩
١	٤	٨	١	١	١٥٦	١	٢٢٣	١	٧٣٢
١	٤	٣٢	٢	١	١٥٧	١	٢٢٩	١	٧٣٩
١	٤	٤٠	٧	١	١٥٨	١	٢٣٧	١	٧٤٨
١	٤	٤٣	٣	١	١٦٨	١	٢٤٤	١	٧٨٣
١	٤	٤٩	٢	١	١٨٢	١	٢٧٧	١	٧٨٦
١	٤	٥٢	٣	١	١٨٦	١	٣٠٥	١	٧٩١
١	٤	٥٢	٥	١	١٩٢	١	٣٠٨	١	٧٩٢
١	٤	٥٢	٧	١	١٩٥	١	٣٣٤	١	٨٣٣
١	٤	٦٤	٤	١	١٩٦	١	٣٨٤	١	٨٣٧
١	٤	٧٩	٥	١	١٩٩	١	٤٠٩	١	٨٤٥
١	٤	٧٩	٩	١	٢٠٢	١	٤١٦	١	٨٥٥
١	٤	٧٩	١٨	١	٢١٠	١	٤١٧	١	٨٥٦

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ٣

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٤	٧٩	٢٩	١	٢٣٥	١	٤٦٢	١	٨٦٦
١	٤	٨١	٥	١	٢٣٧	١	٤٧٢	١	٨٧٥
١	٤	٨٣	١	١	٢٤٧	١	٥٠١	١	٨٧٩
١	٤	٩٢	٨	١	٢٤٩	٢	٢	١	٨٨٥
١	٤	٩٤	٧	١	٢٥١	٢	٥	١	٩١٨
١	٤	١٠٠	٢	١	٢٥٢	٢	١٢	١	٩٣٥
١	٤	١٠٧	٧	١	٢٦٠	٢	٢٤	١	٩٤٤
١	٤	١٠٧	١٧	١	٢٦١	٢	٢٧	١	٩٦٢
١	٤	١٠٧	٦٨	١	٢٧٨	٢	٣٠	١	٩٩١
١	٤	١١٦	٢	١	٢٧٩	٢	٣٣	١	١٠٠١
١	٤	١٢٥	٧	١	٢٩٦	٢	٣٤	١	١٠٠٢
١	٤	١٢٥	١٤	١	٣٠٦	٢	٣٧	١	١٠٠٣
١	٤	١٢٥	١٦	١	٣١٣	٢	٤٠	١	١٠٠٥

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٤

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٤	١٢٩	٩	١	٣٥٢	٢	٤٣	١	١٠٣٩
٢	١	٢	١	١	٣٥٤	٢	٤٩	١	١١٣٥
٢	١	٢	٢	١	٣٦٨	٢	٥٨	١	١١٣٨
٢	١	٣	١	١	٣٧٩	٢	٥٩	١	١١٤٣
٢	١	٦	٤	١	٣٨٠	٢	٦١	١	١١٥٥
٢	١	٣٨	١	١	٣٨١	٢	٦٣	١	١١٥٨
٢	١	٤١	٢	١	٣٨٤	٢	٦٤	١	١١٦٠
٢	١	٥٣	٩	١	٣٨٧	٢	٦٥	١	١١٦٢
٢	١	٥٥	٣	١	٤٢٢	٢	٦٦	١	١١٦٣
٢	١	٥٨	٦	١	٤٥٧	٢	٩٠	١	١١٧٧
٢	١	٦٥	٤	١	٤٦٠	٢	٩٣	١	١١٩٥
٢	١	٦٦	٦	١	٤٧٤	٢	١٠٦	١	١٢٠٧
٢	١	٧٧	١٦	١	٤٨٣	٢	١١١	١	١٢١٧

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ٥

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	١	٧٨	٤	١	٤٩٥	٢	١١٥	١	١٢١٨
٢	١	٩٧	١٣	١	٤٩٦	٢	١١٩	١	١٢٤٧
٢	١	٩٧	١٨	١	٤٩٩	٢	١٢٠	١	١٢٦٥
٢	١	٩٩	٣٧	١	٥٠١	٢	١٣١	١	١٢٦٦
٢	١	١١١	٧	١	٥٠٤	٢	١٣٢	١	١٢٨٣
٢	١	١١١	٢٠	١	٥١٣	٢	١٣٧	١	١٣٠٤
٢	١	١١٦	١٨	١	٥١٤	٢	١٤٧	١	١٣٢٦
٢	١	١٢٤	٦	١	٥٤٤	٢	١٧٦	١	١٣٤٢
٢	١	١٢٦	١٤	١	٥٤٥	٢	١٩١	١	١٣٤٦
٢	١	١٣١	٦	١	٥٤٧	٢	٢٥٠	١	١٤١٧
٢	١	١٣١	١٢	١	٥٥١	٢	٢٥١	١	١٤٢٥
٢	١	١٣٦	١٢	١	٥٥٥	٢	٣٢٩	١	١٤٥٨
٢	١	١٤١	٦٠	١	٥٦٠	٢	٣٣٣	١	١٤٦٠

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	١	١٤٦	١	١	٥٦٢	٢	٣٦٢	١	١٤٦٩
٢	١	١٤٦	٣	١	٥٧٩	٢	٣٧٦	١	١٥٢٩
٢	١	١٤٦	٦	١	٥٨٩	٢	٣٩٣	١	١٥٦٧
٢	١	١٦٣	١٥	١	٥٩٤	٢	٤٢٤	٢	٤
٢	١	١٦٤	٣	١	٥٩٥	٢	٤٢٨	٢	٢٧
٢	١	١٦٥	٢	١	٦٠١	٢	٤٤٠	٢	٣٢
٢	١	١٦٥	٣	١	٦٠٣	٢	٥٠٦	٢	٣٣
٢	١	١٦٥	٧	١	٦٠٤	٢	٥١١	٢	٣٦
٢	١	١٦٥	١٩	١	٦٠٥	٢	٥١٦	٢	٥٤
٢	١	١٧١	٢	١	٦٠٦	٢	٥١٩	٢	٩٧
٢	١	١٧٢	٢	١	٦١١	٢	٥٢٧	٢	٩٨
٢	١	١٧٢	٣	١	٦١٥	٢	٥٦٦	٢	٢٢٠
٢	١	١٧٣	١	١	٦٣١	٢	٦١٤	٢	٢٢٤

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ٧

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	١	١٧٤	١	١	٦٥٥	٢	٦١٥	٢	٢٥٣
٢	١	١٧٦	١	١	٦٨٢	٢	٦٥٥	٢	٢٥٧
٢	١	١٧٦	٢	١	٦٩٧	٢	٦٥٨	٢	٣٢٧
٢	١	١٧٦	٣	١	٧٧٢	٢	٧٠٦	٢	٣٥٩
٢	١	١٧٨	١	١	٨٠٩	٢	٧٢٣	٢	٣٦٩
٢	١	١٧٨	٢	١	٨٢٦	٢	٧٥٢	٢	٤٠٦
٢	١	١٧٨	٣	١	٨٤١	٢	٧٥٧	٢	٤٢٩
٢	١	١٩٢	١	١	٨٥٣	٢	٧٦٢	٢	٤٤٨
٢	١	١٩٣	٣	١	٨٥٤	٢	٨٢٩	٢	٤٦١
٢	١	١٩٥	٢	١	٨٩٣	٢	٨٨٢	٢	٤٧٨
٢	٢	١	١	١	٩١٤	٢	٨٨٤	٢	٥١٢
٢	٢	١	٧	١	٩٣٨	٢	١٠٠٥	٢	٥١٥
٢	٢	٣	٦	١	٩٥٩	٢	١٠٥٦	٢	٥٣٢

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٨

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	٢	١٣	١٢	١	٩٧٠	٢	١٠٦٩	٢	٦٦٢
٢	٢	١٤	٧	١	١٠١٣	٢	١٠٧٥	٢	٦٨١
٢	٢	٢٢	٤	١	١٠٥٤	٢	١٠٩٥	٢	٧٢٦
٢	٢	٢٥	٤	١	١٠١٦	٢	١١١٥	٢	٧٣٥
٢	٢	٤٨	١٨	١	١٠٥٥	٢	١١٥٧	٢	٧٤٩
٢	٢	٤٩	١٢	١	١٠٥٨	٢	١٢٤١	٢	٩٢٧
٢	٢	٥٦	١٢	١	١٠٨٣	٢	١٢٥٣	٢	٩٢٨
٢	٢	٦٠	٣	١	١٠٩١	٣	٧٤	٢	٩٣٦
٢	٣	١٣	٩	١	١٠٩٣	٣	١٣٨	٢	٩٥٢
٢	٤	١١	١	١	١١٠٦	٣	١٥٤	٢	٩٩٩
٢	٤	١١	٦	١	١١٢٩	٣	٢٨٧	٢	١٠٤٦
٢	٤	١٥	٢٧	١	١١٣١	٣	٢٨٩	٢	١٠٧٣
٢	٤	١٩	٢	١	١١٧٤	٣	٣٢٤	٢	١٠٧٤

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ٩

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	٤	٢٤	٦	١	١١٩٧	٣	٣٤٧	٢	١٠٧٦
٢	٤	٣٠	٣	١	١٢٠٤	٣	٣٨٢	٢	١٠٩٢
٢	٤	١١٦	٢	١	١٢٢٥	٣	٣٩٨	٢	١١١٠
٣	١	٢	٣	١	١٢٢٦	٣	٤٠٠	٢	١١٢٤
٣	١	٥	٢	١	١٢٣٣	٣	٤٥٠	٢	١١٤٩
٣	١	١٢	١٤	١	١٢٤٣	٣	٥٠٢	٢	١١٦٨
٣	١	١٤	٢	١	١٢٥٢	٣	٥١٦	٢	١٢٠٧
٣	١	١٤	٧	١	١٢٥٣	٣	٥١٩	٢	١٢٠٨
٣	١	١٧	١	١	١٢٥٦	٤	٥٣٦	٢	١٢٩١
٣	١	١٧	٤	١	١٢٦٣	٣	٥٣٨	٢	١٣٠٥
٣	١	١٧	٥	١	١٢٨٣	٣	٥٤٣	٢	١٣١٢
٣	١	١٧	١١	١	١٢٨٩	٣	٥٥٤	٢	١٤٣٥
٣	١	١٨	١	١	١٢٩٣	٣	٥٦٥	٢	١٤٥٢

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ١٠

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	١	١٩	٤	١	١٢٩٨	٣	٦٠٦	٢	١٥٠٨
٣	١	١٩	٥	١	١٣٠١	٣	٦١٠	٢	١٥١٩
٣	١	١٩	٨	١	١٣٣٢	٣	٦١٦	٢	١٥٣٣
٣	١	١٩	١١	١	١٣٣٥	٣	٦٢١	٢	١٥٦٢
٣	١	٢٠	٢	١	١٣٣٨	٣	٦٤٨	٣	٩٧
٣	١	٢٢	٢	١	١٣٥٧	٣	٦٤٩	٣	١٩٨
٣	١	٢٢	٥	١	١٣٨٤	٤	٦٥٣	٣	٢٣٦
٣	١	٢٣	٦	١	١٤٠٩	٣	٦٥٦	٣	٢٣٧
٣	١	٢٣	١٢	١	١٤١٢	٣	٦٦٠	٣	٢٣٩
٣	١	٢٥	١	١	١٤٨١	٣	٦٦٦	٣	٢٩٤
٣	١	٢٧	١	١	١٤٩٠	٣	٦٧١	٣	٣٢٠
٣	١	٢٩	٣	١	١٤٩٨	٣	٦٧٢	٣	٤٢٩
٣	١	٢٩	٩	١	١٥١٢	٣	٦٧٣	٣	٥٧٤

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	١	٣١	٣	٢	١٢	٣	٦٨١	٣	٦.٥
٣	١	٣٣	١	٢	١٣	٣	٦٨٢	٣	٦.٦
٣	١	٣٧	١	٢	٣.	٣	٦٨٨	٣	٦٢٤
٣	١	٤١	٢	٢	٥٣	٣	٦٩٤	٣	٦٤٨
٣	١	٤١	٤	٢	٥٤	٣	٧٧٣	٣	٧٤٣
٣	٢	١٣	١	٢	٥٥	٣	٧٧٧	٣	٧٩٧
٣	٢	١٣	٤	٢	٦٢	٣	٧٨.	٣	٨.٢
٣	٢	١٣	٦	٢	٦٩	٣	٧٨٩	٣	٩١١
٣	٢	١٥	١	٢	١.٤	٣	٨٢١	٣	٩١٥
٣	٢	١٥	٤	٢	١١١	٣	٨٢٤	٣	٩٢٢
٣	٢	١٨	٣	٢	١١٤	٣	٨٣٣	٣	٩٤٦
٣	٢	٢.	١	٢	١٢٧	٣	٨٣٧	٣	٩٥٨
٣	٢	٤٢	١	٢	١٣.	٣	٨٤٢	٣	٩٧٦

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٢	٤٢	٣	٢	١٤٦	٣	٩٠٧	٣	١٠٠٦
٣	٣	٢	٦	٢	١٥٦	٣	٩٢٤	٣	١٠١٥
٣	٣	٩	٣	٢	٢٠١	٣	٩٥٥	٣	١٠٢٦
٣	٣	١٠	٣	٢	٢٠٣	٣	٩٥٦	٣	١٠٨٣
٣	٣	١٩	٥	٢	٢١٠	٣	٩٦٠	٣	١١٣٣
٣	٣	٢٤	٤	٢	٢٢٤	٣	٩٧١	٣	١١٣٦
٣	٣	٢٥	١	٢	٢٤٥	٣	٩٧٤	٣	١١٩٧
٣	٣	٥٤	٢	٢	٢٥٨	٣	٩٨٢	٣	١٢١٧
٣	٣	٥٥	١	٢	٢٦٧	٣	٩٩١	٣	١٢٢٦
٣	٣	٥٥	٣	٢	٢٦٨	٣	١٠١٠	٣	١٢٢٩
٣	٣	٦٣	٤	٢	٢٨١	٣	١٠٧٩	٣	١٢٤٠
٣	٣	٦٤	٧	٢	٢٨٣	٣	١٠٨٠	٣	١٢٥٨
٣	٣	٦٧	٤	٢	٢٨٩	٣	١٠٨٦	٣	١٢٨٥

الكـــــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	٣	٦٧	٨	٢	٣٠٥	٣	١٠٩٥	٣	١٣٤٩
٢	٣	٧٣	٢	٢	٣٠٨	٣	١١١٦	٣	١٣٧٩
٢	٣	٧٣	٣	٢	٣١٣	٣	١١١٧	٣	١٤٠٦
٣	٣	٧٣	٤	٢	٣١٤	٣	١١٢٠	٣	١٤٠٨
٣	٣	٧٥	٢	٢	٣٣٠	٣	١١٢٨	٣	١٤٧٦
٣	٣	٧٩	٢	٢	٣٣٦	٣	١١٣١	٣	١٤٧٩
٣	٣	٩٤	١	٢	٣٤٨	٣	١١٣٥	٣	١٥٤٦
٣	٣	٩٤	٣	٢	٣٥٠	٣	١١٥٣	٣	١٥٧١
٣	٣	٩٤	٤	٢	٣٥٩	٤	١١٥٤	٣	١٥٨٨
٣	٤	٢	٦	٢	٣٦١	٣	١١٦٢	٣	١٥٩٣
٣	٤	٢	٧	٢	٣٦٣	٣	١١٦٣	٣	١٦٠٩
٣	٤	٢	١١	٢	٣٦٧	٣	١١٦٥	٣	١٦٤٠
٣	٤	٣	١	٢	٣٧٤	٣	١١٦٦	٣	١٦٧٣

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة .

١٤

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٣	٢	٢	٣٨٩	٣	١١٧٥	٣	١٦٧٥
٣	٤	٣	٤	٢	٤٠٧	٣	١١٨٨	٣	١٦٩٣
٣	٤	٣	٥	٢	٤٠٨	٣	١١٩٢	٣	١٦٩٨
٣	٤	٣	٧	٢	٤٦٧	٣	١١٩٨	٣	١٧٠١
٣	٤	٤	١	٢	٥١٣	٣	١٢٠١	٣	١٧٠٣
٣	٤	٤	٥	٢	٥٣٣	٣	١٢٠٣	٣	١٧٥٠
٣	٤	٤	٨	٢	٥٤٣	٣	١٢١٦	٤	٤٢
٣	٤	٦	٥	٢	٥٤٥	٣	١٢١٩	٤	٤٥
٣	٤	٦	٩	٢	٥٤٦	٣	١٢٣٠	٤	٧٩
٣	٤	٨	٤	٢	٥٤٨	٣	١٢٤١	٤	٩٢
٣	٤	٨	٧	٢	٥٥٧	٣	١٢٤٨	٤	١٥٢
٣	٤	٨	١٠	٢	٥٦٤	٣	١٢٥٢	٤	١٥٧
٣	٤	٩	١	٢	٥٦٧	٣	١٢٥٥	٤	١٦١

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	١٠	٣	٢	٥٧٧	٣	١٢٦٣	٤	١٧٨
٣	٤	١١	١	٢	٥٩٧	٣	١٢٦٦	٤	٢٢٢
٣	٤	١٢	١	٢	٦٢٥	٣	١٢٦٩	٤	٢٢٥
٣	٤	١٢	٣	٢	٦٢٨	٣	١٢٧٠	٤	٢٤٧
٣	٤	١٢	٤	٢	٦٣٥	٣	١٢٧٦	٤	٢٥٤
٣	٤	١٢	١٠	٢	٦٤٥	٣	١٢٩٤	٤	٢٥٦
٣	٤	١٦	١	٢	٦٤٩	٣	١٣٣١	٤	٢٥٧
٣	٤	١٦	٤	٢	٦٥٢	٣	١٣٤٥	٤	٢٩٩
٣	٤	١٨	١	٢	٦٧٥	٤	٢٤٠	٤	٣١١
٣	٤	١٨	٥	٢	٦٨١	٤	٣٠	٤	٣٢٩
٣	٤	١٨	٧	٢	٦٨٥	٤	٣١	٤	٣٤٢
٣	٤	٢٠	١	٢	٦٨٦	٤	٣٤	٤	٤٢٥
٣	٤	٢٠	٢	٢	٧٠٨	٤	٨٧	٤	٤٩٢

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الكـــــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٢٠	٣	٢	٧٤٠	٤	٩٩	٤	٥٠٢
٣	٤	٢١	٦	٢	٧٥٦	٤	١٠٤	٤	٥٣٥
٣	٤	٢١	١٠	٢	٧٥٩	٤	١٤٢	٤	٥٧٣
٣	٤	٢٢	٦	٢	٧٦٣	٤	١٤٤	٤	٦٣٨
٣	٤	٢٣	٢	٢	٧٦٦	٤	١٤٥	٤	٦٥٩
٣	٤	٢٤	١	٢	٧٨٠	٤	١٥٤	٤	٦٦٣
٣	٤	٢٤	٣	٢	٧٨٢	٤	١٨٠	٤	٦٦٥
٣	٤	٢٧	٢	٢	٨٤١	٤	٢٠٧	٤	٦٦٩
٣	٤	٢٨	١	٢	٨٤٨	٤	٢١٢	٤	٦٧٨
٣	٤	٢٩	١	٢	٨٥٣	٤	٢٣٧	٤	٦٨٣
٣	٤	٢٩	٢	٢	٩٤٨	٤	٢٤٦	٤	٦٩٣
٣	٤	٣١	١٠	٢	٩٥٤	٤	٢٦٨	٤	٦٩٤
٣	٤	٣٢	٥	٢	٩٥٥	٤	٣١٩	٤	٧٢٣

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٣٢	١٦	٢	٩٧٣	٤	٣٢٦	٤	٧٤٥
٣	٤	٣٢	١٩	٢	٩٧٤	٤	٣٢٩	٤	٧٤٥
٣	٤	٣٣	٢	٢	٩٨١	٤	٣٥٢	٤	٧٥٠
٣	٤	٣٤	١	٢	٩٩٨	٤	٤٢٣	٤	٩٠٠
٣	٤	٣٦	٣	٢	١٠٠٨	٤	٥٣٣	—	—
٣	٤	٣٨	٢	٢	١٠١٢	٤	٥٤٢	—	—
٣	٤	٤٠	٣	٢	١٠١٣	٤	٥٤٥	—	—
٣	٤	٤١	١	٢	١٠٣٩	٤	٥٤٩	—	—
٣	٤	٤٣	٢	٢	١٠٤٥	٤	٥٥٠	—	—
٣	٤	٤٥	٦	٢	١٠٤٦	٤	٥٥١	—	—
٣	٤	٤٩	١	٢	١٠٥٩	٤	٥٧٠	—	—
٣	٤	٤٩	٥	٢	١٠٦١	٤	٥٧١	—	—
٣	٤	٤٩	٦	٢	١٠٧٠	٤	٥٧٢	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٥٠	١	٢	١٠٧٨	٤	٥٧٨	—	—
٣	٤	٥٠	٦	٢	١٠٨٧	٤	٥٧٩	—	—
٣	٤	٥١	٤	٢	١٠٨٨	٤	٥٨٠	—	—
٣	٤	٥٣	٣	٢	١٠٩٨	٤	٥٨٣	—	—
٣	٤	٥٣	٥	٢	١١٠٦	٤	٥٨٩	—	—
٣	٤	٥٣	٦	٢	١١١٥	٤	٥٩٧	—	—
٣	٤	٥٤	٣	٢	١١٣٩	٤	٧٥٢	—	—
٣	٤	٥٦	٨	٢	١١٤٦	٤	٧٥٥	—	—
٣	٤	٥٦	١٣	٢	١١٥٢	٤	٧٥٦	—	—
٣	٤	٥٧	٤	٢	١١٨١	٤	٨٠٣	—	—
٣	٤	٥٨	٢٣	٢	١٢٦٤	٤	٨١٦	—	—
٣	٤	٥٩	٤	٢	١٢٩٧	٤	٨٢٦	—	—
٣	٤	٥٩	١٦	٢	١٣٠٠	٤	٨٤٦	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيـب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٦٠	١	٢	١٣٠٥	٤	٨٥٦	—	—
٣	٤	٦١	١٤	٢	١٣٢٤	٤	٨٦٩	—	—
٣	٤	٦٤	٦	٢	١٤٠٠	٤	٩٠٧	—	—
٣	٤	٦٤	٨	٢	١٤٥٤	٤	١٠١٨	—	—
٣	٤	٦٧	٤	٢	١٤٥٩	٤	١٠٢١	—	—
٣	٤	٦٧	٨	٢	١٤٨٠	٤	١٠٤١	—	—
٣	٤	٦٨	٢	٢	١٤٨٢	٤	١٠٧١	—	—
٣	٤	٦٨	٤	٢	١٥٣٧	—	—	—	—
٣	٤	٦٨	٦	٢	١٥٤٢	—	—	—	—
٣	٤	٧٧	١	٢	١٥٦٧	—	—	—	—
٣	٤	٧٨	٧	٢	١٥٨٢	—	—	—	—
٣	٤	٨٠	١	٣	٢٧	—	—	—	—
٣	٤	٨٤	١	٣	٤٦	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ٢٠

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٨٤	١١	٣	٦٦	—	—	—	—
٣	٤	٨٤	١٢	٣	٧٧	—	—	—	—
٣	٤	٨٤	١٤	٣	٨٢	—	—	—	—
٣	٤	٨٤	٢٥	٣	٨٣	—	—	—	—
٣	٤	٨٥	٩	٣	٨٤	—	—	—	—
٣	٤	٨٥	١٢	٣	٩٦	—	—	—	—
٣	٤	٨٦	٢	٣	١١٦	—	—	—	—
٣	٤	٨٧	٦	٣	١٣٥	—	—	—	—
٣	٤	٨٨	١	٣	١٣٩	—	—	—	—
٣	٤	٩٠	٢	٣	١٤٣	—	—	—	—
٣	٤	٩٠	٣	٣	١٥٨	—	—	—	—
٣	٤	٩٠	٦	٣	٢٠٠	—	—	—	—
٣	٤	٩٥	٨	٣	٢٢٦	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٥	١	١	٣	٢٧٣	—	—	—	—
٣	٥	٤	١	٣	٢٧٧	—	—	—	—
٣	٥	٥	٢	٣	٢٩١	—	—	—	—
٣	٥	٨	١	٣	٢٩٢	—	—	—	—
٣	٥	١٠	١٠	٣	٣٠١	—	—	—	—
٣	٥	١١	٣	٣	٣١٣	—	—	—	—
٣	٥	١١	٦	٣	٣٣٠	—	—	—	—
٣	٥	١١	١٣	٣	٣٣٥	—	—	—	—
٣	٥	١٢	٩	٣	٣٤٠	—	—	—	—
٣	٥	١٤	٤	٣	٣٥٠	—	—	—	—
٣	٥	١٧	١	٣	٣٥١	—	—	—	—
٣	٥	١٧	٢	٣	٣٨٣	—	—	—	—
٣	٥	١٧	٤	٣	٣٩٨	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٢٢

الأصول والفروع والروضة من الكافــي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٥	١٨	١	٣	٣٩٨	—	—	—	—
٣	٥	١٨	٣	٣	٤٠٣	—	—	—	—
٣	٥	٢٠	١	٣	٤٢٩	—	—	—	—
٣	٥	٢٠	٢	٣	٤٤٢	—	—	—	—
٣	٥	٢١	١	٣	٤٧٣	—	—	—	—
٣	٥	٢٣	٥	٣	٤٨٨	—	—	—	—
٣	٥	٢٨	١	٣	٤٩٤	—	—	—	—
٣	٥	٢٨	٢	٣	٥٢٦	—	—	—	—
٣	٥	٢٨	٣	٣	٥٤٦	—	—	—	—
٣	٥	٢٩	٢	٣	٥٦٧	—	—	—	—
٣	٥	٣٤	٣	٣	٥٦٨	—	—	—	—
٣	٥	٣٥	٤	٣	٥٧١	—	—	—	—
٣	٥	٣٥	٨	٣	٦١٢	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٥	٤٣	٢	٣	٦١٣	—	—	—	—
٣	٥	٤٥	٢	٣	٦٢١	—	—	—	—
٣	٥	٤٦	١	٣	٦٣١	—	—	—	—
٤	١٠	٢٢	١	٣	٦٣٥	—	—	—	—
٤	١	٢٥	٢	٣	٦٣٨	—	—	—	—
٤	١	٣٧	٦	٣	٦٤٠	—	—	—	—
٤	١	٤٢	٢	٢	٦٤٢	—	—	—	—
٤	٢	١	١	٣	٦٤٣	—	—	—	—
٤	٢	١٣	٩	٣	٦٦٦	—	—	—	—
٤	٢	١٦	٤	٣	٧٢١	—	—	—	—
٤	٢	١٨	١	٣	٧٥٦	—	—	—	—
٤	٢	٢٣	٢	٣	٧٦٦	—	—	—	—
٤	٢	٤٠	٢	٣	٧٦٩	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٢	٤٨	٦	٣	٧٧٠	—	—	—	—
٤	٢	٥٠	٧	٣	٧٧٢	—	—	—	—
٤	٢	٥٦	٨	٣	٧٨٠	—	—	—	—
٤	٢	٥٦	٩	٣	٧٨٤	—	—	—	—
٤	٢	٥٨	١٠	٣	٧٩٠	—	—	—	—
٤	٢	٦١	٣	٣	٨١٤	—	—	—	—
٤	٢	٦٧	١	٣	٨٦٢	—	—	—	—
٤	٢	٦٩	٦	٣	٩١٧	—	—	—	—
٤	٢	٦٩	٩	٣	٩١٨	—	—	—	—
٤	٢	٧٥	١١	٣	٩١٩	—	—	—	—
٤	٢	٨٢	١	٣	٩٢١	—	—	—	—
٤	٣	٨	٦	٣	٩٧٢	—	—	—	—
٤	٣	١٠	٢	٣	١٠٠٦٠	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ٢٥

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	١٢	٢	٣	١.١٩	—	—	—	—
٤	٣	٢١	٥	٤	١	—	—	—	—
٤	٣	٢١	٩	٤	٢	—	—	—	—
٤	٣	٢٣	١	٤	٥	—	—	—	—
٤	٣	٤٤	١	٤	١٢	—	—	—	—
٤	٣	٤٩	١	٤	١٥	—	—	—	—
٤	٣	٥٤	٣	٤	٢٣	—	—	—	—
٤	٣	٥٦	٢	٤	٢٧	—	—	—	—
٤	٣	٥٨	١	٤	٣٠	—	—	—	—
٤	٣	٧٥	٢	٤	٣٤	—	—	—	—
٤	٣	٧٦	٥	٤	٤٠	—	—	—	—
٤	٣	٨٠	٧	٤	٥٠	—	—	—	—
٤	٣	٨٦	٤	٤	٥٤٠	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٢٦

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	٨٧	١	٤	٥٥	—	—	—	—
٤	٣	٨٩	١	٤	٥٧	—	—	—	—
٤	٣	٩٢	٣	٤	٥٨	—	—	—	—
٤	٣	٩٥	٢	٤	٦٢	—	—	—	—
٤	٣	٩٥	٨	٤	٧٢	—	—	—	—
٤	٣	٩٧	٦	٤	٨٥	—	—	—	—
٤	٣	٩٧	١١	٤	٩٠	—	—	—	—
٤	٣	٩٩	٧	٤	٩٢	—	—	—	—
٤	٣	١٠١	٤	٤	١٠٢	—	—	—	—
٤	٣	١٠١	٦	٤	١٠٣	—	—	—	—
٤	٣	١٠١	٩	٤	١٠٤	—	—	—	—
٤	٣	١٠٣	١	٤	١٠٩	—	—	—	—
٤	٣	١٠٣	٤	٤	١١١	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ٢٧

الأصول والفروع والروضة بين الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	١٠٧	٣	٤	١١١	—	—	—	—
٤	٣	١٠٨	٤	٤	١٢٦	—	—	—	—
٤	٣	١١١	٦	٤	١٢٨	—	—	—	—
٤	٣	١١٥	٥	٤	١٣١	—	—	—	—
٤	٣	١٣٢	١	٤	١٣٥	—	—	—	—
٤	٣	١٣٤	١	٤	١٤٣	—	—	—	—
٤	٣	١٣٧	٨	٤	١٥٥	—	—	—	—
٤	٣	١٤١	٣	٤	١٥٩	—	—	—	—
٤	٣	١٥٣	١	٤	١٦٤	—	—	—	—
٤	٣	١٥٧	٦	٤	١٧٦	—	—	—	—
٤	٣	١٦٠	١	٤	١٧٧	—	—	—	—
٤	٣	١٦٠	٣	٤	١٨٠	—	—	—	—
٤	٣	١٧٢	٢	٤	١٨٣	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	١٧٢	٥	٤	١٨٤	—	—	—	—
٤	٣	١٧٣	٢	٤	١٩٢	—	—	—	—
٤	٣	١٧٣	٣	٤	٢٠٧	—	—	—	—
٤	٣	١٧٣	٤	٤	٢٠٨	—	—	—	—
٤	٣	١٧٤	٥	٤	٢١٥	—	—	—	—
٤	٣	١٧٦	٤	٤	٢١٩	—	—	—	—
				٤	٢٢١	—	—	—	—
٤	٣	١٨٨	٣	٤	٢٦٧	—	—	—	—
٤	٣	١٩١	٢	٤	٢٧٨	—	—	—	—
٤	٣	١٩٧	٣	٤	٢٨٦	—	—	—	—
٤	٣	٢٠١	٩	٤	٢٩١	—	—	—	—
٤	٣	٢٠٩	٢	٤	٢٩٢	—	—	—	—
٤	٣	٢٠٩	٤	٤	٣٠٣	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	٢١.	٣	٤	٣١٤	—	—	—	—
٤	٣	٢١٤	١	٤	٣١٧	—	—	—	—
٥	١	٤	٦	٤	٣٤٧	—	—	—	—
٥	١	١٣	٢	٤	٣٦٨	—	—	—	—
٥	٢	٤	١٤	٤	٣٨٦	—	—	—	—
٥	٢	٨	٩	٤	٤١.	—	—	—	—
٥	٢	١.	٣	٤	٤١٨	—	—	—	—
٥	٢	١٨	٢	٤	٥٤.	—	—	—	—
٥	٢	٢٦	٢	٤	٥٦١	—	—	—	—
٥	٢	٢٦	٦	٤	٥٧.	—	—	—	—
٥	٢	٢٧	٢	٤	٦.٣	—	—	—	—
٥	٢	٢٩	٢	٤	٦٣١	—	—	—	—
٥	٢	٣٤	١.	٤	٦٤١	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٢	٣٤	٤	٤	٦٥٣	—	—	—	—
٥	٢	٥٢	٣	٤	٦٥٦	—	—	—	—
٥	٢	٨٠	١٠	٤	٦٨٧	—	—	—	—
٥	٢	٨١	١	٤	٦٩١	—	—	—	—
٥	٢	٩١	٣	٤	٧٤٤	—	—	—	—
٥	٢	٩٣	١١	٤	٨١٨	—	—	—	—
٥	٢	٩٤	١	٤	٨١٩	—	—	—	—
٥	٢	٩٤	٢	٤	٨٢١	—	—	—	—
٥	٢	٩٥	٧	٤	٨٤٦	—	—	—	—
٥	٢	٩٥	١٣	٤	٨٨٧	—	—	—	—
٥	٢	٩٩	٣	٤	٨٩٦	—	—	—	—
٥	٢	١٠٢	١	٤	٩٠٩	—	—	—	—
٥	٢	١٠٧	١١	٤	٩٦٨	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة بين الكافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٢	١١١	٧	٥	٩٣	—	—	—	—
٥	٢	١٣٤	٢	٥	٩٨	—	—	—	—
٥	٢	١٣٤	٣	٥	١٠١	—	—	—	—
٥	٢	١٣٧	٣	٥	١٠٧	—	—	—	—
٥	٢	١٣٧	٤	٥	١٣٢	—	—	—	—
٥	٢	١٣٩	٢	٥	١٣٤	—	—	—	—
٥	٢	١٤٩	٨	٥	١٣٦	—	—	—	—
٥	٢	١٥٧	١	٥	١٥٥	—	—	—	—
٥	٢	١٥٨	٢	٥	٢٦٧	—	—	—	—
٥	٢	١٥٩	٥٧	٥	٢٨٤	—	—	—	—
٥	٣	٢٠	٥	٥	٣٦٦	—	—	—	—
٥	٣	٢٢	٣	٥	٣٧٢	—	—	—	—
٥	٣	٢٣	٣٣	٥	٣٧٨	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	٢٧	٢	٥	٤٣٣	—	—	—	—
٥	٣	٢٧	٥	٥	٤٥٢	—	—	—	—
٥	٣	٢٧	٦	٥	٥٥٨	—	—	—	—
٥	٣	٢٧	١٠	٥	٥٨٥	—	—	—	—
٥	٣	٢٧	١٢	٥	٦٣٤	—	—	—	—
٥	٣	٢٧	١٣	٥	٦٥٤	—	—	—	—
٥	٣	٢٧	١٤	٥	٧٩٣	—	—	—	—
٥	٣	٣١	١	٥	٨٢٨	—	—	—	—
٥	٣	٣١	٥	٥	٨٩٢	—	—	—	—
٥	٣	٣٣	٢	٥	٩٢١	—	—	—	—
٥	٣	٣٣	٧	٥	٩٢٨	—	—	—	—
٥	٣	٣٣	٨	٥	١٠٢٤	—	—	—	—
٥	٣	٣٤	٦	٥	١٠٥١	—	—	—	—

الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	٤٠	٢	٥	١٠٥٢	—	—	—	—
٥	٣	٤٧	٤	٥	١٠٥٣	—	—	—	—
٥	٣	٤٨	١٢	٥	١٠٩٢	—	—	—	—
٥	٣	٤٨	١٤	٥	١١١٦	—	—	—	—
٥	٣	٥٢	٢	٥	١١٤٥	—	—	—	—
٥	٣	٥٤	٣	٥	١١٤٩	—	—	—	—
٥	٣	٥٦	١	٥	١١٧٤	—	—	—	—
٥	٣	٥٦	٨	٥	١٢٦٥	—	—	—	—
٥	٣	٦٢	٣	٥	١٢٨٧	—	—	—	—
٥	٣	٦٦	٤	٥	١٣٠٠	—	—	—	—
٥	٣	٦٦	٦	٥	١٣٣٠	—	—	—	—
٥	٣	٦٧	٣	٥	١٣٣٢	—	—	—	—
٥	٣	٧٤	٤	٥	١٣٨٨	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٣٤

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	٧٤	٦	٥	١٤٠١	—	—	—	—
٥	٣	٧٦	٧	٥	١٤٢٤	—	—	—	—
٥	٣	٨٢	١	٥	١٤٦٦	—	—	—	—
٥	٣	٨٤	٤	٥	١٤٦٩	—	—	—	—
٥	٣	٨٤	٨	٥	١٥٠٢	—	—	—	—
٥	٣	٩٤	٤	٥	١٥١٢	—	—	—	—
٥	٣	٩٥	٣	٥	١٥٩٠	—	—	—	—
٥	٣	٩٥	٧	٥	١٥٩٧	—	—	—	—
٥	٣	٩٨	١	٥	١٦٣٨	—	—	—	—
٥	٣	١٠١	١	٥	١٦٤٣	—	—	—	—
٥	٣	١٠١	٣	٥	١٦٥٠	—	—	—	—
٥	٣	١٠٣	٣	٥	١٦٨٨	—	—	—	—
٥	٣	١١٢	٦	٥	١٧٣٢	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	١١٤	٩	٥	١٧٦٦	—	—	—	—
٥	٣	١١٦	٥	٥	١٧٦٧	—	—	—	—
٥	٣	١١٨	٣	٦	٨٨	—	—	—	—
٥	٣	١١٨	٥	٦	٢١٨	—	—	—	—
٥	٣	١١٩	٢	٦	٢٦١	—	—	—	—
٥	٣	١١٩	٣	٦	٢٨٤	—	—	—	—
٥	٣	١٦٠	٣	٦	٣٩١	—	—	—	—
٥	٣	١٦٢	١	٦	٣٩٥	—	—	—	—
٥	٣	١٦٩	٢	٦	٤٤٤	—	—	—	—
٥	٣	١٧٣	٢	٦	٤٥٩	—	—	—	—
٥	٣	١٨٣	٢	٦	٤٩٧	—	—	—	—
٥	٣	١٩٠	٦	٦	٥٧٨	—	—	—	—
٦	١	٦	٤	٦	٥٨٤	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	١	١٠	١٧	٦	٦١٤	—	—	—	—
٦	١	١٢	٣	٦	٦٥٨	—	—	—	—
٦	١	٣٠	١٣	٦	٧٠٦	—	—	—	—
٦	١	٣٨	٤	٦	٧٣٥	—	—	—	—
٦	٢	٤	١٠	٦	٧٤٧	—	—	—	—
٦	٢	٤	١١	٦	٧٦٨	—	—	—	—
٦	٢	٤	١٨	٦	٨٣٦	—	—	—	—
٦	٢	٥	١	٦	٨٥٥	—	—	—	—
٦	٢	٥	٢	٦	٨٦٧	—	—	—	—
٦	٢	٥	٣	٦	٩٣١	—	—	—	—
٦	٢	٧	٢	٦	٩٣٦	—	—	—	—
٦	٢	٨	٢	٦	١١٢٩	—	—	—	—
٦	٢	٨	٣	٦	١١٧٢	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	١٠	١	٧	٦٥	—	—	—	—
٦	٢	١٠	٢	٧	٨١	—	—	—	—
٦	٢	١٢	٢	٧	١٦٢	—	—	—	—
٦	٢	١٣	٢	٧	١٧٥	—	—	—	—
٦	٢	١٣	٣	٧	٢٣٢	—	—	—	—
٦	٢	١٦	١	٧	٢٥٧	—	—	—	—
٦	٢	١٧	٤	٧	٢٦١	—	—	—	—
٦	٢	٢١	١	٧	٢٧٦	—	—	—	—
٦	٢	٢٢	١١	٧	٢٩٣	—	—	—	—
٦	٢	٢٣	٤	٧	٣٠١	—	—	—	—
٦	٢	٢٦	١	٧	٣٠٥	—	—	—	—
٦	٢	٢٦	٣	٧	٣٠٧	—	—	—	—
٦	٢	٢٦	٥	٧	٣٥٧	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٢٦	٦	٧	٤٠١	—	—	—	—
٦	٢	٢٦	٧	٧	٤٣٤	—	—	—	—
٦	٢	٢٦	٩	٧	٥١١	—	—	—	—
٦	٢	٢٦	٦١	٧	٥١٨	—	—	—	—
٦	٢	٢٧	٤	٧	٥٤٧	—	—	—	—
٦	٢	٣٤	٩	٧	٦٢٨	—	—	—	—
٦	٢	٣٤	١٠	٧	٦٣١	—	—	—	—
٦	٢	٣٥	١	٧	٦٥١	—	—	—	—
٦	٢	٣٨	١	٧	٦٧٣	—	—	—	—
٦	٢	٣٨	٤	٧	٧٨٩	—	—	—	—
٦	٢	٤٠	٥	٧	٨٠٦	—	—	—	—
٦	٢	٤٢	٢	٧	٩٣٦	—	—	—	—
٦	٢	٤٢	٣	٧	٩٨٤	—	—	—	—

الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٤٢	٧	٧	١٠٢٦	—	—	—	—
٦	٢	٤٣	٣	٧	١٠٧٣	—	—	—	—
٦	٢	٤٣	٦	٧	١٠٧٧	—	—	—	—
٦	٢	٤٥	٢	٧	١٠٨١	—	—	—	—
٦	٢	٤٥	٩	٧	١٠٩٠	—	—	—	—
٦	٢	٤٦	١٢	٧	١١٠٣	—	—	—	—
٦	٢	٤٩	٨	٧	١١١٧	—	—	—	—
٦	٢	٤٩	١٢	٧	١١١٩	—	—	—	—
٦	٢	٥٢	٣	٧	١١٣٢	—	—	—	—
٦	٢	٥٤	٢	٧	١١٥٩	—	—	—	—
٦	٢	٥٦	٦	٧	١١٧٨	—	—	—	—
٦	٢	٥٨	٣	٧	١١٨٩	—	—	—	—
٦	٢	٥٩	١	٧	١٢٠٤	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٤٠

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٥٩	٢	٧	١٢٠٨	—	—	—	—
٦	٢	٦٢	١	٧	١٢٣٣	—	—	—	—
٦	٢	٦٤	٢	٧	١٢٤٠	—	—	—	—
٦	٢	٦٥	٤	٧	١٢٤١	—	—	—	—
٦	٢	٦٩	١	٧	١٢٤٤	—	—	—	—
٦	٢	٦٩	٥	٧	١٢٤٥	—	—	—	—
٦	٢	٧٠	١	٧	١٢٤٩	—	—	—	—
٦	٢	٧٠	٢	٧	١٢٥٢	—	—	—	—
٦	٢	٧٣	٣	٧	١٢٥٥	—	—	—	—
٦	٢	٧٣	١٧	٧	١٢٥٦	—	—	—	—
٦	٢	٧٣	٢٩	٧	١٢٦٢	—	—	—	—
٦	٢	٧٣	٣٠	٧	١٢٦٧	—	—	—	—
٦	٢	٧٤	٣	٧	١٢٦٨	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٧٥	١	٧	١٢٧٨	—	—	—	—
٦	٢	٧٨	١	٧	١٢٧٩	—	—	—	—
٦	٢	٧٩	١	٧	١٢٩٩	—	—	—	—
٦	٢	٨٢	١	٧	١٣٥٩	—	—	—	—
٦	٣	٥	٢	٧	١٣٦٣	—	—	—	—
٦	٣	١٠	٣	٧	١٤١٩	—	—	—	—
٦	٣	١٣	٢	٧	١٤٢٨	—	—	—	—
٦	٣	١٣	٣	٧	١٤٣١	—	—	—	—
٦	٣	١٣	٤	٧	١٤٣٢	—	—	—	—
٦	٣	١٤	١	٧	١٤٣٨	—	—	—	—
٦	٣	١٤	٣	٧	١٤٣٩	—	—	—	—
٦	٣	١٥	١	٧	١٤٧١	—	—	—	—
٦	٤	١	١٤	٧	١٤٧٥	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٤	١	١٨	٧	١٤٧٨	—	—	—	—
٦	٤	٥	١	٧	١٤٨٠	—	—	—	—
٦	٤	٧	٥	٧	١٥٠٢	—	—	—	—
٦	٥	١٣	٢	٧	١٥٠٥	—	—	—	—
٦	٦	٢	١٠	٧	١٥١٠	—	—	—	—
٦	٦	٤	٢	٧	١٥٢٥	—	—	—	—
٦	٦	٤	٣	٧	١٥٣٠	—	—	—	—
٦	٦	١٤	١	٧	١٥٣٢	—	—	—	—
٦	٦	٣١	٢	٧	١٦٢٥	—	—	—	—
٦	٦	٣١		٧	١٦٣٧	—	—	—	—
٦	٦	٣٩	٢	٧	١٧٥٦	—	—	—	—
٦	٦	٤١	١	٧	١٨٠٦	—	—	—	—
٦	٦	٤١	٢	٧	١٨١٥	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٦	٤١	٤	٧	١٨١٦	—	—	—	—
٦	٦	٥٨	٦	٧	١٨٦٣	—	—	—	—
٦	٦	٦٣		٧	١٨٦٦	—	—	—	—
٦	٦	٦٥	٢	٧	١٨٦٨	—	—	—	—
٦	٦	٦٧	٨	٧	١٨٧٣	—	—	—	—
٦	٦	٧٦	١	٧	١٨٩٥	—	—	—	—
٦	٦	٨٥	٣	٧	١٨٩٦	—	—	—	—
٦	٦	٩٠	٣	٧	١٩١٨	—	—	—	—
٦	٦	٩١	٢	٧	١٩٣١	—	—	—	—
٦	٦	٩٧	٧	٧	١٩٦١	—	—	—	—
٦	٧	١٣	٣	٧	١٩٦٣	—	—	—	—
٦	٧	١٤	٢	٧	١٩٦٤	—	—	—	—
٦	٧	١٤	٣	٧	١٢	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٤٤

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٧	١٥	٢	٨	٢٦	—	—	—	—
٦	٧	١٧	٢	٨	٢٧	—	—	—	—
٦	٧	٢٣	١٢	٨	٥٨	—	—	—	—
٦	٧	٣٤	٢	٨	٦٢	—	—	—	—
٦	٧	٣٧	٦	٨	٦٣	—	—	—	—
٦	٨	٥	٣	٨	٨٣	—	—	—	—
٦	٨	٥	١٠	٨	٨٥	—	—	—	—
٦	٨	٩	١	٨	٩٦	—	—	—	—
٦	٨	١٢	٢	٨	٩٩	—	—	—	—
٦	٨	٤١	٣	٨	١٠٧	—	—	—	—
٦	٨	٤١	١٢	٨	١١٣	—	—	—	—
٦	٨	٥٤	١	٨	١٢٠	—	—	—	—
٦	٩	١٢	٧	٨	١٢٤	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	١	١٦	١	٨	١٢٧	—	—	—	—
٧	١	١٩	٢	٨	١٢٨	—	—	—	—
٧	١	٢١	١	٨	١٣٢	—	—	—	—
٧	١	٢٣	٣	٨	١٤٧	—	—	—	—
٧	١	٢٣	٢٦	٨	١٤٩	—	—	—	—
٧	١	٣٢	٣	٨	١٥٦	—	—	—	—
٧	١	٣٩	٥	٨	١٦٢	—	—	—	—
٧	٢	٢	٤	٨	١٦٣	—	—	—	—
٧	٢	٣	٢	٨	١٦٥	—	—	—	—
٧	٢	٨	١	٨	١٧١	—	—	—	—
٧	٢	٨	٢	٨	٢٠٥	—	—	—	—
٧	٢	٩	١	٨	٢٢٦	—	—	—	—
٧	٢	١٠	١	٨	٢٣٠	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٢	١٤	١	٨	٢٦٠	—	—	—	—
٧	٢	١٤	٥	٨	٢٦١	—	—	—	—
٧	٢	١٦	١	٨	٢٦٦	—	—	—	—
٧	٢	١٧	١	٨	٢٧٧	—	—	—	—
٧	٢	١٧	٧	٨	٣٠٢	—	—	—	—
٧	٢	١٨	٣	٨	٣٠٤	—	—	—	—
٧	٢	١٩	١	٨	٣٠٨	—	—	—	—
٧	٢	١٩	٣	٨	٣٣١	—	—	—	—
٧	٢	٢٠	٤	٨	٣٣٤	—	—	—	—
٧	٢	٢٢	٢	٨	٣٣٨	—	—	—	—
٧	٢	٢٢	٦	٨	٣٤٠	—	—	—	—
٧	٢	٢٣	١	٨	٣٤٧	—	—	—	—
٧	٣	٢٣	٢	٨	٣٥٦	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة ٤٧

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٢	٢٣	٨	٨	٣٧٧	—	—	—	—
٧	٢	٢٥	١٣	٨	٤٠٨	—	—	—	—
٧	٢	٢٥	١٤	٨	٤٠٩	—	—	—	—
٧	٢	٢٩	١	٨	٤١٧	—	—	—	—
٧	٢	٢٩	٢	٨	٤٢٥	—	—	—	—
٧	٢	٢٩	٣	٨	٤٢٦	—	—	—	—
٧	٢	٢٩	٤	٨	٤٢٨	—	—	—	—
٧	٢	٢٩	٦	٨	٤٢٩	—	—	—	—
٧	٢	٣٤	٢	٨	٤٥٤	—	—	—	—
٧	٢	٣٤	١٠	٨	٤٥٩	—	—	—	—
٧	٢	٥٥	٢	٨	٤٦٦	—	—	—	—
٧	٢	٦٧	٢	٨	٤٧٢	—	—	—	—
٧	٣	٢	٦	٨	٤٧٤	—	—	—	—

٤٨

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٣	٥	٨	٨	٤٧٩	—	—	—	—
٧	٣	٦	١	٨	٥٠٦	—	—	—	—
٧	٣	١٠	٢	٨	٥٠٩	—	—	—	—
٧	٣	١٠	٣	٨	٥٢٠	—	—	—	—
٧	٣	١٠	٥	٨	٥٢٣	—	—	—	—
٧	٣	٢١	٨	٨	٥٢٩	—	—	—	—
٧	٣	٢٣	٣	٨	٥٣٨	—	—	—	—
٧	٣	٢٩	٥	٨	٥٤٥	—	—	—	—
٧	٣	٢٩	١٢	٨	٥٤٩	—	—	—	—
٧	٣	٣١	٣	٨	٥٦٠	—	—	—	—
٧	٣	٣١	٦	٨	٥٦٣	—	—	—	—
٧	٣	٣١	٧	٨	٥٦٦	—	—	—	—
٧	٣	٣٥	٥	٨	٥٦٧	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٣	٣٦	٣	٨	٥٧٣	—	—	—	—
٧	٣	٤٤	٧	٨	٥٧٥	—	—	—	—
٧	٣	٤٤	١٠	٨	٥٨١	—	—	—	—
٧	٣	٤٥	٩	٨	٦٠٩	—	—	—	—
٧	٣	٦٣	٢٧	٨	٦١١	—	—	—	—
٧	٤	٦	٨	٨	٦٤٢	—	—	—	—
٧	٤	٨	١	٨	٦٦٣	—	—	—	—
٧	٤	١٣	٣	٨	٦٨٩	—	—	—	—
٧	٤	٢٤	٧	٨	٧٤٨	—	—	—	—
٧	٤	٢٧	٦	٨	٧٥١	—	—	—	—
٧	٤	٤٢	٦	٨	٧٦٩	—	—	—	—
٧	٤	٤٢	٧	٨	٧٧٥	—	—	—	—
٧	٤	٤٧	٢	٨	٨٠٣	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٥٠

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٤	٤٧	٧	٨	٨٠٤	—	—	—	—
٧	٤	٥١	٥	٨	٨٢٢	—	—	—	—
٧	٥	١٣	٩	٨	٨٤٠	—	—	—	—
٧	٥	١٧	٨	٨	٨٥٨	—	—	—	—
٧	٦	١٧	١	٨	٨٩٨	—	—	—	—
٧	٧	٧	١٤	٨	٨٩٩	—	—	—	—
٧	٧	١٢	١	٨	٩٠٤	—	—	—	—
٧	٧	١٢	٥	٨	٩٠٦	—	—	—	—
٧	٧	١٢	٨	٨	٩٣٢	—	—	—	—
٧	٧	١٢	٩	٨	٩٤٠	—	—	—	—
٧	٧	١٣	١	٨	١٠٢٧	—	—	—	—
٧	٧	١٦	١١	٨	١٠٥١	—	—	—	—
٧	٧	١٧	٢٤	٨	١٠٥٩	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	٧	١٨	٤	٨	١٠٦١	—	—	—	—
٨	—	—	٢٠٢	٨	١٠٦٩	—	—	—	—
٨	—	—	٣٢٤	٨	١٠٧٤	—	—	—	—
٨	—	—	٤١٩	٨	١٠٧٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٨	١٠٧٨	—	—	—	—
٨	—	—	٤٥٨	٨	١١٠٤	—	—	—	—
٨	—	—	٥٣٨	٨	١١١٤	—	—	—	—
٨	—	—	٥٥٢	٨	١١٤٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٨	١١٥٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٢	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٥٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٢	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	٩٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٢	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٣٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٤٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٧١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٧٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٤١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٥٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٨٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٩٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣٠٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣٠٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣٢٤	—	—	—	—

الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	٣٦٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤١٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤١٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤١٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤٤٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤٧١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤٩٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٥٦٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٥٨٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٦٢٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٦٨٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٢٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٤٢	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٥٤

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	٨٤٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٨٥٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٨٨٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٤٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٥٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٦١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٦٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٧٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٧٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٨٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٨٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٨٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٨٥	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

٥٥

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	٩٨٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٩٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠١٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٤٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٤٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٥٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٥١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٥٢	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٦٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢١٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٣٤٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٣٦٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	١٠	١٥	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٦	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٤٨	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٧٨	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٨٣	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٠٤	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٥٢	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٧١	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٢٠٢	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٢٠٩	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٢١٦	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٢٣٣	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٢٦١	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين فى الكتب الأربعة ٥٧

الكـــــافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	١٠	٢٧٣	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٣٠٠	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٣٤٦	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٣٤٧	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٣٤٩	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٣٩٤	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٤٠٣	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٤٧٧	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٦٤٣	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٦٦٢	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٦٧٨	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٦٨٧	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٦٩١	—	—	—	—

الكــــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	١٠	٧١٨	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٧٣٦	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٧٣٩	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٧٧٥	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٨٤٩	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٨٥٠	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٨٥١	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٨٦٤	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٩٠٦	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٩٠٧	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٩٣٤	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٠٢١	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١١٢٤	—	—	—	—

مرويات زرارة بن أعين في الكتب الأربعة

الكـــــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	١٠	١١٧٦	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

وبالنسبة للراوي الثاني وهو محمد بن مسلم ، فإنني لا أود الاسترسال في ترجمته خوف الإطالة علي القراء الكرام ، ولكن نورد بعض الروايات التي توضح بصدق عن مكانته عند أئمة الخميني المعصومين .

عن عامر بن عبد الله بن جذاعة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن امرأتي تقول بقول زرارة ومحمد بن مسلم في الاستطاعة وترى رأيهما . فقال : ما للنساء وللرأى والقول لهما أنهما ليسا بشيء من ولايتي . قال : فجئت إلى امرأتي فحدثتها فرجعت عن هذا القول[١] .

وعن يونس بن أبي الصباح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يا أبا الصباح هلك المتريسون[٢] في أديانهم منهم زرارة ، وبُريد ، ومحمد بن مسلم ، واسماعيل الجعفي[٣] .

وعن مفضل بن عمر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لعن الله محمد بن مسلم كان يقول : إن الله لا يعلم بالشيء حتى يكون[٤] ..

ويعد بيان حال الذي يحتج به الخميني نضع بين يدى القراء الكرام جدول مروياته في الكتب الأربعة .



(١) رجال الكشي ١٥١ .

(٢) يقول محقق رجال الكشي ص ١٥١ ، الظاهر أن الصحيح « المستريبون » أي الذين يشكون فى أديانهم .

(٣) رجال الكشي ١٥١ .

(٤) رجال الكشي ١٥١ .

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

١

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	١	.	١	١	٥٢	١	١	١	٣٤
١	١	.	٢٦	١	٦١	١	١٧	١	٢١٤
١	١	٨	٧	١	٦٧	١	٣٩	١	٢١٦
١	١	١١١	١١	١	٧١	١	٤٥	١	٢٣٣
١	٢	٣	٣	١	٩٨	١	٩٩	١	٢٧٧
١	٢	٤	٢	١	١.٧	١	١٢٨	١	٣٣٦
١	٢	٩	٢	١	١٧١	١	١٣٧	١	٤٦٧
١	٢	١١	٥	١	١٧٨	١	١٤٣	١	٤٨٩
١	٢	١١	٦	١	٢٤١	١	١٧٦	١	٤٩٦
١	٢	١٧	٢	١	٢٦٧	١	١٩.	١	٥٤.
١	٢	١٩	١	١	٢٧٢	١	٢٣٣	١	٦٣٦
١	٢	٢.	٣	١	٣.١	١	٢٨٧	١	٦٤٩
١	٢	٢١	٢	١	٣.٩	١	٣.٥	١	٦٧٤

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكــــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٣	٧	١	١	٣٢٢	١	٣٢٦	١	٧٤٠
١	٣	٨	٣	١	٣٥٢	١	٣٥٠	١	٧٥٠
١	٣	١٢	٢	١	٣٧١	١	٣٥٨	١	٧٥٨
١	٣	١٣	١	١	٣٧٧	١	٣٦٦	١	٨٠٠
١	٣	١٤	٧	١	٣٨٧	١	٣٧٢	١	٨٢٢
١	٣	٢١	٣	١	٣٨٩	١	٣٨٤	١	٨٤٥
١	٣	٢١	٥	١	٣٩٠	١	٤١٢	١	٨٧٨
١	٣	٢٤	٣	١	٤٠٠	١	٤٢٣	١	٨٩٢
١	٣	٥٤	٤	١	٤٠٦	١	٤٢٦	١	٩٨٩
—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠٠٦
١	٤	٧	٨	١	٤١٩	١	٤٢٧	١	١٠١٧
—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠٢٠
—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠٢٧
١	٤	٢٠	٧	١	٤٣٥	١	٤٤٩	١	١٠٤٣
١	٤	٢٨	٣	١	٤٥٢	١	٤٥٢	١	١٠٦٣
١	٤	٣٠	٢	١	٤٥٥	١	٤٥٥	١	١٠٦٨

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٣

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٤	٣٢	١	١	٤٧٥	١	٤٦٣	١	١٠٨١
١	٤	٣٢	٣	١	٤٧٧	١	٤٧٢	١	١٠٨٥
١	٤	٣٢	٧	١	٥٠٨	١	٤٧٩	١	١٠٩٠
١	٤	٤٩	٣	١	٥٠٩	١	٤٨٥	١	١٠٩١
١	٤	٥٣	٧	١	٥١١	١	٤٨٦	١	١١٠٥
١	٤	٦٤	٤	١	٥١٥	١	٥٠١	١	١١٣٤
١	٤	٦٧	١	١	٥٣٠	١	٥٠٨	١	١١٣٩
١	٤	٨٠	١٠	١	٥٣٢	١	٥٢٨	١	١١٥٥
١	٤	٨٠	١٥	١	٥٥٠	١	٥٢٩	١	١١٦٦
١	٤	٨٥	٧	١	٥٥٣	١	٥٣١	١	١٢٢٢
١	٤	٨٦	٢	١	٥٧١	١	٥٤٢	—	—
١	٤	٨٩	٣	١	٥٧٦	١	٥٥٤	١	١٢٢٩
١	٤	٩٥	٤	١	٥٨٨	١	٥٥٧	١	١٢٤٠

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٤	١٠١	١	١	٥٩٥	١	٥٧٣	١	١٢٥٧
١	٤	١٠٨	٤٠	١	٦١٠	١	٥٨٠	١	١٢٦٦
١	٤	١١٨	٤	١	٦٤٤	١	٥٩٨	١	١٢٦٧
١	٤	١٣٠	٢	١	٦٥١	١	٦٠٠	١	١٢٧٧
١	٤	١٣٠	٨	١	٦٨٢	١	٦٠٩	١	١٢٨٩
١	٤	١٣٠	٢٠	١	٧٠٤	١	٦١٥	١	١٣٠٨
٢	١	٩	٣	١	٧١٧	١	٦٢٠	١	١٣٣٣
٢	١	١٠	٣	١	٧٢١	١	٦٩٠	١	١٣٤٧
٢	١	١٤	٢	١	٧٣٠	١	٧٠٠	١	١٣٥٤
٢	١	١٨	٣	١	٧٣٦	١	٧٣٢	١	١٤١٦
٢	١	٣٦	١	١	٧٤٤	١	٧٣٥	١	١٤٣٥
٢	١	٤١	٥	١	٧٤٩	١	٨٢٧	١	١٥٢٩
٢	١	٤٩	١	١	٧٥٨	١	٨٣٠	١	١٥٣٠

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	١	٥١	٣	١	٧٦٥	١	٨٥٠	١	١٥٣٢
٢	١	٥٩	٥	١	٧٧١	١	٨٥٣	٢	٤
٢	١	٦١	٦	١	٨٢٩	١	٨٧٩	٢	١٤
٢	١	٦٥	١٠	١	٨٦٣	١	٨٩٢	٢	٤٦
٢	١	٦٦	٥	١	٩١٦	١	٩٠٦	٢	٥٤
٢	١	٦٩	٢١	١	٩٢٠	١	٩٢٠	٢	٦٠
٢	١	٩٤	٧	١	٩٢٧	١	٩٩٢	٢	٧٦
٢	١	٩٧	١٦	١	٩٣٤	١	١٠١٣	٢	٨٢
٢	١	٩٧	١٧	١	٩٤٥	١	١٠١٦	٢	٩٨
٢	١	٩٧	١٨	١	٩٦٥	١	١٠٣٥	٢	٩٩
٢	١	١٠٦	١١	١	٩٨٤	١	١٠٣٧	٢	١٠٠
٢	١	١٠٧	١٥	١	١٠٣٦	١	١٠٣٩	٢	١٠٤
٢	١	١١٢	٣	١	١٠٤١	١	١٠٨٠	٢	٢٢٤

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٦

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	١	١١٤	٢	١	١٠٥٨	١	١١٠٢	٢	٢٧٦
٢	١	١١٧	٨	١	١٠٨١	١	١١١٢	٢	٢٧٨
٢	١	١٢٢	١	١	١٠٨٤	١	١١١٨	٢	٢٨٩
٢	١	١٢٣	٤	١	١٠٨٥	١	١١٢٦	٢	٢٩٦
٢	١	١٢٤	٧	١	١٠٩٠	١	١١٤٦	٢	٣٠٥
٢	١	١٢٦	٣	١	١١٠١	١	١١٥٢	٢	٣٣٤
٢	١	١٢٦	١٤	١	١١٠٤	١	١١٥٩	٢	٣٧٥
٢	١	١٣٩	٣	١	١١٢٥	١	١١٦٨	٢	٣٩٤
٢	١	١٤٦	٥	١	١١٣٠	١	١٢١٧	٢	٤٠٠
٢	١	١٦٠	٥	١	١١٣٢	١	١٢٣٥	٢	٤١٣
٢	١	١٦١	٤	١	١١٧٢	١	١٢٦٢	٢	٥١١
٢	١	١٦٣	٧	١	١١٧٣	١	١٢٦٧	٢	٧١١
٢	١	١٦٥	١٥	١	١١٧٥	١	١٢٧٣	٢	٧١٤

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٧

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	١	١٧٠	٣	١	١١٩٤	١	١٢٧٧	٢	٧٢١
٢	١	١٧٠	٩	١	١٢٠٠	١	١٢٨٩	٢	٧٣١
٢	١	١٨٢	١	١	١٢١٧	١	١٢٩٥	٢	٧٣٦
٢	١	١٨٧	٣	١	١٢٣٠	١	١٣٠٦	٢	٧٤٤
٢	١	١٩١	٢	١	١٢٤٩	١	١٣٢٢	٢	٨٠٣
٢	١	١٩١	٦	١	١٢٥٢	١	١٣٣٥	٢	٩٦٨
٢	١	١٩٤	١	١	١٢٧٢	١	١٣٣٩	٢	٩٧٢
٢	١	١٩٤	٢	١	١٢٩٣	١	١٣٤٨	٢	٩٨٠
٢	١	٢٠٣	١٨	١	١٣٠٨	١	١٣٥٧	٢	٩٩٧
٢	٢	٧	٥	١	١٣٦١	١	١٣٩١	٢	١٠٠٥
٢	٢	١٤	٢	١	١٣٦٣	١	١٤٠١		
٢	٢	١٤	٤	١	١٣٧٠	١	١٤٠٤	٢	١٠١٦
٢	٢	١٤	٦	١	١٣٧٤	١	١٤٠٦	٢	١٠٢٤

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٨

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	٢	١٤	٧	١	١٤١١	١	١٤١٤	٢	١٠٣٠
٢	٢	١٦	٢	١	١٤١٩	١	١٤٣٠	٢	١٠٤١
٢	٢	٢٠	٥	١	١٤٤٦	١	١٤٣٦	٢	١٠٥٥
٢	٢	٤٨	٣٤	١	١٤٤٧	١	١٤٤٣	٢	١١١٠
٢	٢	٥٥	١٨	١	١٤٩٤	١	١٤٨٣	٢	١١٤٠
٢	٢	٦٠	٢٣	١	١٩٩٩	١	١٤٩١	٢	١١٤٥
٢	٢	٦٠	٢٧	٢	٢٧	١	١٥٠٢	٢	١١٤٧
٢	٢	٦٩	٢	٢	٢٨	١	١٥٠٧	٢	١١٥٣
٢	٣	١٣	١٢	٢	٣٢	١	١٥١٦	٢	١٢٠٩
٢	٤	٢	١	٢	٤٢	١	١٥٢٠	٢	١٢٢٥
٢	٤	٤	٧	٢	٦٤	١	١٥٣٦	٢	١٢٢٦
٢	٤	١١	٤	٢	١٣١	١	١٥٤٤	٢	١٢٣١
٢	٤	١١	١٢	٢	١٤٣	١	١٥٦٢	٢	١٢٧٧

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٢	٤	١٥	١٣	٢	١١٣	١	١٥٨١	٢	١٣٢٠
٢	٤	٢٦	٢	٢	١٧٢	١	١٥٨٣	٢	١٣٣٠
٢	٨	٢٠	١	٢	١٩١	١	١٥٩٥	٢	١٣٧٤
٣	١	٢٠	٢	٢	١٩٤	١	١٥٩٨	٢	١٤٠٠
٣	١	٥	٢	٢	٢٢٢	١	١٦٠٨	٢	١٤٣٣
٣	١	٨	٤	٢	٢٤٢	١	١٦١٣	٢	١٤٥٥
٣	١	١٣	١	٢	٢٤٧	١	١٦٢٠	٢	١٥٩٤
٣	١	١٤	١	٢	٢٥٠	١	١٦٢٩	٣	٩
٣	١	١٤	٢	٢	٢٥٤	١	١٦٦٨	٣	٢٥
٣	١	١٤	٤	٢	٢٩٣	١	١٦٧٦	٣	٥٣
٣	١	١٥	٣	٢	٣١٠	١	١٦٧٧	٣	٥٥
٣	١	١٧	٣	٢	٣٢٦	١	١٦٧٨	٣	٥٧
٣	١	١٨	٢	٢	٣٣١	١	١٦٨١	٣	٦٩

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

١٠

الكـــــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	١	١٨	٣	٢	٣٣٦	١	١٧١٥	٣	٧٥
٣	١	١٩	٢	٢	٣٤٨	١	١٧٣٩	٣	٨١
٣	١	٢٤	٢	٢	٣٥٤	١	١٧٦٨	٣	١٠٤
٣	١	٢٥	٤	٢	٣٧٩	١	١٧٨٣	٣	١٠٧
٣	١	٢٩	١	٢	٣٩٢	١	١٨٠٦	٣	١٠٨
٣	١	٣٠	١	٢	٤٣٥	١	١٨١٣	٣	١٢٠
٣	١	٣٧	٢	٢	٤٣٦	١	١٨١٤	٣	١٤١
٣	١	٣٨	٣	٢	٤٤٣	١	١٨٢٠	٣	١٨٠
٣	١	٣٩	٢	٢	٤٤٨	١	١٨٢٢	٣	٢١٨
٣	١	٤١	١	٢	٤٦٧	١	١٨٣٠	٣	٢٢٧
٣	١	٤٣	١	٢	٥١٨	١	١٨٧٣	٣	٢٤٢
٣	١	٤٥	١	٢	٥٢٠	٢	٧	٣	٢٧٨
٣	٢	٢	٤	٢	٥٢٢	٢	٢١	٣	٣٢٤

مرويات محمد بن مسلم فى الكتب الأربعة

الكـــــافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٢	٣	١	٢	٥٣٨	٢	٢٩	٣	٤٤٧
٣	٢	٤	١	٢	٥٦٩	٢	٣٨	٣	٤٥٥
٣	٢	٦	٢	٢	٥٧٦	٢	٥٣	٣	٦١٠
٣	٢	٧	٤	٢	٥٩٥	٢	٧٠	٣	٦٨٤
٣	٢	١٢	٢	٢	٦٢٨	٢	١٥٦	٣	٧٥٨
٣	٢	١٢	٣	٢	٦٢٩	٢	١٧٧	٣	٨١٩
٣	٣	٩	٦	٢	٦٤٤	٢	١٨٧	٣	٨٣١
٣	٣	١٩	٥	٢	٦٥٥	٢	١٩١	٣	٨٧٥
٣	٣	٢١	٣	٢	٦٦١	٢	١٩٩	٣	٩١٠
٣	٣	٢٩	٢	٢	٧٠٠	٢	٢٤٤	٣	٩٤٧
٣	٣	٢٩	١١	٢	٧١٥	٢	٢٥١	٣	٩٦٠
٣	٣	٣١	٢	٢	٧١٧	٢	٢٦٠	٣	٩٦٥
٣	٣	٤٠	٤	٢	٧٣٢	٢	٢٦١	٣	٩٧٦

١٢

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٣	٤٠	٥	٢	٧٣٧	٢	٢٧٠	٣	٩٧٧
٣	٣	٤٥	١	٢	٧٥٧	٢	٢٧٨	٣	٩٨١
٣	٣	٤٥	٤	٢	٧٦٥	٢	٢٨٤	٣	٩٨٨
٣	٣	٤٩	٤	٢	٧٨١	٢	٢٩٢	٣	٩٩٥
٣	٣	٥٠	٤	٢	٧٩٤	٢	٢٩٦	٣	١٠٠٠
٣	٣	٥١	٢	٢	٨٠٣	٢	٣٠٦	٣	١٠٣١
٣	٣	٥٥	١	٢	٨٥٢	٢	٣٢٢	٣	١٠٦٦
٣	٣	٥٧	١	٢	٨٥٩	٢	٣٣٨	٣	١٠٧٧
٣	٣	٥٨	٥	٢	٨٦٨	٢	٣٣٩	٣	١١٠٣
٣	٣	٦٤	٣	٢	٨٦٩	٢	٣٤٧	٣	١١٤٤
٣	٣	٦٤	٦	٢	٨٨٠	٢	٣٥٩	٣	١١٥٩
٣	٣	٦٦	٣	٢	٨٨٥	٢	٣٧٠	٣	١١٩٧
٣	٣	٦٧	١٠	٢	٨٩١	٢	٤٠٣	٣	١٢٢٣

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ١٣

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٣	٦٩	١	٢	٩٠٠	٢	٤٣٦	٣	١٢٣٨
٣	٣	٧٦	٢	٢	٩٠٥	٢	٤٥٦	٣	١٢٦٧
٣	٣	٧٩	٣	٢	٩٣٤	٢	٥٢٤	٣	١٢٨٠
٣	٣	٧٩	٦	٢	٩٦٩	٢	٥٩٣	٣	١٢٨٤
٣	٣	٨٥	١٠	٢	٩٨٢	٢	٦٦٠	٣	١٢٩٥
٣	٣	٨٨	٤	٢	٩٩٩	٢	٧٠٧	٣	١٢٩٧
٣	٤	١١	٥	٢	١٠١٢	٢	٧٤٨	٣	١٢٩٨
٣	٤	١١	٦	٢	١١٠٢	٢	٧٦٤	٣	١٣١٢
٣	٤	١٤	٤	٢	١١٢٢	٢	٧٩١	٣	١٣١٤
٣	٤	١٥	٤	٢	١١٥٦	٢	٨١٠	٣	١٣٢٦
٣	٤	١٨	١٤	٢	١١٥٧	٢	٨٢٢	٣	١٣٥٤
٣	٤	١٨	٢٩	٢	١١٧٩	٢	٨٢٣	٣	١٣٦٢
٣	٤	٢١	٤	٢	١٢٠٨	٢	٨٣٥	٣	١٣٦٧

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٢١	٢٣	٢	١٢٢٢	٢	٨٥٦	٣	١٣٦٩
٣	٤	٢١	٢٨	٢	١٢٦٢	٢	٨٦٨	٣	١٣٧١
٣	٤	٢٥	٨	٢	١٢٦٨	٢	٨٧٢	٣	١٣٧٣
٣	٤	٢٨	٨	٢	١٢٩٧	٢	٨٩١	٣	١٤٢١
٣	٤	٣٠	١١	٢	١٣٠١	٢	٨٩٥	٣	١٤٧٢
٣	٤	٣١	١	٢	١٣٢٧	٢	٨٩٧	٣	١٤٨٣
٣	٤	٣١	١٥	٢	١٣٣٣	٢	٩١١	٣	١٥٦٠
٣	٤	٣٢	٢٥	٢	١٣٤٩	٢	٩٢٦	٤	١٦
٣	٤	٣٥	١	٢	١٣٥٨	٢	٩٣٤	٤	٢٠
٣	٤	٣٩	٢	٢	١٣٧٨	٢	٩٤٠	٤	٥٩
٣	٤	٤٠	٥	٢	١٣٧٩	٢	٩٥٥	٤	١٠٢
٣	٤	٤٣	٦	٢	١٣٨٠	٢	٩٧٤	٤	١١٦
٣	٤	٤٣	٨	٢	١٣٨٦	٢	٩٧٧	٤	١٤٧

مرويات محمد بن مسلم فى الكتب الأربعة ١٥

الكـــــــافى				التهذيــــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٤٤	١	٢	١٤١٣	٢	١٠٠٣	٤	١٦١
٣	٤	٤٤	٢	٢	١٤٢٢	٢	١٠٢٦	٤	٤٦٣
٣	٤	٤٥	٥	٢	١٤٢٤	٢	١٠٢٨	٤	٤٩٣
٣	٤	٤٥	٩	٢	١٤٢٦	٢	١٠٣٠	٤	٤٩٦
٣	٤	٤٥	١٢	٢	١٤٤١	٢	١١٠٥	٤	٥٠٤
٣	٤	٤٥	١	٢	١٤٤٣	٢	١١٢١	٤	٥١٣
٣	٤	٤٨	٨	٢	١٤٧٤	٢	١١٢٤	٤	٥١٤
٣	٤	٥٣	٦	٢	١٤٩٣	٢	١١٣٣	٤	٥٤٦
٣	٤	٥٤	١	٢	١٥٠٣	٢	١١٤٨	٤	٥٩٠
٣	٤	٥٦	٢	٢	١٥٠٥	٣	٣٩	٤	٦٦٨
٣	٤	٥٧	٢	٢	١٥٠٧	٣	٤١	٤	٦٦٩
٣	٤	٥٨	٢	٢	١٥٤١	٣	٤٤	٤	٦٧٠
٣	٤	٥٨	١٨	٢	١٥٦٤	٣٢	٤٥	٤	٧٢٧

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٥٨	٢٠	٢	١٥٨٠	٣	٤٦	٤	٧٣٠
٣	٤	٥٩	١	٢	١٥٨٩	٣	٤٧	٤	٧٧٣
٣٣	٤	٥٩	٢	٢	١٥٩٧	٣	٥٣	—	—
٣	٤	٦١	٨	٣	١٥	٣	٥٤	—	—
٣	٤	٦٢	١	٣	١٦	٣	٧٦	—	—
٣	٤	٦٤	٤	٣	٥١	٣	٩٩	—	—
٣	٤	٦٤	٧	٣	٥٤	٣	١١٦	—	—
٣	٤	٦٥	٥	٣	٦٩	٣	١٥٧	—	—
٣	٤	٦٦	٢	٣	٧١	٣	١٦٠	—	—
٣	٤	٦٨	١	٣	٧٣	٣	٢٢٩	—	—
٣	٤	٦٨	٢	٣	٧٥	٣	٢٣٩	—	—
٣	٤	٦٨	٧	٣	٧٩	٣	٢٧٦	—	—
٣	٤	٧٠	٦	٣	٨٠	٣	٣١٧	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٧٠	٧	٣	٨٩	٣	٣٢٩	—	—
٣	٤	٧١	٤	٣	١٠٠	٣	٣٣٢	—	—
٣	٤	٧١	٦	٣	١٣٧	٣	٣٣٤	—	—
٣	٤	٧٨	١	٣	١٤٩	٣	٣٤١	—	—
٣	٤	٧٨	٤	٣	١٥٠	٣	٣٥٢	—	—
٣	٤	٨٠	٢	٣	١٥١	٣	٣٨٩	—	—
٣	٤	٨٤	١٨	٣	١٩٧	٣	٣٩٠	—	—
٣	٤	٨٥	٧	٣	٢٢٥	٣	٣٩١	—	—
٣	٤	٨٧	٢	٣	٢٥٢	٣	٤٢٢	—	—
٣	٤	٨٨	٩	٣	٢٧٥	٣	٤٣٢	—	—
٣	٤	٩٠	٢	٣	٢٨٩	٣	٤٦٩	—	—
٣	٤	٩٠	٣	٣	٢٩٦	٣	٥٤٧	—	—
٣	٤	٩٠	٥	٣	٣٠٢	٣	٥٥٧	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

١٨

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٤	٩٠	٦	٣	٣١٢	٣	٥٧٩	—	—
٣	٤	٩٩	٣	٣	٣٣٠	٣	٥٨٢	—	—
٣	٤	١٠١	١	٣	٣٣٢	٣	٥٨٨	—	—
٣	٥	١	٥	٣	٣٣٥	٣	٥٩٠	—	—
٣	٥	١	٧	٣	٣٤٢	٣	٦٠٣	—	—
٣	٥	١	١٨	٣	٣٥٤	٣	٦١١	—	—
٣	٥	٢	١	٣	٣٨٤	٣	٦١٢	—	—
٣	٥	٢	١٠	٣	٤٢٩	٣	٦٤١	—	—
٣	٥	٤	١	٣	٤٤٢	٣	٦٤٢	—	—
٣	٥	٥	١	٣	٤٧٣	٣	٦٥١	—	—
٣	٥	٦	٢	٣	٤٧٤	٣	٦٦٣	—	—
٣	٥	٦	٦	٣	٤٧٩	٣	٦٨٠	—	—
٣	٥	٧	٤	٣	٥٢٥	٣	٦٩٥	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكـــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٥	٧	٧	٣	٥٢٨	٣	٧٤٩	—	—
٣	٥	٩	٥	٣	٥٤٩	٣	٧٥٢	—	—
٣	٥	١٤	٤	٣	٥٦٦	٣	٧٥٦	—	—
٣	٥	١٦	٢	٣	٥٨٢	٣	٧٧٥	—	—
٣	٥	١٧	١	٣	٦٢٩	٣	٧٨٤	—	—
٣	٥	١٧	٤	٣	٦٣٢	٣	٨١٨	—	—
٣	٥	١٨	١	٣	٦٣٣	٣	٨٢٠	—	—
٣	٥	٢٠	١	٣	٦٤٣	٣	٨٢٥	—	—
٣	٥	٢١	١	٣	٦٤٨	٣	٨٣٠	—	—
٣	٥	٢٢	٢	٣	٦٤٩	٣	٨٣٧	—	—
٣	٥	٢٣	٣	٣	٩٥٢	٣	٨٤٧	—	—
٣	٥	٢٣	٥	٣	٦٨٥	٣	٨٤٩	—	—
٣	٥	٢٨	١	٣	٧٢٤	٣	٨٨٣	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٢٠

الكـــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٣	٥	٢٨	٣	٣	٧٧٠	٣	٨٩١	—	—
٣	٥	٣١	١٥	٣	٧٨٧	٣	٩٠٩	—	—
٣	٥	٣٧	٣	٣	٨٤٥	٣	٩٢٧	—	—
٣	٥	٤٤	٤	٣	٨٦٣	٣	٩٣٨	—	—
٣	٥	٤٥	٢	٣	٩١٨	٣	٩٤٧	—	—
٣	٥	٤٦	٢	٣	٩٣٦	٣	٩٥٤	—	—
٣	٥	٤٦	٥	٣	٩٤١	٣	٩٥٧	—	—
٣	٥	٤٦	٧	٣	٩٤٢	٣	٩٥٨	—	—
٣	٥	٥٧	٢	٣	٩٤٧	٣	٩٨٣	—	—
٤	١	٢	١	٣	٩٧٤	٣	٩٩٦	—	—
٤	١	٧	٢	٣	٩٩٣	٣	١٠٣٨	—	—
٤	١	٨	٣	٣	٩٩٧	٣	١٠٥١	—	—
٤	١	١١	٢	٣	٩٩٨	٣	١٠٩٢	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٢١

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	١	١٦	٢	٣	١٠٠١	٣	١١٠٥	—	—
٤	١	١٧	٢	٣	١٠٠٥	٣	١١١٦	—	—
٤	١	٢٨	٣	٣	١٠١٤	٣	١١٢٧	—	—
٤	١	٣٣	٢	٣	١٠٣١	٣	١١٢٨	—	—
٤	١	٣٧	١	٤	٥	٣	١١٣٥	—	—
٤	١	٣٧	٤	٤	٧	٣	١١٥٠	—	—
٤	١	٤٢	٢	٤	٢٤	٣	١١٥٤	—	—
٤	٢	٥	٦	٤	٢٨	٣	١١٦٢	—	—
٤	٢	٦	٢	٤	٢٩	٣	١١٦٨	—	—
٤	٢	٦	٣	٤	٤٧	٣	١١٧٤	—	—
٤	٢	١١	١	٤	٥٥	٣	١١٧٧	—	—
٤	٢	١٢	٢	٤	٥٧	٣	١١٨٦	—	—
٤	٢	٢٤	٢	٤	٥٨	٣	١٢٠٧	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٢٢

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٢	٢٥	٣	٤	٦١	٣	١٢٣٢	—	—
٤	٢	٢٧	٥	٤	٧٢	٣	١٢٣٤	—	—
٤	٢	٣٠	١	٤	٩٣	٣	١٢٣٩	—	—
٤	٢	٣٢	٤	٤	١٠٣	٣	١٢٦٣	—	—
٤	٢	٣٩	٨	٤	١٢٥	٣	١٢٦٤	—	—
٤	٢	٤٠	١	٤	١٢٨	٣	١٢٧٠	—	—
٤	٢	٤٤	٢	٤	١٤٣	٣	١٢٧٢	—	—
٤	٢	٤٨	٥	٤	١٥٤	٣	١٣٢٣	—	—
٤	٢	٥٠	٢	٤	١٥٥	٣	١٣٢٦	—	—
٤	٢	٥٢	٤	٤	١٧٥	٣	١٣٢٨	—	—
٤	٢	٥٢	٦	٤	١٨١	٣	١٣٣٠	—	—
٤	٢	٦١	١	٤	١٨٣	٣	١٣٣٣	—	—
٤	٢	٦١	٢	٤	١٨٦	٤	٤٥	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٢٣

الكـــــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٢	٦٥	٤	٤	٣٠٣	٤	٥٨	—	—
٤	٢	٦٧	٤	٤	٣٢١	٤	٩٠	—	—
٤	٢	٦٩	٣	٤	٣٣٣	٤	٩٤	—	—
٤	٢	٦٩	٦	٤	٣٣٨	٤	١٣٦	—	—
٤	٢	٧٧	٢	٤	٣٣٩	٤	١٧٣	—	—
٤	٢	٧٩	٣	٤	٣٤٠	٤	٢٠١	—	—
٤	٢	١٢٧	١	٤	٣٤٥	٤	٢٠٨	—	—
٤	٣	٧	١٠	٤	٣٤٩	٤	٢١١	—	—
٤	٣	١٧	١	٤	٣٧٠	٤	٢٢٠	—	—
٤	٣	١٨	١	٤	٣٧٢	٤	٢٢٢	—	—
٤	٣	٢٠	٣	٤	٣٧٦	٤	٢٥٧	—	—
٤	٣	٣٧	٤	٤	٣٧٩	٤	٢٦٨	—	—
٤	٣	٤٧	٢	٤	٣٨٢	٤	٢٧١	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٢٤

الكـــافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	٧٨	٨	٤	٣٨٦	٤	٢٧٥	—	—
٤	٣	٧٩	٤	٤	٤٠٧	٤	٢٩٤	—	—
٤	٣	٨٣	١٤	٤	٤٠٨	٤	٢٩٨	—	—
٤	٣	٨٧	٢	٤	٤١٥	٤	٣٥٠	—	—
٤	٣	١٠٦	٨	٤	٤١٦	٤	٣٦٠	—	—
٤	٣	١٢٢	٩	٤	٤٢٩	٤	٣٨٧	—	—
٤	٣	١٣٤	٣	٤	٥٠٧	٤	٤١٠	—	—
٤	٣	١٣٧	٧	٤	٥٣٥	٤	٤٦٤	—	—
٤	٣	١٣٨	٦	٤	٥٥٤	٤	٤٧٦	—	—
٤	٣	١٧٦	٤	٤	٥٨٤	٤	٤٨٢	—	—
٤	٣	١٧٨	٢	٤	٥٩١	٤	٤٨٤	—	—
٤	٣	١٨٢	٣	٤	٦١٣	٤	٤٨٨	—	—
٤	٣	١٨٣	٥	٤	٦٥٨	٤	٥٣١	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٢٥

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٤	٣	١٨٦	٧	٤	٦٧٢	٤	٥٤٢	—	—
٤	٣	١٨٩	٣	٤	٦٧٦	٤	٥٥٤	—	—
٤	٣	١٩٦	٥	٤	٦٨١	٤	٥٧٣	—	—
٤	٣	٢١٧	٤	٤	٦٩٥	٤	٥٨٨	—	—
٤	٤	٧٨	٨	٤	٦٩٧	٤	٦٢٥	—	—
٤	٤	١١٢	٣	٤	٦٩٨	٤	٦٣٧	—	—
٤	٤	١١٢	٦	٤	٧٠١	٤	٦٣٩	—	—
٤	٤	١٢٤	١	٤	٧١٠	٤	٦٦٨	—	—
٤	٤	١٦٤	١	٤	٧١٣	٤	٦٧٦	—	—
٤	٤	١٧٤	١٠	٤	٧٢٢	٤	٧٣٠	—	—
٥	١	١٥	٥	٤	٧٢٤	٤	٧٣٤	—	—
٥	١	٤٥	٢	٤	٧٣١	٤	٧٥٣	—	—
٥	١	٤٧	١	٤	٧٣٨	٤	٧٦٨	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٢٦

الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	١	٨٤	٢	٤	٧٤١	٤	٨٧٤	—	—
٥	١	١٠٧	٢	٤	٧٤٣	٤	٨٧٦	—	—
٥	٢	٨	١	٤	٧٥٣	٤	٨٨٨	—	—
٥	٢	١٠	٤	٤	٧٥٧	٤	٩٤٤	—	—
٥	٢	٢٦	٢	٤	٧٦٥	٤	٩٤٦	—	—
٥	٢	٣٠	٦	٤	٧٧١	٤	٩٥٦	—	—
٥	٢	٣٣	١	٤	٧٧٩	٤	٩٧٢	—	—
٥	٢	٤٠	٥	٤	٧٨٤	٤	١٠٦٢	—	—
٥	٢	٤٦	٣	٤	٧٨٥	—	—	—	—
٥	٢	٤٧	٥	٤	٧٩١	—	—	—	—
٥	٢	٤٩	٥	٤	٧٩٥	—	—	—	—
٥	٢	٤٩	١١	٤	٨٠٠	—	—	—	—
٥	٢	٥٠	١٠	٤	٨٢١	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٢٧

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٢	٥٣	٩	٤	٨٦٠	—	—	—	—
٥	٢	٧٠	٥	٤	٨٧٤	—	—	—	—
٥	٢	٧٠	٨	٤	٩٠٤	—	—	—	—
٥	٢	٧٧	١	٤	٩٤٠	—	—	—	—
٥	٢	٨٠	٩	٤	٩٧١	—	—	—	—
٥	٢	٨٠	١٠	٤	١٤	—	—	—	—
٥	٢	٨٠	١١	٤	١٦	—	—	—	—
٥	٢	٩٤	٢	٥	٤	—	—	—	—
٥	٢	٩٥	٦	٥	٤٠	—	—	—	—
٥	٢	٩٥	٩	٥	٤٣	—	—	—	—
٥	٢	٩٥	١٢	٥	٦٧	—	—	—	—
٥	٢	١٠٢	٥	٥	١٤١	—	—	—	—
٥	٢	١٠٧	٩	٥	١٩٥	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٢٨

الكـــافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٢	١٠٩	٢٠	٥	٢١٩	—	—	—	—
٥	٢	١١٠	٢	٥	٢٣٤	—	—	—	—
٥	٢	١١٢	١	٥	٢٤٩	—	—	—	—
٥	٢	١١٥	٥	٥	٣٣١	—	—	—	—
٥	٢	١١٧	٢	٥	٣٥١	—	—	—	—
٥	٢	١١٩	١	٥	٣٥٦	—	—	—	—
٥	٢	١٢١	١	٥	٣٦٢	—	—	—	—
٥	٢	١٢١	٤	٥	٣٨٠	—	—	—	—
٥	٢	١٢٣	٢	٥	٤٢٤	—	—	—	—
٥	٢	١٣٣	١	٥	٤٥٥	—	—	—	—
٥	٢	١٣٦	١	٥	٤٦٧	—	—	—	—
٥	٢	١٣٧	١	٥	٤٦٨	—	—	—	—
٥	٢	١٣٧	٤	٥	٤٧٤	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٢	١٣٨	٣	٥	٥٠٢	—	—	—	—
٥	٢	١٣٩	٣	٥	٥٥١	—	—	—	—
٥	٢	١٣٩	٤	٥	٥٧٣	—	—	—	—
٥	٢	١٤٧	٢	٥	٥٧٧	—	—	—	—
٥	٢	١٤٧	٤	٥	٥٩١	—	—	—	—
٥	٢	١٥١	٢	٥	٦٢٥	—	—	—	—
٥	٣	٩	٥	٥	٦٢٨	—	—	—	—
٥	٣	١٣	١	٥	٦٥٩	—	—	—	—
٥	٣	١٤	٢	٥	٦٦٨	—	—	—	—
٥	٣	٢٩	١	٥	٦٧٧	—	—	—	—
٥	٣	٢٩	٢	٥	٦٨٦	—	—	—	—
٥	٣	٢٩	٤	٥	٦٩٦	—	—	—	—
٥	٣	٣٠	٣	٥	٧٠٧	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٣٠

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	٣١	٣	٥	٧٦٤	—	—	—	—
٥	٣	٣٣	٣	٥	٧٦٨	—	—	—	—
٥	٣	٣٣	٤	٥	٨٠٣	—	—	—	—
٥	٣	٣٣	٩	٥	٨٠٩	—	—	—	—
٥	٣	٣٣	١٠	٥	٨٤١	—	—	—	—
٥	٣	٣٩	١	٥	٨٦٩	—	—	—	—
٥	٣	٤٨	٢	٥	٨٧٣	—	—	—	—
٥	٣	٤٨	٥	٥	٩٢٠	—	—	—	—
٥	٣	٤٨	١٢	٥	٩٥٤	—	—	—	—
٥	٣	٤٨	١٦	٥	١٠١٠	—	—	—	—
٥	٣	٤٩	٢	٥	١٠٣٧	—	—	—	—
٥	٣	٥٣	١	٥	١٠٧٠	—	—	—	—
٥	٣	٥٦	١	٥	١١١٢	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	٥٧	٢	٥	١١٥٣	—	—	—	—
٥	٣	٥٨	٢	٥	١١٥٩	—	—	—	—
٥	٣	٦٤	٣	٥	١١٨٤	—	—	—	—
٥	٣	٦٥	٢	٥	١٢٦٢	—	—	—	—
٥	٣	٦٦	٥	٥	١٢٦٣	—	—	—	—
٥	٣	٦٧	٤	٥	١٢٦٧	—	—	—	—
٥	٣	٦٧	٥	٥	١٣٤٠	—	—	—	—
٥	٣	٧٤	١	٥	١٣٨٠	—	—	—	—
٥	٣	٧٤	٨	٥	١٣٩٨	—	—	—	—
٥	٣	٧٤	١٠	٥	١٤٢٩	—	—	—	—
٥	٣	٧٦	٥	٥	١٤٥٣	—	—	—	—
٥	٣	٧٦	٦	٥	١٤٥٩	—	—	—	—
٥	٣	٧٧	١	٥	١٤٦٠	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	٧٨	٣	٥	١٤٦٨	—	—	—	—
٥	٣	٨٠	١	٥	١٥٦٣	—	—	—	—
٥	٣	٨١	١	٥	١٥٨٢	—	—	—	—
٥	٣	٨٢	٥	٥	١٦١٦	—	—	—	—
٥	٣	٨٢	٨	٥	١٦٥٢	—	—	—	—
٥	٣	٨٣	١	٥	١٦٥٨	—	—	—	—
٥	٣	٨٤	١٠	٥	١٦٦١	—	—	—	—
٥	٣	٩١	١٥	٥	١٦٧٤	—	—	—	—
٥	٣	٩٥	٥	٥	١٦٨٠	—	—	—	—
٥	٣	٩٩	٢	٥	١٧٣١	—	—	—	—
٥	٣	٩٩	٤	٥	١٧٣٧	—	—	—	—
٥	٣	١٠٠	١	٥	١٧٦٩	—	—	—	—
٥	٣	١١٠	١	٦	٨٦٠	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافى				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	١١٢	١	٦	٢٣٨	–	–	–	–
٥	٣	١١٢	٢	٦	٢٧٠	–	–	–	–
٥	٣	١١٢	١٢	٦	٤١٣	–	–	–	–
٥	٣	١١٨	١	٦	٤٥٢	–	–	–	–
٥	٣	١٢١	٢	٦	٤٧٠	–	–	–	–
٥	٣	١٢٢	٢	٦	٤٧٥	–	–	–	–
٥	٣	١٢٤	٤	٦	٥٢٠	–	–	–	–
٥	٣	١٣٤	١	٦	٥٤٩	–	–	–	–
٥	٣	١٣٧	١	٦	٥٥٨	–	–	–	–
٥	٣	١٤٥	٢	٦	٥٦٤	–	–	–	–
٥	٣	١٤٥	٣	٦	٥٩٤	–	–	–	–
٥	٣	١٤٨	١	٦	٦٠٨	–	–	–	–
٥	٣	١٥٠	٢	٦	٦١٣	–	–	–	–

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٥	٣	١٥٢	٦	٦	٦٣٦	—	—	—	—
٥	٣	١٥٥	٤	٦	٦٣٧	—	—	—	—
٥	٣	١٦١	٣	٦	٦٣٨	—	—	—	—
٥	٣	١٦٥	٢	٦	٦٣٩	—	—	—	—
٥	٣	١٧٢	١	٦	٦٤٧	—	—	—	—
٥	٣	١٧٧	٧	٦	٦٥٧	—	—	—	—
٥	٣	١٨١	١	٦	٦٥٩	—	—	—	—
٥	٣	١٨٥	١	٦	٦٧٢	—	—	—	—
٥	٣	١٩٠	٣٧	٦	٦٧٧	—	—	—	—
٥	٣	١٩٠	٤٩	٦	٦٧٨	—	—	—	—
٦	١	١	٣	٦	٦٨٦	—	—	—	—
٦	١	٤	٣	٦	٧٠٨	—	—	—	—
٦	١	٤	١٢	٦	٧٢٧	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	١	١٠	١٦	٦	٧٤٠	—	—	—	—
٦	١	١٢	١	٦	٧٤٦	—	—	—	—
٦	١	١٣	٥	٦	٧٥٧	—	—	—	—
٦	١	١٤	٨	٦	٧٦٦	—	—	—	—
٦	١	٢٤	٦	٦	٨٥٥	—	—	—	—
٦	١	٣٠	٥	٦	٨٧٩	—	—	—	—
٦	١	٣٨	٥	٦	٩٣٢	—	—	—	—
٦	٢	٤	١١	٦	٩٥٦	—	—	—	—
٦	٢	٤	١٤	٦	٩٦١	—	—	—	—
٦	٢	٨	١	٦	٩٦٤	—	—	—	—
٦	٢	٩	١	٦	١٠١٧	—	—	—	—
٦	٢	١٣	٣	٦	١٠٣٥	—	—	—	—
٦	٢	١٣	٤	٦	١٠٩٥	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٢١	٧	٦	١٠٩٦	—	—	—	—
٦	٢	٢٣	٧	٦	١١١٣	—	—	—	—
٦	٢	٢٤	٣	٦	١١١٨	—	—	—	—
٦	٢	٢٤	٥	٦	١١٥٨	—	—	—	—
٦	٢	٢٦	١١	٦	١١٥٩	—	—	—	—
٦	٢	٢٧	٣	٦	١١٦٥	—	—	—	—
٦	٢	٢٨	١٢	٦	١١٦٩	—	—	—	—
٦	٢	٢٩	٣	٦	١٥٦٤	—	—	—	—
٦	٢	٣٤	٥	٦	١٥٩٥	—	—	—	—
٦	٢	٤٢	٢	٧	٨	—	—	—	—
٦	٢	٤٢	٥	٧	٦٨	—	—	—	—
٦	٢	٤٣	١	٧	٨٤	—	—	—	—
٦	٢	٤٣	٣	٧	٩٩	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٣٧

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٤٥	٧	٧	١٣٩	–	–	–	–
٦	٢	٤٦	٨	٧	١٧٨	–	–	–	–
٦	٢	٤٦	١٠	٧	١٨٤	–	–	–	–
٦	٢	٤٧	١	٧	١٩٧	–	–	–	–
٦	٢	٤٨	٤	٧	٢٢٠	–	–	–	–
٦	٢	٥٢	٣	٧	٢٣١	–	–	–	–
٦	٢	٥٩	٤	٧	٢٣٩	–	–	–	–
٦	٢	٦٠	١	٧	٢٦٤	–	–	–	–
٦	٢	٦١	١	٧	٢٧٠	–	–	–	–
٦	٢	٦١	٢	٧	٢٨٢	–	–	–	–
٦	٢	٦٢	٦	٧	٣٠٦	–	–	–	–
٦	٢	٦٣	٦	٧	٣٣٤	–	–	–	–
٦	٢	٦٣	٧	٧	٣٧٧	–	–	–	–

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٦٣	٨	٧	٤٠٤	—	—	—	—
٦	٢	٦٤	٤	٧	٤١١	—	—	—	—
٦	٢	٦٤	١٠	٧	٤٢٤	—	—	—	—
٦	٢	٦٧	٥	٧	٤٢٥	—	—	—	—
٦	٢	٦٩	٢	٧	٤٣٩	—	—	—	—
٦	٢	٧٣	١٢	٧	٤٦٢	—	—	—	—
٦	٢	٧٣	٣٥	٧	٤٦٥	—	—	—	—
٦	٢	٧٤	٢	٧	٤٦٧	—	—	—	—
٦	٢	٧٤	٩	٧	٤٩٢	—	—	—	—
٦	٢	٧٤	١٠	٧	٥١٩	—	—	—	—
٦	٢	٧٤	١٥	٧	٥٢١	—	—	—	—
٦	٢	٧٤	١٦	٧	٥٦٨	—	—	—	—
٦	٢	٧٦	٦	٧	٥٨٠	—	—	—	—

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	٧٧	٤	٧	٦٠١	—	—	—	—
٦	٢	٨١	٢	٧	٦٠٦	—	—	—	—
٦	٣	١	١	٧	٦٥٥	—	—	—	—
٦	٣	١	٢	٧	٦٥٦	—	—	—	—
٦	٣	٤	٤	٧	٦٥٩	—	—	—	—
٦	٣	٦	٢	٧	٦٦٢	—	—	—	—
٦	٣	١٠	٩	٧	٦٧١	—	—	—	—
٦	٣	١١	٦	٧	٦٧٣	—	—	—	—
٦	٣	١١	٧	٧	٧٣٤	—	—	—	—
٦	٣	١٤	٣	٧	٧٥٣	—	—	—	—
٦	٣	١٦	٢	٧	٧٦٩	—	—	—	—
٦	٣	١٩	١	٧	٧٩٩	—	—	—	—
٦	٣	١٩	٤	٧	٨١٢	—	—	—	—

٤٠

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكــــــافي				التهذيــــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٤	١	٧	٧	٨١٩	—	—	—	—
٦	٤	٢	٤	٧	٨٣٦	—	—	—	—
٦	٤	٤	١	٧	٨٨٣	—	—	—	—
٦	٤	٦	٢	٧	٨٩٩	—	—	—	—
٦	٤	٦	٥	٧	٩.٢	—	—	—	—
٦	٤	١١	١.	٧	٩.٥	—	—	—	—
٦	٤	١٢	١	٧	٩٢٣	—	—	—	—
٦	٥	١	١	٧	٩٢٤	—	—	—	—
٦	٥	٢	١	٧	٩٣٨	—	—	—	—
٦	٥	٤	٢	٧	٩٤١	—	—	—	—
٦	٥	٨	١	٧	١.٥٢	—	—	—	—
٦	٥	٨	٢	٧	١.٥٤	—	—	—	—
٦	٥	٨	٤	٧	١.٧٦	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٥	٩	١	٧	١١٢٠	—	—	—	—
٦	٥	١٣	٢	٧	١١٢٦	—	—	—	—
٦	٥	١٤	١	٧	١١٤٠	—	—	—	—
٦	٥	١٥	٤	٧	١١٥٤	—	—	—	—
٦	٦	٢	١٠	٧	١١٧٩	—	—	—	—
٦	٦	١٦	٥	٧	١١٨٥	—	—	—	—
٦	٦	١٩	٤	٧	١١٨٦	—	—	—	—
٦	٦	٤٣	١	٧	١١٨٧	—	—	—	—
٦	٦	٤٧	٢٣	٧	١١٩٠	—	—	—	—
٦	٦	٦٦	٢	٧	١١٩٣	—	—	—	—
٦	٦	٧٢	١	٧	١٢٠١	—	—	—	—
٦	٦	٧٦	٤	٧	١٢٣٣	—	—	—	—
٦	٦	٧٦	٩	٧	١٢٤٢	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٦	٨١	٢	٧	١٢٤٧	—	—	—	—
٦	٦	١٣٠	١	٧	١٢٥٠	—	—	—	—
٦	٧	٨	١	٧	١٢٥٩	—	—	—	—
٦	٧	١٦	١٥	٧	١٢٧٧	—	—	—	—
٦	٧	١٧	٢	٧	١٣٤٤	—	—	—	—
٦	٧	١٨	٣	٧	١٣٥٢	—	—	—	—
٦	٧	١٨	٧	٧	١٣٦٠	—	—	—	—
٦	٧	٢٥	١	٧	١٣٦١	—	—	—	—
٦	٧	٣٦	٤	٧	١٣٦٤	—	—	—	—
٦	٧	٣٦	٦	٧	١٣٦٥	—	—	—	—
٦	٧	٣٦	١٣	٧	١٣٧١	—	—	—	—
٦	٨	٥	٢	٧	١٣٨٢	—	—	—	—
٦	٨	١١	٧	٧	١٣٩٢	—	—	—	—

الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٨	١٢	١١	٧	١٤٠٢	—	—	—	—
٦	٨	١٣	١	٧	١٤١٦	—	—	—	—
٦	٨	١٣	٥	٧	١٤٢٢	—	—	—	—
٦	٨	١٧	٥	٧	١٤٤٤	—	—	—	—
٦	٨	٢٠	٥	٧	١٤٧٣	—	—	—	—
٦	٨	٢٧	٣	٧	١٤٨١	—	—	—	—
٦	٨	٢٧	٨	٧	١٤٩٣	—	—	—	—
٦	٨	٣١	٤	٧	١٤٩٤	—	—	—	—
٦	٨	٣٢	٢	٧	١٥٢٣	—	—	—	—
٦	٨	٣٥	٥	٧	١٥٢٥	—	—	—	—
٦	٨	٤١	٣	٧	١٥٣٣	—	—	—	—
٦	٨	٤٣	٣٢	٧	١٥٣٧	—	—	—	—
٦	٨	٤٥	٨	٧	١٥٤٣	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٨	٥٨	٧	٧	١٥٥٧	—	—	—	—
٦	٨	٥٨	١١	٧	١٥٦١	—	—	—	—
٦	٨	٦٦	٦	٧	١٥٦١	—	—	—	—
٦	٨	٦٧	٣	٧	١٥٦٩	—	—	—	—
٦	٨	٦٩	٢	٧	١٥٨٧	—	—	—	—
٦	٨	٦٩	٣	٧	١٥٩٣	—	—	—	—
٦	٨	٦٩	٨	٧	١٥٩٤	—	—	—	—
٦	٩	٢	٤	٧	١٦٠٠	—	—	—	—
٦	٩	١٢	١٢	٧	١٦٢٤	—	—	—	—
٦	١	١	٥	٧	١٦٣٥	—	—	—	—
٦	١	٢	٢	٧	١٦٤١	—	—	—	—
٦	١	٣	١	٧	١٦٦٩	—	—	—	—
٦	١	٥	٣	٧	١٦٧١	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	١	٥	٤	٧	١٦٧٢	–	–	–	–
٧	١	٥	٥	٧	١٦٨٢	–	–	–	–
٧	١	٧	١	٧	١٦٨٦	–	–	–	–
٧	١	١٠	١	٧	١٦٨٨	–	–	–	–
٧	١	١٠	٢	٧	١٦٩١	–	–	–	–
٧	١	١٣	١	٧	١٦٩٢	–	–	–	–
٧	١	١٣	٤	٧	١٦٩٦	–	–	–	–
٧	١	١٦	٣	٧	١٧٠٧	–	–	–	–
٧	١	٢١	٢	٧	١٧٢٣	–	–	–	–
٧	١	٢٣	٥	٧	١٧٣٣	–	–	–	–
٧	١	٢٣	١٢	٧	١٧٥٣	–	–	–	–
٧	١	٢٣	١٥	٧	١٧٨٥	–	–	–	–
٧	١	٣٥	٢	٧	١٧٩٥	–	–	–	–

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٤٦

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٢	٨	١	٧	١٨٣١	—	—	—	—
٧	٢٠	٨	٢	٧	١٨٤٨	—	—	—	—
٧	٢	٨	٣	٧	١٨٦٠	—	—	—	—
٧	٢	١٠	١	٧	١٨٦٢	—	—	—	—
٧	٢	١٧	٤	٧	١٨٦٧	—	—	—	—
٧	٢	١٨	١	٧	١٩٤٦	—	—	—	—
٧	٢	١٩	١	٧	١٩٥٢	—	—	—	—
٧	٢	١٩	٢	٨	٢٠	—	—	—	—
٧	٢	٢٠	٣	٨	٣٧	—	—	—	—
٧	٢	٢٠	٤	٨	٥٣	—	—	—	—
٧	٢	٢١	١	٨	٥٤	—	—	—	—
٧	٢	٢٢	٤	٨	٦١	—	—	—	—
٧	٢	٢٢	٥	٨	٦٥	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٢	٢٣	٧	٨	٧٠	—	—	—	—
٧	٢	٢٥	١	٨	٨٢	—	—	—	—
٧	٢	٢٥	٣	٨	٨٥	—	—	—	—
٧	٢	٢٥	٥	٨	١٠٨	—	—	—	—
٧	٢	٢٨	٥	٨	١٢٢	—	—	—	—
٧	٢	٢٩	٤	٨	١٢٨	—	—	—	—
٧	٢	٢٩	٥	٨	١٣٨	—	—	—	—
٧	٢	٢٩	٦	٨	١٣٩	—	—	—	—
٧	٢	٣٣	٣	٨	١٤٦	—	—	—	—
٧	٢	٤٠	٤	٨	١٤٧	—	—	—	—
٧	٢	٤٤	٣	٨	١٥١	—	—	—	—
٧	٢	٤٦	١	٨	١٩٥	—	—	—	—
٧	٢	٤٧	٧	٨	١٩٩	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٤٨

الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٢	٤٨	٤	٨	٢١٤	—	—	—	—
٧	٢	٥٥	٥	٨	٢١٥	—	—	—	—
٧	٢	٦٥	٢	٨	٢٢٠	—	—	—	—
٧	٢	٦٧	١	٨	٢٢١	—	—	—	—
٧	٣	٣	٥	٨	٢٧٣	—	—	—	—
٧	٣	١٣	٢	٨	٢٧٦	—	—	—	—
٧	٣	٢٤	١	٨	٢٨١	—	—	—	—
٧	٣	٢٦	١٥	٨	٢٩٢	—	—	—	—
٧	٣	٢٩	١	٨	٣٠٠	—	—	—	—
٧	٣	٢٩	٨	٨	٣٠٤	—	—	—	—
٧	٣	٢٩	١٣	٨	٣١٠	—	—	—	—
٧	٣	٣٤	٥	٨	٣٢٤	—	—	—	—
٧	٣	٣٥	٤	٨	٣٢٨	—	—	—	—

الكـــــافي				التهذيــــب		الاستبصـــــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٣	٣٥	٦	٨	٣٣٦	–	—	–	—
٧	٣	٤٤	٢	٨	٣٣٨	–	—	–	—
٧	٣	٤٤	٩	٨	٣٤٤	–	—	–	—
٧	٣	٤٥	٦	٨	٣٧١	–	—	–	—
٧	٣	٤٥	١٤	٨	٤١٢	–	—	–	—
٧	٣	٤٨	٢٠	٨	٤١٨	–	—	–	—
٧	٣	٥٠	١٢	٨	٤٢٤	–	—	–	—
٧	٣	٥١	١	٨	٤٣١	–	—	–	—
٧	٣	٥٢	١	٨	٤٣٧	–	—	–	—
٧	٣	٥٤	٥	٨	٤٥٣	–	—	–	—
٧	٣	٦١	١	٨	٤٨٠	–	—	–	—
٧	٣	٦٣	٣١	٨	٤٩٢	–	—	–	—
٧	٣	٦٣	٣٣	٨	٤٩٧	–	—	–	—

٥٠

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكـــــافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٤	١	٦	٨	٥٢٥	—	—	—	—
٧	٤	١	١٠	٨	٥٢٧	—	—	—	—
٧	٤	٦	٨	٨	٥٣٦	—	—	—	—
٧	٤	٢٥	٣	٨	٥٥٣	—	—	—	—
٧	٤	٤٠	١٠	٨	٥٥٦	—	—	—	—
٧	٤	٤٥	٢	٨	٥٦٠	—	—	—	—
٧	٤	٤٥	٥	٨	٥٦١	—	—	—	—
٧	٤	٥٦	٢	٨	٥٦٧	—	—	—	—
٧	٥	٤	٢	٨	٥٦٩	—	—	—	—
٧	٥	٤	٣	٨	٦٤٥	—	—	—	—
٧	٥	٤	٥	٨	٦٤٨	—	—	—	—
٧	٥	٤	٦	٨	٦٥١	—	—	—	—
٧	٥	٧	٢	٨	٦٥٤	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٥١

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٥	٨	٨	٨	٦٧٨	—	—	—	—
٧	٥	١١	٤	٨	٧٠٦	—	—	—	—
٧	٥	١٢	٢	٨	٧٢٧	—	—	—	—
٧	٥	١٣	٦	٨	٧٣٣	—	—	—	—
٧	٥	١٧	٦	٨	٧٣٧	—	—	—	—
٧	٥	١٧	١٣	٨	٧٤٦	—	—	—	—
٧	٥	١٩	٤	٨	٧٥٣	—	—	—	—
٧	٦	٧	١	٨	٧٥٧	—	—	—	—
٧	٦	١٣	١	٨	٧٦٣	—	—	—	—
٧	٦	١٤	١	٨	٧٩٦	—	—	—	—
٧	٧	٤	١	٨	٨٣٦	—	—	—	—
٧	٧	٧	٨	٨	٨٤٢	—	—	—	—
٧	٧	١٢	٧	٨	٨٤٤	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٧	٧	١٣	١	٨	٨٦٩	—	—	—	—
٧	٧	١٧	٢٠	٨	٨٨٢	—	—	—	—
٧	٧	١٧	٢١	٨	٨٨٨	—	—	—	—
٨	—	—	١٩	٨	٩٤٣	—	—	—	—
٨	—	—	٦٨	٨	٩٥٨	—	—	—	—
٨	—	—	١٠٠	٨	٩٦٤	—	—	—	—
٨	—	—	١٤٢	٨	٩٧٠	—	—	—	—
٨	—	—	٢٠٤	٨	٩٨٦	—	—	—	—
٨	—	—	٢٤٣	٨	١٠١٧	—	—	—	—
٨	—	—	٢٦٩	٨	١٠٢٧	—	—	—	—
٨	—	—	٣٣٢	٨	١١٣١	—	—	—	—
٨	—	—	٤٤٧	٨	١١٦٤	—	—	—	—
٨	—	—	٥٠٦	٨	١١٩٣	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٥٣

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
–	–	–	–	٨	١٢٠٦	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	١	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	٩	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	١٦	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	٢١	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	٣٠	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	٣٨	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	٤٢	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	٥٨	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	٨٩	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	١٢١	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	١٣٧	–	–	–	–
–	–	–	–	٩	١٥٠	–	–	–	–

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	١٥٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٧١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٧٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٧٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢١١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢١٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٢٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٣٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٣٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٤٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٤٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٥٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٥٢	—	—	—	—

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	٢٥٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٢٧٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣٠٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣١٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣٧١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣٧٢	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣٨٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤١٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤٧١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٥٠٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٥١٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٥٦٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٥٩٧	—	—	—	—

٥٦

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	٦١٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٦١٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٦١٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٦٢٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٦٤١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٦٤٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٦٨٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٠١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٢٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٢٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٣٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٣٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٧٥	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٥٧

الكافى				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	٧٩١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٩٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٧٩٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٨٠٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٨٠٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٨١٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٨٥٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٨٨٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٢١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٥٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٥٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٦٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٩٨٢	—	—	—	—

٥٨

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقية	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	٩٩٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠١٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٢٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٣٠	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٤١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٤٢	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٤٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٦٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٦٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٧٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٠٨٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١١٠٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١١٠٦	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة

٥٩

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	١١٢٤	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١١٤٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١١٥٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١١٥٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١١٥٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١١٥٩	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١١٦٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢٠٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢١١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢٢١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢٢٣	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢٦٢	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢٦٣	—	—	—	—

مرويات محمد بن مسلم في الكتب الأربعة ٦٠

الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
—	—	—	—	٩	١٢٨٢	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢٩١	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٢٩٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٣١٨	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٣٧٥	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	١٣٨١	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٣	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٣١	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٣٨	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	٩١	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٦١	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٦٢	—	—	—	—
—	—	—	—	١٠	١٩١	—	—	—	—

الـروايــة الـرابعــة ونقــدهـا

الرواية الرابعة ونقدها

يقول الخميني[١] : ومنها مقبولة عمر بن حنظلة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو إلى القضاة أيحل ذلك ؟

قال : من تحاكَم إليهم في حق أو باطل فإنما تحاكَمَ إلى الطاغوت ، وما يحكم له فإنما يأخذ سحتاً وإن كان حقاً ثابتاً له ، لأنه أخذه بحكم الطاغوت ، وقد أمر الله أن يكفر به ، قال الله تعالى : ﴿ **يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به** ﴾ .

قلت : فكيف يصنعان ؟

قال : ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً ، فإني قد جعلته عليكم حاكماً ، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فإنما استخف بحكم الله وعلينا ردّه ، والراد علينا الراد على الله وهو على حدّ الشرك بالله .

والروايات من المقبولات التي دار عليها رحى القضاء ، وعمل الأصحاب بها حتى اتصفت بالمقبولة ، فضعفها سنداً بعمر بن حنظلة مجبور . أهـ .

عمر بن حنظلة لم يُنص على توثيقه

صاحب المقبولة الذي يحتج به الخميني لم ينص على توثيقه وهو مجهول الحال ، لذا فإن كثيراً من علماء الرجال من الشيعة لم يتعرضوا له ، وقد حاول بعض علمائهم توثيقه استناداً إلى بعض الروايات الضعيفة والمرسلة .

---

(١) كتاب البيع ج ٢ ص ، بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه ٣٨ ــ ٣٩ .

ومن أبرز العلماء عند الشيعة الذين ناقشوا تلك الروايات : الخوئي ، وأنا أنقل كلامه في ذلك كاملاً ، لا ثقة فيما يقول وإنما من ناحية الرد على الخميني ، وإن كان الاثنان على ملة واحدة لا يختلفان في المعتقد . وإنني اخترت منهج نقد الأدلة التي يحتج بها الخميني من واقع الدين الشيعي لأن هذا المنهج أصوب لأنه من كلام علماء الدين الذي ينتمي له الخميني .

يقول أبو القاسم الخوئي في « معجم رجال الحديث » ج ١٣ ص ٢٧ — ٢٩ .

أقول : إن الرجل لم ينص على توثيقه ومع ذلك ذهب جماعة منهم الشهيد الثاني إلى وثاقته واستدل على ذلك بوجوه .

الأول : ما رواه محمد يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن يزيد خليفة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ، إن عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت ، فقال أبو عبد الله عليه السلام إذاً لا يكذب علينا .

والجواب إن الرواية ضعيفة السند فإن يزيد خليفة واقفي لم يوثق فلا يصح الاستدلال بها على شيء .

الثاني : ما رواه الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله ، عن الحسين بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد ، عن بعض أصحابنا !!! عن عمر بن حنظلة ، فقال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إني أظن أن لي عندك منزلة . قال : أجل .

والجواب عنه ظاهر ، فإن الرواية عن نفس عمر بن حنظلة على أنها ضعيفة ولا أقل من جهة الإرسال ، مضافاً إلى أنها لا تدل على الوثاقة .

الثالث : ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم ، عن عمر بن حنظلة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : يا عمر لا تحملوا على شيعتنا ، وارفقوا بهم ، فإن الناس لا يحتملون ما تحملون .

والجواب : إن ذلك شهادة من عمر بن حنظلة لنفسه ، وهي غير مسموعة .

الرابع : ما رواه محمد بن يعقوب ، عن محمد بن الحسن ، عن سهل بن

زياد عن ابن سنان ، عن محمد بن مروان العجلي ، عن علي بن حنظلة ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : اعرفوا منازل الناس على قدر رواياتهم عنا .

دلّت الرواية على أن كثرة رواية شخص عن المعصومين !!! عليهم السلام تدل على عظمة مكانه ومن الظاهر أن عمر بن حنظلة كثير الرواية .

والجواب : أن الرواية ضعيفة بسهل بن زياد وبابن سنان فإنه محمد بن سنان بقرينة رواية سهل بن زياد عنه ، ومحمد بن مروان العجلي مجهول ، هذا ، مع أن كثرة الرواية إذا لم يعلم صدق الراوي لا تكشف عن عظمة الشخص بالضرورة .

الخامس : إن المشهور عملوا برواياته ومن هنا سمّوا روايته في الترجيح عند تعارض الخبرين .

والجواب : إن الصغرى غير متحققة وتسمية رواية واحدة من رواياته بالمقبولة لا تكشف عن قبول جميع مروياته ، وعلى تقدير تسليم الصغرى فالكبرى غير مسلّمة فإن عمل المشهور لا يكشف عن وثاقة الراوي فلعلّه من جهة البناء على أصالة العدالة من جمع وتبعهم الآخرون .

ويقول أيضاً في كتابه « مباني تكملة المنهاج » ج ١ ص ٨ ولكن الصحيح : أن الرواية غير ناظرة إلى نصب القاضي ابتداءً ، وذلك لأن قوله : فإني جعلته قاضياً . متفرع على قوله : فاجعلوه بينكم . وهو القاضي المجعول من قبل المتخاصمين . فالنتيجة أن المستفاد منها أن من جعله المتخاصمان بينهما حكماً هو الذي جعله الإمام قاضياً . فلا دلالة فيها على نصب القاضي ابتداءً .

ويؤكد ذلك أن قوله : « يعلم شيئاً من قضايانا » . لا دلالة فيه بوجه على اعتبار الاجتهاد ، فإن علومهم وإن لم تكن قابلة للإحاطة بها إلا أن قضاياهم وأحكامهم في موارد الخصومات قابلة للإحاطة بها ولا سيما لمن كان في عهدهم ، وعليه فمن كان يعلم شيئاً من قضاياهم يجوز للمترافعين أن يتحاكما إليه وينفذ حكمه فيه وإن لم يكن مجتهداً وعارفاً بمعظم الأحكام . ثم إنه هل تعتبر الأعلمية في القاضي المنصوب ؟ لا ريب ولا إشكال في عدم اعتبار الأعلمية المطلقة ، فإن الأعلم في كل عصر منحصر بشخص واحد ، ولا يمكن تصديه للقضاء بين جميع الناس . وإنما الأشكال في اعتبار الأعلمية في البلد ، فقيل باعتبارها ، وهو غير بعيد ، وذلك لما

عرفت من أنه لا دليل على المسألة الا الأصل ، ومقتضاه عدم نفوذ حكم من كان الأعلم منه موجوداً في البلد . أ هـ



مرويات عمر بن حنظلة في الكتب الأربعة

الاصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيـــب		الاستبصـــار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
١	٢	٢١	١٠	١	٣٨	١	٤٤٠	١	٦٧٧
٢	١	٩٥	١	١	٤٤٢	١	٤٩٢	١	١٣٨٠
٢	١	٩٥	٣	١	١٢٠٦	١	٧٨٤	٣	١٨
٣	١	٢٥	٢	٢	٤٧	١	٩٣٢	٣	١٦٩
٣	٤	٥	١	٢	٥٦	١	٩٦٥	٣	٦٦٣
٣	٤	٥	٢	٢	٥٧	١	١٥٢٥	٣	١٣٩٧
٣	٤	٥	٤	٢	٩٥	١	١٥٧٩	—	—
٣	٤	٦	٦	٢	١٢٥٣	١	١٦٠١	—	—
٣	٤	٧٢	٣	٣	٥٧	١	٢٩٠١	—	—
٥	٣	١٠٣	١	٣	٦٦٦	١	٥٥٢	—	—
٥	٣	١٠٥	١	٤	٤٠٨	٣	٥٦١	—	—
٥	٣	١٠٥	٣	٦	٥٠٤	٣	١٠٠٨	—	—
٥	٣	١٩٠	٣	٦	٥١٤	٤	٣٤٥	—	—

مرويات عمربن حنظلة في الكتب الأربعة

الأصول والفروع والروضة من الكافي				التهذيب		الاستبصار		من لا يحضره الفقيه	
ج	ك	ب	ر	ج	ر	ج	ر	ج	ر
٦	٢	١٠	٣	٦	٨٤٥	—	—	—	—
٦	٤	٥	٢	٧	٦٧٥	—	—	—	—
٦	٤	١٢	٥	٧	١١٢٧	—	—	—	—
٦	٧	٢١	١٥	٧	١١٤٦	—	—	—	—
٧	٦	٨	٥	٧	١١٥٨	—	—	—	—
٨	—	—	٤٨٣	٨	١٦٩	—	—	—	—
٨	—	—	٥٢٢	٩	١٧	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٣٤٦	—	—	—	—
—	—	—	—	٩	٤٨٥	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

الملاحق

١ - الملحق الأول : نص الرسالتين اللتين كتبهما أحد علماء السنة موضحاً حال السنة في إيران .

٢ - ملف الشحنات الإسرائيلية من السلاح لإيران .

الملحق الأول

الرسالتان اللتان كتبهما الأخ أحمد مفتي زاده للحكومة قبل اعتقاله[1]

(١) نقلاً عن مجلة المجتمع الكويتية ، العدد ٦٣٩ بتاريخ ٤ / ١٠ / ١٩٨٣ .

□ من هو أحمد مفتي زاده ؟[١]

الشيخ زاده من أكابر العلماء المعاصرين حصل العلوم الشرعية بالطريقة المتداولة بين علماء الإسلام في كردستان ثم تصدى للتدريس في مدينة سنتدج وأمضى فيها حقبة من الزمان . وقد دفعته همته وذكاؤه للغوص في مختلف المعارف الإنسانية فضلا عن علو قدمه في العلوم الشرعية مما ميزه على أقرانه ورصفائه .

وزيادة على ذلك فقد تميز الشيخ بسلوك مطابق لما كان يدعو إليه فحملته على الترف والاستكبار والعلو في الأرض بغير الحق توازت مع التزامه الدقيق في ذات نفسه ومن يملك أمره من أهل بيته إضافة إلى تعففه الشديد عن مال السلطان والمشبوهات من ألوان الموارد .. وشهد له بأنه ما كان يأكل إلا من عمل يده إلى حين انبعاث الغليان ضد الطغيان الشاهنشاهي في إيران .

○ دعوة الشيخ ومنهجه :

استطاع الشيخ زاده أن ينفذ بفقهه إلى حقيقة ما يعتمل في بيئته ووسطه وانتبه إلى التيارات اللادينية التي أخذت تستهوي الشباب في موطنه بالإضافة إلى الموجات الانحلالية التي غذاها نظام الشاه وسهر على سريانها في النفوس ، وانتبه إلى أن العلاج يكمن في الالتزام والدعوة الواعية بمناهل الدين الصافية من كتاب وسنة .

وأحس الشيخ بأن المعضلة التي تصدى لعلاجها لن ينهض بأمرها شخص واحد مهما أوتي من قوى ومواهب ، ومن هنا فقد لجأ إلى تجميع الخيرين والخيرات من الرجال والنساء . وعمد إلى تبيان منهجه القاضي بأن الوصول إلى تحقيق الإسلام يعني قيام حركة إسلامية مستقيمة . تلتزم بدءاً بالسير على برنامج دقيق من التزكية والتعليم والمحاولة لإيجاد وإعداد عدد كاف من العلماء المؤمنين المتقين المجتهدين اجتهاداً

(١) مجلة المجتمع العدد ٦٣٤ بتاريخ ٣٠ / ٨ / ١٩٨٣ .

مطلقاً تتكون منهم هيئة أولي الأمر ثم بعد ذلك تكون المرحلة التالية لهذه وهي استبدال النظام الإسلامي بالنظام الجاهلي أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التنفيذ التدريجي لأحكام الله تعالى في مجالات الحياة المختلفة .

والحكومة في رأي الشيخ هي هيئة أولي الأمر الذين مر ذكرهم آنفا فهو يفرق بين الحكومة والخلافة بأن الخلافة إنما هي رئاسة القوة التنفيذية والخليفة تنتخبه الحكومة بالتشاور لتنفيذ أحكام الكتاب والسنة والمستنبطة لا عن تشاور وإجماع من أولي الأمر بل باجتهادات فردية فإنه قد جعل نصب عينيه إحياء المجلس الأعلى الإسلامي العالمي لشورى أولي الأمر ليحل الدين محل المذاهب كما كان في عهد الرسالة والخلافة الراشدة حتى تعود الأمة لوحدتها التي كانت عليها ..

ونحب أن نسجل هنا أن طبيعة المرحلة الأولى عند الشيخ كانت تقتضي الإعراض عن المقاومة المسلحة والتي يجيء دورها بعد اجتياز المرحلة الأولى حين المحاولة لاستبدال النظام الإسلامي بالنظام الجاهلي فعند ذلك يلتقي الجمعان ﴿ **ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة** ﴾ .

□ مشاركة الشيخ في الثورة :

وللشيخ زاده وحركته جهد لا تستطيع إيران الثورة أن تنكره فقد كان مشتغلا بأداء واجبه الحركي حين قامت إيران بالثورة على الطغيان الشاهنشاهي . ورأى أنه إزاء واجب أكبر مما تصدى له فدعا تلامذته وأنصاره للمشاركة الإيجابية في اقتلاع النظام الطاغي في إيران . وجال الشيخ بنفسه داعياً ومحرضاً ودعا بالنشرة والبيان وخرج مع تلامذته للشوارع يذكون نار الجهاد ضد الفساد فاستشهد عدد من تلامذته وأبناء حركته ، وتكللت مساعي المسلمين في إيران بالنجاح فاقتلع الطاغوت وحل عهد حسبه الشيخ إعراضاً عن كل المساوىء السابقة والجرائر القديمة خاصة تلك الممارسات الخبيثة التي يمارسها الشاه وشيعته في التلاعب بصفوف الأمة بواسطة الاستغلال للفروق والنزاعات المذهبية .

○ ما بعد اقتلاع الشاهنشاهية :

ظن الشيخ زاده وجماعته أنهم قد طلقوا تلك المساوىء المذهبية بلا رجعة . ولكن نصوص دستور الجمهورية الإسلامية جعلتهم يعيدون النظر فيما كانوا

يعتقدونه ، فقد رأوا أنه جاء في مادته الثانية عشرة ما نصه : « الدين الرسمي لإيران هو الإسلام والمذهب الجعفري الاثنا عشرى وهذه المادة تبقى إلى الأبد غير قابلة للتغيير » ! وحين نظر الشيخ ومن معه في هذا النص وجدوه يحصر الإسلام في المذهب الجعفري بحكم العطف الذي ورد في النص . ورأوا أنهم كمنتمين إلى السنة قد آلوا عمليا إلى وضعية تشبه وضعية اليهود والنصارى والزرادشتية إذ أن الحقوق المعترف بها لأهل السنة هي نفس الحقوق المعترف بها لهؤلاء في المادة الثالثة عشرة في ذلك الدستور .

ولو وقف الأمر عند ذلك لهان نوعاً إلا أن التطبيق والممارسة العملية من خلال التعليم والمدرسة ألزم أهل السنة بانسلاخ أبنائهم عما دانوا به فقد وجدوا أنفسهم ملزمين بتشرب ذلك غير مأذونين بتعلم مفاهيمهم ومعتقداتهم التي لا يشكون لحظة في صحتها ، ثم إنه برزت ممارسات من الضغوط المتنوعة على أهل السنة من غير أبناء المدارس تخيرهم عملياً بين القبض على الجمر في حال الالتزام بسنة نبيهم أو الانتماء للمذهب الشيعي .

□ **مجابهة الأمر** :

وقد وجد الشيخ زاده ومن معه في موقف يلزمهم التصدي للقيام بواجبهم الذي يعتقدون أنهم مسؤولون عنه بين يدى الله . والتزموا في ذلك بأسلوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي صور شتى من اتصال بالقادة والزعماء والمتنورين إلى البيان والخطاب إلى التصريح تارة والإشارة تارة أخرى .

وإذ تبين للشيخ عدم جدوى علاقته بالحكومة في أية صورة من الصور ألقى في بناية [جسينية إرشاد] في العاصمة طهران خطاباً هاماً أعلن فيه إنهاء علاقاته التعاونية مع الحكومة إلا واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه سيواصل ذلك وبين عزمه على العودة إلى أداء واجبه الحركي من التزكية والتعليم والذي كان قد توقف عن العمل في مجاله منذ أن تفرغ بكل طاقاته لنصر الثورة الإسلامية .

وآخر ما قام به في مجال النصرة لأهل السنة من وجهة نظره تأسيس مجلس شورى لأهل السنة في طهران باسم « شوراي مركزي سنت » [مجلس الشورى المركزي للسنة] وانتخب ممثلون من كل المناطق السنية لهذا المجلس المتصدي لحقوق

أهل السنة في إيران .

ردود الفعل :

وقد قامت قيامة الحكومة بمجرد تأسيس هذا المجلس ووزعت تهم العمالة عليه من كل جانب . على أن ذلك لم يصرفه عن وجهته واستمر في أداء واجبه الذي نذر نفسه له ، غير ملتفت إلى تلك الاتهامات المتكاثرة .

وتطور الأمر من جانب السلطات قليلا قليلا إلى أن وصل حد الاحتجاز داخل السجن للشيخ مفتي زاده دون تصريح بذلك . واعتقل معه وقبله عشرات من الشباب والشيوخ وأخيراً امتدت الحملة لتشمل عدداً من الفتيات والنساء .

وها قد مضى عام ونيف على ذلك ولم يقدم أحد من أولئك المحتجزين للمحاكمة واكتفى معهم بالتحقيق الأول فقط . وبودنا ألا تصح الأخبار التي تنقل عن معاناتهم مما يلاقونه على أيدي سلطات السجون ولكن هناك عديد من المؤشرات التي تدل على صحة تلك الأخبار .

وبعد :

فليس الأمر استعطافاً أو مناشدة للسلطات في الجمهورية الإسلامية بقدر ما أنه قيام بواجب النصح والتذكير لإخواننا المسؤولين في الجمهورية الإسلامية فإن الإسلام الذي يجمعنا وإياهم يلزمنا بتذكير ومناصحة القوى مثلما يأمرنا بمعاضدة ونصرة الضعيف .

ولا أقل من تحديد وضع الشيخ أحمد زاده ومن معه حتى تقطع إيران السبيل على المقابلات والمقارنات بين أساليبها وأساليب الشاه .

إذا فعلت تقطع السبيل على أعدائنا وعموم المغرضين في تلك المقابلات والمقارنات بين أساليبها وأساليب طاغوت إيران المقتلع إلى غير رجعة . ونعوذ بالله من عودة ذلك الطاغوت في أي شكل من الأشكال !

الرسالة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ شرع لكم من الدين ، ما وصى به نوحا ، والذي أوحينا إليك ، وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ .

أيها السادة العلماء ، يا مسؤولي السلطة الإيرانية :

لقد قلت الكثير وكتبت الكثير ، لكنني قلق سائل نفسي : ألم أؤدى واجبي في مجال « الدعوة إلى سبيل ربي بالحكمة والموعظة الحسنة » حق الأداء ، حيث لم آلــو جهداً ؟؟ ومعاذ الله من أن أكون قد ألوت جهداً في أداء هذا الواجب العظيم الرفيع .

أياً كان ، فالقلق من مستقبل الأمة الإسلامية المُصابة بالتفرق ـــ لا في إيران فحسب بل في كل العالم ـــ بعيد المدى جداً . إن ما يجري اليوم ، باعث لظهور وتصاعد العداوة بين المسلمين ، ورغبة وإعراض غير العارفين الحق من الباطل عن الإسلام ، خاصة إذا لا حظنا أن الأعداء الشرقيين والغربيين بالمرصاد ، وأن عداوتهم السرية والعلنية في غليان دائم .

إن القلق أيام حكم النظام الشاهنشاهي من أن يتيح سقوطه الفجائي ولعملاء آخرين أكثر جناية وأشد عداوة للإسلام والمسلمين ، فرصته الوصول إلى السلطان إزالة تحمس شعب إيران المؤمن الذي لم يدع الفرصة لأولئك الانتهازيين . لكم اليوم وصانعي الثورة أنفسهم يتناثرون على الأرض كأوراق الشجر الهائجة ، في اصطدامهم ببعضهم البعض ، وفي المعركة مع الآخرين ، وآثار أقدام أولئك الانتهازيين الذين تدخلوا في كل مجالات السلطة متوسلين بالنفاق .

في الماضي كان هؤلاء الانتهازيون المنافقون ، يسببون بتدخلهم في أجهزة الحكم وارتكاب الفواحش نفرة الناس من نظام واحد فقط (ليصلوا هم أنفسهم عن

طريق توهينه ثم إسقاطه إلى الحكم) ، ولكن اليوم وقد ظهروا بمظهر قوي وتدخلوا في الأمر كبعض من تلك القوى لا يسببون النفرة من نظام واحد فحسب بل من الدين رأسا ، بل من أسسه أيضاً لأحلوا صفارة الإنذار المفرغة في أن يهين القرآن علينا ويعد الاستمساك به لغواً وبلا فائدة ، أشخاص يظهرون بذلك المظهر بل ويحملون ألقاب العلماء الدينية .

ويصل بهم في مدينة « كامياران » إلى أن يداهموا جماعة زاوية تدريس القرآن داخل المسجد ، ويرفسوا القرآن ويقذفوه ، ويطرحوا مصليا على الأرض بحيث لا يفيق من الإغماء إلا بعد ساعات ويجلدوا ويجرحوا معلمي القرآن وتلاميذهم .

أيها السادة إنني لا أخاطبكم في هذه الرسالة باعتباركم « أصحاب المناصب والسلطات « بل باعتباركم علماء الدين » ، تسميكم بهذا الاسم يجعلكم مسؤولين ـ حسب الاستطاعة ـ أمام خير وشر نظام الحكم وأمام الإسلام وشعب إيران بل والآخرين .

أيها السادة يعلم الله العليم الخبير بما في الصدور أنه لم ينقص ذلك الحب الجم الذي كان لكم في قلبي في الأيام السابقة على انتصار الثورة إلا حب الله والنصح لدينه والتفقه بمبادئه . ليس به حاجة دنيوية ، ولا منافسة ومداوة ، ولا أي انتظار إلا أن تكونوا ملتزمين بدين الله ، ومقيمين إياه بلا خطأ ولا نقص ـ حسب ستطاعتكم ـ ﴿ **الله ربنا وربكم ، لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا ، وإليه المصير** ﴾ .

أليس من المؤسف أن يبغضكم ـ وأنتم علماء الدين ـ مسلم يرجو أن يكون حبه وبغضه إلا ابتغاء وجه الله (وطبيعي أن لا يكون حبكم وبغضكم أنتم ـ أيضاً ـ إلا لذلكم) ..... (أو ليس مؤسفاً أن أقترح أنا مرات ومرات لإزالة الخلاف ورفع الإبهام كل الطرق المختلفة ـ من المناظرة العلنية بمرأى من الناس ومسمع إلى الابتهال ـ ولا يفعل من جانبكم أنتم إلا إدانة الاتهامات غير المواجهة ؟) .

أيها السادة ... إن كلامي الموجه إليكم المعرب عن بغضي لكم إما حق وإما باطل فإن كان حقا ، أفليس شائناً جداً أن توجهوا التهم وتسخطوا الله أكثر من ذي

قبل بدل أن تصلحوا عيوبكم حرصا على السلطة الدنيوية الزائلة بعد أيام معدودات ؟ وإن كان باطلا أفلسنا جميعاً مؤمنين بالدين ، فنصحح أخطاءنا واحرافاتنا وفق موازينه المسلّم بها ؟ أفلا يسألنا عن تهاوننا بالوسائل الدينيه والهدايات الربانية لإزالة الخلافات ومن ﴿ **عِلم القرآن خلق الإنسان علمه البيان** ﴾ وهدانا للطريقة القويمة بقوله ﴿ **وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله** ﴾ ؟ .

أيها السادة ! : كنت قد سجلت في الرسالة التي كنت قد كتبتها لصديقي القديم قبل الثورة المرحوم الدكتور « باهنر » (ثم أرسلتها مع توضيحات إلى السيد مهدوي كني) أن التنقص السريع بصانعي الثورة ، يهيىء المجال لنظام حكم أمريكي أو — قد يكون — روسي . واليوم أيضاً أعتقد — نظراً إلى الظروف التي قد سادت الموقف حتى اليوم — أنه بعيد أن يكون لمجموع القوى غير العملية بعد سقوط دولتكم قوة تبلغ خمساً بالمائة مما هو لازم لسد مسدكم .

فعلى هذا أظن أن قلقي أنا من الظروف التي قد يكون معظمها حصيلة دسائس أعداء لكم ماكرين يريدون بإيجادها إسقاط الدولة والقيام مقامكم ، قد يكون أكثر من قلقكم أنتم أنفسكم وإن لم يكن أكثر فلا أشك أنه أبعد مدى وأشد خلوصا . إذ لا يعلم غالباً ذوو السلطان بالظروف المبدلة الذاهبة بهم إلى الزوال إلا مؤخراً (كان هكذا أبداً وسيكون هكذا أبداً) ولكن الذين ليسوا مبتلين بمشقة القيادة والحكم ، وليس بهم هوى إليه وميل وإنما الشعور بالمسؤولية أمام عباد الله ودينه وهو الذي يعينهم بالأمر ، يكون إدراك حقائق الأمر عليهم يسيرا .

أيها السادة ! : يشهد الله إني أذكركم بكل ما أراه سبباً لسير هذا النظام إلى الزوال ، والله عليم خبير بأني ﴿ **إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت** ﴾ وهذه الأسباب تنحصر في شيئين : الأول : **السعي لإدامة السلطة وإكراه أهل السنة على التشيع .**

والثاني : إجراءات وبرامج تتنافي مع « الفقه الجعفري » أيضاً .

فأما بشأن المسألة الثانية فرفع الإبهام يسير . لأن الفقه الجعفري مدون ، ومباحثه مشروحه مبسوطه ، ولا حاجة إلى بذل الجهد والتأمل الكثير .

وأما بشأن المسألة الأولى التي هي أساس البلاء وأصل المشكلة الثانية أيضاً ،

فإن كانت روايات وآراء كل منا محل نظر للآخر ، فنستطيع أن نطيع الأمر الرباني ونرد أمرنا إلى كتاب الله الذي هو الميزان الوحيد في الآخرة في المحاسبة وتبيين الدرجات الطاعة والعصيان ، والمرجع الموثوق به الأخير في الدنيا أيضاً لإزالة الخلاف ــ (إذ بين في كثير من الآيات أن الكتب الإلهية كانت في كل عهد للحكم فيما اختلف فيه المنتسبون إلى الدين) : ﴿ **ولله ميراث السموٰات والأرض . ويوم تقوم الساعة ، يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية . كل أمة تدعى إلى كتابها . اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق** ﴾ ﴿ **وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله** ﴾ وإن كنتم تأخرين ببعض روايات كتب « كالكافي في الأصول » « والبحار » ولم توافقوا أهل السنة في الاعتقاد بأن هذا القرآن هو الذي أنزله الله بعينه ، فنستطيع ــ بصرف النظر عن الأدلة القاطعة من الكتاب ومن السنة ــ أن نحتكم إلى المجموعة المسماة بـ « نهج البلاغة » التي فيها عشرات بل مئات من الجملات المعارضة للأقوال المريبة ، ليندفع أى ريب يختلج ، وأية وسوسة تحيك في الصدر بشأن القرآن .

فتفكروا مثلا في هذه الجملات من قول سيدنا علي ــ رضي الله عنه ــ : « كفي بالكتاب حجيجاً وخصيماً » و « عليكم بكتاب الله . فإنه الحبل المتين والنور المبين ، والشفاء النافع ، والرأي الناقع ، والعصمة للمتمسك ، والنجاة للمتعلق ، لا يعوج ، فيقام ولا يزيغ فيستعتب ، ولا تخلقه كثرة الرد ، ولوج السمع ، من قال به صدق ومن عمل به سبق » و « استنصحوه على أنفسكم واتهموا عليه آراءكم واستغثوا فيه أهواءكم » و « فإنه حبل الله المتين وسببه الأمين » و « ونوراً لا تطفأ مصابيحه وسراجاً لا يغبو توقده ، وبحراً لا يدريك قعره ، ومنهاجاً لا يضل نهجه ، وشعاعاً لا يظلم ضوءه ، وفرقاناً لا يخمد برهانه ، وتبياناً لا يهدم أركانه ، و ... » .

وأما بشأن الاتهامات التي توجهونها إليّ فأقول لكم في كمال الإخلاص والتواضع وبدون أن يكون بي قصد الجدال ونية الأغراض : إن كنتم ترون أن اتهاماتكم صادقة وإنكم تجدون ــ حقاً ــ في أعمالي وأقوالي زيغاً عن طريق الدين أو خصلة من النفاق أو أمارة على المؤامرة واتباع أعداء الدين ، أو أثراً من آثار الشقاق والخلافات بين المسلمين ، فأقيموا دليلكم مرة واحدة في حوار مباشر مواجه متزن مكشوف بدل تلك الأقوال والكتابات الكثيرة المبهمة الصادرة عن جهة واحدة وتلك

الاتهامات الكلية الفاقدة للدليل (وإن كنتم راغبين عن أن يعلم أهل السنة بهذا الأمر فليكن بحضرة أهل إحدى المدن الشيعية ، وإن كنتم راغبين ــ أيضا ــ عن أن يطلع على أمركم العامة من التشيع كذلك فيحضره أشخاص تثقون بهم) وإن كنتم تميلون إلى الاحتياط فاكتبوا ، فورب الآخرة والأولى إن ثبت أن اتهاماتكم معيبة ، لأعلنن بكل صراحة رجوعي عن الخطأ . وأما إن كنتم أنفسكم ترون أن اتهاماتكم باطلة ، فمؤسف أن تغفلوا عن عقاب الله وأنتم تسمون علماء الدين .

وأما بشأن عزمكم على ترويج التشيع فأضيف كلمة قلتها مراراً : احضروا فلنقاضي القضية عن طريق الأساليب الإسلامية لتبليغ الدين التي يجب أن تكون مكشوفة مبينة للحق مبنية على أسس تطابق الظاهر والباطن ، ورب الدين إن ثبت أن المذهب الشيعي أحكم من مذهب السنة ، لأسعين في تبليغه وترويجه بكل إمكانياتي ، فإنكم إن كنتم واثقين بحقانية المذهب الشيعي فغير لائق بكم أن تتوسلوا بوسائل لا دينية كالإكراه ، والاتهام الباطل ، واعتقال ونفي وتسريح الموظفين ونهب ما في مدارس القرآن وإغلاق أبوابها و .... و ....
ومستفيدين من الأسلوب الفاسد الذي يتخذه أولئك الذين يعتقدون بأن « الغاية تبرر الوسيلة » والحال أن الله عز وجل يقول للمؤمنين الذين أخرجهم الكفار المجرمون من ديارهم وأموالهم ، وصدوهم عن المسجد الحرام ﴿ **لا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا** ﴾ وقوله ﴿ **يا أيها الذين آمنوا ، كونوا قوامين لله ، شهداء بالقسط ، ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا . اعدلوا هو أقرب للتقوى . واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون** ﴾ ويقول عن الذين اتخذوا طريق الكفر وسبيل الكفار ولكنهم لم يقاتلوا المؤمنين ولم يفعلوا ما فعل الآخرون ﴿ **لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين** ﴾ .

أيها السادة : لقد اقترحت بالصراحة أي طريق مشروع ومنطقي قد علمت أنه يصلح لتمييز الحق من الباطل وإزالة الخلاف . فإن كنتم واجدين طريقاً معروفاً مقبولاً غير ما اقترحت فأرونيه أقبله بكل رحابة صدر . ولكنني أذكركم بالله ، وبدين الله ، وبنفس التشيع الذي تحبونه وتريدون أن تروجوه ، أن احذروا من التوسل بالوسائل غير المشروعة للوصول إلى الغاية . ولا يكن غائباً عن أنظاركم أن أسلوبكم

الحالي إن تكن حصيلته العاجلة خسارة للمسلمين جميعاً ففي الأجل ينتهي بخسران التشيع نفسه . **لأن أهل التشيع أنفسهم سوف يتساءلون يوما ما : لماذا يكون مسلم متبع للسنة مستعد أن يناظر علماء المفتية بأى طريقة مشروعة ، ويقبل أن يكون الحكم من الشيعة أنفسهم ولكن مئات من علماء يمتنعون عن المناظرة المباشرة المكشوفة مع مسلم واحد متبع للسنة .**

أرجو أن أكون قد قلت ما كنت أريد أن أقوله بصراحة وصفاء وإخلاص نصحا لدين الله وللمسلمين ، فأطمئن أنا أن أديت واجبي ، وتتخذون أنتم بنفس ذلك الإخلاص والصفاء القرارات التي يكون فيها خير المسلمين وصلاحهم وسير الدين إلى الأمام .

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما ، فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ﴾ .

« وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

كرمافتان ـــ أحمد مفتي زاده

١٣ / ١٠ / ١٤٠٣ هـ .

الرسالة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

قائد الثورة الإمام الخميني .

تتمة وتابع للرسالات التي بعثتها إليكم في الثالث والعشرين والخامس والعشرين والثامن والعشرين من شهر شوال الماضي ، وإظهارا للفرح بما تضمنه بيانكم الأخير من الإيجابية في مسائل كردستان ــ على أن كونه مفيدا أو غير مفيد متفرع عن نوعية النية التنفيذية ــ ورجاء كذلك : أن يكون تنفيذ مضمون بيانكم في اتجاهه إيجابي ، سببا لشفاء الشعب الكردي المنكوب في بعض الأمة ، وإحياء الأخوة المسلمين أرى من واجبي الديني التذكير بما يلي :

١ ــ إن مجموعة المسؤولين الحكوميين الحاليين في كردستان لا تملك ــ نظرا للغاية التي بعثها على حمل المسؤولية ــ استطاعة تنفيذ البيان في اتجاهه الإيجابي (يشهد على هذا ما صار إليه البيان الصادر في فصل الخريف قبل الماضي) فإن الاضطرابات التي تمثل جانبا منها الأحداث الأخيرة ، إنما نشأت من الطريقة التي تسير عليها هذه المجموعة ، أو من النيات التي تلتزم المجموعة بالسير خلفها ، وهذه النيات آخذة في اتجاه مضاد لخير الشعب ومصلحته تماماً . فإن يكن مقرراً أن يتخذ بشأن البيان إجراء إسلامي جاد ، يجب ــ للوصول إلى ذلك ــ وضع حد لهذه المشكلة . ولعل بعث مجموعة من الأشخاص المؤمنين الناصحين للشعب والثورة يكون نافعاً في هذا المجال .

٢ ــ إن الظلم والتمييز الخاطىء اللذين يحملان على أهل السنة لا يختصان بكردستان . بل يعمان المناطق السنية بأسرها . يدل على هذا الواقع المرير إقرار المجلة الرسمية الناطقة باسم « جهاد سازندكي » المؤسسة السياسية الاجتماعية الوحيدة للسلطة بالمهمة المنوطة بهذه المؤسسة بشأن مشروع صرف متبعي سنة رسول الله ﷺ ــ عن مذهبهم (حيث نشرت خبرا عن نجاحها في صرف تسعة أشخاص عن مذهبهم إلى التشيع ــ المترجم) . وكذلك اعتقال عدد من المسلمين الملتزمين في بلوجستان وغيرها ، لأنهم لا يستسلمون لإرادة السلطات المحاربة للسنة . وحدث هذا في نفس الحين الذي اعتقل فيه عشرات من منتسبي « مكتب قرآن » في كثير من مدن وقصبات كردستان بنفس السبب .

٣ ــ لما علمت بعد انتصار الثورة بشهور ، أن السلطة ليس لديها استعداد لتأسيس « مجلس الشورى الإسلامية الأعلى » مؤلفاً من جميع العلماء المسلمين في العالم ، وجعل إيران نقطة ارتكاز العالم الإسلامي . ودفع الثورة إلى الأمام لتعم جميع البلاد ، حصرت كل مساعي زمانا طويلا ، في أن يكون الدستور في بعض المسائل الأساسية على الأقل مطابقاً للشريعة الإسلامية وغير موقع الشقاق بين الأخوين السنى والشيعى . ولما لم يقبلوا هذا الاقتراح الصغير أيضا ، وفوق ذلك ظهر سوء نيات بعض السادة في حق أهل السنة ، من بيانات بعض الممثلين في مجلس الخبراء (منها تصريح السيد خامنة أي بأنه لا يمكن أن يصادق على قانون يتضمن الاعتراف بتساوي الحقوق بين السنى والشيعي أعلنت ــ امتثالا لأمر الله عز وجل : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ، شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين** .. ﴾ لشعب إيران : أن الدستور لا يطابق الشريعة الإسلامية ، وذكرت السادة في أطروحة إصلاحية أعددتها ــ بأنه يجب أن يكونوا معنيين في أصول وفصول القانون المختلفة بالمطابقة إيجابا وسلبا مع الموازين الشرعية لا الدستور ، وكتبت فيها أدلة الاقتراح أيضاً . وأن معظم الاتهامات والافتراءات والعداوة والحقد من أكثر رؤساء النظام ، إنما لأني قلت قول الحق عن الدستور في حين أنكم أكدتم على هذا الأمر بأسلوب أشد في هذه الأيام الأخيرة ، حتى أنكم رأيتم الذين يستندون إلى الدستور ، بدل الاستمساك بالشريعة ، مستحقين للازدراء والمعاقبة الشديدة . وإنه لمثير للعجب أن يكون إعلان الحق في قضية مبرراً لنسبة الكفر والنفاق وتوجيه أنواع الافتراء إليّ وإلى آلاف المسلمين من متبعي السنة ، ولكن ذلك الحق نفسه يعلن بتعبير أشد من جانبكم ، دون أن يعترض السادة المدافعون عن الدستور بكلمة واحدة !

وكان السعي لتأسيس مجلس « الشورى المركزي للسنة » أيضا ، مسببا عن الوقوف على تلك النية ، التي نشأ عنها ذلك الدستور المثير للشقاق . كما كانت بعد ذلك منشأ لأحداث ظهرت في مجالات مختلفة . ويعلم الله العليم الخبير الذي ﴿ **يعلم السر وأخفى** ﴾ أنه لم يكن لي من غاية من تأسيس « الشورى المركزية للسنة » إلا ما قد أعلنته مراراً كتابة ومقالا ، وهو على الأقل أن يرفع الظلم والتمييز الخاطىء والأذى عن أهل السنة ، وعلى الأكثر أن يقع ما كنت أرجوه من الثورة أيامها الأولى . أعني تأسيس مجلس الشورى الإسلامية الأعلى ، الذي يستطيع أن يكون سببا لحل معضلة

الخلافات المذهبية وإزالتها وإحياء وحدة الأمة . ويعلم أيضاً . ما افتروه من التهم وما أقوه من قلوب الآخرين كذلك من الوساوس و ﴿ وهو سريع الحساب ﴾ ، وأحكم الحاكمين ، وكفى بالله شهيدا وأرجو أن يأتى الله بيوم ، تصرحـون في أنتم أيضاً بالحق في هذه القضية كذلك ــ التي هي السبب الثاني لعداوة وافتراءات السادة بوضوح تام ، كما صرحتم بالحق في القضية الأولى بأشد أسلوب .

٤ ــ أن لا يكون إصلاح الدستور ، وجعله مطابقاً للشريعة الإسلامية اليوم في النية ، فمروا على الأقل المجموعة المقترح بعثها في البند الأول من هذه الرسالة ، أن تحقق حول الإجرامات والجنايات التي ارتكبها رجال السلطة في حق أهل السنة (وقد أشرنا في الرسالات المتعددة قبل اليوم إلى نماذج منها) تحقيقاً عاما لكل المناطق علنيا صريحا ــ كما هو الشأن في نظام الحكم الإسلامي ولا ريب أن توقع إقامة النظام الإسلامي بكل جوانبها المختلفة من هذه السلطة عن قريب ، مع ما هي مبتلاة ، به من المعاجز والمعضلات والاضطرابات المختلفة ، وغفلة عن الواقع . ولكن لا مانع من التوقع ، أولاً : أن يكون دستور سائر القوانين في البلاد مطابقة للشريعة الإسلامية في احترام أصل « إلزام بما هو التزام » وغير مفرقة بين الأخوة ، وثانيا : أن لا يرتكب الظلم والجناية في حق أهل السنة في العمل أو يحقق حول القضية ، أن ارتكب وبلغ صوت الاعتراض سمع أصحاب السلطان ، لا أن يريدوا أن يكرهوا المعترض على الصمت ، عن طريق الافتراء والبهتان والاعتقال والنفي والتسريح من الدوائر والنهب وسائر الأساليب الجائرة .

وفي الختام ، أعلن القضية التي أعلنتها مراراً بعبارات مختلفة ، أعلنها هذه المرة أيضاً بهذه العبارة :

إنني مستعد أن أعمل لإيضاح الحق في القضايا ، بأية كيفية يريدها رؤساء السلطة ، من المناظرة العلنية بمرأى من الناس ومسمع ، إلى المحاورة بحضرة أشخاص موثوق بهم من أولئك الرؤساء ، وإلى كتابة المسائل ، وإلى الابتهال . وأعلن مرة أخرى : أنني لا أجد ذنباً يكون سبباً لعداوة السادة معي ومع سائر المسلمين غير المستسلمين لهم من أهل السنة ، إلا القضيتين اللتين أشير إليهما قبل (١ ــ الاعتقاد بعدم مطابقة الدستور للموازين الإسلامية ــ الذي صرحتم به أنتم أيضاً بآخره .

٢ ــ الاعتراض على إجراءات رجال السلطة الجائرة في حق متبعي السنة) . وإن كان لنا ذنب آخر غير هذين فإننا نشكر السادة كثيراً أن يعلنوه بوضوح ومع

الدليل . لنشاركهم نحن أيضاً في إعلان الحق للجميع . وإلا فليخافوا من المصير الذي صار إليه سائر الظالمين في هذه الحياة الدنيا ، ﴿ **فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين** ﴾ ﴿ **ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون** ﴾ .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

طهران ـــ أحمد مفتي زاده

٥ / ١١ / ١٤٠٣ هـ

الملحق الثاني

ملف
الشحنات الإسرائيلية
من السّلاح لإيران[1]

(١) نشر هذا التحقيق في جريدة أخبار الخليج البحرينية في عددها الصادر يوم ١٩ / ٨ / ١٩٨٨

أحدث ما قامت به إسرائيل لتوفير الأسلحة لإيران ، رغم أجواء توقف الحرب ، هو صفقة سلاح من رومانيا تبلغ قيمتها (٥٠٠) خمسمائة مليون دولار . وتأتي هذه الصفقة لتكشف تاريخا طويلا من العمل الإسرائيلي المتواصل منذ ١٩٨٠ لتوفير الأسلحة لإيران لكي تواصل حربها ضد العراق والعرب ، وإذا كانت صفقات الأسلحة الإسرائيلية لإيران ، هي الخبر المهم ، لأن الخبر الأهم هو أن يقوم سماسرة ووسطاء إسرائيليون بالتجول في العالم وفي عواصم أوروبا بالذات بحثا عن أسلحة لإيران[١] . لقد تجاوزت إسرائيل مرحلة بيع سلاحها وتقديمه للخميني ، إلى قيامها بتوفير أية قطعة سلاح ، ولو من السوق السوداء العالمية ، لهذا النظام لكي يواصل حربه ضد العراق .

وإذا كان هذا الأمر طبيعيا بالنسبة لإسرائيل ، لأنها بذلك تحاول أن تدعم إيران في حرب ضد بلد عربي ، لكن الأمر الذي يفترض الكثيرون أنه غير مقبول هو قيام الخميني تحديدا بالاعتماد على إسرائيل في تسليح قواته وفي حربه ، وصموده كنظام ، رغم ما للخميني — صاحب هذا النظام — من أدبيات معادية لإسرائيل وهو الداعية لتحرير القدس وحتى فلسطين كلها . لكن يبدو أن الغاية تبرر الوسيلة لدى حكام إيران الحاليين . ومع هذا التحرك الإسرائيلي الجديد لتوفير الأسلحة لإيران من أي مصدر كان ، فتحت أوساط سياسية وعسكرية واستراتيجية ملف صفقات الأسلحة بين إسرائيل وإيران ، واعتبرت أنها زادت عما كانت عليه أيام الشاه وفاقتها أضعافا .

إسرائيل في المقدمة

أحدث الأرقام عن صفقات الأسلحة الإسرائيلية أن الإنتاج الحربي

---

(١) حدث يوم الخميس ١٦ يونيو الجاري .

الإسرائيلي حقق تطورا ، كميا ونوعيا ، في النصف الأول من الثمانينات ، فشهدت صادراته زيادة ضخمة على النحو الآتي : كانت عام ١٩٨٣ ما قيمته ٨٥٠ مليون دولار ، ارتفعت عام ١٩٨٦ إلى مليار و ٣٠٠ مليون دولار [١] . قدرت مصادر أوروبية متخصصة بالشئون العسكرية أن الزيادة في مجملها ، وبنسبة ٨٠ ٪ منها ، كانت كلها صادرات أسلحة وقطع غيار إسرائيلية إلى إيران [٢] .

وترى هذه المصادر أن مقابل هذا الدعم العكسري بالأسلحة من إسرائيل لإيران ، تحظى الحكومة الإسرائيلية بسيطرة اقتصادية ظاهرة في إيران ، أي عن طريق اليهود الإيرانيين الممسكين بالاقتصاد الإيراني ، أو عن طريق شركات كانت تعمل في عهد الشاه ، ثم أوقفت أعمالها مؤقتا مع بداية حكم الخميني ، وحاليا عادت لتعمل بحيوية ونشاط .

وفي هذا المجال نعود إلى ما سبق للخميني وقاله عن الاقتصاد الإيراني نفسه وتسلط إسرائيل عليه : « إن اقتصاد إيران هو في قبضة الأمريكان والإسرائيليين وقد خرجت التجارة من أيدي المسلمين » [٣] .

أو عندما قال « إن المحزن أكثر هو هيمنة إسرائيل وعملائها على كثير من الشئون الحساسة للبلاد وإمساكها بالاقتصاد » [٤] .

لكن هذا الكلام ذهب أدراج الرياح ، وها هي إسرائيل تتسلط على نسبة كبيرة من اقتصاد إيران ، وفي ظل حكم الخميني نفسه ، ولقد عادت شركة « أرج » الاحتكارية الكبرى للظهور ، بعد أن كانت قد أوقفت أعمالها مؤقتا ، وهي شركة إسرائيلية كبرى سبق للخميني أن هاجمها ، كما هاجم « الكوكاكولا » في إيران التي هي أيضا إسرائيلية ، والطريف والمثير هو أن إسرائيل عادت لتغرق السوق الإيرانية بإنتاجها من البيض ، وهذا كله سبق للخميني واتخذ منه حجة ضد حكم

---

(١) معلومات في أحد تقارير « المركز الدولي للأبحاث السلمية في ستوكهولم » وردت في مجلات عسكرية متخصصة مطلع العام ١٩٨٧ .

(٢) مجلة « لوبوان » الفرنسية ومجلة « استراتيجيا » الشهرية اللبنانية . مطلع العام ١٩٨٧ .

(٣) خطاب للخميني في « قم » في ١٥ أبريل ١٩٦٤ .

(٤) بيان للخميني حول إقرار قانون الحصانة القضائية للرعايا الأمريكيين .

الشاه المخلوع[١] .

ولقد كشفت مصادر مطلعة في باريس أن السماسرة الذين يعملون لتجميع السلاح إلى إيران ، وبينهم إسرائيليون ، يتخذون من « فيللا شاليه باساغي »[٢] ، الواقعة على الطريق الثاني من بحيرة جنيف ، أي من الجهة الفرنسية بالقرب من قرية « سانت بول أن شاليه » والأرض المحيطة بها ، ومساحتها ٢٨ ألف متر مربع ، يتخذون منها مركزا لتجميع الأسلحة التي يشتريها الإسرائيليون ، تمهيدا لشحنها عن طريق الموانىء الأوروبية إلى إيران . كما يتخذ السماسرة ، وبالذات الإسرائيليون ، من مزارع مجاورة لتلك الفيللا وهي « مارالي » و « لي هوز » و « لي مويت » مراكز لتدريب الإيرانيين على بعض الأسلحة وبعض الخطط العسكرية . ويتولى « أوتيون دي بنك سويس » عمليات دفع ثمن الصفقات التي تحولها إسرائيل إلى إيران [٣] .

ورأت تلك المصادر أن إسرائيل في حماسها هذا لتوفير السلاح لإيران أن تحقق أرباحا باهظة ، وكذلك تساعد في إطالة أمد الصراع ضد العراق والعرب ، لتعطيل قدرات العرب ككل ، ولتحقيق مكاسب داخل إيران نفسها ومنها : تخفيف الضغط عن اليهود الإيرانيين وخاصة التجار منهم ، والسماح بتحويل أموالهم لإسرائيل ، وخاصة أموال التاجر اليهودي الكبير حبيب الفانيان ، وهو أحد المحتكرين الكبار أيام الشاه والذي تم إعدامه في إيران في مايو ١٩٧٩ في مطلع زحف الجماهير الإيرانية ضد حكم الشاه [٤] .

صفقات قديمة ..

أما صفقات الأسلحة الإسرائيلية لإيران ، فرغم أن أمرها قد اتضح مع فضيحة « إيران جيت » في العام ١٩٨٧ ، إلا أنها قديمة وتعود إلى مطلع الثمانينات ، أي مطلع حكم الخميني نفسه ، ويلخص أبا ايبان وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق وضع إسرائيل مع حكم الخميني بقوله : « عندما يكون النظام الإيراني صديقا فإننا

---

(١) تصريحات الخميني على إثر اعتقال الطالقاني وبازركان خلال حكم الشاه .

(٢) وهي فيللا كانت لشاه إيران وعادت للحكومة الإيرانية الحالية .

(٣) نشرة « ستار » الصادرة بالفرنسية والمتخصصة ببعض الأخبار الخاصة بالأسلحة .

(٤) صحف ١٠ مايو ١٩٧٩ .

تمكنه من الحصول على الأسلحة ، للاحتفاظ بصداقته ، أما عندما لا نعرف ما هو موقفه من إسرائيل فإننا نمكنه من الحصول على الأسلحة لمعرفة ذلك[١] .

إذن العودة إلى مطلع الثمانينات تكشف صفقات الأسلحة الإسرائيلية لإيران الخميني بالأرقام حسب ما ورد في صحف ومجلات وكتب في هذا المجال .

ــ ولقد قالت الصحف الكويتية في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٠ وكذلك في أكتوبر من العام نفسه أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على علم مسبق وتوافق على استخدام إسرائيل طائرات أجنبية وطرقا جوية أوروبية غير مباشرة لشحن قطع الغيار إلى إيران . بعد الصحف الكويتية قالت صحيفة « الأوبزرفر » اللندنية في نوفمبر ١٩٨٠ أن إسرائيل ترسل قطع غيار الطائرات (ف ــ ١٤) وأجزاء مروحيات وصواريخ على متن سفن متوجهة إلى موانىء إيرانية ومن بينها مرفأ بندر عباس ، بعض تلك الشحنات من الولايات المتحدة إلى إسرائيل ثم تحويلها مباشرة إلى إيران دون أن تمر بإسرائيل .

وفى العام ١٩٨١ ، وفي شهر يناير بالذات ، جاء في تقرير أمريكي أعدته مصلحة الأبحاث التابعة للكونجرس ونشرته الصحف [٢] . إن إسرائيل تهرب الأسلحة وقطع الغيار إلى إيران . وعندما سئل متحدث باسم الخارجية الأمريكية عن ذلك أجاب أنه اطلع على تقارير بهذا المعنى ، وكانت يومها إدارة الرئيس الأمريكي كارتر في الحكم .

وبعد خروج كارتر وموظفيه من الحكم ، اعترف كثير منهم بأن إسرائيل طلبت ترخيصا أمريكيا في سبتمبر ١٩٨٠ ببيع السلاح ، وتحديدا معدات عسكرية لإيران . وفي الشهر التالي بدأت إسرائيل تبيع إطارات عجلات طائرات فانتوم (ف ــ ٤) لإيران . وقد استخدم مطار مدني في مدينة « تيمز » الفرنسية بالقرب من قاعدة عسكرية محطة ترانزيت لشحن الإطارات ، وقد ساعد في ذلك تاجر سلاح فرنسي كان مشاركا في الصفقة ، وقد كشف ذلك في برنامج « بانوراما » التليفزيوني في هيئة الإذاعة البريطانية [٣] . وأشارت الصحف يومها إلي أن إدارة ريجان تورطت

(١) الواشنطون بوست ١٢ ديسمبر ١٩٨٦ .

(٢) صحف مارس ١٩٨١ .

(٣) أذيع البرنامج في أول فبراير ١٩٨١ مساء .

منذ البداية بصفقات الأسلحة الإسرائيلية إلى إيران عن طريق « موريس اميتاى » من اللجنة الأمريكية ــ الإسرائيلية للشئون العامة وبإيعاز من روبرت س . مكفرلين الابن وهو عضو مغمور في لجنة مجلس الشيوخ للخدمات المسلحة (١) .

ــ الشحنة الأولى من إطارات عجلات طائرات « الفانتوم » (ف ــ ٤) تلتها شحنة ثانية من قطع الغيار بلغت قيمتها ٦٠٠ ألف دولار . لكن خط الإمداد الفرنسي انهار ، فجرى استبداله بتاجر بريطاني للسلاح نظم خطا للطيران الإسرائيلي إلى إيران عن طريق قبرص مستحدثا طائرات شحن من طراز (C . L . 44) تابعة للشركة الأرجنتينية « ترانسبورت ابرو ريو بلاتينس » . وكانت هذه الصفقة الإسرائيلية لإيران عن طريق قبرص شحنات قطع غيار للدبابات و ٣٦٠ طنا من الذخيرة التابعة للدبابات من طراز (م ــ ٤٨) و (م ــ ٦٠) ومحركات نفاثه مجددة وإطارات إضافية للطائرات (٢)

ــ ثم بعد ذلك صفقة أسلحة إسرائيلية بقيمة ١٣٦ مليون دولار ، تم شحنها أواسط ١٩٨١ ، عقدها التاجر الإسرائيلي « يعقوب نمرودي » وهو ضابط إسرائيلي متقاعد اتخذ من لندن مقرا لتجارته . والذي كشف أمر إسرائيل في هذه الصفقات كلها هو قيام طائرات سوفيتية في يوليو ١٩٨١ بإسقاط طائرة تبين فيما بعد أنها كانت تتولى شحن الأسلحة الإسرائيلية إلى إيران عبر قبرص ، تم إسقاطها عند الحدود التركية ــ السوفيتية (٣) .

إسرائيل تستمر وتحسن النوعية

ومع مطلع العام ١٩٨٢ ، كانت إسرائيل مستمرة في تصدير الأسلحة إلى إيران ، وكانت عبارة عن شحنات من ذخائر دبابات عيار ١٠٥ ملم ، وذخائر هاونزر عيار ١٥٥ ملم ، وقطع غيار طائرات فانتوم (ف ــ ٤) الأمريكية الصنع ، ودبابات (ام ــ ٤٨ وام ــ ٦٠) وأجهزة اتصال كاملة مع قطع غيارها .

وحتى يوليو ١٩٨٣ ، لم يستمر توفق الأسلحة الإسرائيلية لإيران فحسب ،

(١) « واشنطون بوست » ٢٩ نوفمبر ١٩٨٦ .

(٢) « إسرائيل والحرب الإيرانية ــ العراقية » بحث بقلم شاهرام تشوبين في مجلة الدفاع الدولية في عددها (٣) مارس ١٩٨٥ مجلد (١٨) .

(٣) نشرت ذلك صحيفة « الصنداي تايمز » اللندنية في ٢٦ يوليو ١٩٨١ م .

بل تحسنت نوعية الأسلحة :

ــ ففي ٦ يناير ١٩٨٣ كانت هناك شحنات ضخمة مميزة ضمت ما يلي : صواريخ سابدوندر جو ــ جو ، ٤٠ ألف طلقة مدفع هاون ، ٤٠٠ ألف طلقة مدفع رشاش ، ألف هاتف ميداني ، ٢٠٠ جهاز تشويش للاتصالات الهاتفية [١] .

ــ وفي شهر يوليو ١٩٨٣ نشرت معلومات عن صفقة « غرودي » التي بلغت ١٣٦ مليون دولار . أفادت تلك المعلومات أن الأسلحة التي تم شحنها كانت متطورة وحديثة وكلها أمريكية الصنع ، ويحظر شحنها إلى دولة غير إسرائيل . لكن إسرائيل شحنتها إلى إيران . وضمت صواريخ « لانس » الذاتية الاندفاع ، صواريخ « هوك » المضادة للطائرات ، قذائف مدفعية عيار ١٥٥ ملم من نوع « تامبيلا » و « كوبرهيد » الموجهة بأشعة الليزر [٢] . وأكدت هذه المعلومات صحيفتان إسرائيليتان هما « يديعوت احرونوت » و « هاأرتس » ونشرت تفاصيل كثيرة حول صفقة « غرودي » .

كما نشرت المعلومات نفسها مع إضافات عليها مجلة سويسرية هي مجلة « ولتوتش » وهي مجلة معتدلة .

ــ وفي يناير ١٩٨٣ بدأت الصحف الأمريكية تتحدث عن صفقات الأسلحة الإسرائيلية المتطورة ــ ذات الصنع الأمريكي ــ إلى إيران . رغم أنها أسلحة يحظر بيعها وتصديرها إلى دولة ثالثة غير أمريكا وإسرائيل . فقد نشرت مجلة دورية هي يومية الدفاع والشئون الخارجية « معلومات تشير أن إسرائيل كانت تشحن قذائف عنقودية محرمة إلى إيران ، كما أن قطع غيار الطائرات (ف ــ ١٤) تومكات » القليلة في سلاح الجو الإيراني ترسل مباشرة وبانتظام من إسرائيل إلى إيران على متن طائرات شحن [٣] .

ــ ثم نشرت الصحف الألمانية في مارس ١٩٨٤ تفاصيل عن صفقة « غرودي » نفسها جاء فيها أن الصفقة الإسرائيلية من الأسلحة تشحن على متن طائرات « العال » للشحن في رحلات ليلية تمر فوق الأراضي السورية في طريقها إلى

(١) صحيفة « بوسطن جلوب » ٢٧ يوليو ١٩٨٣ .

(٢) صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية اليسارية ، يوليو ١٩٨٣ .

(٣) دورية « الدفاع والشئون الخارجية اليومية » في ٢٤ يناير ١٩٨٤ .

إيران [١] . ولم تنف تلك الصحف ، وتحديدا مجلة شتيرن علم سوريا بتحليق تلك الطائرات .

ـ كذلك نشرت صحيفة ألمانية غربية أخرى هي « فرانكفورت » وهي يومية محافظة ، أن شحنة إسرائيل إلى إيران من أسلحة بلغت ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار والأسلحة كلها من صنع أمريكي وإسرائيلي ، وهناك قسم منها صدر من لبنان [٢] .

دليل إسرائيلي رسمي

لم يبق أمر الصفقات الإسرائيلية من الأسلحة إلى إيران مجرد تقارير خجولة من هنا وهناك ، وأنباء صحفية في صحف غربية موثوقة ، بل تعدى الأمر ذلك إلى تقديم دليل رسمي على لسان ارييل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي مطلع الثمانينات . أى أنه عاصر معظم شحنات الأسلحة الإسرائيلية إلى إيران وأشرف عليها .

وفي مايو ١٩٨٤ أي بعد أن استقال أرييل من وزارة الدفاع ، والذي جاءت استقالته مجرد لعبة خبيثة لتغطية الدور الإسرائيلي في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا ضد الفلسطينيين المدنيين ، إذ بعد أن استقال زار الولايات المتحدة الأمريكية فى التاريخ نفسه . وفى واشنطون أعلن بصراحة أن إسرائيل كانت تبيع وتسوق وتشحن الأسلحة إلى إيران ، وبمعرفة الولايات المتحدة الأمريكية نفسها .

وكان شارون ، رغم استقالته من وزارة الدفاع ، قد بقى وزيرا دون حقيبة في حكومة الليكود الائتلافية حتى العام ١٩٨٧ ، إذن كان مازال وزيرا عندما أدلى تصريحه ذاك .

كذلك ، ورغم نفي إدارة ريجان علمها بالصبفقات الإسرائيلية من الأسلحة الإسرائيلية والأمريكية وغيرها إلى إيران ، فإن موقفا أمريكيا كان قد صدر في مارس ١٩٨٤ يدعو إسرائيل والدول الأوروبية لتنسيق الجهود مع واشنطون لقطع شحنات السلاح إلى إيران . واعتبر هذا الموقف تعبيرا رسميا عن علم واشنطون بدور

---

(١) مجلة « شتيرن » الألمانية الغربية ، مارس ١٩٨٤ .

(٢) صحيفة « فرانكفورتر » الألمانية الغربية الصادرة في ١٧ مارس ١٩٨٤ .

إسرائيل وغيرها في شحن الأسلحة إلى إيران . وقد تولى السفير الأمريكي فوق العادة ريتشارد فيربانكس هذه المهمة .

وتتحدث الصحف في هذه الفترة ، في العام ١٩٨٤ وما بعدها عن مواقف وإجراءات اتخذها موظفون أمريكيون كبار أمثال جفري كمب المدير الأول لشئون الموظفين لقضايا الشرق الأدنى في مجلس الأمن القومى ، وفيري نكس نفسه ، وماكفرلين ، كلها صبت في تأكيد الشحنات الإسرائيلية من السلاح لإيران ، وبمعرفة أمريكا نفسها [١] . وتطورت تلك المواقف والجهود الأمريكية ووصلت مع « كمب » إلى وضع مذكرة عرفت « بمذكرة كمب » لتطوير العلاقات مع إيـــران والتي تم تقديمها إلى مجلس الأمن القومي الأمريكي في أكتوبر ١٩٨٤ .

« إيران جيت » الشهيرة

في هذه الأثناء ، وبغد مذكرة « كمب » جرى تحضير صفقه صواريخ « تاو » الأمريكية إلى إيران . وجرى التحضير بين مسئول في الاستخبارات المركزية الأمريكية وبين رجل أعمال إيراني يعمل لصالح إسرائيل وإيران معا هو منوجهر جوربانيفار . وعندما تأكدت إسرائيل من هذا التحول الأمريكي في سياسة « لا أسلحة لإيران » إلى « الأسلحة لإيران » تحرك تاجرا السلاح الإسرائيليان « غرودي » و « أولف شويمر » بالتعاون مع اميرام نير ــ مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلى شمعون بيريز يومذاك ــ فعقدوا اجتماعات مع جوربانيفار ، بحضور رجل أعمال أمريكي ، كان ذلك في يناير ١٩٨٥ ، وكانت النتيجة درس تقديم شحنات أسلحة أمريكية إلى إيران ، وهو ما كشفت عنه لجنة « تاور » في تقريرها فيما بعد . ونتج عن ذلك تشجيع إسرائيلي لتلك الشحنات ، لذا قامت حكومة إسرائيل عبر روبرت ماكفرلين ، ومساعده الكولونيل أوليفرنورث ، ومايكل لدين المستشار فى مجلس الأمن القومي بالتحضير لأمر ما في هذا المجال .

وفي مايو ١٩٨٥ قام « لدين » بزيارة رسمية لإسرائيل حيث طلب منه شمون

---

(١) تقرير لجنة « تاور » واسمها الرسمي « المجلس الرئاسي للمراجعة الخاصة » . صدر في ٢٦ فبراير ١٩٨٧ .

بيريز مصادقة ماكفرلين على شحنة ذخائر ضخمة إلى إيران ، وعلى أثر ذلك قام ديفيد كمحي المدير العام للخارجية الإسرائيلية ، بتكليف من بيريز ، بالإتصال بماكفرلين لتنسيق شحن الأسلحة لإيران .

ثم في يوليو ١٩٨٥ جرى رفع الاتصال إلى مستوى وزير الخارجية الأمريكية شولتز نفسه . ونتج عن ذلك اجتماع ضم « لدين » وجوربانيفار وكمحي ، وشويمر وغرودي تم فيه تحديد المطلوب من صواريخ « تاو » لكن الأمر مهم وخطير ويحتاج إلى ضوء أخضر من الرئيس الأمريكي نفسه . فتولى ذلك بيريز عن طريق ماكفرلين ونائبه الأميرال جون بونيدكستر ، وكان اقتراح كمحي « بيع » صواريخ « تاو » الأمريكية لإيران لكن عبر إسرائيل . وفي اجتماع ضم ريجان ونائبه بوش ووزير خارجيته شولتز ، ووانيبرجر وزير الدفاع ، ومدير شئون الموظفين الرئاسي دونالد ريجان ومدير وكالة الاستخبارات المركزية وليم كيسي تقرر اعطاء الضوء الأخضر الأمريكي ، وهكذا كان فقامت إسرائيل في ٣٠ أغسطس وفي ١٣ سبتمبر ١٩٨٥ بإرسال مائة صاروخ « تاو » في شحنة أولى ثم ٤٠٨ صواريخ في شحنة ثانية .

بعد صواريخ « تاو » أتت صفقة صواريخ « هوك » وكلها صفقات إسرائيلية لإيران ، لكن بعد موافقة واشنطون . لكن إسرائيل وجدت نفسها دائما تسعى وبإلحاح لإتمام الصفقات ، وتحديدها ، ثم شحنها .

ففي نوفمبر عام ١٩٨٥ ، قام وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق رابين بنفسه بتحضير صفقة صواريخ « هوك » مع ماكفرلين . وتمت الصفقة وشحنت الصواريخ ، وهذه المرة عن طريق شركة طيران تابعة للاستخبارات الأمريكية المركزية (سي آي) شحنت تحت اسم « قطع وأدوات لحفر آبار نفط » ورحلت إلى إيران في ٢٥ نوفمبر المذكور .

وهذه الصفقات من الصواريخ هي التي عرفت بـ « إيران جيت » والتي قضت بإرسال صواريخ لإيران مقابل قيامها بإطلاق الرهائن الأمريكيين المخطوفين ، لكن الأسلحة وصلت والرهائن لم يصلوا ، لأن إيران تعتبر هذه الأسلحة من إسرائيل ، وليست ملزمة تجاه واشنطون بشيء . وكما نشر في سياق « إيران جيت » أن إيران لم تعجبها الصواريخ لأنها من النوع الإسرائيلي « غير المحسن » لذا كانت تحمل

نجمة داود الإسرائيلية .

وبقية تفاصيل « إيران جيت » أصبحت معروفة .

لكن ما ذكر في هذا المجال ، وبعد فضح « إيران جيت » الدور الإسرائيلي في توريد الأسلحة لإيران ، قال شولتز مبلغا موظفيه في الخارجية الأمريكية : إن مخططات إسرائيل نحو إيران هي لدعمها ، وهي ليست مخططاتنا ؟! وعلينا أن نتعامل مع إسرائيل على أنها لها أغراضها الخاصة في إيران وفي دعمها ومدها بالأسلحة .

وهكذا فضحت لجنة « تاور » فيما بعد في تقرير الدور الإسرائيلي في شحن الأسلحة إلى إيران عندما قالت : إن السياسة التى اتبعتها إسرائيل في تسليح إيران الخمينية صارت سياسة أمريكية .

ومع افتضاح أمر الجميع في « إيران جيت » ، تعطل ضخ الأسلحة لإيران بعض الوقت ، لكن إسرائيل عادت واتبعت خطة تقضي بشراء الأسلحة من السوق السوداء وأينما توفرت ، ثم تأهيلها لتصبح صالحة في أمكنة مخصصة لذلك في أوروبا ، ثم شحنها إلى إيران . هذا ما يقوم به السماسرة حاليا بحسب ما ورد في مطلع هذا التحقيق .. أنهم يدورون العالم كله بحثا عن سلاح لإيران !

مصلحة إسرائيل في ذلك واضحة . إنها تريد أن تدفع إيران للنصر على العراق الجبهة التي صمدت ببسالة في وجه إيران ، بل واجتازت الصمود إلى التحرير ، فحررت « الفاو » ثم « الشلامجة » وأراضي شرق البصرة . فالعراق عدو إسرائيل ، وكم مرة هددت طائراته عمق الأرض التي يحتلها العدو الإسرائيلي . ومن هنا يظهر الدور الإسرائيلي لشغل العراق بالحرب مع إيران لإراحة إسرائيل وإضعاف الجبهة المواجهة لها .

وفي هذا المجال ، ومجال صفقات الأسلحة لإيران تحديدا ، نشرت « مؤسسة ستوكهولم الدولية لأبحاث السلام السنوي عام ١٩٨٤ » معلومات مثيرة تشير إلى أن ثلاث دول وفرت السلاح اللازم لإيران في حربها مع العراق هي كوريا الشمالية ، وسوريا ، وليبيا ، فالغرابة هي في موقف كوريا الشمالية التي حالفها العرب ويحالفونها ، لأنها تولت تزويد إيران بالأسلحة إلى درجة أنها وفرت نسبة ٤٠ ٪ من

تسليح إيران عام ١٩٨٤ ، لكن الأغرب هو موقف دولتين عربيين تلاقتا بشكل مباشر أو غير مباشر مع إسرائيل في تسليح إيران [١] .

وأسلحة الشاه إسرائيلية

هذا كله شحنات إسرائيلية من الأسلحة — من إسرائيل من أمريكا من السوق السوداء في العالم إلى أية دولة — لدعم « حكم الثورة في طهران « ثورة خميني » والذي أعلن ومازال هو وآيات الله والآخرون إنهم ضد إسرائيل ، وضد تسلطها على الاقتصاد الإيراني ، والجيش الإيراني وأنهم في الخندق الفلسطيني ، وأنهم سيحررون القدس !؟ فكيف ذلك ، وإسرائيل تزودهم بالسلاح منذ نجاح « ثورتهم » ؟! منذ الثمانين وإسرائيل تزود نظام الخميني بالسلاح .

وحتى الأسلحة التي كانت موجودة في ترسانات الجيش الإيراني ، عندما جاء نظام الخميني ، كانت إسرائيلية أيضا ، وهذا ما كشفته المعلومات أيضا :

— فلقد أعلنت صحيفة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر في ٣٠ ديسمبر ١٩٨٦ ، وفي صفحتها الأولى أنه خلال الأعوام الأربعة الأخيرة من عهد الشاه أي (١٩٧٥ — ١٩٧٩) صارت إيران المستورد الأول للسلاح في العالم[٢] . وعند سقوط الشاه وتسلم الخميني الحكم كان هناك ما قيمته ٢٢ مليار دولار من المعدات العسكرية الثقيلة في المخازن والعنابر[٣] ، كانت أمريكا هي المصدر الرئيسي للأسلحة لإيران .

وكانت مع الولايات المتحدة الأمريكية جهة أخرى تزود إيران الشاه بالسلاح هي إسرائيل . كان الإسرائيليون كالأمريكيين في وزارة الدفاع الإيرانية . وقام الإسرائيليون بتدريب الشرطة الإيرانية . وتأسيس جهاز قمع التحرر ، وقاموا بعمليات داخل العراق لدعم الأكراد ضد نظام الحكم في العراق . ولقد تلاقت مصالح واشنطون وتل أبيب في دعم حكم الشاه [٤] .

(١) كتاب مؤسسة ستوكهولم الدولية لأبحاث السلام السنوي ١٩٨٤ ، صفحة ١٩٩ .
(٢) اعتمدت الصحيفة في ذلك على مقابلة أجراها مراسلها مع ديفيد كمحي مدير الخارجية الإسرائيلية .
(٣) مؤسسة ستوكهولم « المصدر السابق نفسه » .
(٤) « تغلغل إسرائيل في العالم » دبلوماسية مبيع الأسلحة ، بقلم أرون كلمان . برجمان براسي ، واشنطون عام ١٩٨٥ . وآرون كلمان أستاذ في جامعة تل أبيب وخبير مبيعات الأسلحة الإسرائيلية في فترة حكم الشاه .

خلال فترة حكم الشاه ارتفعت قيمة الصادرات الإسرائيلية لإيران من ٣٣ مليون دولار في عام ١٩٧٣ ــ ١٩٧٤ . إلى مائة مليون دولار عام ١٩٧٥ ــ ١٩٧٦ ، إلى ٢٠٠ مليون دولار في ١٩٧٦ ــ ١٩٧٧ . وكانت أغلبية هذه الأموال ثمن معدات وأسلحة إسرائيلية لإيران . ولقد كانت إيران هي الميدان الأول من ميادين « ديلوي سيد عوزي » الإسرائيلي وهي نسبة إلى « رشاش عوزي » الإسرائيلي المعروف [١] .

لقد كانت إسرائيل حتى قبل سقوط الشاه قد تمكنت من توقيع عقود مع القوات الإيرانية المسلحة للتدريب والصيانة . كما كانت طائرات (ف ــ ٤) الإيرانية تشارك في عمليات تدريبية في قواعد جوية إسرائيلية . كذلك كشفت الوثائق ــ بعد سقوط الشاه ــ أن جيش الدفاع الإسرائيلي والجيش الإيراني كانا يتعاونان بشكل سري لتطوير صاروخ أرض ــ أرض التكتيكي الذاتي الحركة والدفع ، والمصمم لحمل رأس نووي ويصل إلى مدى ٢٠٠ كلم . وفي صيف ١٩٧٧ شاهد وزير الدفاع الإيراني حسن طوفانيان في تجربة إطلاق صاروخ « جريكو » الذي هو نموذج أول للصاروخ الإسرائيلي ــ الإيراني المشترك . كان هذا المشروع صفقة وقعها الشاه مع وزير الدفاع الإسرائيلي يومذاك شمعون بيريز عام ١٩٧٧[٢] . ووسط الحديث عن صفقات « إيران جيت » من الأسلحة لإيران ، كشفت معلومات تشير إلى أن يعقوب غرودي أحد التجار المتورطين في « إيران جيت » كان رئيس البعثة العسكرية الإسرائيلية في طهران خلال ١٣ عاما عرف خلالها « بالسيد إسرائيل » ، ويقول غرودي أمام مراسل صحفي « إذا سمح لنا يوما ما بالحديث عن كل ما قمنا به في إيران فإنك سوف تفزع لأن الأمر يفوق تصورك »[٣] .

إضافة إلى ذلك فإن أوبري لوبراني الذي عمل ومازال المنسق الإسرائيلي للشئون اللبنانية ، كان المسئول الإسرائيلي المقيم في طهران في عهد الشاه ثم مع مطلع عهد الخميني ، وتقول صحيفة « وول ستريت جورنال » في ٩ فبراير ١٩٧٩ ، أنه أثناء ثورة الخميني أمنت إيران أكثر من نصف حاجة إسرائيل من الطاقة . ولقد اتضح كم

---

(١) « تغلغل إسرائيل » المصدر السابق نفسه .

(٢) « لندن أوبزرفر » ٢ فبراير ١٩٨٦ . ووثائق بعثة التجارة الإسرائيلية بعد سقوط حكم الشاه .

(٣) صحيفة « دافار » الإسرائيلية ٢٩ نوفمبر ١٩٨٥ .

استند نظام الخميني في البداية مع الثمانينات على الأسلحة الإسرائيلية والأمريكية على السواء لكى يوطد أقدامه إضافة إلى الاعتماد على مستشارين إسرائيليين كانوا مازالوا في طهران بفعل وجود جالية يهودية كبيرة في إيران ، الأمر الذي أتاح لهم البقاء كيهود . لكنهم لم ينسوا ممارسة دورهم في الوجود قرب النظام الجديد .

وهكذا تكون إسرائيل قد تابعت وجودها ومهامها ودعمها ، تابعت ذلك كله خلال عهد الشاه ، ثم بعد سقوطه خلال عهد الخميني . ويبدو أن الصفقات الإسرائيلية من الأسلحة لإيران زادت كثيرا خلال حكم الخميني وفاقت الصفقات الأمريكية ، وتكون إسرائيل بذلك تحارب العراق عبر إيران ، وتحارب مع إيران العراق في نوع من العدوانية التي تتساوى فارسيتها بإسرائيليتها .

المراجـــع

(١) أعيان الشيعة ــ محسن الأمين ــ بيروت ١٩٨٣ م .
(٢) أمالي الصدوق ــ الصدوق ــ النجف ١٩٧٠ م .
(٣) أمل الآمل ــ الحر العاملي ــ بيروت ١٩٨٣ م .
(٤) التحرير ــ الطاووسي ــ حسن بن الشهيد الثاني ــ بيروت ١٩٨٨ م .
(٥) الحكومة الإسلامية ــ الخوميني ــ بيروت .
(٦) الاختصاص ــ الشيخ المفيد ــ طبع بيروت .
(٧) الخوميني والدولة الإسلامية ــ محمد جواد معنية ــ بيروت ١٩٧٩ م .
(٨) الاستبصار ــ الطوسي ــ طهران ١٣٩٠ هـ .
(٩) الفهرست ــ الطوسي ــ بيروت ١٩٨٣ م .
(١٠) بحار الأنوار ــ محمد باقر المجلسي ــ بيروت ١٩٨٣ م .
(١١) بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه ــ الخوميني ــ بيروت ١٩٨٥ م .
(١٢) تنقيح المقال ــ المامقاني ــ إيران .
(١٣) تهذيب الأحكام ــ الطوسي ــ بيروت ١٩٨٥ م .
(١٤) تهذيب المقال ــ محمد بن على الأبطحى ــ النجف ١٩٧١ م .
(١٥) جامع الرواه ــ محمد بن على الأردبيلي ــ بيروت ١٤٠٣ هـ .
(١٦) رجال الطوسي ــ الطوسي ــ النجف ١٩٦١ م .
(١٧) رجال الكشي ــ محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ــ كربلاء .
(١٨) رجال النجاشي ــ أحمد بن على النجاشي ــ إيران ــ ١٣٩٨ هـ .
(١٩) شهداء الفضيله ــ عبد الحسين الأميني ــ قم ــ إيران .
(٢٠) فرق الشيعة ــ النوبختي ــ بيروت ١٩٨٤ م .
(٢١) قواعد الحديث ــ محي الدين الغريضي ــ النجف .
(٢٢) مباني تكملة المنهاج ــ الخوئي ــ بيروت .

(٢٣) مجمع الرجال ــ القهبائى ــ إيران ــ ١٣٨٥ هـ .
(٢٤) مسند الإمام الرضى عزيز الله العطاردى ــ بيروت ١٩٨٣ م .
(٢٥) معانى الأخبار ــ الصدوق ــ بيروت ١٩٨٣ م .
(٢٦) معجم رجال الحديث ــ الخوئي ــ بيروت ١٩٨٣ م .
(٢٧) من لا يحضره الفقيه ــ الصدوق ــ بيروت ١٩٨١ م .
(٢٨) منهاج السنة ــ ابن تيمية ــ الرياض ١٤٠٦ هـ .
(٢٩) منهج المقال ــ الاستراآبادى ــ إيران .

للمؤلف

١ ــ مطارق النور تبدد أوهام الشيعة .
٢ ــ موقف الخمينى من أهل السنة .
٣ ــ الشيعة وتحريف القرآن .
٤ ــ موقف الشيعة من أهل السنة .
٥ ــ الخمينى وتزييف التاريخ .
٦ ــ الخمينى وتفضيل الأئمة على الأنبياء .
٧ ــ الخطوط العريضة لمحب الدين الخطيب . تحقيق وتعليق .
٨ ــ الشيعة والمتعة .
٩ ــ نقد ولاية الفقيه .

تحت الطبع

١ ــ الخمينى والتصوف .
٢ ــ الخمينى والإمامة .
٣ ــ مفتريات الخمينى على الصحابة والرد عليها .